

أفضل الصلوات

على

سيد السادات

جمع

الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني

يطلب من

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

افضلنا لصيونا

عَلَى

مسيحنا

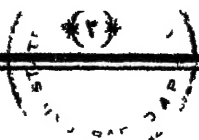
رحم الله يوسف بن اسماعيل السهاني رئيس محكمة
مفتري بيروت عفر الله له ولى دما له بالمعزة

قال ملك رماه سيدي محمد الكري الكبير رمي
الرحمن اُرْسِلْ مِنْ رَحْمَةِ تَصْنَعُ اُرْسِلْ
و مَلِكُ رَمَاهُ اُرْسِلْ مِنْ رَحْمَةِ تَصْنَعُ اُرْسِلْ
اُرْسِلْ مِنْ رَحْمَةِ تَصْنَعُ اُرْسِلْ
رَأْسُهُ وَفِي عَدُوِّهِ رَأْسُهُ وَفِي عَدُوِّهِ
رَأْسُهُ وَفِي عَدُوِّهِ رَأْسُهُ وَفِي عَدُوِّهِ

طبع في مطبع مطابع ولاية بيروت ١٩١١

الطبعة الاولى سنة ١٩٠٢ م

في سنة ١٩٠٦ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمداً يقرن بحكمته المالفه * ويحيط بنعمه السابغه *
 ويخص نعمته علي بالايان والاسلام فانها اعظم نعمه * وأن جعلني من امته
 سيدنا محمد خيرا لانام وجعلها خيرا مة * كما احمده علي ان صلى هو وملائكته
 علي هذا النبي الكريم وامر المؤمنين بذلك تسريفا له وتعظيما * فقال تعالى إِنَّ
 اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * اللهم صل عليه وعلى آله افضل صلاة صليتها وتصلوها علي
 احدهم عمادك الابرار والمقرين * تكون صلاتك علي سيدنا ابراهيم وآله مع
 كما لها النسبة اليها كالدرة بالنسة الي جميع العالمين * وعلى اخوانه الانبياء
 الذين تقدموه في الزمان * تقدم الامراء علي السلطان * واصحابه نجوم الهدى
 * وائمة امته ومن بهم اقتدى * وسلم اللهم عليهم تسليما كذلك * فالكل ملوك
 وانت وحدك المالك * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له * واشهد ان
 سيدنا محمد انبياه ورسوله خير نبي ارسله * * اما بعد * فيقول الفقير المذنب
 يوسف بن اسمعيل النبهاني اني تفكرت في كثرة دنوبي وقلة اعمال الصالحة
 فعظم بذلك بلائي * وغلب خوفي علي رجائي * ثم ألهمني الله سبحانه ان لا دواء

لهذا الداء * انفع من صدق الالتجاء * الى سيد المرسلين * وحيب رب العالمين
 * فقد قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة وهو صلى الله عليه وسلم اعظم الوسائل
 والوسائط لديه * وفضل الخلائق واحبهم اليه * وها ان اقد التجأت الى جنبه
 الكريم صلى الله عليه وسلم وخدمته بهذا المجموع الذي جمعته في فضل الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم وسميته * افضل الصلوات على سيد السادات *
 وجعلته قسمين وخاتمة القسم الاول اين فيه فضلها اجمالا وفوائدها * والقسم
 الثاني افصل فيه غرر كفياتها وفوائدها * وانسب كل صيغة الى اهلها * مع بيان
 روايتها وفضلها * وليس لي في ذلك ادنى فضل * الا مجرد النقل * ولم آل جهدا
 في اخيار الكتب المتقدمة واسمها * وعز وجل جميع الاقوال الى قائليها * اما
 الاحاديث الشريفة التي ذكرتها في فصول القسم الاول فاني اين هنا الكتب
 التي نقلتها منها * ورويتها عنها * وما للاختصار * وفرار من ركافة التكرار *
 وفي احياء علوم الدين للامام حجة الامام الغزالي * والتفتاء للقاضي عياض *
 والاذكار للامام محيي الدين النورى * والمواهب اللدنية للعلامة احمد
 القرطبي * وكشف الغمة ولوائح الانوار كلاهما للوارث المحمدي بحر التريفة
 ائمة سيدي عبد الوهاب الشعراني * والزواجر والجوهر المنظم كلاهما
 لائمة المحققين العلامة شهاب الدين احمد بن حجر المكي * ودلائل الخيرات
 لار الكبراني عبد الله محمد بن سليمان الجزولي الحسي * وشرحها الشيني
 راستادي خادم سنة رسول الله العلاء الشيخ حسن العدوي المصري قرأت

عليه الاربعين النووية في جامع سيدنا الحسين رضي الله عنه وقسمها من صحيح البخاري في الجامع الازهر سنة سبع وثمانين ومائتين والف فتى قلت الشيخ فهو المراد وقد جعل لشرحه مقدمة حافلة هي اجمع الكتب المذكورة وانفعها في هذا الشأن وجل اعتماده فيها على كتاب القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع للمافظ السخاوي رحمهم الله اجمعين وفيما عدا الاحاديث النبوية اصرح باسم المنقول عنه في محله * وانسب كل قول الى اهله * وهانا ابرأ الى الله من حولي وقوتي * واسأله سبحانه ان يجعل جزاءه افضل من نيتي * وان يجعل هذا العمل مقبولا عنده وعند رسوله * وان يسعف هذا السائل في الدارين ببلوغ رسوله * بمجاه سيدنا محمد نبيه الكريم * عليه وعلى آله واصحابه افضل الصلاة والتسليم * ويشتمل القسم الاول على سبعة فصول

الفصل الاول في تفسير ان الله وملائكته الآية وما يناسبها من الاقوال

الفصل الثاني في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد كقوله عليه الصلاة والسلام من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشر او ما يناسب ذلك

الفصل الثالث في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها ويان حكمة ذلك

الفصل الرابع في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من القول

الفصل الخامس في الاحاديث التي ورد فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن
يصلى عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقاً

الفصل السادس في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه
عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك

الفصل السابع في بيان الفوائد الجملة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة
لمن يصلى عليه صلى الله عليه وسلم وهو اجمال التفصيل المتقدم في الفصول
السابقة وزيادة

ويشتمل القسم الثاني على سبعين كيفية للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هي اكمل
الكيفيات وافضل الصلوات مع بيان فوائدها ومن رواها وشرح منافعها
ومزاياها والصلاة المتممة للسبعين هي الصلاة الكبرى لسلطان الاولياء
سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وهي وحدها تشتمل على اكثر من
سبعين صلاة كل واحدة منها ذات فضل عظيم نقلتها من شرحها للعارف بالله
سيدي عبد الغني النابلسي رضي الله عنه

وتشتمل الخاتمة على سبع قصائد فرائد جعلتها خرائد هذه الصلوات فلا تدب
بعليك بهذا الكتاب ايها الاخ المسلم المحب لنبيه الراغب في الصلاة عليه
لصلاح دينه ودنياه فانك مهما فتشت لا تكاد تجد ما اشتمل عليه مجموعاتي
كتاب سواء يوافي أبتهل الى الله تعالى أن ينفعني به وكل مسلم سليم القلب
من الامراض نفي اللسان والجنان من داء الاعتراض انه ولي ذلك

الفصل الاول

في تفسير آية إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وما يناسبها من الاقوال

قال العلامة شمس الدين الخطيب (يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) اي محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس اراد الحق سبحانه أن الله تعالى يرحم النبي والملائكة يدعون له والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار وقال ابو العالية صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ) اي ادعوا بالرحمة (وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) اي حيوة بقیة الاسلام وأظهر واشرفه بكل ما تصل قدرتك اليه من حسن متابعتة وكثرة الثناء الحسن عليه والانقياد لامره في كل ما يأمر به والسلام عليه بالسنتكم وذكر في السلام المصدر التأكيد ولم يذكره في الصلاة لأنها كانت مؤكدة بقوله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ واقل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وأكمل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وآل ابراهيم اسمعيل واسحق واولادها هم مخلصا وقال الامام البيضاوي (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) يعتنون باظهار شرفه وتعظيم شأنه (يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ (اعنوا انتم ايضاً فانكم اولى بذلك وقولوا اللهم صل
 على محمد (وسلموا تسليماً) قولوا السلام عليك ايها النبي وقيل وانقادوا
 لاوامره والآية تدل على وجوب الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم
 في الجملة وقيل تجب الصلاة لكل جري ذكره وقال الشيخ رحمه الله قال الحافظ
 السخاوي قال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم فرض على كل مؤمن بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً
 وقال الامام القرطبي لا خلاف في وجوبها في العمر مرة وانها واجبة في كل
 حين وجوب السنن المؤكدة وسبقه ابن عطية في ذلك فقال الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم في كل حال واجبة وجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها
 ولا يغفلها الا من لا خير فيه وعند الامام الشافعي رضي الله عنه واجبة في
 الصلاة في التشهد الاخير وبقوله قال بعض اصحاب الامام مالك رضي الله
 عنه وقال بعضهم بوجوب الاكثر منها من غير تحديد وقال الامام الطحاوي
 تجب كلما سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من غيره أو ذكره بنفسه وقال الامام
 الحلي في كتاب شعب الايمان ان تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم من شعب
 الايمان فتعظيمه منزلة فوق المحبة فحق علينا ان نجبه ونجمله ونعظمه اكثر وأوفر
 من اجلال كل عبده وكل ولد والده وبمثل هذا نطق الكتاب ووردت
 اوامر الله تعالى اهـ ملخصاً وفي الدر المنثور للحافظ السيوطي قال لما نزلت هذه
 الآية جعل الناس يهنونه صلى الله عليه وسلم وفي كثير من التفاسير وكتب

الحديث عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه لقيه كعب ابن عجرة فقال اهدي اليك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدهالي قال لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ورويت بزيادة ونقص **فائدة** نقل العلامة القسطلاني في شرحه على البخاري وكتابه المواهب اللدنية عن العارف الرباني ابي محمد المرحاني انه قال وسر قوله صلى الله عليه وسلم كما صليت على ابراهيم وكما باركت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى لأن موسى عليه الصلاة والسلام كان التجلي له بالحلال ثم موسى صعبا والخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان التجلي له بالجمال لأن المحبة والحالة من آثار التجلي بالجمال ولهذا أمرهم صلى الله عليه وسلم أن يصلوا عليه كما صلى على ابراهيم ليسألوا له التجلي بالجمال وهذا لا يقتضي التسوية فيما بينه وبين الخليل صلوات الله وسلامه عليهما لأنه إنما أمرهم أن يسألوا له التجلي بالوصف الذي تجلى به للخليل عليه الصلاة والسلام والذي يقتضيه الحديث المشاركة في الوصف الذي هو التجلي بالجمال ولا يقتضي التسوية في المقامين ولا في الرتبين فان الحق سبحانه يتجلى بالجمال لتخصيص محسب مقاميهما وان اشتركا في وصف التجلي بالجمال فيتجلى لكل واحد منهما بحسب مقامه عنده ورتبته

منه ومكانته فيتجل للخليل عليه الصلاة والسلام بالجمال بحسب مقامه ويتجل
 لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالجمال على حسب مقامه فعلى هذا يفهم
 الحديث اه يعني ومقام سيدنا محمد ارفع من مقام سيدنا ابراهيم فتكون
 الصلاة المطلوبة من الله تعالى اعلى وارفع من الصلاة على سيدنا ابراهيم
 وهذا يؤيد ما قاله الامام النووي من أن احسن الاجوبة عن اشكال تشبيه
 الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالصلاة على سيدنا ابراهيم عليه
 الصلاة والسلام مع كونه افضل منه ما نسب الى الامام الشافعي رضي الله
 عنه من أن التشبيه لاصل الصلاة بأصل الصلاة وقال العلامة احمد بن حنبل
 المكي في كتابه الجوهر المنظم في زيارة القبر الشريف النبوي المكرم بسبب
 ايتار سيدنا ابراهيم الخليل وآله المؤمنين أن الله تعالى لم يجمع بين البركة والرحمة
 الا لم نقوله في سورة هود رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ واه افضل الانبياء بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اه وقال
 الحافظ السخاوي ان المقصود من هذه الآية ان الله تعالى أخبر عباده بمنزلة نبيه
 صلى الله عليه وسلم عنده في الملائكة الاعلى بأنه يثني عليه عدد الملائكة المقربين
 وأن الملائكة يصلون عليه ثم امر اهل العالم السفلي بالصلاة عليه والتسليم
 ليجتمع الثناء عليه من اهل العالمين العلوي والسفلي جميعاً **﴿فائدة مهمة﴾**
 قال العلامة احمد بن المبارك في كتاب الابرار الذي تلقاه من شيخه غوث
 الزمان وبهر العرفان سيدنا عبد العزيز الدباغ في الباب الحادي عشر ومعه

رضي الله عنه يقول في قولهم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة قطعاً
 من كل احد فقال رضي الله عنه لا شك أن الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم أفضل الاعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة ومن بركة
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انهم كلما ذكروها زادت الجنة في الاتساع
 فهم لا يفترون عن ذكرها والجنة لا تفتقر عن الاتساع فهم يحرون والجنة تجري
 خلفهم ولا تنف الجنة عن الاتساع حتى ينقل الملائكة المذكورون الى
 التسبيح ولا ينتقلون اليه حتى يتجلى الحق سبحانه لاهل الجنة بالجنة فاذا تجلى لهم
 وشاهده الملائكة المذكورون أخذوا في التسبيح فاذا أخذوا فيه وقفت الجنة
 واستقرت المنازل باهلها ولو كانوا عندما خلقوا أخذوا في التسبيح لم تزد الجنة
 شيئاً فهذا من بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن القبول لا يقطع به
 الا للذات الطاهرة والقلب الطاهر لأنها اذا خرجت من الذات الطاهرة
 خرجت سالمة من جميع العلل مثل الرياء والعجب والعلل كثيرة جداً ولا يكون
 شيء منها في الذات الطاهرة والقلب الطاهر وهذا معنى ما في الاحاديث
 الاخر من قال لا اله الا الله دخل الجنة يعني به اذا كانت ذاته طاهرة وقلبه
 طاهراً فان قائلها حينئذ يقول الله تعالى مخلصاً قال ابن المبارك وسألته رضي الله
 عنه لم كانت الجنة تزيد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون التسبيح
 وغيره من الأذكار فقال رضي الله عنه لأن الجنة اصلها من نور النبي صلى الله
 عليه وسلم وهي تمن اليه حينئذ الولد الى ابيه واذا سمعت بذكره انتعشت

وطارت اليه لآياتسقى منه صلى الله عليه وسلم والملائكة الذين في اطراف
 الجنة وابوابها يستغلون بذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه صلى الله
 عليه وسلم فتحن الجنة الى ذلك وتذهب نحوهم وهم في جميع نواحيها فتسرع من
 جميع الجهات قال رضي الله عنه ولولا ارادة الله ومنعه لخرجت الى الدنيا في
 حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتذهب معه حيث ذهب وتبيت معه حيث
 بات الا أن الله تعالى منعها من الخروج اليه صلى الله عليه وسلم ليحصل الايمان
 به صلى الله عليه وسلم على طريق الغيب قال رضي الله عنه واذا دخل النبي صلى
 الله عليه وسلم الجنة وامته فرحت بهم الجنة واتسعت لهم وحصل لهم السرور
 والحبور ما لا يحصى اه باختصار مع تقديم وتأخير ونقل الشيخ رحمه الله عن
 الحافظ السخاوي عن القاكاني أن الصلاة من الله تعالى على سيدنا محمد صلى
 الله عليه وسلم من خصوصياته دون اخوانه الرسل وأنه ليس في القرآن ولا
 غيره فيما علم صلاة من الله على نبي غير نبينا صلى الله عليه وسلم فهي خصوصية
 اخنصه الله بهادون سائر الانبياء اه قال وروى ابو عثمان الواعظ عن الامام
 سهل بن محمد بن سليمان قال هذا التشريف الذي شرف الله تعالى به محمداً
 صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية اتم وأجمع
 من تشريف آدم عليه السلام بأمر الملائكة له بالسجود لأنه لا يجوز أن
 يكون الله مع الملائكة بذلك التشريف وقد اخبر الله تعالى عن نفسه جل
 جلاله بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الملائكة بالصلاة عليه

فتشريف يصدر عنه تعالى أبلغ من تشريف تخص به الملائكة من غير أن
يكون الله تعالى معهم في ذلك قال الحافظ وروى الواحدي بسنده عن
الاصمعي قال سمعت المهدي على منبر البصرة يقول ان الله أكرمكم بأمر بدأ فيه
بنفسه وثني بملائكة قدسه فقال تشريفاً لنبه وتكريماً ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً * أثره هام من بين
الرسل الكرام * وأتحفكم هام من بين الأنام * فقابلوا نعمه بالشكر * وأكثروا
من الصلاة عليه بالذكر * قال السخاوي والاجماع منعقد على أن في هذه الآية
من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والتنويه بقدره الشرف ما ليس في غيرها
وفي كتاب الجوهر المنظم للعلامة ابن حجر أخرج البيهقي عن ابن قديك قال
سمعت بعض من أدركت من الفضلاء يقول بلغنا أنه من وقف عند قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فثلا قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية ثم
قال صلى الله عليه وسلم وفي رواية صلى الله عليك يا محمد سبعين مرة ناداه
ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة قال ولا دليل فيه لجواز
ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه فقد صرح ائمتنا بحجزة ذلك قال تعالى لا تجعلوا
دعاء الرسول ينكم كدعاء بعضكم بعضاً وانما نادى نحو يا نبي الله يا رسول الله
ولا يعارض ذلك الحديث الصحيح أن رجلاً ضرب رأسه في النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ادع الله لي ان يعافيني فأمره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا
الدعاء اللهم اني اسألك وأتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي

الرحمة يا محمداني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي اللهم شفعه في مقام
 وقد ابصروا غلما يعارض ذلك هذا الحديث لأنه صلى الله عليه وسلم صاحب
 الحق فله ان يتصرف كيف يشاء ولا يقاس به غيره وقد استعمل السلف هذا
 الدعاء في حاجاتهم بعد موته صلى الله عليه وسلم وعلمه بعض الصحابة لمن كانت
 له حاجة عند عثمان بن عفان رضي الله عنه ايام خلافته وفعله فقضاها قال ابن
 حجر ولا فرق بين ذكر التوسل والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلى الله عليه
 وسلم وأغيره من الانبياء وكذا الاولياء وفاقا للسبكي اه بتصرف واخضار
 ﴿تنبيهات﴾ الاول قال الشيخ رحمه الله الصلاة من الله على نبيه رحمته المقرونة
 بالتعظيم وعلى غيره مطلق الرحمة ومن غيره تعالى الدعاء مطلقا لا فرق بين
 ملك وبشر كذا حققه الامير والصبان اه وعبارة ابن حجر في كتابه الجوهر
 المنظم معنى الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم أن الصلاة من الله سبحانه
 وتعالى هي الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة والآدميين سؤال ذلك
 وطلبه له صلى الله عليه وسلم واما السلام فمن السلامة من المذام والنقائص
 فعني اللهم سلم عليه اللهم اكتب له في دعوته وأمنته وذكره السلامة من كل
 نقص فتزداد دعوته على ممر الايام علوا وأمنته تكاثرا وذكره ارتقا قال ويكره
 افراد الصلاة عن السلام وعكسه كما نقله النووي رحمه الله تعالى عن العلماء
 لزور الامر بهما في الآية وفي حاشية العلامة الجعيري على الخطيب أن محل
 ذلك في غير ما ورد عن الشارع كالصلاة الابراهيمية فلا يقال ان افراد الصلاة

فيها مكرهه * وشرح ابن حجر معنى البركة في محل آخر من الكتاب المذكور فقال والبركة النمووز بزيادة الخير والكرامة وقيل التطهير من العيب وقيل دوام ذلك فمعنى بارك على محمد اعطاه من الخير وفاءً وأدم ذكره وتريعه وكثر أتباعه وعرفهم من يمه وكرامته ان تشفعه صلى الله عليه وسلم فيهم وتحلمهم دار رضوانك ومعنى بارك على آله اعطاهم من الخير ما يليق بهم وأدم لهم ذلك * ونقل القاضي عياض عن بكر القسيري قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الله تشريف وزيادة تكريمة وعلى من دون النبي رحمة قال وبهذا التقرير يظهر الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سائر المؤمنين حيث قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية وقال قلها في نفس السورة هو الذي يصلي عليكم وملائكته ومن المعلوم ان القدر الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ارفع مما يليق بغيره * وقال القسطلاني في المواهب اللدنية قال ابن العربي فائدة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ترجع الى الذي يصلي عليه لدلالة ذلك على نصح العقيدة وخلوص النية واطهار المحبة والمداومة على الطاعة والاحترام للواسطة الكريمة صلى الله عليه وسلم * ونقل القسطلاني وشيخه السخاوي عن الامامين الجليلين الحلبي وعز الدين بن عبد السلام ان صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم ليست شفاعة مناله فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله أمرنا بالمكافأة لمن أحسن بنا نعم علينا فان عجزنا عنها كافأناه بالدعاء فأرشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافأة نبينا صلى الله عليه وسلم الى الصلاة

عليه لتكون صلاتنا عليه مكافأة على احسانه الينا وافضاله علينا اذ لا احسان
 افضل من احسانه صلى الله عليه وسلم * وقال الشيخ رحمه الله قال الامام
 المرحاني صلاتك عليه صلى الله عليه وسلم لما كان نفعها عائداً عليك صرت في
 الحقيقة داعياً لنفسك وقال غيره من اعظم شعب الايمان الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم محمداً واداء لحقه وتوقيرا له وتعظيماً والمواظبة عليها من باب
 اداء شكره صلى الله عليه وسلم وشكره واجب لما عظم منه من الانعام فانه عليه
 السلام سبب لبعثنا من الجحيم ودخولنا في دار النعيم وادراكنا الفوز بآيسر
 الاسباب وبلنا السعادة من كل الابواب ودخولنا الى المراتب السنية والمناقب
 العلية بلا محاب قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من
 انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
 قبل لفي صلال مبين اه وقال ابن حجر في كتابه الجوهر المظم سئل الغزالي
 رحمه الله تعالى عن معنى صلاتنا عليه وصلاة الله تعالى ابي عشر او مائة على من
 صلى عليه واحدة وعن معنى استدعائه من امته الصلاة منهم عليه صلى الله عليه
 وسلم ايرتاح بذلك فأجاب بما حاصله مع الزيادة عليه معنى صلاة الله على بيته
 وعلى الصليين عليه افاضة انواع الكرامات و'نائف العم وسوابغ المنز
 والكرم عليه صلى الله عليه وسلم بحسب ما يليق به وعليهم بحسب ما يليق بهم
 واما صلاتنا وصلاة الملائكة عليه صلى الله عليه وسلم فمعناها السؤال
 والابتهاال في طلب تلك الكمالات والرغبة في افاضتها عليه واما استدعاؤه

صلى الله عليه وسلم الصلاة من امته فلثلاثة امور احدها ان الادعية مؤثرة في
 استدرا فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته لاسيما في الجمع الكثير فان الهمم اذا
 اجتمعت مع تخليتها عن النفس والهوى انحدرت مع روحانيات ملائكة الملا
 الاسفل لما بينهما من المناسبة الناشئة عن التخلي عن كدورات الشهوات ومن
 ثم قلما يخطئ دعاء الجمع الذين هم كذلك ولذا طلب اي الجمع الكثير في
 الاستسقاء وغيره ثانيا ارياحه صلى الله عليه وسلم بذلك كما قال صلى الله عليه
 وسلم اني ابايكم الامم كما يرتاح العالم في حياته بتلامذته الذين تم به فلاحهم
 ورشادهم وصدق منهم محبته واجلاله على ذلك ثالثا شفقتهم صلى الله عليه
 وسلم على امته بتعريضهم على القربة بل القربات الكثيرة التي تجمعها الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم كتجديد الايمان بالله سبحانه ثم برسوله ثم تعظيمه ثم العناية
 بطلب الكرامات له ثم باليوم الآخر لانه محل اكثر تلك الكرامات ثم بذكر آله
 واصحابه وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ثم بتعظيم الله سبحانه ثم بسبب نسبته
 اليه ثم باظهار المودة له ولهم ثم بالابتهال والتضرع في الدعاء ثم بالاعتراف بان
 الامر كله اليه سبحانه وتعالى وان النبي صلى الله عليه وسلم وان جل قدره ولم
 يصل احد لم يربته عبده سبحانه وتعالى محتاج الى فضله ورحمته ﴿التنبيه الثاني﴾
 قال الامام النووي في الاذكار اجمعوا على الصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم وكذلك اجمع من يعتد به على جوازها واستجابها على سائر الانبياء
 والملائكة استقلا لا والصلاة على غير الانبياء قال بعض اصحابنا هي حرام

وقال بعضهم خلاف الاولى والصحيح الذي عليه الاكثرون انها مكروهة
 كراهة تنزيه لانه شعار اهل البدع وقد نهي عن شعارهم قال اصحابنا والمعتدي
 ذلك ان الصلاة صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء صلوات الله
 وسلامه عليهم كما ان قولنا عروجل مخصوص بالله سبحانه وتعالى فكما لا يقال
 محمد عروجل وان كان عزيزاً جليلاً لا يقال ابو بكر او علي صلى الله عليه وان
 كان معناه صحيحاً وانفقوا على جواز جعل غير الانبياء تبعاً لهم في الصلاة فيقال
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وازواجه ودريته واتباعه للاحاديث
 الصحيحة في ذلك وقد امرنا به في التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلاة
 ايضاً واما السلام فقال الشيخ ابو محمد الجويني من اصحابنا هو في معنى الصلاة
 فلا يستعمل في الغائب فلا يرد به غير الانبياء فلا يقال علي عليه السلام وسواه
 في هذا الاحياء والاموات واما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك او سلام
 عليكم او السلام عليك او عليكم وهذا مجمع عليه قال ويستحب الترضي والترحم
 على الصحابة والتابعين من بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخبار وتخصيص
 بعض العلماء الترضي بالصحابة والترحم في غيرهم لا يوافق عليه قال ولقمان ومريم
 ليسا بنبيين فاذا ذكرنا فالارجح ان يقال رضي الله عنه او عنها وقال بعضهم يقال
 صلى الله على الانبياء وعليه او وعليها وسلم ولو قال عليه السلام او عليها فالظاهر
 انه لا بأس به اهـ ملخصاً من التنبيه الثالث في معنى آله صلى الله عليه وسلم قال
 ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم المراد بهم هنا اي في الصلاة عليهم عند الشافعي

رحمه الله تعالى والجمهور من حرمت عليهم الزكاة وهم مؤمنون بني هاشم والمطلب
وقيل ازواجه وذريته وقيل ذرية فاطمة رضي الله عنها وعنهم خاصة وقيل
ذرية علي والعباس وجعفر وعقيل وحمزة وبالع بعضهم في الانتصار لهذا وقيل
جميع قرش وقيل جميع امة الاجابة ومال اليه مالك رحمه الله واختاره الازهري
وبعض الشافعية ورجحه النووي في شرح مسلم لكن قيده القاضي حسين وغيره
بالانقياء منهم وضعف بان المراد بالصلاة عليهم الرحمة المطلقة وهي تعم غير
الانقياء ايضاً وخبر آل محمد كل نقي سنده واه جدا وروي من قول جابر بسند
ضعيف والصلاة على الاصحاب معهم في غير تشهد الصلاة سنة بقياس
الاولى لانهم افضل من آل غير الصحابة فقول ابن عبد السلام رحمه الله تعالى
الاولى الاقتصار على الوارد ضعيف اه وقال العارف بالله سيدي الشيخ عبد
الغني النابلسي في اوائل شرح الصلوات المحمدية للغوث الرباني سيدي عبد
القادر الجيلاني عند قوله وعلى آل محمد اي الذين آووا اليه رجعوا بالنسب او
الاتباع الى يوم الاجتماع وهم العارفون الكاملون من اهل الاجتماع الروحاني
واللقاء الجسماني اه

الفصل الثاني

في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة
الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد كقوله عليه الصلاة والسلام من صلى

علي صلاة صلى الله عليه بهاء عشر او ما يناسب ذلك
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بهاء عشر
 رواه مسلم * وقال صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم
 وانها ضعاف مضاعفة * وكان صلى الله عليه وسلم يقول صلوا علي فان الله عز
 وجل يصلي عليكم * وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيداً وصلوا علي
 فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم * وقال صلى الله عليه وسلم حبشاً كنتم
 فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني * وقال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
 سياحين يبلغوني عن أمتي السلام * وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي
 بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سيوي ذلك عشر حسنات * وقال
 صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي غائباً بلغته *
 وقال صلى الله عليه وسلم ما من أحد يسلم علي إلا أورد الله علي رُوحِي حتى
 أَرُدَّ علي السلام * وقال صلى الله عليه وسلم لقيت جبريل فقال لي إني
 أُبشرك أن الله يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك
 صليت عليه * وقال صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه السلام فقال
 يا محمد لا يصلي عليك أحد إلا صلى عليه سبعون ألف ملك ومن
 صلت عليه الملائكة كان من أهل الجنة * وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول إن لله تعالى ملكاً أعطاه اسمع الخلاق قائم علي قبري إذا

مُتْ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلِّ
 عَلَيْكَ فَلَانَ ابْنَ فُلَانٍ قَالَ فَيُصَلِّي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ
 بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا وَتُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ * وعن أبي
 طلحة رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت من بشره
 وطلاقة ماله أَرَاهُ قَطُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ وَمَا مَعْنِي وَقَدْ خَرَجَ جَبْرِيلُ أَنْفَأَ
 فَأَتَانِي بِبَشِيرَةٍ مِنْ رَبِّي إِنْ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ أَبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ
 أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ بِهَا عَشْرًا * وقال صلى
 الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً
 مِنَ النِّفَاقِ وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ
 فَأَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ كُلَّمَا ذُكِرَتْ فَانْهَاهَا كَمَا رَأَيْتُمْ لِسَبَابِكُمْ * وقال
 صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ
 وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً مَرَّةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً
 مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ
 عَلَى النَّارِ وَبَثَّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ
 وَجَاءَتْ صَلَاتُهُ عَلَيَّ نُورًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مَسِيرَةً خَمْسِمِائَةَ عَامٍ

وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَاحًا قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ قُلٌّ ذَلِكَ أَوْ كَثُرُ فِي
 رَوَايَةٍ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ لَفَازًا حَمَتُ كَيْفُهُ كَتَبَنِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ * وَقَالَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلَاةً مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
 وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ
 وَفِي رَوَايَةٍ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ
 وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ وَاحِدَةً
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَأَتْهُ سَبْعِينَ صَلَاةً * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ صَلَّى عَلَىَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ *
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ
 لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ أَسْرَهَا عِتْقُهُ مِنَ النَّارِ * وَنَقَلَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ عَنْ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا إِنْ أُنْسِيَ ذِكْرَ اللَّهِ عَمَّرَ
 وَجَلَّ مَا تَرَبَّتْ إِلَّا بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ
 صَلَّى عَلَيْكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ اسْتَوْجَبَ إِلَيَّ مَا مَنَ مِنْ سَخِطِي * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي كَاهِلٍ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا بَا كَاهِلٍ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ كُلِّ يَوْمٍ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبَّائِي وَشَوْقَائِي كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ

ابْنُ يَغْفَرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَذَلِكَ الْيَوْمُ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيرَاطًا مِنَ الْأَجْرِ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ *
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَنْزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ
 مَا صَلَّيْتُ عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ مِنْ ذَلِكَ عَبْدًا * وَلَيْكَ كَثْرَةٌ * وَرَوَى أَبُو عَسَانَ الْمَدَنِي مِنْ صَلَّى
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الْيَوْمِ كَانَ كَمَنْ دَاوَمَ الْعِبَادَةَ طُولَ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ الْأَمَامُ الشَّعْرَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ لَوَاخِ الْأَنْوَارِ وَصَمِعْتُ
 سَيِّدِي عَلِيًّا الْخَوَاصَّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ صَلَاةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ لَا يَدْخُلُهَا الْعَدَدُ
 لِأَنَّهُ لَيْسَ لَصَلَاتِهِ تَعَالَى ابْتِدَاءً وَلَا انْتِهَاءً وَأَمَّا دَخْلُهَا الْعَدَدَ مِنْ حَيْثُ مَرْتَبَةُ الْعَبْدِ
 الْمَصْلِيِّ لِأَنَّهُ مُحْصَوْرٌ مُقَيَّدٌ بِالزَّمَانِ فَتَنْزَلُ الْحَقُّ تَعَالَى لِلْعَبْدِ بِحَسَبِ شَأْنِ الْعَبْدِ
 وَأَخْبَرَنِي تَعَالَى يَصَلِّي عَلَى عَبْدِهِ كُلَّ مَرَّةٍ عَشْرًا فَافْهَمُوا وَيُؤَيِّدُ مَا قُلْنَا كَوْنُ الْعَبْدِ
 يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ دُونَ أَنْ يَقُولَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 مِثْلًا لِأَنَّ الْعِبَادَةَ إِذَا كَانَ يَجْهَلُ رَتْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَتْبَةُ الْحَقِّ
 تَعَالَى أَوْلَى فَعَلِمَ أَنْ تَعْدَادَ الصَّلَوَاتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْمَا هُوَ مِنْ حَيْثُ
 سُوءُ النَّاحِىنِ اللَّهُ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَيَحْسَبُ لَنَا كُلُّ سُؤَالٍ مَرَّةً هُوَ قَالَ الْعَارِفُ
 ابْنُ عَبَّادٍ فِي كِتَابِهِ الْمَفَاخِرُ الْعَلِيَّةُ فِي الْمَآثِرِ الشَّادِلِيَّةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّادِلِيُّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ فِي سِيَاحَتِي بَيْتَ لَيْلَةٍ فِي مَوْضِعٍ كَثِيرٍ السَّبَاعُ فَجَعَلْتُ السَّبَاعَ
 تَهْمَمُ عَلَيَّ فَجَلَسْتُ عَلَى رُبُوءَةٍ عَالِيَةٍ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا صَلِّينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِعَشْرٍ أَفَإِذَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ

عشرا ابيت في امن الله قال ففعلت ذلك فلم اخف شيئا وقال العارف بالله
 تاج الدين بن عطاء الله السكندري في كتابه تاج العروس الحاوي لتهذيب
 النفوس مانصه من قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك ما فاتته فليذكر
 بالا ذكرا لجماعة فانه اذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلا كقوله سبحانه الله
 العظيم وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وكذلك من
 فاتته كثرة الصيام والقيام فليشغل نفسه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانك لو فعلت في جميع عمرك كل طاعة ثم صلى الله عليك صلاة واحدة
 رجحت تلك الصلاة الواحدة على كل ما عملته في عمرك كله من جميع الطاعات
 لانك تصلي على قدره وهو يصلي على حسب ربوبيته هذا اذا كانت
 صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك عشرا بكل صلاة كما جاء في الحديث
 الصحيح فما حسن العيش اذا اطعت الله فيه بذكر الله تعالى او الصلاة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهو قال الشيخ قال ابن عطاء الله من صلى عليه ربنا صلاة
 واحدة كفاه هم الدنيا والآخرة وقال الحافظ السخاوي نقلا عن الامام
 الفاكهاني وعاية مطلوب الاولين والآخرين صلاة واحدة من الله تعالى وانني
 لهم بذلك بل لوقيل للعاقل اياها حب اليك ان تكون اعمال جميع الخلائق في
 صحيفتك او صلاة من الله عليك لما اخبر غير الصلاة من الله تعالى فما ظنك
 بن يصلي عليه ربنا سبحانه وجميع ملائكته على الدوام والاستمرار يعني اذا دام
 العبد على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يحسن بالموثمن ان لا يكثر

من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم او يغفل عن ذلك

الفصل الثالث

في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ تَانِي جِبْرِيلُ أَنْفَا عَنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ فَقَالَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا مِنْ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مُشْهُودٌ تُسْهَدُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنْ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ مَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْضَلِ

أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبِضَ وَفِيهِ النَّفْخَةُ وَفِيهِ الصُّعْقَةُ
 فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنْ صَلَّاتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ كَيْفَ نَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ أَيْ بَفْتَحْنَاهُ أَوْ بَضَمَ الْهَمْزَةَ
 فَكَسَرَ الرَّاءَ بِغَيْرِ يَلِيَتْ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ
 أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَسَفِيحًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ *
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ نَبِيِّكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَاءِ
 وَأَيُّومِ الْأَرْهَرِ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةً
 مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَتُهُ ثَمَانِينَ سَنَةً * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
 فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ * وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً
 غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَامًا فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ
 قَالَ نَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
 وَتَعَقِّدُ وَاحِدَةً * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَقَامِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ
 عَامًا وَكُتِبَ لَهُ عِبَادَةٌ ثَمَانِينَ سَنَةً * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
 مَلَأَ نِكَتَةَ خَلْقُوا مِنَ النُّورِ لَا يَهْبِطُونَ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَيْدِيهِمْ
 أَقْلَامٌ مِنْ دَهَبٍ وَقَرَّاطِيسُ مِنْ نُورٍ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قَالَ الْحَاوِطُ السَّخَاوِيُّ قَالَ أَمَامَا الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَحَبُّ كَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ حَالٍ وَأَنَا فِي لَيْلَةِ
 الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا أَشَدَّ سَجْدًا وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي كِتَابِهِ الدَّرَالْمُصَوِّدِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ
 الْأَشْتِعَالَ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْأَشْتِعَالَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ مَا عُدَا
 سُورَةُ الْكَهْفِ لِنَصِّ الْحَدِيثِ عَلَى قِرَاءَتِهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَهُوَ حُجَّةٌ فِي النُّقْلِ وَلَعَلَّهُ أَحَدُهُ مِنْ كَثَرَةِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي
 حَتَّى عَلَى كَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا هُوَ فِي
 الْمُرَاهِبِ اللَّذْنِي لِلْعَلَامَةِ الْقُسْطَلَانِي مَا نَصَّهُ فَإِنْ قُلْتَ مَا الْحِكْمَةُ فِي خُصُوصِيَّةِ
 الْإِكْتَارِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا أَجَابَ ابْنُ الْقَيِّمِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْإِنَامِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْيَوْمِ فَالْصَّلَاةُ
 عَلَيْهِ فِيهِ مَزِيدَةٌ لَيْسَتْ لغيره مَعَ حِكْمَةٍ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ كُلَّ خَيْرٍ نَالَهُ أَمْتُهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ فَإِنَّمَا نَالَهُ عَلَى يَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعَ اللَّهُ لَأَمْتِهِ مِنْ خَيْرِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْظَمَ كَرَامَةٍ تَحْصُلُ لَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ فِيهِمْ بَعْشَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ

وقصورهم في الجنة وهو يوم المزيدهم اذا دخلوا الجنة وهو عيد لهم في الدنيا ويوم فيه ينفعهم الله تعالى بطلباتهم وحوائجهم ولا يرسلهم وهذا كله انما عرفوه وحصل لهم بسببه وعلى يده صلى الله عليه وسلم فمن شكره وحمده واداء القليل من حقه صلى الله عليه وسلم ان يكثر واعليه من الصلاة في هذا اليوم وليتله اه

الفصل الرابع

في الاحاديث التي ورد فيها "رغب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من القول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر وادنى انه نزل علي في ان اول ما تسألون في القبر عني * وكان صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة علي نور يوم القيامة عند ظلمة الصراط فاكثر من الصلاة علي وكان صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يلقي الله تعالى وجهه عنه راض فليكثر من الصلاة علي * وقال صلى الله عليه وسلم من عسرت عليه حاجته فليكثر من الصلاة علي فانها تكسف الهموم والغمم والكروب وتكثير الازدان ونقصي الحرج * وقال صلى الله عليه وسلم من عسر عليه شيء فليكثر من الصلاة علي فانها تحل العقد وتكسف الكرب * وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان انجاكم يوم القيامة من اهلها

أَكْثَرُكُمْ عَلَى صَلَاةٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 كِفَايَةً وَإِنَّمَا أَمَرَ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِثَبَاتِهِمْ عَلَيْهِ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيَرِدَنَّ الْحَوْضَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ لَا أَعْرِفُهُمْ إِلَّا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ
 عَلَيَّ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَكْثَرُكُمْ أَزْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ
 أَكْثَرُكُمْ صَلَاةً عَلَيَّ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ تَحْتَ ظِلِّ
 عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمٌ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ مَكْرُوبٍ مِنْ أُمَّتِي وَأَخِي سِتِّي وَأَكْثَرُ الصَّلَاةِ
 عَلَيَّ * وَفِي رِسَالَةِ الْأَمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ فِيكَ عَشْرَةَ آلَافٍ
 سَمِعَ حَتَّى سَمِعْتَ كَلَامِي وَعَشْرَةَ آلَافٍ لِسَانٍ حَتَّى أَجَبْتَنِي وَأَحَبُّ مَا تَكُونُ
 إِلَيَّ وَأَقْرَبُهُ إِذَا أَكْثَرْتَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَنَقَلَ الشَّيْخُ
 فِي شَرْحِهِ عَلَى الدَّلَائِلِ عَنْ شَارِحِهَا الْقَاسِي وَالْجَلِّ وَعَنِ الشُّنَوَانِيِّ فِي حَاشِيَتِهِ
 عَلَى مَخْتَصَرِ الْبُخَارِيِّ وَالْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ فِي كِتَابِهِ الْقَوْلَ الْبَدِيعِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ
 أَجْمَعِينَ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا فِي كُتُبِهِمْ هَذِهِ عَنْ كُتُبِ الْأَحْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْحَى
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى عَلَى بَيْنَاوَعِهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ فِي بَعْضِ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ
 يَا مُوسَى لَوْلَا مَنْ يَعْبُدُنِي مَا أَهْلَتْ مِنْ يَعْصِيَنِي طَرَفَةُ عَيْنٍ يَا مُوسَى لَوْلَا مَنْ

يشهد ان لا اله الا الله لا سلت جهنم على الدنيا يا موسى اذا لقيت المساكين
 فسائلهم كما تسائل الاعنياء فان لم تفعل ذلك فاجعل كل شي عملته تحت
 التراب يا موسى ائحب ان لا ينالك من عطش يوم القيامة قال الهي نعم قال
 فأكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم * قال السخاوي ويروى في
 بعض الاخبار انه كان في بني اسرائيل عبد مسرف على نفسه فلما مات رموا به
 فأوحى الله الى نبيه موسى عليه السلام ان غسله وصل عليه فاني قد غفرت له
 قال ياربى وبماد اقال انه فتح التوراة يوماً ووجد فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم
 فصلى عليه فقد غفرت له بذلك * وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا
 الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه فقال أبي بن
 كعب يا رسول الله اني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من
 صلاتي فقال ما شئت قال الرُّنح قال ما شئت وإن زدت فهو خير
 قال الِصف قال ما شئت فإن زدت فهو خير قال التلثين قال ما
 شئت وإن زدت فهو خير قال يا رسول الله فأجعل صلاتي كلها لك قال
 إذا تكفي همك ويغفر ذنوك وفي رواية إذا يكفيك الله هم دنياك
 وآخرة ترك وفي طبقات الامام الشعراي في ترجمة ابي المواهب الشاذلي
 رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما

معنى قول ابي بن كعب فكم اجعل لك من صلاتي قال معناه ان يهدي
ما في ذلك من التواب في صحيفتي دونه ونقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن
ابن ابي حجة عن ابي حطيب ان رجلا من الصالحين أخبره ان كثرة الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم تدفع الطاعون وقال الامام الشعراي في كشف الغمة
قال بعض العلماء رضي الله عنهم واقل الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم سبعمائة مرة كل يوم وسبعمائة مرة كل ليلة وقال غيره اقل الاكثار ثلاثمائة
وخمسون كل يوم وثلاثمائة وخمسون كل ليلة وقال رضي الله عنه في كتابه لوائح
الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية اخذ علينا العهد العام من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نكثر من الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلانه اراؤنا كرا خرا ما في ذلك من الاجر والتواب ورعهم به كل
التربيع ضهار ائمتته صلى الله عليه وسلم وان جعلوا لهم وردا كل يوم وليلة صاحبا
ومستمن من الف صلاة الى عشرة آلاف صلاة كان ذلك من افضل الاعمال ثم
قال ويحتاج المصلي الى طهارة وحضور مع الله لا سيما جادة الله كالصلاة ذات
الركعتين والسجود وان لم تكن الطهارة لم يشرطي صحتها ثم قال من واطب على ما
يكره كان له اجر عظيم وهو من اول ما يقرب به اليه صلى الله عليه وسلم وما في
الوجه من حب الله تعالى الخ والربط دنيا واخرى متله صلى الله عليه وسلم
فمن مد يد في المحبة والصفاء دانت له رقاب الجبابرة واكرمه جميع
المؤمنين كما ثبت في الحديث ان كان مقربا عند الموت الدنيا ومن حدم السيد

خدمته العبيد وكان ورد شيخنا وقد وتا الى الله تعالى الشيخ نور الدين الشافعي كل
يوم عشرة آلاف وكان ورد الشيخ احمد الزواوي اربعين الف صلاة وقال لي
مرة طريقنا ان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير بحالنا
يقظة ونصحيه مثل التحابة ونسأله عن امور ديننا وعن الاحاديث التي ضعفها
الحفاظ عندنا ونعمل بقوله صلى الله عليه وسلم فيها وما لم يقع لنا ذلك فلسنا من
المكثرين للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واعلم يا اخي أن طريق الوصول الى
حضرة الله من طريق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اقرب الطرق
فمن لم يخدمه صلى الله عليه وسلم الخدمة الخاصة به وطالب دخول حضرة الله
فقد رام المحال ولا يمكنه، حجاب الحضرة أن يدخل وذلك لجهله بالادب مع
الله تعالى فحكمه حكم الفلاح اذا طلب الاجتماع بالسلطان من غير واسطة
فافهم فعليك يا اخي بالاكتثار من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان خدام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعرض لهم الزبانية يوم القيامة اكراما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نفعت الحماية مع التنصير ما لا تنفعه كثرة
الاعمال الصالحة مع عدم الاستناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستناد
الخاص والله ليس مقصود كل صادق من جمع الناس على ذكر الله الا المحبة في
الله ولا من جمعهم على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا المحبة فيه
وقد قدمنا اوائل اليهود أن صحبة النبي صلى الله عليه وسلم البرزخية تحتاج الى
صفاء عظيم حتى يصلح العبد لمجالسته صلى الله عليه وسلم وان كان له سريرة

سينته يستحي من ظهورها في الدنيا والآخرة لا يصلح له صحبة مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولو كان على عبادة الثقيلين كما لم تنفع صحة المنافقين ومثل ذلك
 تلاوة الكفار للقرآن لا ينتفعون بها لعدم إيمانهم بأحكامه وقد حكى التعليبي في
 كتاب العرائس أن الله تعالى خلقنا وراء جبل قاف لا يعلم عددهم إلا الله ليس
 لهم عبادة إلا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ ملخصاً وذكر العلامة
 الشيخ أحمد ابن المبارك في كتاب الأبريز في مناقب شيخه غوث الزمان سيدنا
 عبد العزيز الدباغ أن سيدنا الخضر على نبينا وعليه السلام أعطاه ورداً في
 بداية أمره أن يذكر كل يوم سبعة آلاف مرة اللهم يارب مجاه سيدنا محمد بن
 عبد الله صلى الله عليه وسلم اجمع بيني وبين سيدنا محمد بن عبد الله في الدنيا قبل
 الآخرة وداوم على هذا الورد رضي الله عنه وذكر في الكتاب المذكور في أماكن
 متعددة أنه كان رضي الله عنه يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقظة ويسأله
 مسائل فيجيبه بأجوبة مطابقة لما ذكره أئمة العلماء مع أنه رضي الله عنه كان أمياً
 لا يقرأ ولا يكتب وقال سيدي عبد الغني البالسي في شرح صاوات سبدي
 الغوث الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنهم ما عد قوله وأتحننا بمشاهدة
 صلى الله عليه وسلم أي رؤيته ومعاينته بقظة في الدنيا والشيخ جلال الدين
 السيوطي رسالة في ذلك سماها نارة الحلك في جوار رؤية النبي والملك وقد
 اجتمعت في المدينة المنورة عام مجاورتي بها في شهر رمضان سنة خمس بعد المائة
 والالف بالتبليغ الإمام المهام الفاضل الكامل العالم العامل محمود الكردي رحمه

الله تعالى وكنت اجلس معه عند باب الحجرة النبوية على ما كتبنا اسرف
 الصلاة اكل السلام والتحية وكان يخبرني أنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم
 يقظا ويتكلم معه ويأتى مرة الى الحجرة فيقال له دعب يزور عمة حمزة رضي
 الله عنه ويحكى له وقائع جرت بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة وانا
 مؤمن بذلك وصدق له فيه وهو رجل من العلماء الصادقين حتى أنه مرة
 دراني في ليلة من الليالي المديدة يا ضلاني يا ضلاني يا ضلاني يا ضلاني
 في ثمان مجلدات ورأيت له كتابا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم مثل
 كتاب دلائل الخيرات المشهور باكثر منه غير ذلك من كتب الشهاب ابن
 حجر الهيتمي في شرح هزيت المايج النبوية قال في سديره مسلم بن راتب
 في سنة ١٠٠٠ رايته في اليقظة انه حكى عن ابن ابي حمزة والبارزي والياهمي
 وغيرهم من جماعة من التابعين ومن بعدهم انهم رأوه صلى الله عليه وسلم في المنام
 ورأوه بذلك في اليقظة وسأله عن اثار غيبية فأخبرهم بها كانت كما أخبر
 قال ابن ابي حمزة وهذه من جملة كرامات الازلياء فيازم منكرها في وقوعه في
 ووطا انكار كراماتهم وفي المتقدم الضلال للفرالي رحمه الله ان ارباب
 القارب في يقظتهم قد يشاهدون الملائكة و ارواح الانبياء ويسمعون منهم
 اصواتا ويقتبسون منهم فوائد ومن المعلوم أنه صلى الله عليه وسلم حي في قبره
 وأنه لا يراه في اليقظة الرؤية النافعة الا وليا وأنه لا يبعدانه من اكرم برؤيته
 أن يكرم بالالة الحجب بينه وبينه صلى الله عليه وسلم مع كونه في قبره فقد يراه

الاولياء في البقعة في قبره ويحادثونه وان بعدت ديارهم واختلف مراتبهم ولا
 يلزم من وقوع ذلك منهم على جهة الكرامة الباهرة أنهم صحابة لان الصبغة
 انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم واذا كان من رآه بعد موته قبل دفنه غير
 صحابي فهو لا كذلك بالاولى فاندفع قول فتح الباري هذا مشكل جداً ولو
 حمل على ظاهره كانوا صحابة قال الشهاب ابن حجر ان القطب ابا العباس
 الرمي تليد القطب الاكبر ابي الحسن الشاذلي حفظت عنه رؤية النبي صلى
 الله عليه وسلم بقعة مرارا لاسيما عند قبر والده بالقرافة ولقد كان شينخي وشيخ
 رايدي الشمس محمد بن ابي الحماثل يرون النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدخل
 رأسه في جيب قميصه ثم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه كذا فيكون كما
 اخبر لا يتخاف ذلك ابداً فاحذر من انكار ذلك فانه السم الموحى قال النابلسي
 رُبِسَ هذا بأمر عيب ولا شأن غريب فان ارواح الموتى مطلقاً لم تمت ولا
 تموت ابداً ولكنها اذا فارقت الاجسام الترابية العنصرية تصورت في صورها
 كتصور الروح الامين جبريل عليه السلام في صورة اعرابي وفي صورة دحية
 الكلبي كما ورد في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
 كان هذا في ارواح عامة الناس الذين لم تحبس ارواحهم بالتبعات والحقوق
 التي ما توارى عليهم كما قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
 فما بالك بأرواح النبيين والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين وليس
 الموت باعدام للارواح وان بليت اجسامها وسؤال القبر حق وكذلك نعمه

وعذابه حق في مذهب اهل السنة والجماعة والسؤال والتعيم والعذاب انما يكون في عالم البرزخ لا في عالم الدنيا وعالم البرزخ باب القبر وليس في القبور الا اجسام الموتى لأن القبور من عالم الدنيا و ارواح الموتى في عالم البرزخ اجزاء بالحياة الامرية وانما كانت الاجسام في الدنيا احياء بارواحها فلما عزلت عن التصرف فيها ماتت الاجسام والارواح باقية في حياتها على ما كانت وانما الموت نقلة من عالم الى عالم فالارواح المكلفة غير المرمونة بما كسبت تسرح في عالم البرزخ وهي في صور اجسامها وملابسها وتطهر في الدنيا لمن شاء الله تعالى أن يظهرها له ك ارواح الانبياء والاولياء والصالحين من عباد الله تعالى وهذا أمر لا ينبغي للمؤمن ان يشك فيه لأنه مبني على قواعدا اسلام واصول الاحكام ولا يرتاب فيه الا المبتدعة الضالون الجاحدون على ظواهر العقول والافهام والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهو بكل شيء عليم وذكر الجندي في شرح النصصوص ان الشيخ الاكبر قدس الله سره كان بعد موته يأتي الى بيته يزور ام واهله ويقول لها كيف حالك كيف انت اخبرته بذلك وهو لا يشك في صدقها اه وقال الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع اي وسيلة اشفع * واي عمل انفع * من الصلاة على من صلى الله عليه وجميع ملائكته * وخصه بالقرينة العظيمة منه في دنياه وآخرته * فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اعظم نور * وهي التجارة التي لا تبور * وهي ديدن الاولياء في المساء والبكور * فكان مثابرا على الصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم فبذلك تطهر

من غيبك ويزكونك العمل * وتبلغ غاية الامل * ويضيء نور قلبك * وتنال
مرضاة ربك * وتأن من الالهوال * يوم المخاوف والاوجال * صلى الله عليه
وسلم تسليما قال الشيخ بعد نقله هذه العارة وهل تنويرها للقلوب ادا صلى مع
الاخلاص والمهابة لكونه الواسطة العظمى صلى الله عليه وسلم وفا بحقه
العظيم او رزق صد الرياء قطع الامام الشافعي والسوسي محصول ثوابه للصلي
واوفى صد الرياء وحقق العلامة الاميري حاشيته على عبد السلام بقلا عن
بعض المحققين ان لها جهتين فمن جهة القدر الواصل له صلى الله عليه وسلم بهذا
لا شك في وجهه وهو من جهة القدر الواصل للصلي فكيفية الالهال لا نوابه
الا بالاخلاص وهذا هو الحق لهوم طلب الاخلاص في كل عبادة وودم بده
في الكل انما الله انما شئت تفيت هذه المسألة باكثر من هذا انك تكتنا
بالبر من الصلاة ثم ما من المبارك قد جفى فيه هذا المحبة في شافعي
ار اخر بابا الرية ثم بعد ذلك في آخر ذلك اذا فهمت في بار بوجه عليه
انه لا دليل على ان طمع بيقول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم في الرية
انما القبول من عبادة الله تعالى ثم انما قال بعض الناصرين ولخامة اعني
من انواع العبادة ذكر من انما انما تصل الى الله تعالى من رية
انما ذلك القاسم في روح الالهال عن الشيخ السوسي والشيخ زرق في رية
من الناصرين انهم مرسى النبي ولكن قال في طلب الرية انما من حيث انما
انما رية انما رية في الالهال الواسطة في الرية انما من رية

الفصل الخامس

في الاحاديث الواردة فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلي
عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقاً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يُذَرُّ
وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا لِي
الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى
وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا مَوْثِقُ مَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَتَّى عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ
وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ الْمُسَبِّحُ
هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامِيَّةُ وَالصَّلَاةُ الثَّامِيَّةُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي قَالَ العلامة ابن حجر في كتابه المحرر المصنوع في
الاحاديث قد رُوي ما لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
رواية وجبت له شفاعتي بالوعد المصدق الذي لا تموت فيه بشيء
بالموت على دين الاسلام اذ لا تيب الشفاعة الا لمن هو كذا وتشفاعه
الله عليه وسلم لا تنحصر بالمؤمنين بل قد تكون رفع الدرجات وغيره من
الكرامات الخاصة كالإيمان في ظل العرش ومنهم الحساب ومعرفة دخول الجنة

فَسَائِلُ الْوَسِيلَةِ يُخَصُّ بِذَلِكَ أَوْ بَعْضُهُ تَمَّ قَالَ وَالْوَسِيلَةُ هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ
 كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْلُهَا الْغَمَّةُ مَا يَنْقَرِبُ بِهِ إِلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ إِلَى
 الْمَلِكِ أَوِ السَّيِّدِ وَفِي كِتَابِ شُعْبِ الْإِيمَانِ لِلْخَلِيلِ الْقَصْرِيِّ ذَكَرَ فِي تَفْسِيرِ الْوَسِيلَةِ
 الَّتِي اخْتَصَّ بِهَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا التَّوَسُّلُ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ مَعَزَلَةً الرَّزِيزِينَ مِنَ الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ تَمْثِيلٍ وَلَا تَشْبِيهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ
 ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا فَلَا يَصِلُ إِلَى أَحَدٍ شَيْءٍ مِنَ الْمَطَايَا وَالْمَحْذُومِ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَّا
 بِوَسِيلَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَمَامُ النَّسَكِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ كَرَاهِيئِهِ ذَلِكَ
 وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْشَّائِعَةُ فِي زِيَادَةِ الدَّرَجَاتِ فِي الْجَنَّةِ لَا أَهْلَهَا تَكُونُ خَاصَّةً بِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَشَارِكُ فِيهَا غَيْرُهُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ هُوَ الشَّفَاعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي
 فَهْلِ التَّشَاءُّ لِنَبِيِّنَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَحْدِثْ فِيهِ إِلَّا وَلَوْنٌ وَالْآخِرُونَ وَمَنْ تَمَّ
 فِسْرُهُ فِي أَحَادِيثِ الشَّفَاعَةِ وَبِهِ إِجْمَاعُ الْمُسْلِمِينَ كَمَا قَالَ الْوَاحِدِيُّ أَه
 قَالَ الْأَمَامُ الشَّعْرَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمِمْثُوثِ الثَّلَاثِينَ مِنْ كِتَابِهِ
 الْيَوَاقِيتِ وَالْجَوَاهِرِ فِي بَيَانِ عِتَائِدِ الْكَابِرِينَ قُلْتُ هَلِ الْوَسِيلَةُ مُخْتَصَّةٌ بِهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَكُونُ لغيرِهِ أَوْ يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ لغيرِهِ لِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَنْبَغِي
 أَنْ تَكُونَ إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ وَارْتِجَانُ أَنْ تَكُونَ لغيرِهِ لِمَا هُوَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَصًّا فَالْجَوَابُ كَمَا لَا الشَّيْخَ عَمَّ الدَّرَجَاتُ الْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ
 التَّوَحُّاتُ الْمَكِّيَّةُ فِي الْجَوَابِ الْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ
 لِأَحَدٍ مَسْأَلَةُ الْوَسِيلَةِ لِنَفْسِهِ أَوْ لِغَيْرِهِ فِي حَقِّ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الذي هدانا الله به وإثاره أيضاً على أنفسنا ومطلب منا أن نسال الله الوسيلة
 الاتواضعاً منه صلى الله عليه وسلم وتأليفاً لنظير المشاورة فتعين علينا ادباً وإثاراً
 ومروءة ومكارم أخلاق أن الوسيلة لو كانت لما لو هبناها له صلى الله عليه وسلم
 وكان هو الأولى بأفضل الدرجات لها ومنصبه دليلاً عرفناه من منزلته عند الله
 تعالى وقال رضي الله عنه في الباب السابع والثلاثين وثلاثمائة أن منزلته صلى
 الله عليه وسلم في الجنان هي الوسيلة التي تفرع منها في جميع الجنان وهي في الجنة
 عدن دار المقامة ولها شعبة في كل جنة من الجنان ومن تلك الشعبة ينزل محمد
 صلى الله عليه وسلم لأهل تلك الجنة وهي في كل جنة أعلم منزلة فيها
 فائدة في ثبت العلامة السيد محمد عابد بن عبد الله المراهب الحنبلي
 بسنده إلى الإمام العلامة النصوفي ذي التصانيف المعتبرة المقتبذة الشيخ حارث
 علي بن عطية الحموي الشافعي الشاذلي أنه قال في كتابه مصباح الدراية
 ومنتاح الهداية أسباب حسن الخاتمة والاستقامة ودوام الذكر وموانع جراب
 المؤذن وموالات الوسيلة أي له صلى الله عليه وسلم ومنها بل أرجاء المراهبة على
 هذا الدعاء وهو اللهم أكرم هذه الأمة المحمدية بمجمل عوائدك في الدارين
 أكراماً لن جعلتها من امتك صلى الله عليه وسلم ومنها الملازمة على سيد الاستغفار
 الوارد في الحديث الصحيح وهو اللهم أنت ربي لا اله إلا أنت خلتني وأنا عبدك
 وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك
 علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ومنها صلاة الصبح

والعصر في الجنة وغير ذلك من اوجه الخير الممودة قولاً وفياً وأدباً بابه
سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى فهي حب الدنيا والكبر والعجب والحسد والذات
والعقيدة الفاسدة والاصرار على فعل منهي عنه والنظر الى المرد والنساء
ومخالفة السنة الماثورة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم وغير ذلك من اوجه الشر
المذمومة قولاً وفياً وروى ابو المواهب المذكور عن والده الشيخ عبد الباقي
الحنيني عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن جبريل عليه السلام
عن ربه العزة عز وجل من رتب على آية الكرسي وامن الرسول الى آخر
ميرته البقرة وشهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام وقال
الله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالين قوله فذكر حساب رسورة الاخلاق والموذنين
الله تعالى سب كذا اذا من سلب الايمان والرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عشر او حيز من نفسي عشر اذ كذا كذا
يوم الآخرة وتعالى بكرا له دين رضي الله عنه قال صلى الله تعالى عليه وسلم
الاشهاد هو ان لا اله الا الله ان كنت نقيضه يوم الآخرة وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
ان الله تعالى لبشر الى ان يصلي علي ومن ظن ان الله
ان لا اله الا الله وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اذا جلس قوم نصائم
لي حنت بهم الملائكة من لدن اقدامهم الى عنان السماء بأيمانهم
فرا طيس الفينة واقلام الذهب يكتبون الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَيْتَ زَيْدُوَا زَادَ كَرَّمَ اللَّهُ فَإِذَا اسْتَقْتَحُوا الَّذِي سَرَّ
فَنَسَبَتْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ لَهُمُ الدُّعَاءُ وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
تَلَابُثَهُمْ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ عَيْرٍ وَيَنْفَرُوا فَإِذَا رَفَعُوا
أَنَّهُ رَأَى الْكُتُبَةَ يَأْتِيهِ زَيْدٌ حِلَانُ الذِّكْرِ وَكَانَ عَلَى اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْ يَهْدِي
أَنْسِلَاهُ عَلَى أَمَقِّ لِيَطْلُبَا مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ وَالْأَلَمِ عَلَى أَنْ يَنْفَرُوا مِنْ مَسْجِدِ
الرَّقَابِ وَحِينَئِذٍ مِنْ مَجْمَعِ الْأَنْفُسِ أَوْدَالَ أَنْ ضَرَبُوا الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ
سَبَّحَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ رَجَبٍ حَلَّ وَاسِدَةً جِبَالٍ وَشَوَّاهَا إِلَى الْمَدِينَةِ
حَافَةَ آيَةِ زَادَ كَرَّمَ اللَّهُ فَإِذَا زَادَ آيَاتُهُ بِرَدِّ الْبَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ
رَأَيْتُ الْبَلِيَّةَ تَجِبَا رَبَّهَا مِنْ أُمِّي يَزِيدُهَا عَلَى الْبَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ
مَرَّةً يَزِيدُهَا مَرَّةً يَأْتِي مَرَّةً فَجَاءَهُ اللَّهُ عَلَى قَائِمِهِ يَزِيدُهَا مَرَّةً عَلَى
الْبَصِيرَةِ حَتَّى يَدُورَ وَكَانَ عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يَزِيدُهَا مَرَّةً عَلَى الْمَدِينَةِ
بِالصَّبْرِ وَعَلَى فَانْ مَلَأَتْكُمْ نُورًا لَكُمْ يَوْمَ الْإِلَهِ يَزِيدُهَا مَرَّةً عَلَى الْمَدِينَةِ
بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَزِيدُهَا مَرَّةً عَلَى الْمَدِينَةِ بِرِضَى
اللَّهِ عَنْهُ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَتَرَبَّابُكُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا
كَرَّبَ وَمَسَّ عَلَى * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ آتَى عَلَى طَائِرٍ اللَّهُ
فَلَمْ يَنْتَهِقْ كَمَا يُطِيرُ التُّرْبُ الْبَاءُ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
عَبْدٍ مَسْحُورٍ يَسْتَقْبِلُ أَحَدَهُ مَا صَاحِبُهُ وَيُعْمَلِيَانِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم إِلَّا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ *
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ فَنَسِيَهُ فَلْيُصَلِّ
 عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَهُ عَلَيَّ حَلْفٌ مِنْ حَدِيثِهِ وَعَسَى أَنْ يَذْكُرَهُ * وقال صلى
 الله عليه وسلم إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَصَلُّوا عَلَيَّ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَهُمْ
 كَمَا بَعَثَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ
 صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُسْتَغْفِرُ لَهُ مَا بَقِيَ أَسْنَى فِي ذَلِكَ
 الْكِتَابِ * وقال صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ
 رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَالتَّوْحِيدِ ثُمَّ يُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو
 بِمَا شَاءَ * وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ذكر لي أَنَّ الدَّعَاءَ يَكُونُ
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ * وعن ابن مسعود رضي الله عنه إِذَا ارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ شَيْئًا فَلْيَبْدَأْ
 بِمَدْحِ النَّبِيِّ وَالتَّوْحِيدِ ثُمَّ يَصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ
 بِعَدَنَاتِهِ أَوْ يَصِيبُ * وقال أبو سليمان الدراني رضي الله عنه
 مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَةً فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ وَلْيَحْتَمِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ
 الصَّلَاتَيْنِ وَهُوَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَدْعَ مَا بَيْنَهُمَا * قال الحافظ ابن الصلاح ينبغي أن
 يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند

ذكره لاسمه الشريف ولا يسأ من تكرر ذلك عد تكرره فان ذلك من
أكبر الفوائد ويحذر من فعل الكسالى وعوام الطلبة فيكتبون صورة صلعم بدلاً
عن صلى الله عليه وسلم وكفى شرفاً قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على في
كتاب لم تنزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمى في ذلك الكتاب اه وكان
صلى الله عليه وسلم يقول من قال جزى الله عاً محمداً ما هو أهله أتعب
سبعين كاتباً ألف صحاح ذكرها سيدي عبدالوهاب الشعراني في عهوده
الكبرى وغيره وقال وهي من اورادي فأقولها ألف مرة صباحاً وألف مرة مساءً
كل يوم والحمد لله

الفصل السادس

في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره
صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ
يُصَلِّ عَلَيَّ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَحَلَ رَمْضَانُ ثُمَّ اسْتَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ
لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِدهُ أَنْوَاهُ الْكِبَرِ فَلَمْ يَدْخِلْهُ الْهَمَّةُ وَفِي
روايةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرِ فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ
فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ آمِينَ فَسَأَلَهُ مُعَاذٌ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ

جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ سُمِّيَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ
 ذَاكَ ثَمَاتِ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ وَقَالَ لِي مَنْ أَدْرَأَهُ
 وَمُضَانَ لَمْ يُجِبْ مِنْهُ ثَمَاتِ مِثْلَ ذَلِكَ وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا
 فَلَمْ يَرْمِ عَنْهُمَا ثَمَاتِ وَتَلَّهُ فِي رَوَايَةٍ زِيَادَةُ وَأَسْمَحَهُ بَعْدَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ فِي
 النَّارِ رَأَيْتُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَخِيلُ الَّذِي ذُكِرْتُ
 عِنْدَهُ لَمْ يَلِدْ عَلَيَّ وَفِي رَوَايَةٍ إِنَّ الْبَخِيلَ كُلَّ الْبَخِيلِ مَنْ ذُكِرْتُ
 عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ
 يُصَلِّ عَلَيَّ أَخَذْتُ طَرِيقَ الْجَنَّةِ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُهَا قَعْمُ
 بَأْسًا رَأَيْتُ أَهْلَهُمْ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ رَأَيْتُ سُلُوكًا عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَدْنَى دَائِرَةِ ابْنِ سَاءٍ عَذَابُهُمْ
 وَإِنْ تَدَاخَرَتْهُمْ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ
 نَبِيِّ طَرِيقَ الْجَنَّةِ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ أُرْكَرَ
 عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَلَسَ قَوْمٌ
 مَجَامِلًا ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَلَيَّ يَوْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَفَرَّقُوا
 قَبْلَ أَنْ تَنْتَ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذُكِرْتُ
 عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ دَخَلَ النَّارَ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذُكِرْتُ
 عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذُكِرْتُ

رُبَّ مَنْ يَوْمَئِذٍ يَسْأَلُ عَنْ صَلَاةٍ تَامَّةٍ فَلَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَا أَمَانَةٌ ثُمَّ قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ دُلِّيْ مَنْ وَصَانِي رَأْفَتُكَ مَنْ لَمْ يَحْشَئْ
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُبَيِّنُ لَكُمْ الْبَخْلَ لَا يَسْكُمُ
 بِالْغَيْرِ النَّاسُ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ دُرِّثُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ
 بِرَأْفَتِهِ رِيَابَةً أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِ النَّاسِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 مَنْ إِذَا دُرِّثُ عَنْدهُ فَقَدْ نَسِيَ عَلَى قَذَلِكَ أَجْلُ النَّاسِ وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَلَمْزْ لَمْ يَرَأْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَتْ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ لَا يَرَأِيهِ يَسُورُ اللَّهُ تَارَ النَّبِيلِ قَالَتْ
 وَمَنْ الْبَخِيلُ قَالَ الَّذِي لَا يُصِلِّيْ عَلَى إِذَا بَعِثَ بِأَشْيِيْهِ يَكُونُ مِنْهُ لِيَّ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يَصَلُّوا
 فِيهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ حَجَرٍ فِي كِتَابِ الزَّوْجَرِ عَنْ اقْتِرَافِ الْكَبَائِرِ الْكَبِيرَةِ السُّتُونِ
 تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَسِمَاعٌ ذَكَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَذَكَرَ جَمَلَةً مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ قَالُوا هَذَا كَبِيرَةٌ هُوَ صَرِّحَ بِهَذِهِ
 الْأَحَادِيثِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهَا وَعِيدًا شَدِيدًا كَدُخُولِ الْمَارِ
 وَتَكَرُّرِ الدَّعَاءِ عَنْ جَبْرِيلَ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّلِّ وَالْهَوَانِ وَمِنْ أَسْبَغِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّلِّ وَالْهَوَانِ وَالْوَصْفِ بِالْجُلْبُلِ بِكَوْنِهِ أَجْلُ النَّاسِ وَهَذَا

كله وعيد شديد جداً، اقتضى ان ذلك كبيرة لكن هذا انما يأتى على القول
الذي قال به جمع من الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة انه يجب الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وهو صريح هذه الاحاديث وان قيل انه
مخالف للاجماع قبل هؤلاء على أنها لا تجب مطلئاً في غير الصلاة فعلى القول
بالوجوب يمكن ان يقال ان ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره
كبيرة واماعلى ما عليه الاكثرون من عدم الوجوب فهو مشكل مع هذه
الاحاديث الصحيحة اللهم الا ان يجعل الوعيد فيها على من ترك الصلاة على
وجه يشعر بعدم تعظيمه صلى الله عليه وسلم كأن يتركها الاشتغال به ولو لعب محرم
فهذه الهيئة الاجتماعية لا يبعد ان يقال انه حفيها من القبح والاستهتار بحقه صلى
الله عليه وسلم ما اقتضى ان الترك حينئذ لما اقترن به كبيرة مفسق فيئتذ بتضع
انه لا معارضة بين هذه الاحاديث وما قاله الائمة من عدم الوجوب بالكلية
فتأمل ذلك فانه مهم ولم أر من نه على شيء منه ولا بادى إشارة اه

الفصل السابع

في بيان الفوائد الجملة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة لمن
يصلى عليه صلى الله عليه وسلم ودر اجمال التفصيل المتقدم
في النصول السابقة وزيادة

قال سيدي العارف بالله الشيخ عبد الوهاب الدراني في كتابه لوائح الانوار

القدسية وقد حجب لي ان اذكر لك يا اخي جملة من فوائد الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تشويقا لك لعل الله تعالى ان يرزقك محبته الخاصة ويصير شغلك في اكثر اوقاتك الصلاة والتسليم عليه وتصير تهدي ثواب كل عمل عملته في صحيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اشار اليه خبراني ابن كعب اني اجعل لك صلاتي كلها اي اجعل لك ثواب جميع اعمالني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله تعالى هم دنياك وآخرتك فمن ذلك وهو اهمها صلاة الله وسلامه وملأ نكته ورسله على من صلى وسلم عليه ومنها تكفير الخطايا وتزكية الاعمال ورفع الدرجات ومنها مغفرة الذنوب واستغفار الصلاة عليه لقائلها ومنها كتابة قيراط من الاجر مثل جبل احد والكيل بالكيل الا وفي ومنها كفاية امر الدنيا والآخرة من جعل صلاته كلها عليه كما تقدم ومنها نحو الخساياف فضلها على غنى الرقاب ومنها النجاة من سائر الالهة والرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها برز القيامة وجوب الشفاعة ومنها رضا الله ورحمته والامان من سخطه والدخول تحت ظل العرش ومنها رجحان الميزان في الآخرة وورود الحوض والامان من العطش ومنها العتق من النار والجواز على الصراط كالبرق الحاطف ورؤية المقعد المقرب من الجنة قبل الموت ومنها كثرة الازواج في الجنة والمقام الكريم ومنها رجحانها على اكثر من عشرين غزوة وقيامها مقامها ومنها انها زكاة وطهرة وينمو المال ببركتها ومنها انه نقضى له بكل صلاة مائة حاجة بل اكثر ومنها انها عبادة واحب الاعمال الى

الله تعالى ومنها انها علامة على ان صاحبها من اهل السنة ومنها ان الملائكة
تسلي على صاحبها ما دام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ومنها انها تزيين
الجنان وتبني الفقر وضييق العيش ومنها انها ينتمس بها مغالاة ايريه منها ان
فعلها اول به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ومنها انه يسفع هو ورفدهاء بناتها
وكذلك من اهديت في صحيفته ومنها انها تزيين الى الله عز وجل والى رسوله
صلى الله عليه وسلم ومنها انها تزيين لصاحبها في قبره ويوم حشره وعلى الصراطه
ومنها انها تنصر على الاعداء وتطهر القلب من الفتن والصدور منها انها
توجب محبة المؤمنين فلا يكره صاحبها الا مناق ظالم الفاسق من ربه ارضية
انبي على الله عليه وسلم في ان اثم وان اكثر منها في اليقظة ومنها ان الله عز وجل
يغفر له ما كان من ذنوبه ومنها انها تزيين لربها وكونها تزيين لربها
والآخرة وغير ذلك من الاجر التي لا تحصى وفقد غيبك بذكر بعض ثوابها
فلادم يا اخي قلبها من النصل ذل انزل الى ربنا امر في بها ابنة آدم
اباها من الخضر ع السلام وقال لازم عليها بعد ان يصبح كل يوم الى طابع
الشمس ثم اذكر الله بها الجبال الطيفات له بها وطاعة وحسن الى ولاها بها
بذلك خير الدنيا والآخرة وتيسير الرزق بحيث لو كان اهل مصر كلهم عائلتي
ما حبت لهم ما قاله الله رب العالمين اه وقال القاضي في شرح الدلائل بعد
قول المصنف وهي من اهم المحامات لمن يريد القرب من رب الارباب وجد
اهمة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يريد القرب من مولاه

الذي اوالاخرة الا وهو السبب في وصولها اليها واجرائها علينا فنعمة صلى الله عليه وسلم علينا تابعة لنعم الله تعالى ونعم الله لا يحصرها عدد كما قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فوجب حقه صلى الله عليه وسلم علينا ووجب علينا في شكر نعمته ان لا نفرغ الصلاة عليه مع دخول كل نفس وخروجه . ومنها ما فيها من القيام برسم العبودية يعني امتثال امره تعالى . ومنها ما جرب من تأثيرها والفع بها في التنوير ورفع الهمة حتى قيل انها تكفي عن الشيخ في الطريق وتقوم مقامه . ومنها ما فيها من سر الا عندال جامع لكمال العبد وتكميله في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله ورسوله ولا كذلك عكسه ثم قال وفي كتاب ابن فرحون القرطبي واعلم ان في الصلاة على النبي . صلى الله عليه وسلم عشر كرامات . احدا من صلاة المالك الجبار . والثاني شفاعته للنبي المختار . والثالث الاقضاء بالملائكة . الرابع مخالفة المنافقين والكفار . والخامس محو الخطايا والاوزار . والسادس العون على قضاء الحوائج والاطوار . والسابع تنوير الظواهر والامرار . والثامن النجاة من دار البوار . والتاسع دخول دار القرار . والعاشر سلام الرحيم الفخار . ثم قال وفي كتاب حدائق الانوار في الصلاة والسلام على النبي المختار صلى الله عليه وسلم الحديقة الحامسة في النمرات التي يجنبها العبد بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوائد التي يكتسبها ويقتنيها . الاولى امتثال امر الله بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . الثانية موافقته سبحانه وتعالى في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . الثالثة موافقة الملائكة في

الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . الرابعة حصول عشر صلوات من الله تعالى على
 المصلي عليه صلى الله عليه وسلم واحدة . الخامسة ان يرفع له عشر درجات .
 السادسة يكتب له عشر حسنات . السابعة يعفى عنه عشر سيئات . الثامنة ترجى
 اجابة دعوته . التاسعة انها سبب لشفاعته صلى الله عليه وسلم . العاشرة انها سبب
 لغفران الذنوب وستر العيوب . الحادية عشر انها سبب لكفاية العبد ما أهمله .
 الثانية عشر انها سبب لقرب العبد من صلى الله عليه وسلم . الثالثة عشر انها تقوم
 مقام الصدقة . الرابعة عشر انها سبب لقضاء الخوائج . الخامسة عشر انها سبب
 لصلاة الله وملائكته على المصلي . السادسة عشر انها سبب زكاة المصلي والطهارة
 له . السابعة عشر انها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته . الثامنة عشر انها سبب
 للنجاة من احوال يوم القيامة . التاسعة عشر انها سبب لرد صلى الله عليه وسلم على
 المصلي عليه . الموفية عشرين انها سبب لتذكر مانسبه المصلي عليه صلى الله عليه
 وسلم . الاحدى والعشرون انها سبب لطيب المجلس وان لا يعود على اهله حسرة
 يوم القيامة . الثانية والعشرون انها سبب لفي الفقر عن المصلي عليه صلى الله عليه
 وسلم . الثالثة والعشرون انها تنفي عن العبد اسم البخل اذا صلى عليه عدد ذكره صلى
 الله عليه وسلم . الرابعة والعشرون نجاته من دعائه عليه برغم انه اذا تركها عند
 ذكره صلى الله عليه وسلم . الخامسة والعشرون انها تأتي بصاحبها على طريق
 الجنة وتخطي تاركها عن طريقها . السادسة والعشرون انها تنجي من تن المجلس
 الذي لا يذكر فيه اسم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . السابعة والعشرون انها

سبب لتام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم. التامة. والعشرون انها سبب لقوز العبد بالجواز على الصراط. التاسعة والعشرون انه يخرج العبد عن الجفاء بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. الموفية ثلاثين انها سبب للاقاء الله تعالى التناء. الحس على المصلي عليه صلى الله عليه وسلم بين السماء والارض. الاحدى والثلاثون انها سبب رحمة الله عز وجل. الثانية والثلاثون انها سبب البركة. الثالثة والثلاثون انها سبب لدوام محبته صلى الله عليه وسلم وزادها وتضاعفها وذلك من عقود الايمان لا يتم الا به. الرابعة والثلاثون انها سبب لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم. الخامسة والثلاثون انها سبب لهداية العبد وحياة قلبه. السادسة والثلاثون انها سبب لعرض المصلي عليه صلى الله عليه وسلم وذكره عنده صلى الله عليه وسلم. السابعة والثلاثون انها سبب لتثبيت القدم يعني على الصراط. الثامنة والثلاثون تأدية الصلاة عليه لأقل القليل من حقه صلى الله عليه وسلم وشكر نعمة الله التي أنعم بها عليهما. التاسعة والثلاثون انها متبينة لذكر الله وشكره ومعرفة احسانه. الموفية اربعين ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد دعاء وسؤال من ربه عز وجل فتارة يدعونه صلى الله عليه وسلم وتارة لنفسه ولا يحفى ما في هذا من المزية للعبد. الاحدى والاربون من اعظم الثمرات واجل الفوائد المكتسبات بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم انطباع صورته الكريمة في النفس. الثانية والاربون ان الاكثار من الصلاة عليه صلى

الله عليه وسلم يدرم ما السبع المرات اه قال وسباني ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكسب - الا زواج القصر وروى في في الحديث انها تعدل عشق الرزق - اه - ونزل التسبيح عن بعض الارفين ان من كان شأه كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يحمل له اجر ما لا يكبر بذكره صلى الله عليه وسلم نحصر عدد مكرات المديت وثمانية مائة برؤية ما أعد الله له من الحرور والقصور والولدان وكثرة الازواج والتمتعة بالسلام عليه من الغزاة الغفار كما قال جل شأنه الذين تنوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة مما كنتم تعملون اه - اه - فائدة - اه - من خواص تكرار الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - اه - انزل المطهر من الب - من الانسان يرقى الحى وزيه تال الشيخ الامام الكامل الراشع - اه - بان الله تعالى سيدي التسبيح عبد النبي الثالث عشر رضي الله عنه ونفعنا ببركاته في شرحه المسمى بالطلعة البدرية على القصيدة المصرية وما وقع لنا في تكرار الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - اه - انها تزيد العطش الغالب على الاساس في وقت الحى وعيد ما واني جربت ذلك وأفدته لبعض اخواني فحربوه في طريق الحج عند فقد الماء لكن بشرط ان لا يكون في تلك الصيغة التي يصلى بها على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لفظ الله لا حاروا انما المينة التي تزيد العطش هكذا الصلاة والسلام على سيدنا محمد خيرا لانام الصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث انما باحق الامين الصلاة والسلام على سيدنا محمد الامي الامين

وافضل الصلوات واشرف التسليمات على النبي الصادق والرسول المؤيد
باسرار الحقائق وامثال ذلك اه وقال الحافظ السخاوي روى ان امرأة
جاءت الى الحسن البصري فقالت له يا شيخ توفيت لي بنية وأريد ان اراها في
المنام فقال لها الحسن صلي اربع ركعات واقري في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وسورة اهلهاكم التكاثر مرة وذلك بعد صلاة العشاء الآخرة ثم اضطجعي
وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنامي ففعلت ذلك فراءت في النوم وهي
في العقوبة والعذاب وعليها لباس القطران ويداهما مغلولتان ورجلاهما مسلسلة
بسلاسل من النار فلما انتهت جاءت الى الحسن فأخبرته بالقصة فقال لها
تصديقي بصدق لعل الله يعفو عنها ونام الحسن تلك الليلة فرأى كأنه في روضة
من رياض الجنة ورأى سريراً منصوباً وعليه جارية حسناء جميلة وعلى رأسها
تاج من النور فقالت يا حسن أتعرفني فقال لا فقالت انا ابنة تلك المرأة التي
امرتها بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها الحسن ان امك وصفت لي
حالك بغير هذه الرؤية فقالت له هو كما قالت قال فماذا بلغت هذه المنزلة
فقالت كما سبعت الف نفس في العقوبة والعذاب كما وصفت لك والدتي فعبر
رجل من الصالحين على قبورنا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل
ثوابها لنا فقبلها الله عز وجل منه وأعتقنا كأننا من تلك العقوبة وذلك العذاب
ببركة الرجل الصالح وبلغ نصيبي ما قدراً يته وشاهدته ذكرها القرطبي في
التذكرة بغير هذا اللفظ اه وسبب تأليف الدلائل ان مؤلفها الامام محمد بن

سليمان الجزولي رحمه الله حضره وقت صلاة فقام يتوضأ فلم يجد ما يخرج به الماء
 من البئر فينما هو كذلك اذ نظرت اليه صبية من مكان عال فقالت له من انت
 فأخبرها فقالت انت الرجل الذي يثني عليك بالخير وتخير فيما تخرج به الماء من
 البئر وبصقت في البئر ففاض ماؤها حتى ساح على وجه الارض فقال الشيخ
 بعد ان فرغ من وضوئه أقسمت عليك بمنلت هذه المرتبة فقالت بكثرة الصلاة
 على من كان اذا مشى في البر الا قفر تعلق الوحوش باذياله فحلف يميناً ان
 يؤلف كتابا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم * وحي ابا الليث عن
 سفيان الثوري انه قال كنت اطوف فاذا انا برجل لا يرفع قدما ولا يضع قدما
 الا ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فتملت له يا هذا انك قد تركت التسبيح
 والتهليل وأقبلت على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهل عندك من هذا
 شيء فقال من انت عافاك الله فقلت انا سفيان الثوري فقال لولا انك غريب
 في اهل زمانك لما أخبرتك عن خالي ولا أطلعتك على سري ثم قال خرجت
 انا والدي حاجين الى بيت الله الحرام حتى اذا كنت في بعض المنازل مرض
 والدي فقممت لا عالج فيه فانا ذات ليلة عند رأسه اذ مات واسود وجهه فقلت
 ان الله واناء اليه راجعون مات والدي فاسود وجهه فجذبت الازار على وجهه
 فسلبتني عيناي فممت فاذا انا برجل لم ار أجمل منه وجهاً ولا انظف منه ثوباً ولا
 اطيب منه ريحاً يرفع قدما ويضع اخرى حتى دنا من والدي فكشف الازار
 عن وجهه فريده على وجهه فعاد وجهه ابيض ثم ولّى راجعاً فتعلق بثر به

فقلت يا عبد الله من انت الذي من الله على والذي بك في ديار الغربة فقال
أومأتني ابي عبد الله صاحب القرآن امان والدك كان مسرفا على
نفسه . لكن كن بكثر الصلاة علي فلما نزل به ما نزل استغاث بي وانا غياث
من بكثر الصلاة علي فالتفت فاذا وجهه ابيض اه

الصلاة الاولى الابرار هيمية

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلبت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم في العالمين اياك حميد مجيد

في هذه الصلاة كبرية ما لا يحصى . انما هي من انوار ربه
التي لا ينزل بها روحه على من يشاء . رواه مالك في الترمذي
في سننه . وفي صحيحه . ورواه الترمذي والنسائي في الترمذي
العرافي . واخبرني عن شيخنا في شرحه ان هذه الصلاة هي
التي روى عنها جماعة كابي في شرح الدلائل القامبي . وقال الشيخ احمد الصاوي روى
الشيخ في كتابه انه صلى الله عليه وسلم قال من قال هذه الصلاة شهدت له
يوم القيمة الشهادة وتسفت له وهو حديث حسن ورجاله رجال الصحيح
وذكر بعضهم ان قراءتها مرة توجب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وهي

في الحديث بدون لفظ السيادة قال الامام التمس الرمي في شرح المنهاج
 الافضل الايان بلفظ السيادة لان في الايتان امرنا به وريادة الاحبار
 بالواقع الذي هو الادب فهو افضل من ركه واما حديث لا تسيدوني في الصلاة
 فباطل لا أصل له كما قاله بعض متأخري الحفاظ . وقال الامام احمد بن حجر
 في الجوهري المظم وزيادة سيدنا قبل محمد لا بأس به بل هي الادب في حق
 النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصلاة اي التريستهاته قال العلامة تسطواني في
 المواهب وقد استدلل العلماء بتعليمه صلى الله عليه وسلم لا صحابه هذه الكيفية
 بعد سوانح منها انبأ افضل كيفيات الاله لانه صلى الله عليه وسلم لم يأت
 بخلاف نفسه الا الاشرع الا انه في ذلك على ذلك انما هو صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم افضل في الصلاة فطريق البراءة التي بدت كذا
 صرح به الشيخ في الرواية بعد ذكره كرامة الرافي عن ابراهيم الرافعي انه قال
 يا ابا قال انا جليل على نفسه ناسخ دور في آل سيدنا كما ذكره الرازي
 وكنهه من ذكره المالمون قال النووي وكأنه اخذ ذلك من كثر الشافعي
 ذكره في الكيفية يعني في خطبة الرسالة ولكن تسطواني قد سها وقال
 القاضي حسين طريقه ان يقول اللهم صل على محمد كما دأب له ويستحقه
 وكذا نقله البغوي ولو جمع بينهما قال ما في الحديث وأخاف ان يفتقر الشافعي
 ومقاله القاضي لكان اشمل ولو قيل يمدح الى جميع ما اشتملت عليه الروايات
 الثابتة فيستعمل منها ذكر كرامته يحصل به البركان حسنا . وقال البارزي عندي

ان البر يحصل بان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد افضل صلواتك
وعدد معلوماتك فانه ابلغ فيكون افضل. ونقل الحمد الغوي عن بعضهم لو حلف
انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى كل نبي وملك وولي عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا
التامات المباركات. وعن بعضهم انه يقول اللهم صل على محمد عبدك ونيك
ورسولك النبي الامي وعلى آله وازواجه وذريته وسلم عدد خلقك ورضا
فساك وزنة عرشك ومداد كلماتك. واختر بعضهم من الكيفيات اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة دائمة بدوامك. وبعضهم اختر اللهم
يارب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد واجز محمد اصيلي الله عليه وسلم
ما هو اهله. قال المجدوفي هذا دليل على ان الامر فيه سعة من الزيادة والنقص
وانها ليست مختصة بالفاظ محضة وصفت في زمان مخصوص لكن الافضل الاكل
ما غناه منه صلى الله عليه وسلم كما قدمناه له عدوى عن الحافظ السخاوي

الصلاة الثانية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ

قال الامام محبي الدين النووي رضى الله عنه في الادكار ان هذه الصلاة هي
افضل من سواها لتبوتها في صحيح البخاري ومسلم رضى الله عنهما

الصلاة الثالثة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَدُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَدُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ كَمَا يَلِيقُ بِعَظِيمِ شَرَفِهِ وَكَمَالِهِ وَرِضَاكَ عَنْهُ وَمَا تُسَبِّحُ
وَتَرْفَعِي لَهُ دَائِمًا أَبَدًا بِعَدَدِ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ
وَزِينَةِ عَرْشِكَ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَكْمَلَهَا وَأَتَمَّهَا كَلَامًا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ
لَذَّ أَكْرُونَ وَعَقَلَ عَنْ دِكْرَائِهِ وَدَكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَذَلِكَ
وَعَلَيْهَا مَعَهُمْ

ذكر هذه الصلاة العلامة ابن حجر العسقلاني في كتابه الجوهر المظم ثم قال
جمعت فيها بين الكيفيات الواردة جميعها بل وبين كيفيات اخر استنبطها
جماعة وزعم كل منهم ان كيفيته افضل الكيفيات لجمعها الوارد وقد بينت في

الدر المنصود ان تلك الكيفية جمعت ذلك كله وزادت عليه زيادات كثيرة
بليغة فعلك بالاكثار منه امام الوجه الشريف بل ومطلقا لانك حينئذ
تكون آيا جميع الكيفيات الواردة في صلاة التشهد وزيادات اه

الصلاة الرابعة

اللهم صل على محمد النبي الاخير وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتوخم على محمد
وعلى آل محمد كما توخمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم وتوخم على محمد وعلى آل محمد كما توخمت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد
كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد

قال الامام السعرائي في كشف النعمة كان على الله عليه وسلم يقول ادا دعا
عليه فقل اردد كرده الـ مائة وثلاثين بعد ثمانا صلى الله عليه وسلم فكانت له من
بركة جبريل وقال له في يدي وبكتاير وقال له انتم لا تاتي
رب العز وجل بجلاله فمن صلى علي يومئذ لم يزل له يوم القيامة راحة اذ
رسوله له راحة اذ صلى عليه في يومئذ من راحة اياه في يومئذ من راحة
ابن ابي طالب

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 في شرح الدلائل اخرج الطبراني واحمد والبخاري وابن ابي عاصم رواية هذه
 الصلاة عن رويغ بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب منك وَجِبَتْ لَهُ
 شَفَاعَتِي قال ابن كثير واسناده حسن وفي لفظ المقعد المقرب عندك وذكر
 الامام الشعرا في كشف النعمة هذه الصلاة بلفظ المقعد المقرب عندك يوم
 القيامة

الصلاة السادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَسْجَادِ
 وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ
 قال الامام الشرا في كان صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه الكيفية رآني
 في منامه ومن رآني في منامه رآني يوم القيامة ومن رآني يوم القيامة
 ومن شفعته له شربة من حوضي وحرم الله جسده على النار
 شرح الدلائل ايضا بن زيادة سبعين مرة عن الناكاني غلبت وتدرج
 الصلاة قيل النوم حتى تمت فرايت وجبت تشريف صلى الله عليه وسلم

القمر وخاطبته ثم غاب في القمر وأسأل الله العظيم بجاهه عليه الصلاة والسلام
ان يحصل لي باقي النعم التي وعد بها صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف

الصلاة السابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَفِي الْمَلَأِ
الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

قال الامام الشعراني جاء رجل مرة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في المسجد فقال السلام عليكم يا اهل العرش الشايع والكرام الباذخ
فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابى بكر رضي الله عنه فحجب
الحاضرون من تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اخبرني انه يصلي علي صلاة لم يصلها علي
احد قبله فقال ابو بكر كيف يصلي يا رسول الله فذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الصلاة

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقٍّ أَدَاءً
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْمَقَامَ الَّذِي وَعَدْتَهُ

ذكر هذه الصلاة الامام الشعراني وقال كان صلى الله عليه وسلم يقول من قالها
وَجَبَتْ لَهُ شِفَاعَتِي

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى رَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

قال الامام الشعراي كان صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم لم تكن
عنده صدقة فليقل في دعائه هذه الصلاة فانها زكاة ولا يشبع مؤمن
خيرا حتى يكون متناه الجنة وذكر ذلك في شرح الدلائل ماعدا الجملة
الاخيرة وقال اخرج هذا الحديث جماعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

الصلاة العاشرة

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قال الامام الشعراي كان صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه الصلاة فقد
فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة والتقى الله محبته في قلوب الناس
فلا يعضه الا من في قلبه نفاق قال شيخنا يعني عليا الخواص رضي الله
عنهما هذا الحديث والذي قبله وهو قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
احدكم مني اذا ذكرني وصلى علي رواها عن بعض العارفين عن

الحضر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما سندا صحيحان في
اعلى درجات الصحة وان لم يثبت ما لحدثون على مقتضى اصطلاحهم والله
اعلم اه ويؤيد ذلك ما نقله الحافظ السخاوي عن مجد الدين الفيروز بادي
وساتر القاموس بسنده الى الامام السمرقندي قال سمعت الحضر والياس
على نيبوع عليهما السلام يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا امن
مؤمن تقول صلى الله تعالى محمد الا احبه الناس وان كانوا ابغضوه والله لا يمجده
حتى يحبه الله عز وجل وسمعناه صلى الله عليه وسلم يقول على المبرس قال صلى
الله على محمد فقد فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة ونقل الحافظ المذکور
بالسند المتقدم ان الامام السمرقندي سمع الحضر والياس ايضاً يقولان كان في
بنی اسرائيل نبي يقال له اسويل قدر ذرة الله انصر على الاعداء وانه خرج في
لبس رومياً اهداسا حرجه فاسرعه عسا كرا فاجعل في ناحية
البروز من مخرج في اربعين رجلاً فلهو في ناحية البحر قال اصمابه كرا
نفع فقال حملوا وقرلوا صلى الله على محمد فداوت ارافها اعداؤهم ففي
ناحية البحر فرقوا اجمعهم وروى المازني ايضاً انه جاء رجل من الشام الى
ابي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابني شيخ كبير وهو يحب ان رآك
فقال ائتني به فقال انه ضرير البصر فقال فادله في سبع اسابيع يعني سبعة
سبع ليال صلى الله على محمد فانه يراني في المنام حتى يروى عن الحديث ففعل
زياد في الامام بن يروي عنه

الصلاة الحادية عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

في شروح الدلائل قال الاستاذ ابو بكر محمد جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وعلى آلِهِ وسَلِّمْ وَكَانَ قَائِمًا غُفِرَ لَهُ قَبْلُ أَنْ يَقَعَدَ وَإِنْ كَانَ قَاعِدًا غُفِرَ لَهُ قَبْلُ أَنْ يَقُومَ

انضمامه الثانية عشرة

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بِمَدِينَةِ نَبِيِّهِ وَأَعْظِمْ مُحَمَّدًا
الذَّجَّةَ وَالْوَسِيلَةَ يَا أَعَزَّ الْأَهْلِ يَا بَدَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ أَجْزَلُ مَدِينَةٍ
وَعَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَرَأَاهُ

قال الشيخ في شرح الدلائل قال الامام الباقى: كرسبنا الملوحي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح من أمتي وأمة مني قرأ هذه الصلاة أتعب سبعين كاتباً ألف صباح وغفر له ولو ألدبته في شج الفاسي هذه الصلاة ذكرها جبر مرفوعة من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وذكرها فضلاً كبيراً ونسبها لكتاب الشرف وروى الطبراني في الكبير والوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بسند ضعيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمداً ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح ورواه

أبو نعيم في الحلية اه ونقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن مجد الدين
الفيروز آبادي انه لو حلف انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم يقر الله به بشارب، ممدوا آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
محمد صلى الله عليه وسلم ما هو الله

الصلاة الثالثة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّ الْأُمِّيَّةِ
قال الامام النزيل في الاحياء قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم
الجمعة ثمانين مرة ذُفِرَ له دُئوبُ ثمانين سنة ف قيل يا رسول الله كيف
الصلاة عليه قال تقبل الله بها عمل محمد عبدك و نبيك النبي الامي عليه
السلام و تفرغ من غير صلاة العارفين تقلا من الله و من الله و من الله
ان من وافا بجزء هذه الصلاة رزق الله بها ما يشاء و لا يحصى و لا يحصى
ورسلك النبي الاخي و علي آل محمد و سلم في البر و الزايلة خمسائة مرة لا يرى
عنى مجمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بتة و نقل عن الامام الاقبح في كتابه
بستان السقراء انه ورد عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال من صلى عليه
الجمعة الف مرة بهذه الصلاة وهي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي فان
يرى ربه في ليلة اوابه او منزله في الجنة فان لم ير فليعمل ذلك في جمعة او
ثلاث او خمس و في رواية زيادة و على آله و صحبه و سلم و في كتاب النعم

{٦٠}

للقطب الرباني سيدي عبا القادري الجيلا في عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وحس عشره مرة قل هو الله احد
ويقول في آخر صلاته الف مرة اللهم صل على محمد النبي الامي فانه يراني في
المسام ولا تلم له الجمعة الاخرى الا وقد رآني ومن رآني فله الجنة وغفر له ما
تقدم من ذنبه وماتاً خرا هـ

الصلاة الرابعة عشرة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ

هذه الصلاة نقل السارح عن احمد بن موسى عن ابيه عن جده ان من قالها
كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة منها ثلاثون في الدنيا وقال ابن حجر
في كتاب الصواعق روي عن جعفر بن محمد عن زكريا بن مرفع عامر بن علي بن محمد
وعلى اهل بيته مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها في آخرته قال الشيخ
السيماعي في حاشيته عليه ولفظها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد وعلى اهل بيته

الصلاة الخامسة عشرة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْاَوَّلَيْنِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْاٰخِرَيْنِ وَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ أَلَّا عَلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

نقل الشيخ عن السجاعي قال روى سعيد بن عطار من قال هذه الصلاة ثلاثاً حين يمسي وحين يصبح هدمت ذنوبه ومحيت خطاياهم ودام سروره واستجيب دعاؤه واعطى اماله واعين على عدوه

الصلاة السادسة عشرة

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ صَلَّوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ يَا ذَنْكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ونقل في شرح الدلائل عن المواهب ان الشيخ زين الدين بن الحسين المراغي ذكرها في كتابه تحقيق النصرة وقال انه روى لما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته اهل بيته لم يدرك الناس ما يقولون فساءلوا ابن مسعود فامرهم ان يسألوا عليا

فقال لهم هذه الصلاة

الصلاة السابعة عشرة

اللَّهُمَّ دَاخِي الْمَدْحُوتِ وَبَارِي الْمَسْمُوكَاتِ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ
وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ
لِمَا أَغْلِقَ وَالْحَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْمُعَلِّمِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْدَّامِعِ لِحَيِّثَاتِ
الْأَبَاطِيلِ كَمَا حَمَلَ فَأَضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزًا فِي مَرْضَاتِكَ
وَأَعْيَا لَوْحِكَ حَافِظًا لِهَيْدِكَ مَا ضَيَّأَ عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْزَى قَبْسًا
لِقَابِسِ آلَاءِ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ
الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ وَأَنْجَحَ مَوْضِعَاتِ الْأَعْلَامِ وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ وَمُنِيرَاتِ
الْإِسْلَامِ فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ طَلْعِكَ الْخَزُونِ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ
الْدِّينِ وَبِعَيْنِكَ نِعْمَةً وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ
وَأَجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مَهْنَتَاتِ لَهُ غَيْرَ مَكْدَرَاتٍ مِنْ فَوْزِ
تَوَابِكَ الْتَحْلُولِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ
بِنَاءَهُ وَأَكْرِمْ مَنَوَاهُ لَدَيْكَ وَزَلْهُ وَأَنْعِمْ لَهُ نُورَهُ وَأَجْزِهِ مِنْ أَيْتَعَاتِكَ
لَهُ مَقْبُولِ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِي الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخَطَةِ فَصْلِ
وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ

ذكر هذه الصلاة القاضي عياض في الشفاء والجزولي في دلائل الخيرات
والقسطلاني في المواهب اللدنية وغيرهم قال القسطلاني عن سلامة الكندي
ان عليا كرم الله وجهه كان يعلم الناس هذا الدعاء وفي لفظ يعلم الناس الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داحي المدحوات الخ وقال شراح
الدلائل ذكرها في الشفاء عن سلامة الكندي عن علي رضي الله عنه واخرجهما
الطبراني في الاوسط وابن ابي شيبة في المصنف وسعيد بن منصور عن علي
رضي الله عنه

الصلاة الثامنة عشرة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلاَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ
الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ
وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ أَبْنِئْهُ الْمَقَامَ الْحَمْدُ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُوذُ
وَالْآخِرُونَ

قال الامام الشعراي كان عبد الله بن مسعود يقول اذا صليت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه لعل ذلك يعرض عايه قولوا وذكر
هذه الصلاة واسندها سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه
على القصيدة المندرجة للامام الغزالي الى النبي صلى الله عليه وسلم لا الى عبد الله
ابن مسعود هذه عبارته قد ورد في فضل الصلاة والتسليم على امام المتقين *

سید و اولاد

قال الاسي ذكره في تاريخ بلاد جبر عن ابن عمر رضي الله عنهما من روعة وذكروها
فقد لا عظيما ومنقب توقع لرجل قاله في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم لم

انضموا المستعربين

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فُضَائِلَ صَالِيَاتِكَ وَتَوَاضِعَ بَرِّهِكَ وَشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ

وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَتَحِيَّتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
وَحَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَفَاتِحِ الْبِرِّ وَنَبِيِّ
الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَمِ اللَّهُمَّ أَبْقِهِ مَقَامًا مَحْمُودًا تَزَلُّفُ بِهِ قُرْبُهُ وَتُقَرَّبُ بِهِ
عَيْنُهُ يَنْبِطُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْتَسَرُّفَ
وَالْوَسِيلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الشَّامِحَةَ الْمُنِيفَةَ اللَّهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا سُوْلَهُ وَبَلِغَهُ مَا مَوْلَهُ وَأَجْعَلْهُ أَوَّلَ سَائِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفَعٍ اللَّهُمَّ
عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ فِي أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ
دَرَجَتَهُ اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ وَأَحِبَّنَا عَلَى
سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَأَوْرِثْنَا حَوْضَهُ وَأَسْقِنَا بِكَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا
وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا فَاتِتِينَ وَلَا مَفْتُونِينَ آمِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

قال الامام الغزالي في الاحياء بعد ذكر الصلاتين السابقتين وان اراد ان
يزيد في بالصلاة المأثورة وذكر هذه الصلاة واخياره رضي الله عنه اياها
بدل على انها من افضل كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واكثرها
ثوابا قال الحافظ العراقي سيف تخریج احاديث الاحياء حديث اللهم اجعل
فضائل صلواتك اخرجها ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم من حديث ابن مسعود

الصلاة الحادية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ آدَاءً
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْحَمْدُ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ
أَهْلُهُ وَأَجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ
إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ذكر هذه الصلاة الامام الغزالي في الاحياء ورغب في قراءتها سبع مرات يوم
الجمعة ونقل عن بعضهم ان من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت
له شفاعته صلى الله عليه وسلم

الصلاة الثانية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّيهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن الحسن البصري وانه كان يقول من اراد ان
يشرب بالكأس الاولى من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم فليقلها

الصلاة الثالثة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
آلِهِ وَأَرْوَاحِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِينَةَ عَرْشِكَ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ

نقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن المحد الفيروزا بادي عن بعضهم لو حلف
انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه الصلاة
قال ومال اليه شيئا والطاهر ان القائل هو الحافظ السخاوي وشيخه الامام
الحافظ ابن حجر العسقلاني اه وقال شراح الدلائل هذه الالفاظ في هذه
الصلاة مأخوذة من حديث تسليح ام المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله
تعالى عنها في صحيح مسلم قال لها صلى الله عليه وسلم وقد خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي تسبح ثم رجع وهي جالسة بعد ان اضمى فقال لها ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضاه نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ورواه ايضا اصحاب السنن
قال الشيخ وبهذا قوى بعضهم القول بتضاعف الثواب وتعدده للصلي بقدر
ذلك العدد بالتضعيف وقيل يكتب له ذلك بدون تضعيف ويختلف ذلك
باختلاف الاحوال والاشخاص والذي قواه الامام التلمساني الاول لصريح

حديث مسلم السابق اه ورأيت في فتاوى ابن حجر ما يؤيده

الصلاة الرابعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءَ الرَّحْمَةِ وَمِثْمَا الْمَلَكِ وَدَالَ الدَّوَامِ
السَّيِّدُ الْكَامِلُ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنًا أَوْ قَدْ كَانَ
كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ
الْغَافِلُونَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلاة بالف حسنة فقد نقل في شرح الدلائل عن حده الشيخ يوسف
القاسي عن الصالح الولي ابي العباس احمد الحاجري رضي الله عنه قال بلغني
ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة له عشر حسنات فرأى
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله ألمن صلى عليك بهذه الصلاة
عشر حسنات كما يقولون فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل عشر صلوات لكل
صلاة عشر حسنات والحسنة بعشر امثالها ونقل عن الشيخ الصالح ابي الحسن
على المدراسي انها تعرف بالالفية وانه نقلها عن الولي الصالح عبد الله من موسى
الطرابلسي وذكر انه نقلها عن الشيخ محمد بن عبد الله الزيتوني وقال انه اخذها
عن نحو العشرين شيئا

الصلاة الخامسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأَتْ قَلْبُهُ مِنْ جَلَالِكَ وَعَيْنُهُ مِنْ جَمَالِكَ فَأَصْبَحَ فَرِحًا مَسْرُورًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ

نقل الشيخ عن شرح المنهاج للدريبي ان الشيخ ابا عبد الله بن النعمان رحمه الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم مائة مرة فقال في الاخرة يا رسول الله اي الصلاة عليك افضل فقال قل اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك وعينه من جمالك فاصبح فرحاً مسروراً مؤيداً منصوراً و
 باقي الصلاة مذكور في دلائل الخيرات

الصلاة السادسة والعشرون النجدة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْعِلُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ

نقل في شرح الدلائل عن الحسن بن علي الاسواني انه قال من قال هذه الصلاة في كل مهم وبلية الف مرة فرج الله عنه وأدرك ما موله وعن ابن

الفاكهاني عن الشيخ الصالح موسى الضربور رحمه الله قال ركبت البحر الملح
وقامت علينا ريح قل من يجومنها من الغرق وضج الناس فغلبتني عيني فميت
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول قل لاهل المركب يقولون الف مرة
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبجيناها الى المات
فاسيقظت واعلمت اهل المركب بالرويا فصلينا بها نحو ثلاثمائة مرة وفرج الله
عنا اه وقال السيد محمد افندي عابدين في ثبته ذكر العلامة المسند احمد
العطاري في ثبته الصلاة النجية وقال في آخرها زاد العارف الاكبر يا راحم
الراحمين يا الله قال وقد قال بعض الاشياخ من قالها في مهم او نازلة الف مرة
فرج الله تعالى عنه وادرك ما موله ومن اكثر منها من الطاعون امن منه ومن
اكثر منها عند ركوب البحر امن من الغرق ومن قرأها خمسمائة مرة ينال ما
يريد في الجلب والغنى ان شاء الله تعالى وهي مجربة صحيحة في جميع ذلك والله
تعالى اعلم اه وذكر نحو ذلك الشيخ الصاوي في شرح ورد الدردير نقلا عن
السهمودي والملاوي وقال الشيخ العارف محمد حقي افندي في كتابه
خزينة الاسرار اعلم ان الصلاة متنوعة الى اربعة آلاف وفي رواية الى اثني عشر
الفا كل منها يختار جماعة من اهل الشرق والغرب بحسب ما وجدوه رابطة
المناسبة بينهم وبينه عليه الصلاة والسلام وفهموا فيه الخواص والمنافع
ووجدوا فيه اسرار بعضها مشهور بالتجربة والملاحظة في تفرج الكروب
وتحصيل المرغوب كالصلاة النجية وهي هذه وذكر صيغتها ثم قال والافضل ان

يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبجينا إلى آخرها
 لقوله عليه الصلاة والسلام إذا صليتم علي فقموا فأنثروها مع ذكر آل آل اتم واعم
 وأكثر واسرع كذا اوصافى واجازنى بعض المشايخ وايضا ذكرها الشيخ الاكبر
 بذكر آل وقال انها كنز من كنوز العرش فان من دعاه الف مرة في جوف
 الليل لأي حاجة كانت من الحاجات الدنيوية والاخرية قضى الله تعالى
 حاجته فانه اسرع للاجابة من البرق الخاطف واكسبر عظيم وترياق جسيم
 فلا بد من اخفائه وستره عن غير اهله كذا في سر الاسرار وكذا ذكر الشيخ البوني
 والامام الجزولي خواص الصلاة المنجية وينبوا اسرارها فتركها كي لا تقع في
 ايدي الجاهلين وتكفيك هذه الاشارة اه

الصلاة السابعة والعشرون

صلاة نور القيامة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِحَرِّ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ اسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ
 وَعُرْوَةِ مَمْلَكَتِكَ وَامَامِ حَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَخَزَائِنِ
 رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ الْمُتَلَدِّ ذِي تَوْحِيدِكَ اِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ
 وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ عَيْنِ اَعْيَانِ خَلْقِكَ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ
 صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ صَلَاةً
 تُرْضِيكَ وَتَرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

قال سيدي احمد الصاوي وغيره هذه الصلاة وجدت على حجر بخط القدرة وهي صلاة نور القيامة سميت بذلك لكثرة ما يحصل لذاكها بذلك اليوم من النور وفي شرح الدلائل عن بعض الاولياء الاكابر انها باربعة عتسراف صلاة

الصلاة الثامنة والعشرون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّيْ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا اَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ اَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ كَمَا تُنْبِغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ

الصلاة التاسعة والعشرون

صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ اَلَّذَاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ اَلْغَافِلُونَ هاتان الصلاتان التريفتان لسيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه اما الصلاة الاولى التي اولها اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه الى آخرها فقد قال شارح الدلائل ذكر ابو العباس ابن منديل في تحفة المقاصدان الامام الشافعي رضي الله عنه روى في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال غفر لي قيل له بماذا قال بنمى كلمات كنت اصلي بهن على النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له وما هو قال كنت اقول وذكر هذه الصلاة * واما الصلاة الثانية التي اولها صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره اذكرون الى آخرها فهي الصحيحة وان خالف

بعض القاطنات ماسياً في نقله لاني نقلتها من نسخة من كتاب الرسالة منقولة عن
نسخة عليها خط الامام المزني صاحب امامنا الشافعي رضي الله عنهما وهذه
عبارته فيها صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
وصلى عليه في الاولين والآخرين افضل واكثر واكثر ما صلى على احد من خلقه
وزكانا وياكم بالصلاة عليه افضل ما ذكرى احد من امته بصلاته عليه والسلام
عليه ورحمة الله وبركاته وجزاه الله عنا افضل ما جرى مرسلنا عن ارسن اليه اه
ثم صلى بالصلاة الابراهيمية بعد اسطر فقال صلى الله على محمد وعلى آل محمد
كما صلى على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انه حميد مجيد اه وحكي الرافي عن ابراهيم
المروزي انه لو حلف شخص ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة فطريق
البر ان يأتي بهذه الصلاة قال النووي وكأنه اخذ ذلك من كون الشافعي
رضي الله عنه ذكر هذه الكيفية ولعله اول من استعملها وقد صوب في الروضة
ان البر يكون بالكيفية الابراهيمية فان النبي صلى الله عليه وسلم علمها لا صحابه بعد
سواهم عنها فلا يخار لنفسه الا الأشرف الافضل وان كانت مبيعة الشافعي
هي من اكل الصبغ واكثرها ثوابا فقد روي عن عبد الله بن الحكم قال رأيت
الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي
وزفتني الى الجنة كما يزف العروس ونثر علي كما ينثر على العروس فقلت بم
بلغت هذه الحالة فقال لي قائل يقولك في كتاب الرسالة صلى الله على
محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت

نظرت الرسالة فوجدت الامر كما رأيت وفي رواية من طريق المزني انه قال
 رأيت الشافعي في المنام بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي بصلاة
 صليتها على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الرسالة وهي اللهم صل على
 محمد كما ذكره اذا كرون وصل على محمد كما غفل عن ذكره الغافلون
 نقل جميع ذلك الشيخ في شرحه على دلائل الخبرات عن الحافظ السخاوي
 في كتابه القول البدع ونقدم بعضه عن المواهب اللدنية عند ذكر الصلاة
 الابراهيمية * ونقل الامام الغزالي في الاحياء عن ابي الحسن الشافعي
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله يمج جوزي
 الشافعي عنك حيث يقول في كتابه الرسالة وصلى الله على محمد كما ذكره
 اذا كرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال صلى الله عليه وسلم جوزي عني انه لا
 يوقف للحساب

الصلاة الثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ وَأَرْحَمِ
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ وَأَجْزِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
 مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا
 وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ

ذكر في شرح الدلائل ان هذه الصلاة هي صلاة ابي الحسن الكرخي صاحب

معروف الكرخي رضي الله عنهما التي كان يصلي بها على النبي صلى الله عليه وسلم
ونقل ذلك عن كثير من العلماء الاكابر

الصلاة الحادية والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ
عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً
نَسْتَفِرُّكَ الْعَدَّ وَنُحِيطُ بِأَلْحَدِ صَلَاةٍ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ
صَلَاةٍ دَائِمَةٌ بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ

ذكر شرح الدلائل ان سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ختم بهذه
الصلاة حزبه ونقل عن السخاوي انه قال افاد بعض معتمدي شيوخنا ان لها
قصة تفيد ان كل مرة منها بعشرة آلاف صلاة وقال الشيخ في شرحه قال الامام
محيي الدين الذي عرف بجيد الدين رضي الله عنه من صلى بهذه الصلاة عتس
مرات صباحا ومساء امتوجب رضا الله الاكبر والامان من منخطه وتواترت
عليه الرحمة والحفظ الالهي من الاسماء وتسهل عليه الامور

الصلاة الثانية والثلاثون

للإمام الغزالي وقيل لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنهما

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا * وَأَنْتَ بِرَكَاتِكَ سَرْمَدًا * وَأَزْكَى

تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً * عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ * وَمَجْمَعِ
 الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ * وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ * وَمَهَبِطِ الْأَمْرَارِ
 الرَّحْمَانِيَّةِ * وَاسْطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ * وَمُقَدِّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ * وَقَائِدِ
 رُكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ * وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * حَامِلِ لَوَاهِ
 الْغَزَايِ الْأَعْلَى * وَمَالِكِ أَيْمَةِ التَّجْدِ الْأَسْنَى * شَاهِدِ أَمْرَارِ الْأَزَلِ *
 وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأَوَّلِ * وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقَدَمِ * وَمَنْبَعِ
 الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكْمِ * مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجَزِيِّ وَالْكَلْبِيِّ * وَإِنْسَانِ
 عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ * رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ * وَعَيْنِ حَيَاةِ
 الدَّارَيْنِ * الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ * الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ
 الْإِصْطِفَانِيَّةِ بِالْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ * وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى آلِهِمُ
 وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ * كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ * وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ

قال سيدي احمد الصباوي في شرح ورد الدردير ان هذه الصلاة نقلها ساجدة
 الاسلام النزالى عن القطب العبدروس وتسمى شمس الكون الاعظم ومن
 قرأها حجب قلبه عن وساوس الشيطان وقال عن بعضهم انها للقطب الرباني
 سيدي عبد القادر الجيلاني وان من قرأ بعد صلاة العشاء الاخلاص
 والمعوذتين ثلاثا ثلاثا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة رأى

النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

الصلوة الثالثة والثلثون

لسيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الْأَسْبَقِ * وَصِرَاطِكَ الْمُحَقَّقِ * الَّذِي
أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لُجُودِكَ * وَأَكْرَمْتَهُ بِشُهُودِكَ * وَأَصْطَفَيْتَهُ
لِنُبُوتِكَ وَرِسَالَتِكَ وَأَرْسَلْتَهُ بُشِيرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِبًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا * نُقْطَةً مَرَكَزَ الْبَاءِ الدَّائِرَةِ الْأَوَّلِيَّةِ * وَسِرَاسِرَ الْأَلْفِ
الْقُطْبَانِيَّةِ * الَّذِي فَتَقَتْ بِهِ رُتَقَ الْوُجُودِ * وَخَصَّصْتَهُ بِأَشْرَفِ الْمَقَامَاتِ
بِمَوَاهِبِ الْأِمْتِنَانِ وَالْمَقَامِ الْحَمُودِ * وَأَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ فِي كِتَابِكَ
الْمَشْهُودِ * لِأَهْلِ الْكَشْفِ وَالشُّهُودِ * فَهُوَ سِرُّكَ الْقَدِيمُ السَّارِيُّ * وَمَاءُ
جَوْهَرِ الْجَوْهَرِيَّةِ الْجَارِي * الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ الْمَوْجُودَاتِ * مِنْ مَعْدِنِ
وَحَيَوَانِ وَنَبَاتِ * قَلْبِ الْقُلُوبِ وَرُوحِ الْأَرْوَاحِ وَإِعْلَامِ الْكَلِمَاتِ
الطَّيِّبَاتِ * الْقَلَمِ الْأَعْلَى وَالْعَرَسِ الْحَمِيطِ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ *
وَبَرَزَخِ الْبَحْرَيْنِ * وَتَوَاتِي أَتْنَيْنِ * وَفَخْرِ الْكَوْنَيْنِ * أَبِي الْقَاسِمِ أَبِي الطَّيِّبِ
سَيِّدِ نَاحِمٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَدْلِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ دَاتِكَ فِي

كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

نقل هذه الصلاة سيدي الولي الشهيد الشيخ عز الدين احمد الصياد الرفاعي في
كتابه المعارف الحمديدية والوظائف الاحمدية ونسبها الى قطب الزمان وبحر
العرفان سيدنا ابي العليين احمد الرفاعي قدس الله سره ونفعنا ببركاته فقال ومن
اوراده الشريفة هذه الصلاة واسمها جوهرة الاسرار وهي مجربة ومعروفة بين
اهل الكمال من السادات الرفاعية والمداومة عليها من احسن الوسائل لنيل
المعالي ومعاني الاسرار الخفية من جانب الحضرة النبوية

الصلاة الرابعة والثلثون

لسيدنا احمد البدوي رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْاَصْلِ النُّورَانِيَّةِ
وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَافْضِلْ الْخَلْقَةَ الْاِنْسَانِيَّةَ وَاشْرَفِ الصُّورَةَ
الْجِسْمَانِيَّةَ وَمَعْدِنِ الْاَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْاِصْطِفَائِيَّةِ
صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْاَصْلِيَّةِ وَبَهْجَةِ السُّنَّةِ وَرُبَّةِ الْعِلِّيَّةِ مَنْ اُنْذَرَجَتْ
النَّبِيُّونَ تَحْتَ لَوَائِهِ فَمِنْ مِنْهُ وَاِلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَامَتَّ وَأَحْيَيْتَ اِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ

أَقْنِيتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الخامسة والثلاثون

له ايضاً رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ * وَبِرِّ الْأَسْرَارِ * وَبِرِّيَاقِي الْأَغْيَارِ *
وَمِفْتَاحِ بَابِ الْيَسَّارِ * سَيِّدِ مُحَمَّدٍ الْخُنَّارِ * وَآلِهِ الْأَطْهَارِ * وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ * عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَإِفْصَالِهِ

هاتان الصلاتان التريفتان لقطب الاقطاب سيدي احمد البدوي نفعنا الله
به اما الصلاة الاولى التي اولها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد
شجرة الاصل النورانية ولعة القبضة الرحامية الى آخرها فقد قال سيدي احمد
الصاوي ذكر بعضهم انها تقرأ عقب كل صلاة سبعا وان كل مائة منها بثلاثة
وثلاثين من دلائل الخيرات وقال العلامة السيد احمد بن زبي دحلان مفتي
الشافعية بمكة المسترفة رحمه الله تعالى في مجموعة له ذكر فيها جملة صلوات على
النبي صلى الله عليه وسلم وفوائدها ونبذة من التصوف ذكر كثير من العارفين
ان الصلاة المنسوبة للقطب الكامل سيدي احمد البدوي رضي الله عنه سبب
لحصول كثير من الانوار واكتشاف كثير من الاسرار وهي من اعظم الاسباب
للاتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثير
الى مرتبة القطبانية وفيها اسرار في تسهيل الرزق الطاهري وهو رزق الاشباح

والباطني وهو رزق الارواح اغني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس
والشيطان وسائر الاعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى وذكر وان قراءة
ثلاث مرات منها بقراءة دلائل الخيرات وينبغي لقارئها ان يكون في وقت
قراءتها مستحضراً لانوار النبي صلى الله عليه وسلم وعظمته سيفه قلبه وانه السبب
الاعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الاعظم ولا يقرؤها
الشخص الا وهو متطهر فممن واظب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة
واستمر على ذلك اربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له من الانوار والخبر ما لا يعلم
قدره الا الله تعالى ومن واظب على قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح
وثلاثاً بعد المغرب يرى لها اسراراً كثيرة والله الموفق للصواب ثم ذكر ان صلاة
المذكورة باجمعها واما الصلاة الثانية التي اولها اللهم صل على نبي الانوار وسر الاسرار
الى آخرها فقد قال الاستاذ السيد احمد دحلان في مجموعته المذكورة بعد ذكر
الصلاة السابقة وفوائدها وما ينسب ايضاً الى سيدنا القطب الكامل السيد
احمد البدوي رضي الله عنه هذه الصلاة ايضاً وبعدها ذكرها قال ذكر كثير
من العارفين انها مخرجة لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع المضلات
وحصول الانوار والاسرار بل مجربة لجميع الاشياء وعدة وردها مائة مرة كل
يوم وينبغي ان يتدعى المريدون في اول سلوكهم باستعمالها وفي انتهائهم بالصيغة
الاولى اه

الصلاة السادسة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْحَمْدِيَّةِ * اللَّطِيفَةِ الْوَاحِدِيَّةِ * شَمْسِ سَمَاءِ الْأَسْرَارِ *
وَمُظْهِرِ الْأَنْوَارِ * وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ * وَقُطْبِ فَلَكَ الْجَمَالِ * اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ
لَدَيْكَ * وَبِسِرِّهِ إِلَيْكَ * آمِنْ خَوْفِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَأَذْهَبْ حُزْنِي
وَحِرْصِي وَكُنْ لِي وَخِذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي * وَأَرْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي * وَلَا تَجْعَلْنِي
مَفْتُونًا بِنَفْسِي * مَحْجُوبًا بِحِسِّي * وَأَكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ *
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ *

هذه صلاة سيدي ابراهيم الدسوقي بحر الحقيقة والشرعة نفعنا الله به وهي من
الصيغ المفاضلة ولم اطلع على كلام مخصوص على هذه الصلاة الشريفة ولكن
نسبتها الى القطب الجليل سيدي ابراهيم الدسوقي واخبار الولي الكبير الشيخ
احمد الدردري لها في اول ورده دليل كاف على زيادة فضلها والترغيب في قراءتها
والله اعلم

الصلاة السابعة والثلاثون

للشيخ الاكبر سيدنا محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ أَفِضْ صَلَاةً صَلَّوْا تَكَ * وَسَلَامَةً تَسْلِمَانَا تَكَ * عَلَى أَوَّلِ التَّعِينَاتِ

الْمُفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِيِّ * وَآخِرِ التَّنْزِلَاتِ الْمُضَافَةِ إِلَى النَّوْعِ
 الْإِنْسَانِيِّ * الْمُهَاجِرِينَ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ * ثَانٍ * إِلَى
 مَدِينَةٍ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ * مُحْصِي عَوَالِمِ الْخَضِرَاتِ الْإِلَهِيَّةِ
 الْخُمْسِ فِي وَجُودِهِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ * وَرَاحِمٍ سَائِلِي
 اسْتِعْدَادَاتِهَا بِنْدَاهُ وَجُودِهِ وَمَا رُسُلُنَاكَ إِلَّا رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ * نُقْطَةُ الْبَسْمَلَةِ
 الْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَلِمَا كَانَ * وَنُقْطَةُ الْأَمْرِ الْجَوَالِفِ بِدَوَائِرِ الْأَكْوَانِ *
 سِرِّ الْهُيُوتِ الَّتِي فِي كُلِّ شَيْءٍ سَارِيَةٍ * وَتَنْجِي عَجَبٍ دَوَّارِيَةٍ * آمِينَ
 اللَّهُ عَلَى خَزَائِنِ الْفَوَاضِلِ وَمَسْتَوْدَعِهَا * وَمَنْزِلٍ عَلَى حَسَبِ انْقِوَابِ
 وَمَوْزِعِهَا * كَلِمَةِ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ * وَفَاتِحَةِ الْعَسْكَرِ الْأَعْظَمِ * الْمُظْهِرِ
 الْأَتَمِّ الْجَامِعِ بَيْنَ الْعِبُودِيَّةِ وَالرَّبُّوبِيَّةِ * وَالنَّشْءِ الْأَعْمِ التَّامِلِ
 لِلْإِمَّاكَانِيَّةِ وَالْوَجُوبِيَّةِ * الطُّوْدِ الْأَشْمِ الَّذِي لَمْ يَزَحْزَحْهُ تَجَلِّي الثَّيْنَاتِ
 عَنْ مَقَامِ التَّمَكُّنِ * وَالْبَحْرِ الْخَضَمِ الَّذِي لَمْ تَعْكُرْهُ جَيْفُ الْعُقَلَاتِ عَنْ
 صَفَاءِ الْيَقِينِ * الْقَلَمِ الثُّورَانِيِّ الْجَارِي بِمَدَادِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَانَةِ * وَالنَّفْسِ
 الرَّحْمَانِي السَّارِي بِمَوَادِ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ * الْفَيْضِ الْأَقْدَسِ الذَّاتِي
 الَّذِي تَعَيَّنَتْ بِهِ الْأَعْيَانُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا * وَالْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ الصَّنَائِعِي
 الَّذِي نَكُونَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا * مُطْلِعِ شَمْسِ الذَّاتِ فِي

سَمَاءَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ * وَمَنْبَعِ نُورِ الْإِفَاضَاتِ فِي رِيَاضِ النَّسَبِ
وَالْإِضَافَاتِ * خَطِّ الْوَاحِدَةِ بَيْنَ قَوْسِي الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَلَدِيَّةِ * وَرَاسِلَةِ
النُّزُلِ مِنْ سَمَاءِ الْأَزَلِيَّةِ إِلَى أَرْضِ الْأَبَدِيَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ الَّتِي
تَفَرَّغْتَ عَنْهَا الْكِبَرَى * وَالذَّرَّةَ الْبَيْضَا الَّتِي تَنْزَلَتْ إِلَى الْيَاقُوتَةِ الْحُمْرَا *
جَوْهَرَةِ الْحَوَادِثِ الْإِمْكَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَخْلُوعَنَّ الْحَرَكَةَ وَالْأَسْكَونَ * وَمَادَّةَ
الْكَلِمَةِ الَّتِي وَانِيَّةُ الطَّالِعَةِ مِنْ كُنْ كُنْ إِلَى شَهَادَةِ فَيْكُمُ رَبِّ * هُـ رُبِّي
الْصُّورَ الَّتِي لَا تَجْلِي بِإِحْدَاهَا مَرَّةً لِأَثْنِ * وَلَا يَهْرُؤُ مِنْهَا إِلَّا عَيْنَانِ *
قُرْآنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُتَنَبِّعِ وَالْعَدِيمِ * وَفَرْقَانِ الْفَرْقِ الْفَاصِلِ بَيْنَ
الْحَادِثِ وَالْقَدِيمِ * صَائِمِ بَارِئِي أَيْسُ عِنْدَرِي * وَوَالِدِ نِيلِ زَامِ عَيْنَايَ
وَلَا يَنَامُ رَأْيِي بِرَاسِطَةِ مَا بَرَزَ الرَّبُّ دُونَ أَعْدَمِ رَحِّ الْحَرَمِ مِنْ يَلْبِغِيَانِ *
وَرَابِطَةِ تَعَانِي الْمُدُوشِ بِالْتَدَمِّ يَنْبَسَا بِرُزْخِ لَا يَفْيِغَانِ * فَذَا كَمَّةَ دَنَدَنِي
أَلَا أَوَّلَ رَأَاخِرِ * وَتَرَكُزِي حَاطَةَ الْبَاطِلِ وَالظَّاهِرِ * حَبِيبِكَ الَّذِي
أَتَّبَعْتِ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مَنَصَّةِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَتَصَبَّهَتْ قِبْلَةً لِتَوَجُّهَاتِكَ
فِي جَامِعِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَخَلَّتْ تَلِيهِ خَلْعَةُ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ * وَتَوَجَّهَتْ
بِتَاجِ الْإِيقَةِ الْعُظْمَى * وَأَسْرَيْتِ بِجَدِّهِ يَفْطَةُ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى * حَتَّى أَتَمَّتْ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى * وَتَرَقَّى إِلَى قَابِ

قَوْمَيْنِ أَوْ أَدْنَى * فَأَنْسَرُ فُؤَادَهُ بِشُحُودِكَ حَيْثُ لَا صَبَاحَ وَلَا مَسَاءَ * مَا
كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى * وَقَرَّبَ بَصَرَهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لَا خَلَاءَ وَلَا مَلَأَ * مَا
زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً يَصِلُ بِهَا فَرْحِي إِلَى أَصْلِي *
وَبَعْضِي إِلَى كُلِّي * لَتَجِدَ ذَاتِي بِذَاتِهِ * وَصِفَاتِي بِصِفَاتِهِ * وَتَقَرَّ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ *
وَيَقَرَّ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ * وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا أَسْلَمَ بِهِ فِي مُتَابَعَتِهِ مِنْ التَّخَلُّفِ *
وَأَسْلَمَ فِي طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ * لَا تَفْتَحْ بَابَ مَحَبَّتِكَ إِلَّا بِأَيِّ مِفْتَاحِ
مُتَابَعَتِهِ * وَأَشْهَدُكَ فِي حَوَائِي وَأَعْضَائِي مِنْ مَشْكَاةِ شَرِّهِ وَطَاعَتِهِ *
وَأَدْخُلْ وَرَاءَهُ إِلَى حِصْنٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَفِي أَثَرِهِ إِلَى خَلْوَةٍ لِي وَقْتُ
مَعَ اللَّهِ * إِذْ هُوَ بَابُكَ الَّذِي مَنْ لَمْ يَفْضِدْكَ مِنْهُ سَدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ
وَالْأَبْوَابُ * وَرُدَّ بَعْضُ الْأَدَبِ إِلَى اصْطِلَابِ الدُّوَابِ * اللَّهُمَّ يَا رَبِّ
يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إِلَّا النُّورُ * وَلَا خَفَاؤُهُ إِلَّا شِدَّةُ الظُّهُورِ * أَسْأَلُكَ بِكَ فِي
مَرْتَبَةِ إِطْلَاقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْيِيدٍ * الَّتِي تَفْعَلُ فِيهَا مَا تَشَاءُ وَتُرِيدُ * وَبِكَشْفِكَ
عَنْ ذَاتِكَ بِالْعِلْمِ النُّورِيِّ * وَتَحْوِيلِكَ فِي صُورِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
بِالْوُجُودِ الصُّورِيِّ * أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكْمُلُ بِهَا بَصِيرَتِي
بِالنُّورِ الْمُرْشُوشِ فِي الْأَزَلِ * لَا شَهِدَ قَنَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَقَاءَ مَا لَمْ يَزَلْ *
وَأَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي أَصْلِهَا مَعْدُومَةٌ مَفْقُودَةٌ * وَكَوْنُهَا لَمْ تَشَمَّ

رَاحِمَةَ الْوُجُودِ فَضْلًا عَنْ كَوْنِهَا مَوْجُودَةً * وَأَخْرِجْنِي بِالصَّلَاةِ
عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةٍ نَافِثِي إِلَى النُّورِ * وَمِنْ قَبْرِ جُثْمَانِيَّتِي إِلَى جَمْعِ الْحُسْرِ وَفَرَقِ
النُّشُورِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ يَا لَكَ * أَنْ تُطَهِّرَنِي بِهِ مِنْ رِجْسِ
الشِّرْكِ وَالْإِشْرَاكِ * وَأَنْعِشْنِي بِالْمَوْتِ الْأُولَى وَالْوِلَادَةِ الثَّانِيَةِ *
وَأَحْيِيْنِي بِالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ * وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَشْهِي
بِهِ فِي النَّاسِ * وَأَرَى بِهِ وَجْهَكَ أَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ أَشْتَبَاهٍ وَلَا أَلْتَبَاسٍ *
نَظَرًا بَعِيْنِي الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ * فَاصِلًا بِحُكْمِ الْقَطْعِ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ *
دَالًا بِكَ عَلَيْكَ * وَهَادِيًا بِإِذْنِكَ إِلَيْكَ * يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثا) صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْلُبُ بِهَا دُعَائِي * وَتُحَقِّقُ بِهَا رَجَائِي * وَعَلَى
آلِهِ آلِ الشُّهُودِ وَأَنْعِرْفَانٍ * وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الدُّوْقِ وَالْوِجْدَانِ * مَا
أَنْشَرْتَ طَرَّةً لِيَا الْكَيَانَ * وَأَسْفَرْتَ غُرَّةً جَبِينَ الْعِيَانِ آمِينَ (ثلاثا)
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الثامنة والثلاثون

الصلاة الأكبر بة له اية ارضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ * وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ
وَأَهْلِ سَمَوَاتِكَ * النُّورِ الْأَعْظَمِ * وَالْكَفَرِ الْمُطْلَسَمِ * وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ *

وَالسِّرِّ الْمُبْتَدِ * الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ * وَلَا شَيْءٌ مَخْلُوقٌ * وَأَرْضٌ عَنْ
خَلِيفَتِهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ * مِنْ جِنْسِ عَالَمِ الْإِنْسَانِ * الرُّوحِ الْمُتَجَسِّدِ *
وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ * حُجَّةِ اللَّهِ فِي الْأَفْضِيَّةِ * وَعُمْدَةِ اللَّهِ فِي الْأَمْضِيَّةِ *
مَحَلِّ نَظَرِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ * مُنْفِذِ أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ * الْمُبْدِ لِلْعَوَالِمِ
بِرُوحَانِيَّتِهِ * الْمُبْضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ * مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى صُورَتِهِ *
وَأَشْهَدُهُ أَرْوَاحَ مَلَائِكَتِهِ * وَخَصَّصَهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ * لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
أَمَانٌ * فَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ * وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشَّهَادِ * فَلَا تَحْرُكُ
ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا بِعِلْمِهِ * وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا بِحُكْمِهِ * لِأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ *
وَمَعْدَنُ الصِّدْقِ * اللَّهُمَّ بَلِّغْ سَلَامِي إِلَيْهِ * وَأَوْفِقْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ
مِنْ مَدَدِهِ * وَأَحْرِسْنِي بِعَدَدِهِ * وَأَنْفِخْ فِي مِرْوَحِهِ * كَيْ أَحْيِيَ بِرُوحِهِ *
وَلَا أَشْهَدَ حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ * فَأَعْرِفْ بِذَلِكَ الْكَبِيرِ وَالْقَلِيلِ * وَأَرَى
عَوَالِي الْغَيْبِ * نَتَجَلَّى بِصُورِي الرُّوحَانِيَّةِ * عَلَى اخْتِلَافِ الْمَظَاهِرِ *
لَا جَمْعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ * وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * فَأَكُونُ مَعَ اللَّهِ آلَهُ *
بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ * لَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ * وَلَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ *
فَأَعْبُدْهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ * بَلْ يَحُولُ وَقُوَّةُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *
اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ * أَجْمَعْنِي بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ * حَتَّى

لَا أَفَارِقُهُ فِي الدَّارَيْنِ * وَلَا أَتَفَصِّلُ عَنْهُ فِي الْحَالَيْنِ * بَلْ أَكُونُ كَأَنِّي
إِيَّاهُ * فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلَّاهُ * مِنْ طَرِيقِ الْإِتِّبَاعِ وَالْإِتِّفَاعِ * لَا مِنْ طَرِيقِ
الْمُمَاتَلَّةِ وَالْإِرْتِفَاعِ * وَأَسْأَلُكَ يَا سَمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَعَابَةَ * أَنْ تُبَلِّغَنِي
ذَلِكَ مَنَّةً مُسْتَطَابَةً * وَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ خَائِبٌ * وَلَا مِمَّنْ لَكَ نَائِبٌ * فَإِنَّكَ
الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ * وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ * وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هاتان الصلاتان الشريفتان هما لسيدنا ومولانا امام العارفين وخاتمة الاولياء
الحققين الشيخ الاكبر سيدي محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه اما الصلاة
الاولى وهي اللهم افض صلة صلواتك * وسلامة تسليماتك الى آحرها فقد
نقاتها من شرحها المسمى ورد الورود ووفيض البحر المورود لاولي الكبر العارفين
التسمي سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه وذكرني آخره ما يعيد
انها تقرأ في كل وقت من الاوقات خصوصاً ليلة الجمعة ويومها السرقوب وامر
عجيب * فائدة * من فوائد هذا التشرح قال رضى الله عنه عند قول المصنف
كلمة الاسم الاعظم وفاتحة الكنز المطاسم وقد ورد في الحديث القدسي كُنْتُ
كَتَرًا مَخْفِيًا لَمْ أُعْرَفْ وَأَخْبِيْتُ أَنْ أُعْرَفَ فَخَلَقْتُ خَلْقًا وَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِي
عَرَفُونِي فَمَوْلَاهُ مِنْ حَيْثُ عَدَدَ الْجَمَلِ اثْنَانِ وَتَسْعُونَ وَعَدَدُ حَسَابِ مُحَمَّدٍ اثْنَانِ
وَتَسْعُونَ فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي عَرَفُونِي مَعْنَاهُ فَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَفُونِي هـ

واما الصلاة الثانية وهي المسماة بالاكبرية فقد نقلتها من شرحها المسمى الهبات
 الانورية على الصلوات الاكبرية لسيدى الولى الكبير العارف الشهير السيد
 مصطفى بن كمال الدين البكري الصديق رضى الله عنه ونسمة الشرح التى
 نقلتها منها في غاية الصحة لأنها قرئت على المؤلف وقد ذكر الشارح ترجمة
 سيدى الشيخ محبى الدين مؤلف هذه الصلاة رضى الله عنه مختصرة
 فلذلك رهاها هنا بجزءها بذكره الشريف رضى الله عنه قال اعلم ايها الاخ في
 رضاءة ندى الاسلام * وفقني الله وياك للقول والاستسلام * ان واضع هذه
 الصلوات النبوية الدالة على علو المنزلة القطبية * هو الامام الهمام المقدام الصرغام
 حاتم الولاية الحمدي * المحقق المدق * والخبير البحر الرائق القائق المتدقق *
 والعارف العارف الموفق الموفق * بين كلام الائمة الذين كل منهم للحجب ممزق *
 الكبريت الاحمر * والمنطوق الاهر * والحقيق بكل مقام انخر * الشيخ الاكبر *
 ابو عبد الله محبى الدين * بهجة الاولياء الراغبين * محمد بن علي بن محمد بن
 العربي الحاتمي الطائي الاندلسي قدس الله سره وروح روحه * ووالى عليه فتحه
 وفتوحه * العلم الفرد الغني عن التعريف وذكر المواقب * فان من مارس كتبه علم
 انه آية باهرة ونجم علم ثاقب * بل قمر منير راهر * بل بدر مستنير ظاهر * بل شمس
 وعلى التحقيق شمس بواهر * فماذا يقول المادح * او يتفوه به المثني الصادح *
 وقد عبق الاكوان طيب فتوحاته * وعطار رجاء الملوك غير مؤلفاته * واثني
 عليه الجهابذة الاعلام * اولوا التحديث والاخبار والاعلام * ولدرضى الله عنه

ليلة الاثنين سابع عشرين من رمضان سنة ستين وخمسمائة بمسيرة من بلاد
الاندلس وانتقل الى اشبيلية في سنة ثمان وستين واقام بها الى سنة ثمان وتسعين
ثم دخل الى بلاد المشرق وطرق بلاد الشام ودخل بلاد الروم وكان من
عجائب الزمان وكان يقول اعرف اسم الله الاعظم واعرف الكيمياء بطريق
المنازلة لا طريق الكسب وكانت وفاته رضي الله عنه بدمشق في دار القاضي
محيي الدين بن الزكي وعسله الجمال ابن عبد الحلق ومحيي الدين يحيى قاضي
القضاة ومحيي الدين محمد بن علي وكان العماد بن النحاس يصب الماء وحمل الى
قاسيون ودفن بترية بني الزكي وذلك ليلة الجمعة الثاني والعشرين من ربيع
الثاني سنة ثمان وثلاثين وستمائة فيكون عمره ثمانيا وسبعين سنة قدس الله سره
وانالنا من علومه. بها وقد اهدى طفاه الله تعالى وهو يكتب في نفسه الكبير
فوقف قلبه عند قوله تعالى وعلمناه من لنا علما * نافث مؤلفاته على الاربعائة بل
قل بلغت الفاء وكانت الروحانيون تختلف بعضها عيرة ان يظهر لهذا العالم
منها حيفا اه رقال الشارح عند قول المصنف في شأن قطب دائرة الرجود
اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجعني به وعليه وفيه وقد استجاب الله
دعوتي بجمعه به وعليه وفيه بل بولي مرتبته بداته كما صرح بذلك او اتم فتوحاته
اه ووجدني بعض المجاميع صنعة صلاة شريفة منسوبة ايضا للسيدنا محيي
الدين بن العربي رضي الله عنه وهي هذه اللهم صل على طلبة الذات المطلسم *
وانغيث المطر عليهم والكمال المكتوم لاهوت الجمال * وناسوت الوصال * وطلعة

الحق هوية انسان الازل * في شرف من لم يزل *
الى طريق الحق * فصل اللهم به منه فيه عليه وسلم تسليما

الصلاة التاسعة والستون

للشيخ فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى

اللَّهُمَّ جِدِّ دَوْجَرْدِي فِي هَذَا الْوَقْتِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ صَلَوَاتِكَ التَّامَّةِ
وَتَحِيَّاتِكَ الزَّاكِيَّاتِ * وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ الْأَتَمِّ الْأَدْوَمِ إِلَى اكْتِمَالِهِ
عَبْدُكَ فِي هَذَا الْعَالَمِ * مِنْ بَنِي آدَمَ * الَّذِي جَعَلْتَهُ لَكَ ظِلًّا * وَلِحَوَائِجِ
خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلًّا * وَأَصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَقَمْتَهُ بِمُحِبَّتِكَ * وَأَظْهَرْتَ
بِصُورَتِكَ * وَأَخْتَرْتَهُ مُسْتَوْسٍ لِحَبْلِكَ * وَمَنْزِلًا لِنَفِذِ أَمْرِكَ
وَنَوَاهِيكَ * فِي أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ * وَوَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَكُونَاتِكَ *
وَيَبْلُغُ سَلَامَ عَبْدِكَ هَذَا إِلَيْهِ فَعَلَيْهِ مِنْكَ الْآنَ عَنْ عَبْدِكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ وَأَرْكَى التَّحِيَّاتِ اللَّهُمَّ ذِكْرُهُ بِي لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ بِمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلًا وَآجِلًا عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ وَمَكَاتِهِ لَدَيْكَ
لَا عَلَى مِقْدَارِ عِلْمِي وَمَتْنِي فِيهِ إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ وَعَلَى مَا تَشَاءُ
قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * ثُمَّ يقرأ الفاتحة ويهديها إلى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وللقطب

امارة مع رجل من رجال الصعيد وان يعمل لعامة عذبة فوصل الرجل
 الصعيدى بعد مدة واخبر سيدي محمد بالرويا رضي الله عنه اه وقد ترجمه
 رضي الله عنه بترجمة حافلة ذكر فيها كثيرا من مناقبه الدالة على رفعة منزلته وعلو
 مقامه وذكر انه كان رضي الله عنه يقول والله لقد حرت بنا القطبية ونحن شباب
 فلم نلتفت اليها دون الله عز وجل وقال كان سيدي الشيخ اسماعيل نجل سيدي
 محمد الحنفي رضي الله عنه يقول ان الشيخ رضي الله عنه اقام في درجة القطبانية
 ستا واربعين سنة وثلاثة اشهر واياما وهو القطب الفوت القرد الجامع هذه
 المدة ومما قاله في وصفه في اول الترجمة وهو احد اركان هذه الطريق وصدور
 او تادها واكابر ائمتها واعيان علمائها علما وعملا وحالا وزهدا وتحقيقا ومهابة
 وهو احد من اظهره الله الى الوجود وصرفه في الكون ومكنه في الاحوال وانطقه
 بالمغيبات وخرق له العوائد وقلب له الاعيان واظهر على يديه العجائب واجرى
 على لسانه القوائد ونصبه قدوة للطالبيين حتى ثلث له جماعة من اهل الطريق
 وانتمى اليه خلق من الصالحاء والاولياء واعترفوا بفضلهم واقروا بمكانته وقصد
 للزيارات من سائر الاقطار وحل مشكلات احوال القوم وكان رضي الله عنه
 ظريفا جليلا في بدنه وثيابه وكان الغالب عليه شهود الجمال وكان رضي الله عنه
 من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه توفي رضي الله عنه سنة سبع
 واربعين وثمانمائة رضي الله عنه وقد افرد الناس ترجمته بالتأليف ثم قال قال
 شيخ الاسلام العيني في تاريخه الكبير والله ما سمعنا ولا رأينا فيما حوينا من

كتبنا وكتب غيرنا ولا فيما اطلعنا عليه من اخبار الشيوخ والعباد والاستاذين
بعد الصحابة الى يومنا هذا ان احدا اعطي من العز والرفعة والكلمة النافذة
والشفاعة المقبولة عند الملوك والامراء وارباب الدولة والوزراء عند من يعرفه
وعند من لا يعرفه مثل ما اعطي الشيخ سيدي شمس الدين الحنفي ثم قال وابلغ
من ذلك انه لو طلب السلطان ان ينزل اليه خاضعا حتى يجلس بين يديه ويقبل
يديه لكان ذلك اليوم احب الايام اليه ولم يرق قط لاحد من الملوك فمن دونهم
اذا دخلوا عليه وكان اذا دخل منهم احد يجلس جاثيا على ركبته متأدبا خاضعا
ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ومن اراد زيادة الوقوف على احواله رضى الله عنه
فليراجع الطبقات والكتب المؤلفة في مناقبه رضى الله عنه

الصلاة الحامية والاربعون لسيدي ابراهيم المتبولي رضى الله عنه

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِيْنَ وَعَلٰى اٰلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَاَنْ تَغْفِرَ لِيْ مَا مَضٰى وَتَحْفَظَنِيْ
فِيْمَا بَقِيَ

ذكر هذه الصلاة العلامة السيد احمد دحلان في مجموعته وذكر معها صلاة
سيدنا شمس الدين الحنفي السابقة بعد ذكره الصلاتين المتقدمتين لسيدي
احمد البدوي رضى الله عنه قال ينبغي ان يشتغل المرءون في توسطهم بالصيغة

المنسوبة لسيدى العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم المتبولى اوبالصيغة
 المنسوبة لسيدى الشيخ شمس الدين الحنفى وقد ذكر الامام الشعراي هاتين
 الصيغتين من الاسرار والعجائب ما لا يدخل تحت حصر ولا ينبغي لنا ان نطيل
 بتعداد ذلك واللييب تكفيه الاشارة وقال الشيخ المتبولى وددت انها لا تخرج
 من لسان مسلم انتهت عبارة السيد احمد دحلان ووجدت هذه الصلاة في
 بعض المجاميع منسوبة الى سيدى ابراهيم المتبولى رضى الله عنه وقد كتب تحتها
 ان سيدنا ومولانا بحر الشريعة والحقيقة ومجدد معالم الطريقة الذي اجمعت
 الامة المحمدية على ولايته وجلالة قدره الشيخ عبد الوهاب الشعراي رضى الله
 عنه ونفعنا بعلومه قال وددت ان كل من عرفه من اصحابي واحبابي يواظب على
 هذه الصلاة وكفى بهذا القول من هذا الاستاذ دليلا على زيادة فضل هذه
 الصلاة وكثرة نفعها واصحابها سيدى ابراهيم المتبولى هو شيخ الوارت الحمدي
 الشيخ على الخواص شيخ سيدى عبد الوهاب الشعراي وقد ترجمه في طقات
 الاولياء بترجمة حافلة قال في اولها كان من اصحاب الدوائر الكبرى في الولاية ولم
 يكن له شيخ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم
 كثيرا في المنام فيخبر بذلك امه فنقول يا ولدي انما الرجل من يمنعه به في اليقظة
 فلما صار يمنعه به في اليقظة ويشاوره على اموره قالت له الان قد شرعت في مقام
 الرجولية قال وكان يقول وعز قرى ما رأيت في الاولياء اكبر فتوة من سيدى
 احمد البدوي رضى الله عنه ولذلك واخى بيني وبينه رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولو كان هناك من هوا كبر فتوة منه لآخى بيني وبينه وذكرك له كرامات كثيرة
منها انه كان يسأل الفقراء القاطنين عن احوالهم ويواسيهم فرأى يوماً شخصاً
منهم كثير العبادة والاعمال الصالحة والناس منكبوت على اعتقاده فقال
يا ولدي مالي اراك كثير العبادة ناقص الدرجة لعل والدك غير راض عنك
فقال نعم فقال تعرف قبره فقال نعم فقال اذهب بنا الى قبره لعله يرضى قال الشيخ
يوسف الكردي فوالله لقد رأيت والده خرج من القبر يفض التراب عن
رأسه حين ناداه الشيخ فلما استوى قائماً قال الشيخ الفقراء جاؤا شافعين تطيب
خاطرك على ولدك هذا فقال اشهدكم اني قد رضيت عنه فقال ارجع مكانك
فرجع وقبره بالقرب من جامع ريف الدين برباط الحسينية في مصر اسمي

الصورة الثانية والرابعون

لسيدي نور الدين السوني واسمها مصباح الزلازل في الصلاة والسلام
على خير الانام

(١) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى
آلِ اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى
آلِ اِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِفْءًا نَّفْسِكَ وَزِنَةً
عَرَشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ اَلَّذَا كُرُونَ وَكَلِمَةً غَفَلَ عَنْ
ذِكْرِهِ الْعَالَمُونَ * (٢) اَللّٰهُمَّ صَلِّ اَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلٰى اَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلِّهَا
 ذَكَرَكَ الَذَّا كِرُونَ وَكَلِمَا غُفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ * (٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَجْرُ لُطْفِكَ فِي أُمُورِنَا
 وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * (٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ
 اللَّهِ * (٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى اسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ * (٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
 الْعِلَامَةِ وَالْأَنْمَامَةِ * (٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبِي مِنْ
 النَّسَبِ وَالْقَمَرِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ثَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَوَاقِ الشَّجَرِ * (٨) اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي جَمَعْتَ بِهِ شَتَاتِ النَّفُوسِ وَنَبِيِّكَ
 الَّذِي جَلَيْتَ بِهِ ظِلَامَ الْقُلُوبِ وَحَبِيبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ عَلَى كُلِّ حَبِيبٍ *
 (٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَأَرْسَلْتَهُ
 رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * (١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيحِ

صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَاللِّسَانِ الْعَظِيمِ * (١١) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يُنْبِئُنِي شَرَفُ نُبُوَّتِهِ وَعَظِيمُ قَدْرِهِ الْعَظِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْمَطَاعِ الْأَمِينِ * (١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ وَعَلَى آيِهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَاسِمِ وَعَلَى
 رُوحِ اللَّهِ عِيسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ
 كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ * (١٣) اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهِدَايَةِ وَطِرَازِ
 الْحُلَّةِ وَعُرْوَةِ الْمَمْلَكَةِ وَلِسَانِ النُّجَّةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ وَإِمَامِ الْخَضِرَةِ
 وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ
 مُوسَى الْكَاسِمِ وَعَلَى رُوحِ اللَّهِ عِيسَى الْأَمِينِ وَدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ
 وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ
 الْغَافِلُونَ

هذه الصلاة الشريفة مركبة من ثلاث عشرة صيغة ضمنتها الى بعضها واعدتها
 صلاة واحدة وهي لسيدنا ومولانا الشيخ علي نور الدين الشوني رتب قراءتها
 بالجامع الازهر ثم انتشرت عنه في حياته وبعد مماته في القطر المصري وكثير من

الاقطار وقد ترحبها تليذه وخليفته من بعده في مجلس الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم العارف بالله تعالى سيدي الشيخ شهاب الدين البلقيني وقد نقلتها
 من شرحه وقابلتها على نسخ اخرى وهي موجودة في حزب تليذ المصنف سيدنا
 ومولانا الامام الجليل الشيخ عبد الوهاب الشعراي وفي اورد الطريقة العلية
 السعدية مع اختلافات قليلة قال تليذه سيدي عبد الوهاب الشعراي في
 كتابه الاخلاق المتبوية ومن مشايخي سيدي وتشيحي العابد الزاهد المقبل
 على عبادة ربه ليلا ونهارا الشيخ نور الدين الشوفي منسني جميع مجالس الصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر وقرأها واليمن والقدس والشام ومكة
 وللمدينة ومكة في مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجامع
 الارزروي باب سيدي احمد البدوي رضي الله عنه مدة ثمانين سنة كما اخبرني
 عن ذلك في مرض موته وقال عمري الان مائة سنة واحدى عشرة سنة وكان
 من اصحاب الخطوة وكان يرويه كل سنة في عرفات ولولم يكن له من المناقب الا
 ذكره في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء كان في ذلك
 كفاية في علوشا نه فاني لما حججت سنة ثلاث وستين وتسعمائة حضرت
 مجلس نائبه وتليذه الشيخ عبد الله اليميني في الروضة الشريفة كلما فرغ من مجلس
 الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله تعالى يقول باعلى صوته
 اغاثة لشيخ نور الدين الشوفي فيقرأها الحاضرون ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يسمع وهذه منقبة ما سمعنا بتمثلها لاحد من الاولياء الى عصرنا هذا ذلك

فُضِّلَ اللهُ يَوْئِهِ مِنْ يَشَاءِ أَنْتَهَى وَذَكَرَهُ فِي طَبَقَاتِ الْأَوْلِيَاءِ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ كَثِيرًا
فَمَا قَالَ فِيهِ هُوَ أَطْوَلُ أَشْيَاخِي خِدْمَةُ خِدْمَتِهِ حَسْبًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً لَمْ يَتَعَبَّرْ عَلَى
يَوْمًا وَاحِدًا وَشَوْنِي اسْمُ بَلَدَةِ بَنَوَاحِي طَنْدُ نَابِلْدِ سِيدِي أَحْمَدُ الْبَدَوِي رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ رَبِّي بِهَا صَغِيرًا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَقَامِ سِيدِي أَحْمَدُ الْبَدَوِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْشَأَ
فِيهِ مَجْلِسُ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ شَابٌ أَمْرٌ دَفِئَ جَمْعٌ فِي
ذَلِكَ الْمَجْلِسِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ
إِلَى أَنْ يَسْلُمَ عَلَى الْمَنَارَةِ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ ثُمَّ انْشَأَ فِي الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ مَجْلِسُ الصَّلَاةِ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَامِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَمَانِ مِائَةً وَآخِرُنِي رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مِنْ حِينَ كُنْتُ صَغِيرًا رَعَى الْبَهَائِمُ فِي شَوْنِي وَإِنَّا حُبُّ الصَّلَاةِ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ أَدْفَعُ غَدَائِي إِلَى الصَّغَارِ وَأَقُولُ لِمَنْ كَلَّمَهُ
وَصَلُّوا إِنَّا وَإِيَّاكُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا نَقْطَعُ غَالِبَ النَّهَارِ فِي
الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ مَرَّةً قَائِلًا يَقُولُ فِي شَوَارِعِ
مِصْرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ السَّبْعِ نَوْرًا لِدِينِ السُّنَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَمَنْ أَرَادَ الْجَمَاعَ بِهِ فَلْيَذْهَبْ إِلَى مَدْرَسَةِ السِّيُوفِ فَمُضِيَّتُ الْيَسَافِ وَجَدْتُ
السَّيِّدَ أَبَا هِرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِهَا الْأَوَّلِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ وَجَدْتُ الْمُقَدَّادَ
ابْنَ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِهَا الثَّانِي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ وَجَدْتُ شَخْصًا لَا أَعْرِفُهُ
عَلَى بَابِهَا الثَّلَاثِ فَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَى بَابِ خَلْوَةِ الشَّيْخِ وَجَدْتُ الشَّيْخَ وَلَمْ أَجِدْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهُ فَهَبْتُ فِي وَجْهِ الشَّيْخِ فَأَمَعْتُ النَّظَرَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم ماء ايض شفا فاجرى من جبهته الى اقدامه فغاب جسم
 الشيخ وظهر جسم النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ورحب بي واوصاني
 بامور وردت في سنته فأكد علي فيها ثم استيقظت فلما اخبرت الشيخ رضي الله
 عنه بذلك قال والله ما سررت في عمري كله كسروري بهذا وصاريكي حتي
 بل لحينه رضي الله عنه وتفرغت عنه سائر مجالس الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم التي على وجه الارض الآن في الحجاز والشام ومصر والصعيد والحلة
 الكبرى واسكندرية وبلاد الغرب وبلاد التكرور وذلك لم يعهد لا حد قبله
 انما كان الناس لهم اوراد في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرادي
 في انفسهم واما اجتماع الناس على هذه الهبة فلم يبلغنا وقوعه من احد من عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عصره رضي الله عنه ورأيت بعد موته فقلت
 يا سيدي ايش حالكم فقال جعلوني بواب البرزخ فلا يدخل البرزخ عمل حتي
 يعرض علي ومارأت اخوا ولا انور من عمل اصحابنا يعني من فراءة قل هو الله
 احد والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اله الا الله محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رأيت بعد سنتين ونصف من وفاته وهو يقول لي غطني
 بالملاية فاني عريان فلم اعرف ما المراد بذلك فمات ولدي محمد تلك الليلة
 فنزلنا به تدفنه بجانبه في القسقية فقرأت عليه عريانا على الرمل لم يبق من كفنه ولا
 خيط واحد ووجدته طريا غير ظهره وما مثله دفناه سواء لم يتغير من جسده شيء
 فغطيته بالملاية وقلت له اذا قت وكسوك ارسل لي ملايتي وهذا من ادل دليل

على أنه من شهداء المحبة فإن الأرض لم تأكل من جسده شيئاً بعد سنتين
 ونصف ولا انتفخ ولا تن له لحم وإنما وجدنا الدم يخرج من ظهره طرية لأنه لما مرض لم
 يستطع أحد أن يقره مدة سبع وخمسين يوماً فذاب لحم ظهره فصممناه بالقطن
 وورق الموز ولم يتأوه قط ولم يئن في ذلك المرض انتهى قال الأستاذ العدوي في
 شرح البردة الذي نقلت منه عبارة الشعرا في الأولى المنقولة عن الأخلاق
 المتبوية نص العارف الشعرا في علي أن العارف السوني ممن كان يجتمع بالنبي
 صلى الله عليه وسلم يقطة كالحواص والمتبولى والسيوطي اهـ * فائدة * من جملة
 صبيح هذه الصلاة الشريفة الأهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي هو أبهى من
 الشمس والقمر وصل وسلم على سيد محمد عدد حسنات أبي بكر وعمر وصل
 وسلم على سيدنا محمد عدد نبات الأرض وأوراق الشجر وجد على هامش النسخة
 المنقولة عنها قلاعاً عن العلامة الشيخ عبد المعطى السملأوي أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لحبريل عليه السلام صف لي حسنات عمر فقال له لو كانت البحار
 مداداً والشجر أقلاماً ما أحصى بها فقال صف لي حسنات أبي بكر فقال عمر حسنة
 من حسنات أبي بكر وقال سيدي عبد الوهاب الشعرا في المنز الكبري ومما
 من الله تبارك وتعالى به علي السراح صدري من مندوعيت علي نفسي لكثرة
 ذكر الله تعالى وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من سنة
 أربع عشرة وتسعمائة عام بلوغى فسألت الله تعالى أن يرزقني ذلك بين الباب
 والركن وفي مقام ايننا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وتحت الميزاب ولم يكن شيء

احب في تلك الحجة من سوء الى الله عز وجل ان يرزقني ذلك الهاما منه تبارك
وتعالى فمن جعل الذكرو الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم شغله فاز في
الدارين بفضل الله ورحمته لأن الله تبارك وتعالى هو السيد الاعظم وليس
عنده احد من الوسائط افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يرد تعالى
له سوء الا في شيء سأل فيه لاحد من امته واذا علم الانسان ان السلطان لا يرد
كلام الوزير الا عظم عنده فمن العقل ان طالب الحاجة لا يبرح عن باب
الوزير ليقتضي له حوائجه في الدنيا والآخرة وقد روى الطبراني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اريت حمزة وجعفر او كان بين ايديهما طبق كله نبق كالزبرجد
يا كلان منه فقلت لهاما وجدتهما من افضل الاعمال والاقوال فقال لا اله الا
الله قلت ثم ماذا قال الصلاة عليك يا رسول الله قلت ثم ماذا قال احب ابني بكر
وعمر رضي الله عنهما انتهى فكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة لنا عند
الله تبارك وتعالى فكذلك ابو بكر وعمر واسطة لنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن الادب اذا كان لنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة ان
نسألهم ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وذلك اقرب الى قضائهم واكثر
ادبا من سوء الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير واسطتهما فاياك يا اخي
ان تطلب حاجة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير واسطة ابي بكر وعمر رضي
الله تعالى عنهما فتخطي طريق الادب معهما واياك ان تستبعد سماعهما
صوتك اذا توجهت اليهما بقلبك من غير تلفظ فانهما اعظم مقامايقين من

جميع اشياخ الطريق وقد صرحوا بان من شرط الشيخ ان يسمع نداء مريده له ولو كان بينهما مسيرة الف عام فتأمله وقد جربنا الوزيرا اذا كان يحب انسانا يقضي حاجته بسهولة بخلاف ما اذا كان يكرهه فاخدم يا اخي الوسائط وحبهم المحبة الحالصة ان اردت سهولة قضاء حوائجك في الدنيا والاخرة فافهم ذلك واعمل على التخلق به والله تبارك وتعالى يتولى هداك وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين انتهت عبارة المتن رضى الله عن مؤلفها

الصلاة الثالثة والاربعون

لسيدي عبدالسلام بن متيش رضى الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ * وَأَنْفَلَتِ الْأَنْوَارُ * وَفِيهِ
ارْتَقَتْ الْحَقَائِقُ * وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ * بُولَهُ تَضَاءَلَتْ
الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنْ سَابِقٍ وَلَا آخِئ * فَرِيَاضُ الْمَلَائِكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ
مُونَقَةٌ * وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِقَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ * وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِهِ
مَنْوُطٌ * إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ * صَلَاةٌ تَلِيقُ بِكَ
مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَمَاعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ * وَحِجَابُكَ
الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ * اللَّهُمَّ الْحَقِّقْ بِنَسَبِهِ * وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ *
وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ * وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ

الْقَضَلِ * وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ * حَمَلًا مَحْفُوقًا بِضَرْتِكَ *
وَأَقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغُهُ وَزَجِّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحَدِيَّةِ وَانْسَلْنِي مِنْ
أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَأَغْرِفْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ
وَلَا أَجِدَ وَلَا أَحِسُّ إِلَّا بِهَا وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي
وَرُوحِهِ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ جَامِعَ عَوَالِي تَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلَ
يَا آخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا بَاطِنَ أَسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا وَانْصُرْنِي
بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَيْدِكَ اللَّهُ
اللَّهُ اللَّهُ إِنِّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ نَارِشِدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش وهي من افضل الصيغ المشهورة
ذات الفضل العظيم قال العلامة السيد محمد عابدين صاحب حاشية الدر
في ثبته صلاة الشيخ الامام القطب العارف بالله تعالى والدا له دعي
الطريقة السنية المستقيمة والاحوال السنية العظيمة شريف النسب واصل
الحسب سيدنا ومولانا السيد الشريف عبد السلام بن مشيش يقال بالبلاء في
اوله وبالميم الحسني المغربي التي اولها اللهم صل على من منه انتقلت الاسرار
وانفلقت الانوار الخ قد اوردها الشهاب احمد النخعي وتليذه الشهاب الميني في

ثبتها واذكر النخل انه اخذها عن الشيخ احمد البابلي والشيخ عيسى الثعالبي قال
وامراني ان اقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة قال ورايت
في بعض التعاليق نقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي
قراءتها من الاسرار ومن الانوار ما لا يعلم حقيقته الا الله تعالى وبقراءتها المدد
الاهلي والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق واخلاص مشروح الصدر ميسر
الامر محفوظا بحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبلبات والامراض الظاهرة
والباطنة منصورا على جميع الاعداء مؤيدا بتأييد الله العظيم في جميع اموره
ملحوظا بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله صلى الله تعالى عليه وعلى
آل والاصحاب وتظهر فائدتها بالمدامه عليهم الصديق والاخلاص
والنقوى ومن يطعم الله ورسوله ويخش الله ويثق به فاولئك هم الفائزون اه وقد
زاد بعض اكابر العارفين من مشايخ الطريقة الشاذلية فيها زيادات شريفة
مزجها بها وجعلها وظيفة يقرأوها اهل طريقته العلية صباحا ومساء نفعنا الله بهم

الصلاة الرابعة والاربعون

صلاة النور الذاتي لسيدى ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّوْرِ الدَّائِي وَالسِّرِّ السَّارِي فِي
سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صلاة النور الذاتي لسيدى ابي الحسن الشاذلي

رضي الله عنه ونفعنا به وهي بمائة ألف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب
 وذكرها ابن عابد بن في ثبته تقلا عن ثبت الشرا باني فقال كيفية صلاة جليلة
 اخذتها سابقا عن شيخنا العارف بالله السيد احمد البغدادي القادري ونسبها
 لبعض العارفين وهي اللهم صل على سيدنا محمد النور الذي الساري في جميع الآثار
 والاسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم وافاد سيدي الشيخ احمد الملوحي في
 صلوات له ان الامام الشاذلي وانها بمائة ألف صلاة وانها لك الكرب ولكنها
 بزيادة ونقص على ما تقدم وهذه صورتها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
 النور الذي والسر الساري في جميع الاسماء والصفات وذكرها شيخنا الشيخ محمد
 عقيلة في صلوات له بلفظ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النور
 الذي والسر الساري سره في جميع الآثار والاسماء والصفات وسلم تسليما اه

الصلاة الخامسة والاربعون

لل امام النووي رضي الله عنه

اَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ
 يَا خَيْرَةَ اللَّهِ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ
 اللَّهِ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا بَشِيرُ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ
 يَا طَهْرُ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا طَاهِرُ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ * اَسْلَامٌ
 عَلَيْكَ يَا اَبَا الْقَاسِمِ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اَسْلَامٌ عَلَيْكَ

يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ *
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَهْلِ
 بَيْتِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ * جَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا وَرَسُولًا عَنَّا مِنْهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ
 ذَاكَرٌ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ غَافِلٌ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَطْيَبَ مَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ
 مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالَةَ
 وَادَّتْ الْأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ * اللَّهُمَّ
 وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ وَآتِهِ نِهَائَةَ مَا
 يَنْبَغِي أَنْ يُسَأَلَ لَهُ السَّائِلُونَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ

هذه الصلاة الشريفة المشتملة على كيفية السلام والصلاة عليه صلى الله عليه

وسلم عند باراته ذكرها الامام محي الدين النووي في مناسكه قال رضي الله
عنه بعد كلامه ويقف اي الزائر ناظر الى اسفل ما يستقبله من جدار القبر غاض
الطرف في مقام الهيبة والاجلال فارغ القلب من علائق الدنيا مستحضرا في قلبه
جلالة موقفه ومنزلة من هو بحضرة ثم يسلم ولا يرفع صوته بل يقصد فيقول
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله الى آخرها ثم قال بعد ذكره
هذه الكيفية باجمهها ومن عجز عن حفظ هذا وضاق وقته عنه اقتصر على بعضه
واقوله السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ثم قال رضي الله عنه ومن
احسن ما يقول ما حكاه اصحابنا عن العتي مستحسنين له قال كنت جالسا عند
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت
الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك الى ربي ثم
أنشأ يقول

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه * فطالب من طينهن القاع والالكم
نفسى فداء لقبر انت ساكنه * فيه العفاف وفيه الجود والكرم
انت الشفيع الذي ترجى تفاعله * على الصراط اذا ما زلت القدم
وصاحبك فلا انساها ابدا * مني السلام عليكم ماجرى القلم
قال ثم انصرف فغلبتني عيناي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
فقال يا عني الحق الاعرابي وبشره بان الله تعالى قد غفر له انتهى قال العلامة

ابن حجر المكي في حاشيته على هذه المناسك **﴿فائدة﴾** مما يدل لطلب التوسل
به صلى الله عليه وسلم وان ذلك هو سيرة السلف الصالح الالبياء والاولياء
وعيرهم ما اخرجهم الحاكم وصححه انه صلى الله عليه وسلم قال لما افتروا آدم
الخطيئة قال يا رب اسألك بحق محمد صلى الله عليه وسلم الا ما عمرت لي فقال
يا آدم كيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال يا رب انك لما خلقتني بيدك وبهتت
في من روحك رفعت رأسي ورأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله فعرفت انك لم تصف لاسمك الا احب الخلق اليك فقال الله
تعالى صدقت يا آدم انه لاحب الخلق الي وادسا لتني بحقه وقد عفرت لك
ولولا محمد لما خلقتك واخرج النساءى والترمذي وصححه ان رجلا ضرب راقي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان
شئت صبرت فهو خير لك فقال فادع فأمره ان يتوصا فيحسن وصوه فبدعو
بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي
الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي اللهم شفعه في
وصححه البيهقي وزاد فقام وقد ابصر وروى الطبراني بسدجيدانه صلى الله
عليه وسلم ذكر في دعائه بحق نبيك والالبياء الدين من قبلي ولا فرق بين ذكر
التوسل والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلى الله عليه وسلم او بغيره من
الانبياء ثم قال واستحسن بعضهم انه يضم للسلام الذي ذكره المصنف قراءة آية
ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى الله عليك يا محمد

سبعين مرة لقول بعض القدماء بلغنا انه يناديه ملك صلى الله عليك يا فلان لم
تسقط لك اليوم حاجة والصواب ان يقول يا رسول الله حرمة نداءه صلى الله
عليه وسلم باسمه وقول بعضهم محل الحرمة في نداء لم يقتن به صلاة وسلام مردود
نقلوا بجنا ولا يرد ما مر في الحديث لأن ذلك مستثنى لتصريحه صلى الله عليه
وسلم بالاذن فيه انتهى

الصلاة السابعة والاربعون

بيدي الشيخ محمد ابي المواهب الشاذلي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَذِهِ الْخَضِرَةِ النَّبَوِيَّةِ * الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَةِ الرُّسُلِيَّةِ * بِجَمِيعِ
صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ * صَلَاةً تَسْتَفِرُّ جَمِيعَ الْعُلُومِ بِالْمَعْلُومَاتِ * بَلْ صَلَاةً
لَا نِهَايَةَ لَهَا فِي آمَادِهَا * وَلَا انْقِطَاعَ لِإِمْدَادِهَا * وَسَلِّمْ كَذَلِكَ عَلَى هَذَا
النَّبِيِّ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْوُجُودِ * وَأَنْتَ سَيِّدُ
كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ * وَأَنْتَ الْجَوْهَرَةُ الْيَتِيْمَةُ الَّتِي دَارَتْ عَلَيْهَا أَصْنَافُ
الْمَكُونَاتِ * وَأَنْتَ الثُّورُ الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ *
بِرَّكَائِكَ لَا تُحْصَى * وَمُعْجَزَاتِكَ لَا يَحُدُّهَا الْعَدَدُ فَتُسْتَقْصَى * أَلَا حَبَارُ
وَأَلَا شَجَارُ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ * وَالْحَيَوَانَاتُ الصَّامِتَةُ نَطَقَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ *
وَالْمَاءُ تَجَرَّ وَجَرَى مِنْ بَيْنِ أَصْبُعَيْكَ * وَالْجَذْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنَّ إِلَيْكَ *

وَالْبُرِّ الْمَالِحَةِ حَلَّتْ بِثِقَلَةٍ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ * بِيَعْتِكَ الْمُبَارَكَةِ آمِنًا الْمَسِيحَ
وَالْحَسْفَ وَالْعَذَابَ * وَبِرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ شِمْلَتَنَا الْأَلْطَافَ وَتَرْجُو رَفَعَ
الْحِجَابَ * يَا طَهُورُ يَا مُطَهِّرُ يَا طَاهِرُ * يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ *
شَرِيعَتُكَ مُقَدَّسَةٌ طَاهِرَةٌ * وَمُعْجِزَاتُكَ بَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ * أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي
النِّظَامِ * وَالْآخِرُ فِي الْخِتَامِ * وَالْبَاطِنُ بِالْأَسْرَارِ * وَالظَّاهِرُ بِالْأَنْوَارِ *
أَنْتَ جَامِعُ الْفَضْلِ * وَخَطِيبُ الْوَصْلِ * وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ * وَصَاحِبُ
الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ * وَالْمَخْصُوصُ بِالسَّقَاةِ الْعُظْمَى * وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ
الْعَلِيِّ الْأَسْمَى * وَبِلَوَاءِ التَّحْمِيدِ الْمَعْقُودِ * وَالْكَرَمِ وَالْفَتْوَةِ وَالْجُودِ *
فَيَأْسِدُ أَسَادًا لِأَسْيَادَ * وَيَا سَدًّا اسْتَدَّ إِلَيْهِ الْعِبَادَ * عَيْدُ مَوْلَايَتِكَ
الْمُعَاةُ * يَتَوَسَّلُونَ بِكَ فِي غُفْرَانِ السَّيِّئَاتِ * وَسِتْرِ الْعُورَاتِ وَقَضَاءِ
الْحَاجَاتِ * فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ * يَا رَبَّنَا
بِحَاجَتِهِ عِنْدَكَ نَقْبَلُ مِنْكَ الدَّعَوَاتِ * وَارْفَعْ لَنَا الدَّرَجَاتِ * وَأَقْضِ عَنَّا
التَّيَبَاتِ * وَأَسْكِنْنَا أَعْلَى الْجَنَّاتِ * وَأَبْجِنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
فِي حَضْرَاتِ الْمُشَاهِدَاتِ * وَاجْعَلْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ أَهْلَ الْمُعْجِزَاتِ وَأَرْبَابِ الْكَرَامَاتِ * وَهَبْ لَنَا
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مَعَ اللَّطْفِ فِي انْقِضَاءِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَا خَابَ مَنْ تَوَسَّلَ بِكَ إِلَى اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَلَا مَلَكَ تُشْفَعُ بِكَ عِنْدَ اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَلَا نَبِيًّا وَالرُّسُلُ مَهْدُودُونَ مِنْ مَدَدِكَ الَّذِي
خُصِّصْتَ بِهِ مِنَ اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَلَا وَلِيًّا
أَنْتَ الَّذِي وَالَيْتَهُمْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَتَّى تَوَلَّاهُمْ اللَّهُ * الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ سَلَكَ فِي مَحْجَّتِكَ وَقَامَ بِحُجَّتِكَ أَيْدُهُ
اللَّهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَلْتَفْذُولُ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ
الْإِفْتِدَاءِ بِكَ إِيَّيَ وَاللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ
أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ
عَصَاكَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ أَتَى
لِبَابِكَ مُتَوَسِّلًا قَبْلَهُ اللَّهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ حَطَّ
رَحْلَ ذُنُوبِهِ فِي عَتَبَاتِكَ عَفَرَهُ اللَّهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ * مَنْ دَخَلَ حَرَمَكَ خَائِفًا مِنْهُ اللَّهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ * مَنْ لَازِمَ بَيْتَكَ وَعَلِقَ بِأَذْيَالِ جَاهِكَ أَعَزَّهُ اللَّهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ أَمَّ لَكَ وَأَمَّلَكَ لَمْ يَنْجِبْ مِنْ فَضْلِكَ لَوْلَا اللَّهُ *

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * اَمَلْنَا لِشِفَاعَتِكَ وَجِوَارِكَ عِنْدَ
 اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * تَوَسَّلْنَا بِكَ فِي الْقَبُولِ
 عَسَى وَلَعَلَّ نَكُونُ مِمَّنْ تَوَلَّاهُ اللَّهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ *
 بِكَ تَرْجُو بُلُوغَ الْاَمَلِ وَلَا تَخَافُ الْعَطَشَ حَاشَاوَاللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مُحِبُّوكَ مِنْ اُمَّتِكَ وَاقِفُونَ بِبَابِكَ يَا اَكْصَرَّ خَلْقِ
 اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَسِيْلَتَنَا اِلَى اللَّهِ * قَصَدْنَاكَ وَقَدْ فَارَقْنَا
 سِرْوَالَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * الْعَرَبُ
 يَحْمُونَ النَّزِيلَ وَيُجِيرُونَ الدَّخِيلَ وَاَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * قَدْ نَزَّلْنَا بِحَبْلِكَ وَاسْتَجَرْنَا
 بِجَنَابِكَ وَاَقْسَمْنَا بِجَبَابِكَ عَلَى اللَّهِ * اَنْتَ الْغِيَاثُ وَاَنْتَ الْمَلَذُ فَاَغْنِنَا
 بِجَاهِكَ الْوَجِيهَ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ اللَّهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا حَبِيبَ اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا دَامَتْ دِيْمُومِيَّةُ اللَّهِ * صَلَاةُ
 وَسَلَامًا تَرْضَاهُمَا وَتَرْضَى بِهِمَا عَنَّا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا اللَّهُ * اَلصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ اَجْمَعِينَ * اَللَّهُمَّ
 وَارِضْ عَنْ صُحْبَتِي نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَنْ

عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ * وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
ثلاث مرات وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين آمين

هذه الصلاة لسيدنا الولي الكبير العارف الشهير أبي المواهب الشاذلي رضي
الله عنه الفها بقراءها الزائرون امام الحضرة النبوية عند زيارتهم ولا مانع من
قراءتها في كل زمان ومكان ويستحضر القارئ انه بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخاطبه بما فيها من الخطابات فان صيغة السلام في تحيات الصلاة
وهي قول المصلي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هي من هذا القبيل
خطاب له صلى الله عليه وسلم وقد افتتحها رضي الله عنه بعد البسملة بقوله الحمد
لله الذي ارسل الينا فتح الدورة الكلية الربانية الالهية القدسية بالحائمة العنبرية
الندية المسكية الخاصة العامة الحمديدية الكاملة المكملة الاحمدية اللهم فصل
على هذه الحضرة النبوية الحبيبني لمن قرأها ان يضم لها هذه الحمدلة وانما
حذفتم من اولها لتكون هذه الصلوات على نسق واحد ولا بأس بذكر نبذة من
احوال مؤلفها يعرف قدرها معرفة قدره مع ان جميع ما ذكره عنه لا يخرج عن
مقصود هذا الكتاب من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما يناسبها قال
سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب الشعراني في طبقاته ومنهم سيدي الشيخ محمد
ابي المواهب الشاذلي رضي الله تعالى عنه كان من الظرفاء الاجلاء الاخيار
والعلماء الراغبين الابرار اعطي رضي الله عنه ناطقة سيدي علي ابي الوفاء

وعمل الموشحات الربانية والكتب الفائقة اللدنية وله كتاب القانون في علوم الطائفة وهو كتاب بديع لم يولف مثله يشهد لصاحبه بالذوق الكامل في الطريق وذكر له حكما كثيرة ومعارف غزيرة تدل على علومه مقامه ثم قال * وكان رضي الله عنه كبيرا الرؤيا الرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يكذبون في صحة رؤيتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزة الله وعظمته من لم يؤمن بها او كذبك فيها الا يموت الا يهوديا او نصرانيا او مجوسيا هذا منقول من حط السبخاني المواهب رضي الله تعالى عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على سطح الجامع الازهر عام خمسة وعشرين وثمانمائة فوضع يده على قلبي وقال يا ولدي الغيبة حرام لم تسمع قول الله تعالى ولا يفتب بعضهم بعضا وكان قد جلس عندي جماعة فاغتابوا بعض الناس ثم قال لي صلى الله عليه وسلم فان كان ولا بد من سماعك عيبة الناس فاقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين وأعد ثوابها للغتاب فان العيبة والثواب يتوافقان * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي قل عدا "نوم اعوذ الله من الشيطان الرجيم خمس باسم الله الرحمن الرحيم خمس اسماء قل اللهم احسن محمد أروني وجهه محمد حالا وما لا فاذا قلتها عدا نوم فاني آتي اليك ولا تحلف عنك اصلا ثم قال وما احسنها من رقية ومن معي لن آمن به هذا منقول من انفضاه رضي الله عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله لا تدعني فقال لا ندعك حتى ترد علي الكوثر وتشرب منه
 لأنك تقرأ سورة الكوثر وتصلي علي أمانات الصلاة فقد وهبته لك وأما
 ثواب الكوثر فأبقه لك ثم قال ولا تدع أن تقول استغفر الله العظيم الذي لا اله
 الا هو الحي القيوم واتوب اليه واسأل له التوبة والمغفرة انه هو التواب الرحيم مها
 رأيت عملك اربع خلل في كلامك هذا منقول من لفظه رضي الله عنه*
 وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت
 تشفع لمائة الف قلت له نعم استوجبت ذلك يا رسول الله قال باعطائك لي ثواب
 الصلاة علي* وكان رضي الله عنه يقول استجلبت مرة في صلاتي عليه صلى الله
 عليه وسلم لا كل وردني وكان الفنا فقال لي صلى الله عليه وسلم اما علمت ان
 العجلة من الشيطان تم قال قل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
 بهم ولترتب الا اذا ضاق الوقت فما عليك اذا عجلت ثم قال وهذا الذي ذكرته
 لك علي جهة الافضل والا فكيفما صليت فهي صلاة والاحسن ان تبتدئ
 بالصلاة التامة اول صلاتك ولو مرة واحدة وكذلك في آخرها تختم بها قال لي
 صلى الله عليه وسلم والصلاة التامة هي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
 محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم
 في العالمين انك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا
 منقول من لفظه رضي الله عنه* وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال لي ان شيخك اباسعيد الصفروي يصلي على الصلاة الثامنة
ويكثر منها وقل له اذا ختم الصلاة ان يحمدا الله عز وجل * وكان رضي الله عنه
يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان لك حاجة واردت
قضاءها فاندرك نفيسة الطاهرة ولو فلسا فان حاجتك تقضى * وكان رضي الله
عنه يقول وقع بي وبين شخص من الجامع الازهر محادثة في قول صاحب
البردة رحمه الله تعالى

فبلغ العلم فيه انه بشر * وانه خير خلق الله كلهم
وقال لي ليس له دليل على ذلك فقلت له قد انعقد الاجماع على ذلك فلم يرجع
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر جالسا عند منبر الجامع
الازهر وقال لي مرحبا بحبيبتنا ثم قال لاصحابه ا تدررون ما حدث اليوم قالوا لا
يارسول الله فقال ان فلانا النعيس يعتقد ان الملائكة افضل مني فقالوا باجمعهم
لا يارسول الله فقال لهم ما بال فلان النعيس الذي لا يعيش وان عاش عاش
ذليلا خمو لا مضيقا عليه حامل الذكر في الدنيا والآخرة يعتقد ان الاجماع لم يقع
على تفضلي اما علم ان مخالفة المعتزلة لاهل السنة لا نقدح في الاجماع * قال
رضي الله عنه ورأيت صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فقلت يارسول الله قول
الابوصيري فبلغ العلم فيه انه بشر * معناه هذا انتهى العلم فيك عند من لا علم
عنده بحقيقتك انك بشر والافانت وراء ذلك كله بالروح القدسي والقالب
النبيوي قال صلى الله عليه وسلم صدقت وفهمت مرادك * وكان رضي الله عنه

يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد وهبتك ثواب
صلاتي عليك وثواب كذا وكذا من أعمالي إن كان ذلك ما اردته بقولك للسائل
الذي قال لك أفأجعل لك ثواب صلاتي كلها فقلت له اذن تكفي همك ويغفر
لك ذنبك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذلك اردت ولكن أبق
لنفسك ثواب الكذا والكذا فاني غني عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل في وقال اقبل هذا الفم الذي يصلي على الفم
بالنهار والفم بالليل ثم قال لي وما احسن انا اعطيناك الكوثر لو كانت وردك
بالليل ثم قال لي ويكون دعاؤك اللهم فرج كربتنا اللهم أقل عثرتنا اللهم اغفر
زلالتنا وتصيبي علي ونقول وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * وكان
رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
صلاة الله تعالى عشرين مرة من صلاتي عليك مرة واحدة هل ذلك لمن كان حاضر
القلب قال لا بل هو لكل مصل على غافلا ويعطيه الله تعالى امثال الجبال من
الملائكة تدعوا له وتستعتر به واما اذا كان حاضر القلب فيها فلا يعلم ذلك الا
الله * وكان رضي الله عنه يقول قلت مرة في مجلس محمد شيرازي كالبشر بل هو
ياقوت بين الحجر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قد غفر الله لك
ولكل من قالها معك وكان رضي الله عنه لم يزل يقولها في كل مجلس الى ان مات *
وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عن
نفسه استميت وانما موتي عبارة عن تستري عن لا يفقه عن الله واما من يفقه

عن الله فيها اناراه وهو يراني * ورأى بعض العارفين رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في مكان فدخل عليه الشيخ ابو المواهب فقام له صلى الله عليه وسلم فقص ذلك على سيدي ابي المواهب فقال له يا فلان اكنتم مامعك فان النبي صلى الله عليه وسلم هو روح الوجود وما قام لاحد الا قام له الوجود * وكان رضي الله عنه يقول من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم فليكثر من ذكره ليلا ونهارا مع محبته في السادة الاولياء والافباب الرؤيا عنه مسدود لانهم سادات الناس ورنبا يغضب لغضبهم وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان رضي الله عنه يقول بلغنا انه يؤتى بمن اسمه محمد يوم القيامة فيقول الله له اما استحييت اذ عصيتي وانت سي حبيبي لكن انا استحي ان اعذبك وانت سي حبيبي اذهب فادخل الجنة انتهى لمخاوق قد ترجمه رضي الله عنه بترجمة حافلة بين فيها الحوالة الجميلة ومعارفه الجليلة ونقل عنه فوائد نافعة وعلوما ساطعة فمن ارادها فليرجع اليها وانما نقلت هنا ما يناسب المقام مما له تعلق برسول الله والصلاة عليه عليه الصلاة والسلام

الصلاة السابعة والاربعون

لسيدي محمد ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنهما وعن اسلافهما واعقابهما

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُبُوكَ الْأَسْنَى * وَسِرِّكَ الْأَبْنَى * وَحَبِيْبِكَ الْأَعْلَى * وَصَفِيْكَ الْأَزْكَى * وَاسِطَةِ أَهْلِ الْحُبِّ * وَقِبْلَةِ أَهْلِ الْقُرْبِ * رُوحِ

الشَّاهِدِ الْمَكُونَةِ * وَلَوْحِ الْأَمْرَارِ الْقِيُومَةِ * تَرْجُمَانِ الْأَزَلِ
 وَالْأَبَدِ * لِسَانِ النَّبِيِّ الَّذِي لَا يَحِيطُ بِهِ أَحَدٌ * صُورَةِ الْحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ *
 وَحَقِيقَةِ الصُّورَةِ الْمَزِيَّةِ بِالْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ * إِنْسَانِ اللَّهِ الْمُخْتَصَرِ
 بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ * سِرِّ قَابِلِيَةِ التَّهْيِئَةِ الْإِمْكَانِيَّةِ السَّلَاقِيَةِ مِنْهُ * أَحْمَدٍ مِنْ حَمْدِ
 وَحَمْدِ عِنْدَرِيَّةِ * مُحَمَّدٍ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِتَفْعِيلِ التَّكْمِيلِ الذَّاتِيِّ فِي
 مَرَاتِبِ قُرْبِهِ * غَايَةِ طَرَفِ الدُّوَرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَوَّلِ نَظَرًا وَإِلْمَادًا *
 بَدَايَةِ نَظْمَةِ الْإِنْفِعَالِ الْوُجُودِيِّ إِرْشَادًا وَإِسْعَادًا * أَمِينِ اللَّهِ عَلَى سِرِّ
 الْأُلُوهِيَّةِ الْمُطْلَسَمِ * وَحَفِظْهُ عَلَى غَيْبِ اللَّاهُوتِيَّةِ الْمُكْتَمِ * مَنْ لَا
 تُدْرِكُ الْعُقُولُ الْكَامِلَةَ مِنْهُ إِلَّا مِقْدَارًا يَقُومُ عَلَيْهَا بِهِ حُجَّتُهُ الْبَاهِرَةُ *
 وَلَا تَعْرِفُ النَّفُوسُ الْعَرْشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ إِلَّا مَا تَعْرِفُ لَهَا بِهِ مِنْ لَوَائِمِ
 أَنْوَارِهِ الزَّاهِرَةِ * مُنْتَهَى هَمِّ الْقُدْسِيِّينَ وَقَدْ بَدَّوْا مِمَّا فَوْقَ عَالَمِ الطَّبَائِعِ *
 مَرْمَى أَبْصَارِ الْمُؤَحِّدِينَ وَقَدْ طَحَّتْ لِمُسَاهَدَةِ السِّرِّ الْجَامِعِ * مَنْ لَا تَجَلَّى
 أَشِعَّةُ اللَّهِ لِقَلْبِ الْإِيمَانِ مِرَاقَةِ سِرِّهِ * وَهِيَ النُّورُ الْمُطْلَقُ * وَلَا تَتَلَّى مَزَامِيرَهُ
 عَلَى لِسَانِ الْأَبْرَارِ ذِكْرُهُ * وَهُوَ الْوَرْدُ الثَّمِينِيُّ الْمُحْتَقِقُ * الْمَحْكُومُ بِالْجَهْلِ
 عَلَى كُلِّ مَنْ ادَّعَى مَعْرِفَةَ اللَّهِ بِمَجْرَدَةِ فِي تَعَلُّقِهِ الْأَمْرِ عَنْ نَفْسِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ *
 الْقَرَعِ الْخِدْدَانِي الْمَتَدَرِّعِ فِي نَمَائِهِ بِمَا يُمِدُّ بِهِ كُلُّ أَصْلِ أَبْدِي *

حَبِي شَجَرَةِ الْقِدَمِ * خُلَاصَةً تُسَنِّي الْوُجُودَ وَالْعَدَمَ * عَبْدُ اللَّهِ وَنِعَمَ الْعَبْدُ
 الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْكَمَالِ * وَعَبْدُ اللَّهِ بِاللَّهِ بِالْأَحْلُولِ وَلَا اتِّحَادٍ وَلَا اتِّصَالِ
 وَلَا انفصال * الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * بَيِّ الْأَنْبِيَاءِ وَمُمِدِّ
 الرُّسُلِ عَلَيْهِ بِالنِّدَاءِ وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَنْزَلَ آيَةَ وَأَشْرَفَ التَّسْلِيمِ * يَا اللَّهُ
 يَا أَحْمَنُ يَا رَحِيمُ (اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ التَّحْلِيَّاتِ الْإِخْتِصَاصِيَّةِ *
 وَحَلَالِ التَّدَايَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ * الْبَاطِنِ بِكَ فِي غِيَابَاتِ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ *
 الظَّاهِرِ بِوَرِكَ فِي مَشَارِقِ الْوَحْدَانِيَّةِ لَا تُغْرِبُ عِزِّي الْخُسْرَى الْعَمْدِيَّةِ *
 وَسَائِدُ أَنْ أَمْلِكَنَّه الْأَحْدِيثُ * بَكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ
 مِنْ حَيْثُ كَفَّيْتُ أَسْمَانِكَ وَصِفَانِكَ * مُسْتَوًى تَحْتَى عَطَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَحِكْمَتِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ * مَنْ كَحَلَّتْ بِنُورِ قُدْسِكَ مَقْلَمَهُ
 فَرَأَى دَانِكَ الْعَلِيَّةَ جِهَارًا * وَسَتَرْتَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ
 لَكَ أَسْرَارًا * وَفَلَقْتَ بِكَلِمَةٍ خُصُوصِيَّتَهُ الْحَمْدِيَّةَ بِحَارِجٍ مُجْمَعٍ * وَمَتَعْتَ
 مِنْهُ يَمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخَطَابِكَ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ * وَأَخْرَجْتَ عَنْ
 مَقَامِهِ تَأْخِيرًا ذَاتِيًا كُلِّ أَحَدٍ * وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِهِ أَحَدِيَّتِكَ وَرَ الْعَدِيدِ *
 لَوْ أَنَّ عِزَّتِكَ الْخَافِقِ * لِسَانَ حِكْمَتِكَ النَّاطِقِ * سَيِّدًا مُعَمِّدًا عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ *
 وَشَيْعَتِهِ وَوَارِيثِهِ وَخَزِيَرِهِ * يَا اللَّهُ يَا أَحْمَنُ يَا رَحِيمُ (اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

دَائِرَةِ الْإِمَامَةِ الْعَظِيمِ * وَمَرْكَزِ مُحِيطِ الْمَلِكِ الْأَسْمَى * عَبْدِكَ الْمُخْتَصَرِ
 مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ نَهْتِ لَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ * سُلْطَانِ مَمَالِكِ الْعِزَّةِ بِكَ
 فِي كُلِّ بِلَادِكَ * بَحْرٍ أَنْوَارِكَ الَّذِي تَلَا طَمْتَ بَرِّيَاحِ الْعَيْنِ الصِّدْقِ
 أَمْوَاجُهُ * قَائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ * خَلِيفَتِكَ
 عَلَى كُلِّ خَلِيقَتِكَ * أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِّيَّتِكَ * مَنْ غَايَةَ الْحَمْدِ الْحَمِيدِ
 فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ الْإِعْتِرَافِ بِالْعِزِّ عَنْ أَكْثِنَاهِ صِفَاتِهِ * وَنَهَايَةَ الْبَلِيغِ
 الْمُبَالِغِ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ الْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهَبَاتِهِ * سَيِّدِ نَاوَسِيدِ كُلِّ
 مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ * مُحَمَّدِكَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنَ الْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارُهُ
 وَإِيرَادُهُ * وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ * وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ * وَوَرَثَتِهِ الْفِيحَامِ *
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى سُبْحَانِي يَكْرَهُ هَذِهِ الْآيَةَ تَالِي
 الصَّلَوَاتِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَيَهْدِيهَا لِلْمَشْيِ هَذِهِ
 الصَّلَوَاتُ وَيَقُولُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
 أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنْ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الثامنة والاربعون

المعروفة بالصلوات البكرية

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنَبِيِّ هِدَايَتِكَ الْأَعْظَمِ * وَبِرَّ إِرَادَتِكَ الْمَكْنُونِ مِنْ
نُورِكَ الْمُطْلَسَمِ * مُتَخَارِكٍ مِنْكَ لَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * وَنُورِكَ الْخَجَرِ دِيْنِ
مَسَالِكِ الْفَتَى * كَنَزِكَ الَّذِي لَمْ يَحِطْ بِهِ سِوَاكَ * وَأَشْرَفِ خَلْقِكَ الَّذِي
بِعِظَمِهِ إِرَادَتُكَ كَوْنَتْ مِنْ نُورِهِ أَجْرَامُ الْأَفْلَاكِ وَهِيَ كُلُّ الْأَمْلاَكِ *
فَطَافَتْ بِهِ الْأَصَافُونَ حَوْلَ عَرْشِكَ تَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا * وَأَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * وَنَشَرْتَ فَوْقَ هَامَتِهِ فِي تَخْتِ مُلْكِكَ
أَوَاءَ حَمْدِكَ * وَقَدَّمْتَهُ عَلَى صَنَادِيدِ جِيُوشِ سُلْطَانِكَ بِقُوَّةِ عِزِّكَ *
وَأَخَذْتَ لَهُ عَلَى أَصْفِيَاكَ بِالْحَقِّ مِيثَاقَكَ الْأَوَّلَ * وَقَرَّبْتَهُ بِكَ وَمِنْكَ
وَلَكَ وَجَعَلْتَ عَلَيْهِ الْمَعُولَ * وَمَتَّعْتَهُ بِجَمَالِكَ فِي مَظْهَرِ التَّجَلِّي * وَخَصَّصْتَهُ
بِقَابِ قَوْسَيْنِ قُرْبِ الدُّنُوِّ وَالذِّدَالِي * وَرَجَّيْتَ بِهِ فِي نُورِ الْوَهْيِكَ الْعُظْمَى *
وَعَرَفْتَ بِهِ آدَمَ حَقَائِقَ الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ * فَمَا عَرَفَكَ مِنْ عَرَفِكَ إِلَّا بِهِ *
وَمَا وَصَلَ مِنْ وَصَلٍ إِلَيْكَ إِلَّا مِنْ أَتَصَلَ بِسَبِيهِ * خَلِيفَتِكَ بِخَصِيصِ الْكَرَمِ
عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِكَ * سَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ * خَصِيصِ حَضْرَتِكَ

بِمَخَصَّائِصِ نِعْمَاتِكَ * وَفُيُوضَاتِ آلائِكَ * أَعْظَمَ مَعْنُوتٍ أَقْسَمْتُ بِعَمْرِهِ
 فِي كِتَابِكَ * وَقَضَلْتَهُ بِمَا فَصَّلْتَ بِهِ مِنْ أَسْرَارِ حِطَابِكَ * وَفَتَحْتَ بِهِ
 أَقْفَالَ أَبْوَابِ سَابِقِ الْبُيُوتِ وَالْجَلَالَةِ * وَخَتَمْتَ بِهِ دَوَائِرِ مَظَاهِيرِ
 الرِّسَالَةِ * وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ * وَسَيَّدْتَ بِنِسْبَةِ الْعُبُودِيَّةِ إِلَيْكَ
 فَخَضَعَ لِمَرْكَ * وَرَشَّيْتُ بِهِ قَوَائِمَ عَرْشِكَ الْمَعُودِ بِحِطَابِكَ الْكُبْرَى *
 وَمَنْطَقَتَهُ بِمَنْطَقَةِ الْعِزِّ فَمَنْطَقَ بَعِزِّهِ أَهْلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى * وَأَلْبَسْتَهُ مِنْ
 سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ أَشْرَفَ حُلَّةٍ * وَتَوَجَّهَتْ بِتَاجِ الْكِرَامَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْحُلَّةِ *
 نَبِيَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالَّذِينَ سَلِمِينَ * وَالْمَبْعُوتِ بِأَمْرِكَ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * بَحْرٍ
 أَنْضَجَكَ الْمَلَامِلُ بِأَمْوَاجِ الْأَمْوَارِ * رَسِيفٍ عَزَمَكَ النَّاهِرُ الْحَامِسِ
 لِحِزْبِ الْكُفْرِ وَالنَّبِيِّ رَأَى نِكَارَ * أَحْمَدِكَ الْمَحْمُودِ بِلسَانِ التَّكْرِيمِ *
 نَحْمَدُكَ الْحَاشِرِ الْعَاقِبِ الدَّسْمِ بِالرُّؤُوفِ الرَّحِيمِ * أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِأَقْسَامِ
 الْأَوَّلِ * وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وَأَنْتَ الْحَجِيبُ لِمَنْ سَأَلَ * أَنْ تُصَلِّيَ
 وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةَ تَلِيْقٍ بِدَائِكَ وَدَائِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِأَنَّكَ أَدْرَى بِمَنْزِلَتِهِ
 وَأَعْلَمُ بِصِفَاتِهِ عَدَدَ مَا تَذَرِكُهُ الطُّنُونُ * بِزِيَادَةِ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ *
 يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الصِّبَاغِ وَالنُّونِ * وَيَقُولُ لِلْسَّيِّءِ كُنْ فَيَكُونُ * وَأَنْ
 تُعِدِّي بِمَدَدِهِ الْمُحَمَّدِيَّ مَدَدًا أَدْرَكَ بِهِ قَبُولَ تَوَجُّهَاتِي * وَأَسْتَأْنِسُ بِهِ

فِي بَيْتِ رَجَائِي * فَا كُونْ مَعْنُوْتًا بِهِ مِنْ سَرِّ الْأَعْدَا * وَيَعْمُرْ بِسَرَابِجِ
 نَعِيمِ الْأَنْبِيَاءِ * وَالْأُخْرَى * وَيَنْطَلِقْ لَيْلَيْنِ تَرْجِيَانِ عَنْ أَسْرَارِ كَلِمَةٍ * يُتَوَحَّجُ بِهِ *
 وَأَتَعْلَمُ مِنْ حَائِكِ الْأَقْدَسِ الْوَهْمِي مَا أَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ الْمَعْلَمِ وَأَنْتَ
 الْحَمِيدُ الْحَمِيدُ * وَتَصَفُّوْا مِرَاةَ سِرِّي بِنُظْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * وَأَبْصُرْ بِهِ رِ
 بَصِيرَتِي خَتَائِقَ الْأَشْيَاءِ الثَّابِتَةِ الْهَلِكِيَّةِ * لِأَرْقَى بِمُهَيْتِي سَلَى مَعَارِجِ مَذَرِي
 رَبِّ الْكَرَامِ * وَأُظْفِرْ بِسِرِّ دَائِ الْمَخْصُوصِ يَلُوحُ الْمَرَامِ * فِي الْمُبْدَأِ
 وَالْخَتَامِ * فَإِنَّكَ أَنْتَ السَّلَامُ * دَائِمُكَ السَّلَامُ * وَإِيَّاكَ يَبُودُ السَّلَامُ *
 رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ * نَزَلَتْ وَابْتَدَأَتْ * وَأَنْزَلَتْ فَمَا كُنَّا بِمُتَعَدِّينَ * وَاجْعَلْنَا
 اللَّهُمَّ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ * وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَأَنْصُرْنَا بِصَرْفِكَ فِي
 الْحُرُوكَةِ وَالسُّكُونِ * وَاجْعَلْنَا مِنْ حِزْبِكَ الَّذِينَ رَضِيتَهُمْ نَقِمَهُمْ كِتَابِكَ
 الْمَكْنُونِ * لِنَدْخُلَ فِي حِرْزِ قُوَّتِكَ * أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ *
 أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ * رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * وَلَا تَحُولْ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة التاسعة والرابعة

المسماة بالصلوات الزاهرة على سيد اهل الدنيا والآخرة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَمَالِ الْأَنْفَسِ * وَالنُّورِ الْأَقْدَسِ * وَالْحَبِيبِ
 مِنْ حَيْثُ الْهُوِيَّةُ * وَالْمُرَادِ فِي الْإِلَهِيَّةِ * مَتَرَجِّمِ كِتَابِ الْأَزَلِ *
 وَالتَّعَالِي بِالحَقِيقَةِ عَنْ حَقِيقَةِ الْأَثَرِ حَتَّى كَأَنَّهُ الْمَثَلُ * الْجَبَسِ الْأَعْلَى *
 وَالْمَخْصُوصِ الْأَوَّلِ * وَالْحِكْمَةِ السَّارِيَةِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ * وَالْحِكْمَةِ
 الْكَامِلَةِ لِكُلِّ كَوْنٍ * رُوحِ صُورِ الْأَسْرَارِ الْمَكُونَةِ * وَلَوْحِ نُقُوشِ
 الْعُلُومِ الْأَحَدِيَّةِ * مُحَمَّدِكَ وَاحِدِكَ وَتَرِ الْعَدَدِ * وَلِسَانِ الْأَبَدِ * الْعَرْشِ
 الْقَائِمِ تَحْمِلُ كَلِمَةَ الْإِسْتِوَاءِ الذَّاتِي فَلَا عَارِضَ * أَلْتَحَلِّي بِسُلْطَانِ قَهْرِكَ
 عَلَى ظُلُمِ الظُّلُمِ الْأَعْيَارِ لِمَحَقِّ كُلِّ مُعَارِضٍ * النُّقْطَةِ الَّتِي عَلَيْهَا مَدَارُ حُرُوفِ
 الْمَوْجُودَاتِ بِجَمِيعِ الْأَعْيَانِ * الصَّاعِدِ فِي مَعَارِجِ الْقُدْسِ حَتَّى
 لَا يَذْرُوكَ كُنْهَهُ وَلَا الْإِشَارَاتِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * وَشِعْبَتِهِ وَخَزِينِهِ * آمِينَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَسَلِّمْ مَا فَضَلَ مَا نَحِبُّ وَأَكْمَلَ
 مَا نُرِيدُ * عَلَى سَيِّدِ الْعَبِيدِ * وَإِمَامِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ * وَنُقْطَةِ دَوَائِرِ الْمَزِيدِ *
 لَوْحِ الْأَسْرَارِ * وَنُورِ الْأَنْوَارِ * وَمَلَاذِ أَهْلِ الْأَعْيَانِ * وَخَطِيبِ مَنْابِرِ
 الْأَبَدِ بِلِسَانِ الْأَزَلِ * وَمُظْهِرِ أَنْوَارِ الْإِلَهِيَّةِ فِي نَاسُوتِ الْمَثَلِ * الْقَائِمِ

بِكُلِّ حَقِيقَةٍ سَرِيَانًا وَتَحْكِيمًا * الْوَاسِعِ لِنَزَلَاتِ الرِّضَى تَشْرِيقًا وَتَعْظِيمًا *
 مَالِكِ أَرْزَمَةِ الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ تَهَيُّثًا وَاسْتِعْدَادًا * سَالِكِ مَسَالِكِ الْعُبُودِيَّةِ
 إِمْدَادًا وَاسْتِعْدَادًا * سُلْطَانِ جُنُودِ الْمَظَاهِرِ الْكَمَالِيَّةِ * شَمْسِ آفَاقِ
 الْمَشَاهِدِ الْجَمَالِيَّةِ * الْمُصَلِّي لَكَ بِكَ عِنْدَكَ فِي جَوَامِعِ أَسْمَائِكَ
 وَصِفَاتِكَ * الْحَلِيِّ بِزَوَاهِرِ جَوَاهِرِ اخْتِصَاصَاتِ أَوْلِيَاءِ خَضِرَاتِكَ *
 الْوَتَرِ الْمُطْلَقِ فِي حَقِّ بُرُوتِهِ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ * الْفَرْدِ الْمُقَدَّسِ سِرُّ
 مُحَمَّدِيَّتِهِ عَنْ مُدَانَةِ مَقَامِهِ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * أَلَابِ الرَّحِيمِ * وَالسَّيِّدِ
 الْعَلِيمِ * مَاحِي ظُلُمَاتِ الْأَوْهَامِ شِعَاعِ الْحَقِّ وَالْيَقِينِ * قَاطِعِ شَبَهَاتِ
 التَّمْوِيهِ الشَّيْطَانِيِّ بِقَاهِرِ النُّورِ الْمُبِينِ * الشَّافِعِ الْأَعْظَمِ * وَالْمُسْتَفْعِ
 الْأَكْرَمِ * وَالصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ * وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ * وَالْحَبِيبِ الْأَخْصِ *
 وَالذَّلِيلِ الْأَنْصِ * الْمُتَجَلِّي بِمَلَابِسِ الْحَقَائِقِ الْفَرْدَانِيَّةِ * الْمُتَمَيِّزِ بِصِفْوَةِ
 الشُّوْنِ الرَّبَّانِيَّةِ * الْحَافِظِ عَلَى الْأَشْيَاءِ قُوَاهَا بِقُوَّتِكَ * الْمُمِدِّ لَذَرَاتِ
 الْكَائِنَاتِ بِمَا بِهِ بَرَرَتْ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ بِقُدْرَتِكَ * كَعَمَةِ
 الْإِخْتِصَاصِ الرَّحْمَانِيِّ * مَحَجِّ التَّعَيُّنِ الصِّدْقَانِيِّ * قِيَوْمِ الْمَعَاهِدِ الَّتِي
 سَجَدَتْ لَهَا حِبَاهُ الْعُقُولِ * أَقْنُومِ الْوَحْدَةِ وَلَا أَقْنُومِ وَإِنَّمَا بُورِكَ بُورُكَ
 مُوَصُولُ * أَفْضَلُ مَنْ أَظْهَرَتْ وَسَتَرَتْ مِنْ خَلْقِكَ الْكَرَامِ * وَأَكْمَلُ

مَا أَبْدَيْتَ وَأَخْفَيْتَ مِنْ مَخْلُوقَاتِكَ الْعِظَامِ * مُتَّبِعِي كَمَالِ الْقُطْبَةِ
 الْمَفْرُوضَةِ فِي دَوَائِرِ الْأَنْفَعَالِ * وَمَبْدَأِ مَا يَصْخَرُ أَنْ يَتِمَّلَهُ أَسْمُ الْوُجُودِ
 الْقَابِلِ لِنَتَوَعَّاتِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ * ظِلِّكَ الْوَارِفِ
 عَلَى مَمَالِكِ حِطَّتِكَ إِلَّا إِلَهِيَّةَ * وَفَضْلِكَ الذَّارِفِ عَلَى مَا سِوَاكَ مِنْ حَيْثُ
 أَنْتَ أَنْتَ بِمَا شِئْتَ مِنْ فَيُوضَاتِكَ الْعَلِيَّةِ * سِرِّ رَأْيِ لَا سِتْوَاءَ الْمَعْنَوِيِّ *
 وَسِرِّ سَرَائِرِ الْكَنْزِ الْأَحَدِيِّ الصَّمْدِيِّ * شَامِلِ الدَّعْوَةِ لِلْعَالَمِ تَفْصِيلاً
 وَإِجْمَالاً * أَكْمَلَ خَلْقِكَ تَفْصِيلاً وَجَمَالاً * مِنْ بِهِ أَقْلَتِ الْمُعْتَرَاتِ *
 وَالْإِجْلِهِ غَمَرَتْ الرِّلَاتِ * وَبِفَضْلِهِ غَمَرَتْ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ *
 وَبِذِكْرِهِ غَمَرَتْ شَرَائِفُ الْمَقَامَاتِ * وَلَهُ أَخْدَمَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى *
 وَعَلَيْهِ أَثْبَتَتْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى * وَمِمَّا أَوْدَعَتْ فِي كَنْزِهِ أَنْفَقَتْ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَمْلُوءٌ عَلَى حَالِهِ * وَمِمَّا أَرْزَلَتْ عَلَيْهِ وَحَقَّقَتْهُ فِيهِ فَضْلَتَهُ عَلَى
 جَمِيعِ خَوَاصِّ مَقَامِكَ الْأَقْدَسِ وَمُلُوكِ كَمَالِهِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيكَ وَبَحِيكَ وَوَجِيبِكَ وَمُرْتَضَاكَ
 وَالْقَائِمِ بِأَعْبَاءِ دَعْوَتِكَ * وَالنَّاطِقِ بِلِسَانِ حُجَّتِكَ * وَالْهَادِي بِكَ إِلَيْكَ *
 وَالْدَّاعِي بِإِذْنِكَ لِمَا لَدَيْكَ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَرَثَتِهِ كَوَاكِبِ آفَاقِ
 نُورِكَ * وَنُجُومِ أَفْلَاقِ بَطُونِكَ وَظُهُورِكَ * خُدَّامِ بَابِهِ * وَفُقَرَاءِ جَنَابِهِ *

وَالْمُرَاسِلِينَ عَلَى حَبِّهِ * وَالْمُنَازِمِينَ فِي قُرْبِهِ * وَالْبَازِلِينَ أَنْفُسَهُمْ
فِي سَبِيلِهِ * وَالتَّابِعِينَ لِأَحْكَامِهِ * تَنْزِيلِهِ * وَالْحَقُوظَةَ سِرَائِرُهُمْ عَلَى الْخَائِدِ
الْحَقَّةِ فِي مَائِهِ * وَالْمُنْزَهَةَ ضَمَائِرُهُمْ عَنْ أَنْ يَحِلَّ بِهَا مَا لَا يَرْضِيهِ
رَبُّهُ * وَاتَّبَاعَهُمْ بِحَقِّهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ * وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الخمسون

صلاة الفاتح

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلِّ عَلَى اللَّهِ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ

هذه الصلوات الأربع للنبي الكبير وعلم العالم التمييز قطب دائرة الوجود وسلالة
ابن بكر الصديق الذي ورت عنه مقام الصدفية حتى بلغ في دقائق المعارف
الالهية اعلی درجات التحقيق سيدنا وولا نا ابي البكر السني محمد شير الدين
ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنه ما وعن نسلافه واعقابهم ونفعنا ربنا بهم
اجمعين واما الصلاة الاولى منها وهي اللهم صل وسلم على نبيك وآل نبيك

الابهي * وحيبك الاعلى * ووصفيك الازكى * الى آخرها فقد نقلتها من
 شرحها السيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري رضي الله عنه وقد كتب
 على هامش هذا الشرح في عدة مواضع ما يصرح بان صاحبه وكاتبه احمد
 العروسي قرأه على شيخه مؤلفه المشار اليه رضي الله عنه ولذلك كانت هذه
 النسخة في غاية الصحة والضبط اما افضل هذه الصلوات ومزيتها فكفاها فضلا
 وشرفا ان صاحبها سيدي محمد البكري المشهود له بالقطبانية والتقديم قد تلقاها
 عن صاحب الرسالة الحبيب الخليل الكليم وهذه عبارة السيد مصطفى البكري
 في مقدمة شرحه المذكور وقال العلامة ابن عابدين في ثبته بعد ذكره المسبغات
 العشر نقلا عن تبت سيدي ولي الله الشيخ محمد البديري القدسي قال يعني
 البديري وهذه المسبغات العشر تتقدم يقرأها كل يوم على هذا الترتيب من
 جميع المهالك في الدنيا وفي يوم الحشروي من المكفرات لجميع السيئات وحرز
 حصين من جميع الآفات فهي في النفع كصلوات الاستاذ الاعظم والملاذ
 الاثم العارف الرباني والقطب الغوث الصمداني سيدي محمد الكبير البكري
 الصديقي الاشعري سبط الحسين صاحب الانفاس العلية والكرامات
 السنية وتلك الصلوات العليات قد تلقاها الاستاذ المذكور من املاء النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم كما هو مشهور فكم لقارئها من الاجور * ومزيد القرب من الله
 الغفور * ونيل المقاصد والحبور * ولو لم يكن له الادخوله في سلك السادات
 البكرية والعبور * قال ابن عابدين تم ذكرها يعني البديري بتمامها في ثبته

الزبور* فمن احب الاطلاع عليها فليراجعها فانه مشهور* اه والمسعات
 العشر هي الفاتحة فالناس فالخلق فالاخلاص فالكاغرون وآية الكرسي سبعا
 سعاتم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم سبعا ثم الصلاة الالهية سبعا ثم اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
 والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات سبعا ثم اللهم افعل بي
 وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا
 يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور حلیم جواد كريم رؤوف رحيم سعا ومن اراد
 زيادة الوقوف على فوائدها فليراجع الاحياء ومقدمة صلوات الدردير مع
 شرحها للعارف الصاوي *فائدة* من فوائده شرح هذه الصلاة نقل الشارح
 رحمه الله عند قول المصنف وقبلة اهل القرب عن الشفاء ان اباجعفر امير
 المؤمنين قال للامام مالك يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعوا ثم استقبل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وادعوا فقال ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك
 ووسيلة ابيك آدم عليه السلام الى يوم القيامة بل استقبله واستشفع به قال
 الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الآية اه *فائدة اخرى منه* قال الشارح
 عند قول المصنف رضي الله عنه يا الله يا رحمن يا رحيم وقد جعل المؤلف رحمه
 الله تعالى لهذه الصلوات النبوية ثلاثة مراكز ووقف في المركز الاول والثاني
 بهذه الاسماء الثلاثة اقتداء بوالده في حزب الصغ ولعله انما خص هذه
 الاسماء بالذكر لانها اسماء البسملة الرقيقة الذكر ولها خواص بهذه النسبة عند

خواص اهل الكشف والرشف لا الفكر* ومزية باهرة اذها افتتح الذكراه
والذكر الاخير هو القرآن وقد افتتح بيسم الله الرحمن الرحيم واما الصلاة الثانية
وهي اللهم اني اسألك برب هذا بيتك الاعظم وسر ابدتك المكنون من نورك
المطلسم في آخره فاني نقاتها ايضا من شرحها المسمى بالنفحات الربية على
الصلوات البكرية للعارف الكبير سيدي مصطفى البكري المتقدم ذكره
ومكتوب في آخر هذا الترحيح بخط احمد العروسي ماصورته بلغ قراءة وتصحيحا
وستفادة بين يدي: يرضى الله عنه رضى بركاته الكاتب احمد العروسي
بعد خادمه سنة الف... ثلثة وستين وقد ذهب الورقة الاولى من هذا
الترحيح وفيما بعدها لم يقع التصحيح باسم مؤلف هذه الصلاة وانما قال المؤلف
في الترحيح الثنيمات الربية في الصلوات البكرية فلا حل ذلك ولكن في
الترحيح عن نص... الف... وحز القلم في الصلاة التي رسلها يكلال ترحيحها
... في... واحدة وقد تحقق ان تلك لسدي... الكري فقد
... في... ايضا في... رضى الله عنه... فائدة... من فوائد شرحها
... قول... في آخرها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
... في... الذي رواه... في... وفيه... عرو... في... اذا
... في... الله الرحمن الرحيم... ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
... في... رواه... الكرم... وورد... في...
... في... الله... لا حول ولا

قوة الإله عشر عند الصباح وعشر عند المساء وعشر عند النوم بدفع الله عنهم
 عند الصباح بلوى الدنيا وعند المساء مكر الشيطان وعند النوم سوء عضيه
 واما الصلاة الثالثة وهي اللهم صل وسلم على الحمال الانفس والنور الاقدس
 الى آخرها فهي ايضا للسيد محمد بن ابي الحسن البكري رضي الله عنه وعن
 اسلافه واعقابهم وقد وجدت في مجموعة هي وكتاب مسالك الخلفاء الصلاة
 على النبي المصطفى للشهاب القسطلاني ومكتوب قبلها هذه العبارة هذه
 انفس رحمانية * وعوارف صمدانية : لقطب دائرة الوجود * وبدراسته
 التهود * تاج العارفين سيدنا واستاذنا ومولانا الشيخ محمد بن ابي الحسن
 البكري روح الله روحهما * ونور ضميرهما * واعاد عليا وعلى المسلمين
 بركاتهما في الدنيا والاخرة آمين انتهت ومن تأمل في رساقه الفاظها وصحابة
 معانيها وبلاغة تراكيبها وفصاحة اساليبها وقابل بينها وبين اخيها السابقين
 علم ان مطلع هذه الشمس سماء واحدة ومصدر هذه الدرر بحر واحد
 ويحتمل انها لاية القطب الكبير الشهير محمد بن الحسن البكري لأنه هو الملقب
 بتاج العارفين ويكون الغلط وقع في قول الكاتب ابن ابي الحسن وحقه ان
 يقول ابو الحسن وهو رضي الله عنه من اكابر الاولياء واهرار العلماء اما العلم فقد
 بلغ فيه درجة الاجتهاد المطلق كما وصفه به كثير من المتفقيين واما الولاية
 فلم ينصر من آثارها على منقبة واحدة له يعلم منها رفعة قدره وعلو منزلته وزيادته
 قربه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم قال العلامة شيخ ابراهيم العبيدي

صاحب كتاب عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق وكانت والدته الاستاذ
الشيخ ابي الحسن البكري من العابدات القائمات الصائمات ومما وقع لها انها
عبدت الله سبحانه وتعالى ثمانى عشرة سنة في خلوة فوق سطح الجامع الايض
ما عهد لها انها بصقت على سطح الجامع حرمة له وقد اتفق لها مع ولدها ابي الحسن
رضي الله عنه انها كانت تنكر عليه الحج والزيارة في نحو المحفة والظهور في الملابس
ونحو ذلك ولا زالت تعلق له القول في ذلك حتى مضت مدة من الزمن وهو
يبالغ في احترامها الى ان قال لها يوما ما يرضيك يا بنت الشيخ ان يكون الحكم
العدل بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وقد اعترهاها الغضب
ومن انت حتى تقول ما قلت فقال لها ستين ان شاء الله تعالى ما يزيل انكارك
ويرمحي من عدلك قال الاستاذ فنامت تلك الليلة فرائت في منامها كأنها
داخلة المسجد النبوي وبروضته فنادى كثرية عظيمة وفيها قنديل كبير جدا
اعظمها ضوءا وحسنا وصورة فسألت لمن هذا فقيل لها هذا الولد ابي الحسن
فالتفت نحو الشجرة الشريفة فرائت النبي صلى الله عليه وسلم ورأتني وانا بشيبي
الفاخرة التي تنكر لبسها بين شريف يديه قالت فقلت في نفسي بلبسها في هذا
الموضع الشريف فبرز لي العذل من الحضرة الشريفة بسبب الانكار عليه
فقلت اتوب يا رسول الله قال الاستاذ رضي الله عنه من ذلك العهد الى تاريخه
لم تطرقها شائبة الانكار علي ولا عدلت بوجه اه وقال في ترجمة ولده سيدي
محمد البكري واخذ رضي الله عنه سائر العلوم الشرعية وجميع الحكم الربانية

عن والده ابي الحسن ولم يدعه يتطفل على احدهم العلماء ولا من العارفين
وكانت وفاته رضى الله عنه سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة عن اربعة وخمسين
عاما وثمانية وخمسين يوما كما ذكره ولده المذكور سيدي محمد البكري . واما
الصلاة الرابعة وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والحاتم
لما سبق الى آخرها فقد ذكر سيدي احمد الصاوي في شرحه على ورد الدردير
انها تسمى صلاة الفاتح وانها تنسب لسيدي محمد البكري وذكر ان من صلى بها
مرة واحدة في عمره لا يدخل النار قال بعض سادات المغرب انها نزلت عليه
في صحيفة من الله وقال بعضهم المرة منها تعدل عشرة آلاف وقيل ستمائة الف
من داوم عليها اربعين يوما تاب الله عليه من جميع الذنوب ومن تلاها الف
مرة في ليلة الخميس والجمعة والاثنين اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وتكون
التلاوة بعد صلاة اربع ركعات يقرأ في الاولى سورة القدر وفي الثانية الزلزلة
كذلك وفي الثالثة الكافرون كذلك وفي الرابعة المعوذتين وينجز عند التلاوة
بعود وان شئت فحرب اه وذكرها الاستاذ السيد احمد دحلان رحمه الله في
مجموعته وقال انها منسوبة لسيدي القطب الكامل السيد الشريف الشيخ عبد
القادر الجيلاني رضى الله عنه قال وهي مما هو نافع للبتي والمنتهي والمتوسط
فقد ذكر كثير من العارفين لها من الاسرار والعجائب ما نتحير فيه الالباب وان
من واظب عليها كل يوم مائة مرة انكشف له كثير من العجب وحصل له من
الانوار وقضاء الاوطار ما لا يعلم قدره الا الله اه ويؤيد انها لسيدي محمد

البكري كما قاله العارف الصاوي ان محدث الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري
 الكبير رحمه الله ذكر هاهنا جملة فوائد في خاتمة اجازته للشيخ البديري القدسي
 ونسبها لسيدي محمد البكري فقال ومنها اي الفوائد التي اخذها عن مشايخه
 الصيغة المنسوبة للاستاذ القطب محمد البكري اخذتها ايضا عن بعضهم ونقل
 ان صاحب الاستاذ قال من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل النار
 يقبضني بين يدي الله تعالى وهي اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما ملأ من
 لما سبق الناصر الحق بالحق الهادي الى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى
 آله واصحابه حق قدره ومقداره العظيم انتهت عبارة الكزبري رضي بلا و
 عطف قبل الناصر وقبل الهادي * فائدة * قال الشيخ عبد الرحمن الكزبري
 في اجازته المذكورة ومنها اي الفوائد ما اخذته ايضا عن بعضهم وهو ما اخرجه
 الترمذي الحكيم عن بريدة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله تعالى عنده من مكفيا
 مجز يا خمس الدنيا وخمس الآخرة * حسبي الله لديني * حسبي الله لما اهتمني *
 حسبي الله لمن بغى علي * حسبي الله لمن حسدني * حسبي الله لمن كادني * بسوء *
 حسبي الله عند الموت * حسبي الله عند المسألة في القبر * حسبي الله عند الميزان *
 حسبي الله عند انصراف * حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه ائيب *
 وقد رأيت ان اذكر شيئا من احوال سيدي محمد ابن ابي الحسن البكري
 صاحب الصلوات المذكورات ليزداد الواقف على ذلك رغبة فيها وملازمة

لقراءتها فان زيادة فضلها وجلالة قدرها يعلمان بزيادة فضل مؤلفها وجلالة
 قدره ذكره الامام الشعرا في رضي الله عنه في كثير من كتبه باحسن الاوصاف
 وابلغ العبارات مما قاله في الطبقات غير المطبوعة هو الشيخ الكامل الرازي في العلوم
 اللدنية ورائع الحمدي الكامل ابن الكامل سيدي محمد البكري رضي الله عنه
 وشهرته نعى عن تعريفه وماذا يقول القائل في حق من افرغ الله تعالى عليه العلوم
 والمعارف والاسرار افرغ عالم يصح لاحد من اهل عصره فيما تعلم كما صح له فان
 الناس اجمعوا على ان ليس على وجه الارض بلدة اكثر علماء من مصر ولم يكن في
 مصر احد مثله واجمع اهل الامصار على جلالة واعرف من مناقبه ما لا يقدر
 الاخوان على سماعه وسظايله ذلك في الدار الآخرة ومما قاله في المان ولعمري
 من يرى في طول عمره مثل سيدي محمد البكري ويسمع ما يتكلم به من العلوم
 والاسرار التي تبهر العقول مع صغر سنه ولم يعتقد فمحمور من مدد اهل العصر
 كله فان سيدي محمد هذا كسيدي عبدالقادر الجيلاني في عصره من محبت
 الناطقية عن المرتبة واثني عليه في كتاب الاخلاق المتبرلية التناء الجميل وذكره
 في كتابه عقود العهود ونقل عنه كرامة جليلة وقعت له معه قال صاحب عمدة
 التحقيق قال في الكوكب الدري ومن كراماته جني سيدي محمد البكري رضي
 الله عنه انه حج سنة من السنين وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما جلس بين
 الروضة والمنبر خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم شفاها وقال له بارك الله فيك
 وفي دريتك ثم قال قال الشيخ محمد المغربي الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته انه

حج سنة من السنين الى بيت الله الحرام وكان بالعج الشريف الشيخ محمد البكري
 قال فذهبت الى المدينة المنورة على ساكها افضل الصلاة والسلام فدخلت
 يوما زور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت الشيخ محمد البكري بالحرم النبوي
 وقد عمل درسا قال في اثائه اُمرت ان اقول الان قدمني هذا على رقبة كل ولي
 لله تعالى مشرقا كان او مغربا فعملت انه اعطي القطبانية الكبرى وهذا لسان
 حالها فبادرت اليه مسرعا وقبلت قدميه واخذت عليه المبايعة ورأيت الاولياء
 تتساقط عليه الاحياء بالاجسام والاموات بالارواح انتهى وقد ترجمه رضي
 الله عنه كثير من العلماء الاعلام في كتبهم بابلغ التراجم واكمل الاوصاف
 كالشهاب الخفاجي في ريجاته والعلامة المناوي في طبقاته فمما قاله المناوي
 سمعته رضي الله عنه يقول ان لله عبدا بين اظهركم معكم في مجلسكم هذا ينزل اليه
 في كل يوم ملك صبيحة اليوم يأمره بمحاسن الاخلاق وينهاه عن مساوئها
 فائدة قال صاحب عمدة التحقيق حدثني العلامة شيخنا الشيخ عبد القادر
 المحلى مشافهة قال اذا كان لك حاجة الى الله وانت في اي مكان من الارض
 فتوجه نحو قبر الشيخ محمد البكري وقل يا شيخ محمد يا ابن ابي الحسن يا ايض
 الوجه يا بكري توسلت بك الى الله تعالى في قضاء حاجتي كذا وكذا فانها تقضى
 وهي مجربة اه وقبره رضى الله عنه في مصر توفي فيها سنة اربع وتسعين وتسعمائة
 وقد كانت ولادته في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاثين وتسعمائة ومن
 اراد زيادة الاطلاع على مناقبه ومناقب اسلافه واعقابيه رضى الله عنهم

ونفعنا ببركاتهم فليراجع كتاب عمدة التحقيق * اتفاق * بعد كتابتي
 ما كتبت من مناقب الاستاذ محمد البكري المذكور رضي الله عنه رزقني الله
 الحمد والمنة في مدينة بيروت غلاما من زوجتي الصالحة النقية صفية
 بنت الماجد المقدام المرحوم محمد بك السجعمان من وجوه مدينة بيروت وذوي
 البيوت القديمة الكريمة فيها فسميته محمد اولفته شمس الدين وكنيته ابا الكارم
 تبركا باسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو المقصود الاصلي واسم سيدي محمد البكري
 المذكور ولقبه وكنيته رضي الله عنه وكانت ولادة ولدي المذكور في نصف الساعة
 الثالثة من ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر ردى الحجة من العام التاسع بعد
 الثلاثمائة والف بعد حمل امه به اربعة عشر شهرا وسبعة عشر يوما فقد وقع الحمل
 به يوم الجمعة الرابع من شهر شوال من العام الماضي وقد عرفنا ذلك ببجيلة
 علامات وقرائن قوية دللتنا على وقوع الحمل في ذلك اليوم بيقين بحيث لم يبق
 عندنا في ذلك شك وبعد الحمل به بنحو الاربعة اشهر وهو وقت دخول
 الروح فيه كما ثبت في الحديث رأيت امه وهي من الصالحات الصادقات فاني ما
 عهدت عليها كذبة قط رؤيا حق ان شاء الله تعالى وهي امارات في منامها ان
 الشمس طلعت من مشرقها مشرقة وعلت في السماء مقدار علوها وقت الضحى
 ثم نزلت وجاءتها ودخلت فيها فتحقت في المنام انها حملت واخبرتني هذه الرؤيا
 المباركة في صباح تلك الليلة فسررت جدا وكنيت عازما اذا رزقني الله ولما ان
 اسميه محمدا والقبه ناصر الدين لأنه لقب احد اجدادي فلما قصت علي هذه

الروياصممت على تلقيه شمس الدين واخبرت بذلك كثيراً من اصدقائي
 قبل الولادة وبعد اكمال مدة التسعة اشهر التي هي غالب مدة الحمل ظهرت
 علامات الولادة ثم ذهبت وصارت تذهب وتجيء حتى عجبنا من هذا الحال
 ولم يزل الامر كذلك الى ان ولد في الوقت المذكور ومما يدل على ان هذا المولود
 سيكون ان شاء الله تعالى من الصالحين الاختيار اني حينما قربت من والدته في
 المرة التي حملت به فيها كنت ازهد ما كنت في الدنيا وارغب ما كنت في
 الآخرة بسبب مرض شديد قصر املى وصاعف عملي والحمد لله وعلى زواله
 وقد نص القطب الكبير والامام الشهير سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب
 الشعراني رضي الله عنه في كتبه على ان المولود يكون على الحالة التي كان
 عليها والده حين نزول النطفة التي تخلق منها واذا قد وافق وفقه الله سيدي محمداً
 البكري بالاسم والكنية واللقب وشهر الولادة ذي الحجة اسأل الله الكريم
 الوهاب ان يوافقه ايضاً بالعلم والعمل والمعارف الدنية والقبول التام عند الله
 وعند رسوله وسائر عباد الصالحين بجاهه صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه لاسيما
 صديقه الاكبر وذريته المباركة خصوصاً الاستاذ المذكور رضي الله عنه وعنهم
 اجمعين ونفعنا ببركاتهم آمين وفي نفسي ان اجمع ان شاء الله تعالى مناقب سيدي
 محمد البكري المذكور واحواله في مؤلف مستقل وانتشره تقرباً اليه والى جده
 مهديق وسائر افراد سلالة الطاهرة رضي الله عنهم اجمعين

(١٤٩)

الصلاة الأولى والخمسة

صلاة أولي العزم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آتِهِ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

هذه صلاة أولي العزم من قرأها ثلاث مرات فكأنما حتم الكتاب يعني دلائل الحيرات بقوله ذلك من أحياء من مؤمنهم من رزق أبي سنان بن عبد بن بجان الجزاء التبر بن الحسين رضي الله عنه

الصلاة الثانية والستون

صلاة السجدة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ صَلَاةُ دَائِمَةٍ وَأَمَّا نَعْلُكَ اللَّهُ نَقْلُ سَيِّدِي أَحْمَدُ الصَّوَّابِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ اسْتِثْنَاءُ الْإِسْلَامِ صَلَاةٌ قَالُوا نَقْلُهَا مِنْ عَمَلِ الدَّارِيزَنْدِي صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ الْإِسْتِثْنَاءُ مِنْهُ دَحْلَانٌ فِي مَجْمُوعَتِهِ مَا نَحْنُ بِهِ مِنَ الْبَيْعِ الْإِسْلَامِيِّ الْكَامِلَةِ أَنْتِي دَاكِرُ عَصِ الْعَارِفِينَ أَنَّ وَاسْمَهُ السَّائِدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ صَلَاةٌ وَأَنَّ مِنْ دُرَرِهَا قِرَاءَتُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ أَلْفَ

مرة كان من سعداء الدارين وتسمى صلاة السعادة اللهم صل على سيدنا محمد
عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله اه

الصلاة الثالثة والخمسون

صلاة الرؤوف الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الْخَلْقِ
الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ
هذه الصلاة تسمى صلاة الرؤوف الرحيم وهي من اشرف الصلغ كما قاله سيدي
احمد الصاوي فينبغي الاكثار من قراءتها

الصلاة الرابعة والخمسون

المشهوره بالكمال

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللَّهِ وَكَمَا
يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صيغة اهل الطريق المشهوره بالصلاة الكماله
وهي من اورادهم المهمه التي نقال عقب كل صلاة عشر او نقال في غيره مائه
فاكثر وثوابها لا نهاية له فلذلك اخنارها اهل الطريق * وفي ثبت السيد محمد

ابن عابدين عن الشيخ ابي المواهب ابن الشيخ عبد الباقي الحنبلي عن والده عن العلامة احمد المقرئ المالكي ان ثواب هذه الصلاة الشريفة يعدل اربعة عشر الف صلاة

الصلاة الخامسة والخمسون

صلاة الانعام

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ عَدَدَ اِنْعَامِ اللّٰهِ وَافْضَالِهِ
قال سيدي احمد الصاوي هذه صلاة الانعام وهي من ابواب نعيم الدنيا
والآخرة لتاليها وثوابها لا يحصى

الصلاة السادسة والخمسون

صلاة العالي القدر

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الْعَالِيِّ الْقَدْرِ
الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

هذه صلاة العالي القدر نقل الشيخ الصاوي في شرحه على صلوات الدردير
والعلامة محمد الامير الصغير في ثبته عن الامام السيوطي ان من لازم عليها كل
ليلة جمعة ولو مرة لم يلحده في قبره الا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فوائد هذه

الصلاة السيد احمد دحلات في مجموعته باسطة مما ذكر ونص عبارته ومن
الصبيح الفاصلة التي ذكر كثير من العارفين ان من داوم عليها ليلة الجمعة ولو مرة
واحدة ينكشف لروحه تارة روح النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت وعند
دخول القبر حتى يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يلحده قال بعض
العارفين وينبغي لمن داوم عليها ان يقرأها كل ليلة عشر مرات وليلة الجمعة مائة
مرة حتى يفوز بهذا الفضل والخير الجسم ان شاء الله تعالى وهي هذه اللهم صل
على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه
وسلم قال وكان شيخنا العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عثمان الدمياني افاض الله
عليه سبحانه الرحمة والرصون يقول العلي القدير ويذكر انه تلقاها كذلك وكان
يدكرها فضائل كثيرة ويواظب على قراءتها خلف كل صلاة مرة او ثلاث
مرات ويريد على ذلك زيادة في مسطابا تلقاها عن بعض استياحه ويذكر ان فيها
فضائل وتصوير بها الصلاة جامعة للقاء والاستغفار والصلاة على النبي المختار
صلى الله عليه وسلم وهذه الكيفية اني كن يا تبيها اللهم صل على سيدنا محمد
نبي الانبياء الحبيب النبي العظيم الجاه واعني بفضلك عن سواك وعلى
آل وصحبه وسلم اللهم اعني على ذكرك وتذكرك وحسن عبادتك والطيف فيما
جرت به المتادير واعف عني ولجميع المسلمين وارحمي وياهم برحمتك الواسعة
في الدنيا والآخرة يا كريم يا رحيم ما كان بركات هذه الصلاة بهذه
الصيغة خلف كل صلاة بركة تداية الكرسي سواء كانت الصلاة فرضا او

نزل في حشره وسفره ويذكر انه يرى له من العجايب ، الا يعلم قدره الا الله تعالى وشكر بعضهم في الصيغة المذكورة زيادة بقدر عظمة ذاتك ولفظها اللهم صلى على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر لعظيم الجاه بقدر عظمة ذاتك ، وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على نفسه بذلك الصيغة فينبغي ان يزداد ذلك في الصيغة التي كان يأتي بها الشيخ رحمه الله خلف الصلوات ليزيد الاجران شاء الله تعالى وبالجملة فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نافعة باي صيغة كانت ولا تبيء انفع لتتوبير التعذيب ووصول المرادين الى الله تعالى منها فان المواظب على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يحصل له انوار كثيرة ويبركتها بتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم او يجتمع من يوصله اليه خصوصا اذا كان مع الاستقامة وخصوصا في آخر الزمان عمدة المرشدين والتباس الامور على الناس فمن اراد هداية الخلق وارشادهم فعليه ان يأمر الناس عوامهم وخواصهم بالاستغفار والى الاة على النبي صلى الله عليه وسلم اه كلام السيد احمد دحلان رحمه الله

الصلوة السابعة والخمسون

لسيدي احمد الحنبدى رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ وَهُوَ لَهَا أَهْلٌ
هذه كيفية سنية في الصلاة على خير البرية نسبها الحافظ السخاوي في كتابه

القول البديع شيخ شيوخه الجلال ابي الطاهر احمد الحنفي المدني
الملقب بمقبول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاشتغاله بها واقاد الحافظ
السيوطي ان كل مرة منها باحد عشر الف صلاة وفقنا الله تعالى لها ولغيرها آمين
ذكر ذلك السيد محمد عابدين في ثنته نقلا عن ثبت الشيخ عبد الكريم
الشرابي الحلبي

الصلاة الثامنة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقَتْ حِيلَتِي أَدْرِكُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
نقل ابن عابدين في ثنته عن شيخه السيد محمد ساكر العقاد عن العبد الصالح
الشيخ احمد الحلبي القاطن في دمشق وكان رجلا عليه سبيل الصلاح عن مفتي
دمشق العلامة حامد افندي العمادي انه مرة اراد بعض وزراء دمشق ان
يطش به فبات تلك الليلة مكروبا اشد الكرب فرأى سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في منامه فأمنه وعلمه صيغة صلاة وانه اذا قرأها يفرج الله تعالى كربه
فاستيقظ وقرأها ففرج الله تعالى كربه ببركته صلى الله تعالى عليه وسلم وهي هذه
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الى آخر الصلاة السابقة قال واخبرني سيدي
يعني شيخه المذكور انه حصل له كرب ففكرها وهو يمشي فامشى نحو من مائة
خطوة الا فرج عنه وكذلك قرأها مرة ثانية في حادثة فما استمر قليلا الا فرج عنه
قال ابن عابدين قلت وقد قرأتها انا ايضا في فتنة عظيمة وقعت في دمشق فما

كررتها نحو من مائتي مرة الا وجاء في رجل واخبرني ان الفتنة انقضت والله
على ما اقول تبيد ووجدت هذه الصلاة في ثبت الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ
احمد التراباتي الحلبي لكنها مقيدة بعد مخصوص وفيها نوع تعبير قال في ثبته
عند ذكر شيخه العارف الشيخ عبد القادر البغدادي الصديقي ومن جملة ما شرفني
به الاجازة في صلوات شريفة يصلي بها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
اليوم واللييلة ثلاثمائة مرة وفي وقت الشدائد الف مرة فانها الترياق المحرب وهي
الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله قلت حيلتي ادر كني * ثم نقل
عن ثبت التراباتي المذكور انه سمع من والده غير مرة كيفية شريفة وانها دواء
لنوال ما يوجد في النعم من رائحة كريمة ناشئة عن اكل ذي ريح كرهه او غير
ذلك وهي اللهم صل وسلم على النبي الطاهر قال ولكن افادتها ان تلي احدى
عشرة مرة بنفس واحد وانه جربها هو وغيره فكانت كفلق الصبح

الصلاة التاسعة والخمسون

السقاية لسيدي عبد الله السقا ف رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سُلَّمِ الْأَسْرَارِ لِإِلَهِيَّةِ الْمُنْطَوِيَةِ فِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ
مَهْبِطِ الرَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ النَّازِلَةِ فِي الْحُضْرَةِ الْعَلِيَّةِ الْمُفَصَّلَةِ فِي الْأَنْوَارِ
بِالنُّورِ الْمُتَجَلِّيَةِ فِي بَوَاطِنِ الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ الصِّغَانِيَّةِ فَهُوَ النَّبِيُّ

الْعَظِيمُ مَرْكَزُ حَقَائِقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُفِيضُ الْأَنْوَارِ إِلَى حَضَرَاتِهِمْ
 مِنْ حَضَرَتِهِ الْخُصُوصَةِ الْحَقِيمَةِ شَارِبُ الرِّيحِ الْخُثُومِ مِنْ بَاطِنِ
 بَاطِنِ الْكَبِيرِ مُوَصِّلُ الْخُصُوصَاتِ الْإِلَهِيَّاتِ إِلَى أَهْلِ الْأَصْطِفَاءِ
 مَرْكَزُ آيَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ مَنَزَّلُ الْأَنْوَارِ بِالنُّورِ السَّاهِدِ بِالذَّاتِ
 الْمَكْتَفِ بِالصِّغَاتِ الْعَارِفِ بِطُرُقِ تَلْبِيِ الذَّاتِ فِي الْأَسَاءَةِ وَالصِّغَاتِ
 الْعَارِفِ بِظُهُورِ الْقُرْآنِ الذَّاتِي فِي الْأَنْدَرَادِ الْخَفِي فِيهَا طَهَرَتْ
 الْوُحْدَانِ الْمُتَعَاكِسَانِ الْحَادِيَتَانِ عَلَى السُّلُوفَيْنِ الْأَلَمِ مَلَأَ رَوْيَاهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْإِلَهِيَّةِ الْقُدِيمَةِ الْكَسْرَةِ بِالْأَكْسَرِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ
 السَّارِيَّةِ فِي الْمَرَاتِبِ الْإِلَهِيَّةِ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّغَاتِ الْإِلَهِيَّةِ
 وَالْأَسْمَاءِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ
 الْحَقِيمَةِ النَّافِيَةِ لِمُخَالَاتِ الْكَرَامَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْحَقِيمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ
 خُصْفَاتِي الْقُرْآنِ بِاللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَوْرَةِ
 الْقُدْسَةِ الْمَنْزَلَةِ مِنْ سَمَاءِ قُدْسٍ غَيْبِ الْهُوِيَّةِ الْبَاطِنَةِ الْغَائِبَةِ بِمِفْتَاحِهَا
 الْإِلَهِيِّ لِأَبْوَابِ الرُّجُودِ الْقَائِمِ بِسَنِّ مَطْلَعِ ظُهُورِهَا الْتَدِيمِ إِلَى أَسْتَوَاءِ

أَظْهَرَهَا لِلْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى حَقِيقَةِ الصَّلَوَاتِ
وَرُوحِ الْكَلِمَاتِ قِوَامِ الْمَعَانِي الذَّاتِيَّاتِ وَحَقِيقَةِ الْحُرُوفِ الْقُدْسِيَّاتِ
وَصُورِ الْحَقَائِقِ الْفَرَاقَانِيَةِ التَّفْصِيلِيَّاتِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَاحِبِ الْجَمْعِيَّةِ لِبَرْزَخِيَّةِ الْكَاسِفَةِ عَنِ الْعَالَمِينَ الْهَادِيَةِ بِهَا إِلَيْهَا هِدَايَةٌ
قُدْسِيَّةٌ لِكُلِّ قَلْبٍ مُنِيبٍ إِلَى صِرَاطِهَا الرَّبَّانِيِّ الْمُسْتَقِيمِ فِي الْخُضْرَةِ
الْإِلَهِيَّةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَوْصِلِ الْأَرْوَاحِ بَعْدَ عَدَمِهَا
إِلَى نَهَائِيَاتِ غَايَاتِ الْوُجُودِ وَالْأَنْوَارِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
رَاسِطِ الْأَرْوَاحِ الْأَزَلِيَّةِ فِي الْمَدَارِجِ الظُّهُورِيَّةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَسَنَاتِ الْقُدْسِيَّةِ الْحَادِيَةِ لِلْأَرْوَاحِ الْمَعْنَوِيَّةِ * أَللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحَسَنَاتِ الْوُجُودِيَّةِ الذَّاهِبَةِ بِظُلُمَاتِ
الطَّبَائِعِ الْحَسِبَةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُسْتَقَرِّ بَرُوزِ
الْمَعَانِي الرَّحْمَانِيَّةِ مِنْهَا خَرَجَتِ الْخُلَّةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ وَمِنْهَا حَصَلَ النِّدَاءُ
بِالْمَعَانِي الْقُدْسِيَّةِ لِلْحَقِيقَةِ الْمَوْسُوِيَّةِ * أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي جَعَلَتْ وَجُودَكَ الْبَاقِي عِوَضًا عَنْ وَجُودِهِ الْفَاقِي صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِتَقْدِيمِ أَصْحَابِهِ عَلَى آلِهِ
ذَكَرَ الْعَلَامَةُ ابْنُ عَابِدِينَ فِي تَبَتُّهِ حَرْبَ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ السَّقَافِ وَعَنْوَنَهُ بِقَوْلِهِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَخَاطَبَتْنَاهَا مَعَ السَّلَامِ * نَتِمُّمَا
لِلْإِكْرَامِ مِنْكَ لَنَا وَالْإِنْعَامِ * فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * فَقُلْتُ أَمَثَلًا لِمَنْ * وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ مِنْ أَجْرِكَ *
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ * صَلَاةٌ
دَائِمَةٌ بَاقِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى نَجِدَهَا وَقَايَةً لَنَا مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ * وَمُوصَلَةٌ
لَنَا وَآخِرَتَا مَعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى دَارِ النِّعَمِ وَرُؤْيَا وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
يَا عَظِيمُ

هذه الصلاة الشريفة لسيدنا ومولانا بحر المعارف الالهية وحبر الديار الشامية
الولي الكبير والمحقق النحرير الاستاذ الاعظم والملاذ الانجم الشيخ عبد الغني
النايلسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته ختم بها شرحه على صلاة الشيخ الاكبر
سيد محيي الدين ابن العربي المتقدم ذكرها وهي السابعة والثلاثون من هذه
الصلوات قال في آخر الشرح المذكور مانصه ولنا صلاة لطيفة شريفة * كان
الله فتح بها علينا في حالة ربانية منيفة * لا بأس بذكرها هنا الحاقا بشرح صلوات
شيخنا الكامل المحقق الوارث المحمدي محيي الدين ابن العربي انار الله تعالى
قلوبنا باسرار علومه * وانوار تجلياته الالهية في آثار فهمه * لعل فتحات القبول *
تهب علينا فتعطرنا بطيب الوصول * وهي قولنا وذكروها قال المرادي في تاريخه
سلك الدرر في ترجمته رضي الله عنه هو استاذ الاساتذة * وجه هذا الجها بذه *

حزب سيدي الولي الشهير والقطب الكبير عمدة المطالعين ورأس المكاشفين
السيد عبد الله بن السيد علي باحسين السقاف ثم ذكر الحزب وذكر بعده
الصلاة المشيشية وقال في آخرها اقول قرأها سيدي وهو شيخه السيد محمد
شأكر العقاد على الامام العارف العارف الولي الكبير والعالي القدر الشهير
الحسيب النسيب بهجة النفوس وتاج الرؤوس سيدي عبد الرحمن بن مصطفى
العيدروس واجازه بقراءتها وكذلك قرأ سيدي علي الاستاذ المذكور الصلاة
المنسوبة لسيدي عبد الله السقاف صاحب الحزب المتقدم واجازه بقراءتها ثم
ذكر ابن عابدين الصلاة السابقة وقال في آخرها رأيت في بعض الجامع اياها
تسمى بصلوات الختام على النبي الختام وان مؤلفها رحمه الله تعالى قال ضمن النبي
صلى الله عليه وسلم لمن يقرأها وينظر اليها حسن الخاتمة والشفاعة الكبرى وقال
صلى الله تعالى عليه وسلم هذا جزاءك يا عبد الله ولما لقته اه والله تعالى اعلم

الصلاة الستون

لسيدي عبد الغني البابس رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتَكَ الْقَدِيمَةَ الْأَزَلِيَّةَ * الدَّائِمَةَ الْبَاقِيَةَ
الْأَبَدِيَّةَ * الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي حَضْرَةِ عَلِيٍّ الْقَدِيمِ * الَّذِي أَنْزَلْتَهُ بِمَلَائِكَتِكَ
فِي حَضْرَةِ كَلَامِكَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * فَقُلْتَ بِاللِّسَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحِيمِ *

الولي العارف * ينبوع العوارف والمعارف * الامام الوحيد * الهمام القريد *
العالم العلامة * الحجة الفهامة * البحر الكبير * الخبر التسيير * شيخ الاسلام *
صدر الائمة الاعلام * صاحب المصنفات التي اشتهرت سرقاه غربا * وتداولها
الناس عجا وعربا * ذو الاخلاق المرضية * والوصاف السنية * قطب
الاقطاب * الذي لم تجب بمثله الاحقاب * العارف بربه * والفائز بقربه
وحبه * ذوالكرامات الظاهرة * والمكاشفات الباهرة *

هيئات لا يأتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله ليجيل

وعلى كل حال فهو الذي لا تنقص فضائله بعبارة * ولا تنحصر صفاته وفواضله
بإشاره * والمطول في مدح جنابه مختصر جدا * والمكثر في نعت صفاته مقل
ولو بلغ نهاية وحدا * ولدرضي الله عنه بدمشق في خامس ذي الحجة سنة
خمسین والف تم ذكر المرادي نشأته ومشايخته ونصايفه وهي كثيرة جدا ثم قال
واما احصاء فضائله فلا تطاق بترجمه * وتصوير منها بطون الاوراق مفهومة *
وبالجملة فهو الاستاذ الاعظم * والملاذ الاعصم * والعارف الكامل * والم
الكبير العامل * القطب الرباني * والقوت الصمداني * من اظهره الله تبارك وتعالى
به شمس الارشاد والعارم * واظهر خفيات ما دق عن الافهام وصير البهول
معلوم * وقد حاز تاريخي هذا كمال الفخر حين احتوى على مثل هذا الامام
الذي انجبه الدهر * وجاد به العصر * وهو اعظم من ترجمته علماء ولايه * وزهدا
وشهرة ودرايه * اه وذكر ان وفاته كانت في الثالث عشر من شعبان سنة ثلاث

واربعين ومائة والف رضى الله عنه

الصلاة الحارثية والستون

للشيخ محمد البديري رحمه الله

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الرَّسُوْلِ الْكَامِلِ الرَّحْمَةِ
اَلْسَامِلِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَجْبَابِهٖ عَدَدَ مَعْلُوْمَاتِ اللّٰهِ بِدَوَامِ اللّٰهِ صَلَاةٌ
تَكُوْنُ لَكَ يَا رَبَّنَا رِضًا وَلِحَقِّهٖ اَدَاءٌ وَّمَا لَكَ بِهٖ مِنَ الرَّفِيقِ اَحْسَنُهٗ وَمِنْ
الطَّرِيقِ اَسْهَلُهٗ وَمِنْ الْعِلْمِ اَنْفَعُهٗ وَمِنْ الْعَمَلِ اَصْلَحُهٗ وَمِنْ الْمَكَانِ اَفْسَحُهٗ
وَمِنْ الْعَيْشِ اَرْغَدُهٗ وَمِنْ الرِّزْقِ اَطْيَبُهٗ وَاَوْسَعُهٗ

هذه الصلاة الشريفة وجدت في بعض المراجع منسوبة للاستاذ العلامة
العارف بالله تعالى الشيخ محمد البديري الديماطي المشهور بابن الميت وقال
رجوت من الله سعادة الدارين ورفع الدرجات لمن واظب عليها ولو في اليوم
سبع مرات وانما الاعمال بالنيات ويكفي دلالة على جلالة قدره رحمه الله
ان من تلاميذه العارف الكبير والولي الشهير السيد مصطفى البكري الصديقي
رحمه الله تعالى فقد قال ابو الفضل خليل افندي المرادي في تاريخه سالك
الدرر في اعيان القرن الثاني عشر في ترجمة السيد مصطفى البكري ثم توجه الى
زيارة القطب العارف سيدي السيد احمد البدوي قدس الله سره ومن هناك
سار الى دمياط واقام هناك في جامع البحر واخذ بها عن علامتها الشمس محمد

البديري الشهير بابن الميت وقرأ عليه الكتب الستة والمسلسل بالاولية
والمصاحفة وبلغنا ان احبك واجازه اجازة عامة بسائر مروياته وتأليفاته

الصلاة الثانية والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَحْمَةٍ وَنَفْسٍ
بَعْدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ

ذكر هذه الصلاة الشريفة الشيخ العارف محمد حقي افندي النازلي في خزينة
الاسرار وقال اجاز لي شيخني وسندي الشيخ مصطفى الهندي بذكر سنده في
المدينة المنورة في المدرسة المحمودية سنة احدى وستين ومائتين والالف وسألت
منه بعض الخصائص والادكار لا يكشف العلم والنقرب الى الله تعالى وللوصلة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلني آية الكرسي وهذه الصلاة المذكورة
وقال ان داومت عليها تأخذ العلوم والاسرار عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تكون في تربته المحمدية بالروحاني وقال هذا مجرب جر به فلان وفلان
وعد كثير من الاخوان وقال يا بني اذهب الى المشرق والمغرب ان غابت القبة
الخضراء عن عينيك انا في الميدان يعني قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
هي فوق قبره الشريف ثم قبلت يديه ودعاني بالبركة فقرأت هذه الصلاة في
اول ليلة بدأت منها مرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
الشفاعة لك ولا بويك ولا خوانك وفقني الله واياكم لبشارته ثم وجدت بحول

الله وقوته كما ذكر الشيخ قدس سره ثم اخبرت بهذه الصلاة كثيرا من الاخوان
فرايت من داوموا عليها نالوا اسرار اعجيبه ما نلت مثلها وفيها اسرار كثيرة وتكفيك
هذه الاشارة انتهى **﴿فائدة﴾** قال العلامة السيد احمد دحلان في مجموعته
التي جمع فيها جملة صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصنيع المحربة للاجتماع
بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه الصيغة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الجامع
لاسرارك والبال عليك وعلى آله وصحبه وسلم كل يوم الف مرة اه ولم يذكر ان هذا
الاجتماع يكون في المنام او في اليقظة والظاهر انه في المنام **﴿فائدة اخرى﴾**
نقل الولي الشهير سيدي الشيخ اسماعيل حقي في روح البیان في تفسير سورة
النجم عن الامام السهيلي في الروض الانف ان من رأى مني نبينا محمد ا صلى الله
عليه وسلم وليس في رؤياه مكروه لم يزل خفيف الحال وان رآه في ارض مجدبة
اخضبت او في ارض قوم مظلومين نصر او من رآه عليه الصلاة والسلام فان
كان مغمو ما ذهب غمه او مديونا قضى الله دينه وان كان مغلوبا نصر وان كان
غائب ارجع الى اهله سالما وان كان معسرا اغناه الله تعالى وان كان مريضا شفاه
الله تعالى

الصلاة الثالثة والستون

التفريجية

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَعَلَّ بِه الْعَقْدُ

وَتَنْفِرُ بِهِ الْكُرْبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرِّغَائِبُ وَحُسْنُ الْحَوَائِمِ
وَيُسْتَسْقَى النِّعَمُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ
بَعْدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ

هذه الصلاة التفرجعية ذكرها الشيخ العارف محمد حقي افندي الازلي في خزينة
الاسرار ونقل عن الامام القرطبي ان من داوم عليها كل يوم احدى واربعين
مرة او مائة او زيادة فرج الله همهم وغمه وكشف كربهم وضره ويسر امره ونور سره
واعلى قدره وحسن حاله ووسع رزقه وفتح عليه ابواب الخيرات والحسنات
بالزيادة ونفذ كلمته في الرياسات وامته من حوادث الدهر وشر نكبات الجوع
والفقر والتقى له محبة في القلوب ولا يسأل من الله تعالى شيئا الا اعطاه ولا
تحصل هذه الفوائد الا بشرط المداومة عليها وهذه الصلاة كنز من كنوز الله
وذكرها مفتاح خزائن الله بفتح الله لمن داوم عليها من عباد الله ويوصله بها الى ما
شاء الله وقال في موضع آخر من كتابه المذكور ومن الصلوات المجربات
الصلاة التفرجعية القرطبية ويقال لها عند المغاربة الصلاة النارية لانهم اذا
ارادوا تحصيل المطلوب او دفع المرهوب يجتمعون في مجلس واحد ويقرؤونها
اربعة آلاف واربع مائة واربع واربعين مرة فينالون مطلوبهم سر يعاويقال لها
عند اهل الاسرار مفتاح الكنز المحيط ليل مراد العبيد وهي هذه اللهم صل
صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الى آخرها كذا اجاز لي الشيخ محمد
السنوسي في جبل ابني قيس ثم الشيخ المغربي ثم الشيخ السيد زين مكي رضي الله

عنهم وزاد السنوسى في كل لحظة ونفس بعدد كل معلوم لك وقال من داوم عليها كل يوم احدى عشرة مرة فكأنها تنزل الرزق من السماء وتبته من الارض وقال الامام الدينوري من قرأ هذه الصلاة دبر كل صلاة احدى عشرة مرة ويتخذها وردا لا ينقطع رزقه وينال المراتب العلية والدولة العنية ومن داوم عليها بعد صلاة الصبح كل يوم احدى واربعين مرة ينال مراده ايضا ومن داوم عليها كل يوم مائة مرة يحصل مطلوبه ويدرك غرضه فوق ما اراد ومن داوم على قراءتها كل يوم بعدد المرسلين عليهم السلام ثلاثمائة وثلاث عشرة مرة لكشف الاسرار فانه يرى كل شيء يريد ومن داوم عليها كل يوم الف مرة فله ما لا يصفه الواصفون مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال الامام القرطبي من اراد تحصيل امر مهم عظيم او دفع البلاء المقيم فليقرأ هذه الصلاة التفرجية وليتوسل بها الى النبي صلى الله عليه وسلم ذى الحلق العظيم اربعة آلاف واربعائة واربعواربعين مرة فان الله تعالى يوفق مراده ومطلوبه على نيته وكذا ذكر ابن حجر العسقلاني خواص هذا العدد فانه اكسير في سبب الثاثيرات هي جميع ذلك من خزانة الاسرار

الصلاة الرابعة والستون

لسيدى احمد بن ادريس قدس الله سره

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِهِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ مَلَأَ اَرْكَانَ عَرْشِهِ اَلله

الْعَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي
الْقُدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي
كُلِّ لَمَحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ صَلَاةَ دَائِمَةٍ يَدَوَامِ اللَّهُ
الْعَظِيمِ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَنْقُطَةً وَمَمَامًا وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِدَايِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ
فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ

الصلاة الخامسة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى طَائِمَةِ الْحَقَائِقِ الْكُبْرَى * سِرِّ الْخَلْقَةِ الْإِلَهِيَّةِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ *
تَاجِ الْمَمْلَكَةِ الْإِلَهِيَّةِ * نَبُوءِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ * بَصَرِ الْوُجُودِ *
وَمِرِّ بَصِيرَةِ الشُّهُودِ * حَقِّ الْحَقِيقَةِ الْعَيْنِيَّةِ * وَهُوِيَّةِ الْمَشَاهِدِ الْعَيْنِيَّةِ *
تَفْصِيلِ الْإِجْمَالِ الْكَلِّيِّ * الْآيَةِ الْكُبْرَى فِي التَّجَلِّيِ وَالتَّدَلِّيِّ * نَفْسِ
الْأَنْفَاسِ الرُّوحِيَّةِ * كَلِمَةِ الْأَجْسَامِ الصُّورِيَّةِ * عَرْشِ الْعُرُوشِ الذَّاتِيَّةِ *
صُورَةِ الْكِمَالَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ * لَوْحِ مَحْفُوظِ عَلَيْكَ الْخَزَائِنِ * وَسِرِّ
كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ * الَّذِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ * يَا فَاتِحَ الْمَوْجُودَاتِ *
يَا جَامِعَ بَحْرِي الْحَقَائِقِ * الْأَزْلِيَّاتِ وَالْأَبَدِيَّاتِ * يَا عَيْنَ جَمَالِ

الْأَخْبَارَاتِ وَالْأَنْفَعَالَاتِ * يَا نُقْطَةَ مَرْكَزِ جَمِيعِ التَّجَلِّيَّاتِ * يَا عَيْنَ
حَيَاةِ الْحُسْنِ الَّذِي طَارَتْ مِنْهُ رَشَاشَاتٌ * فَأَقْسَمْتُهَا بِحُكْمِ الْمُسَيِّئَةِ
الْإِلَهِيَّةِ جَمِيعِ الْمُبْدَعَاتِ * يَا مَعْنَى كِتَابِ الْحُسْنِ الْمَطْلُوقِ الَّذِي اعْتَكَفَتْ
فِي حَضْرَتِهِ جَمِيعُ الْخَمَاسِينَ لِقَرَأَةِ حُرُوفِ حُسْنِهِ الْمُقَيَّدَاتِ * يَا مَنْ
أَرَحْتَ حَقَائِقَ الْكَمَالِ كُلَّهَا بِرُفْعِ الْحِجَابِ دُونَ الْخَلْقِ وَأَجْمَعْتَ أَنْ
لَا تَنْظُرُ لغيرِهِ إِلَّا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَكُونَاتِ * يَا مَصَبَّ يَنَابِيعِ مُجَاجِرِ
الْأَنْوَارِ السَّجَانِيَّاتِ الشَّعْشَعَانِيَّاتِ * يَا مَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَمَالِهِ جَمِيعُ
الْخَمَاسِينَ الْإِلَهِيَّاتِ * يَا بَاقُوَّةَ الْأَزَلِ يَا مَغْنَاطِيسَ الْكَمَالَاتِ * قَدْ
أَيَسَّتِ الْعُقُولُ وَالْفُهُومُ وَالْأَلْسُنُ وَجَمِيعُ الْإِدْرَاكَاتِ * أَنْ تَقْرَأَ رُقُومَ
مَسْطُورِ كُتُبِيَّاتِكَ الْحَمْدِيَّةِ أَوْ تَصِلَ إِلَى حَقِيقَةِ مَكُونَاتِ عُلُومِكَ
اللدِّيَّاتِ * وَكَيْفَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ لَوْحٍ مَحْفُوظٍ كُنْهَكَ قَرَأَ
الْمُقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ حَقِيقَةَ التَّجَلِّيَّاتِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْبَرَايَا
يَا مَنْ لَوْلَا هُوَ لَمْ تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ مِنَ الْخَفِيَّاتِ

الصلاة السابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ الْأَلَامِعِ * وَمُظْهِرِ سِرِّكَ الْهَامِعِ * الَّذِي
طَوَّرْتَ بِجَمَالِهِ الْأَكْوَانَ * وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلَالِهِ الْأَوَانَ * الَّذِي

فَتَحَّتْ ظُهُورُ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ * وَخَتَمَتْ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ *
فَظَهَرَتْ صُورُ الْحُسْنِ مِنْ قِيْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمِهِ * وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ
لِصُورَةِ عَيْنٍ مِنَ الْعَدَمِ الرَّمِيمِ * الَّذِي مَا اسْتَغْنَاكَ بِهِ جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ وَلَا
ظَمْآنٌ إِلَّا رَوِيَ وَلَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ وَلَا لَهْفَانٌ إِلَّا أُغِيثَ وَإِنِّي لَهْفَانٌ
مُسْتَفِئُكَ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغْنِنِي
يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بَعَيْنٌ حَلِيمَةٍ وَعَفْوَهُ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبَرِيَاءِ
حَلِيمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ أَغْفِرَ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ

الصلاة السابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَيْنِ بَحْرِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ الْإِلَهِوتِيَّةِ * وَمَنْبَعِ
الرَّقَائِقِ اللَّطِيفَةِ الْمُقَيَّدَةِ النَّاسُوتِيَّةِ * صُورَةِ الْجَمَالِ * وَمَطْلَعِ الْجَلَالِ *
مَجْلَى الْأُلُوهِيَّةِ * وَسِرِّ إِطْلَاقِ الْحَدِيثِ * عَرْشِ اسْتِوَاءِ الذَّاتِ * وَجَهِ
مَحَاسِنِ الصِّفَاتِ * مِنْ يَلِ بَرْقِعِ حِجَابِ ظُلُمَاتِ اللَّبْسِ بِطَلْعَةِ شَمْسِ حَقَائِقِ
لُذَّةِ ذَاتِهِ إِلَّا لِنَفْسٍ * عَنْ وَجْهِ تَجَلِّيَاتِ الْكَمَالِ الْإِلَهِيِّ إِلَّا أَقْدَسِ *
كِتَابِ مَسْطُورِ جَمْعِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ الْحَقِّ * فِي رَقٍّ مَنشُورِ تَجَلِّيَاتِ
الشُّوْنِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُسَمَّى كَثْرَةَ صُورِهَا بِالْحُلُقِ * جَانِبِ طُورِ الْحَقَائِقِ
الرُّوحِيَّةِ الْإِبْنِ الْمُكَلَّمِ مِنْهُ مُوسَى لِلنَّفْسِ * يَا نَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ * يَا كَامِلَ الذَّاتِ يَا جَمِيلَ الصِّفَاتِ يَا مُنْتَهَى الْعَالِيَاتِ
يَا نُورَ الْحَقِّ يَا مِرَاجَ الْعَوَالِمِ يَا مُحَمَّدُ يَا أَحْمَدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ جَلَّ كَمَالُكَ
أَنْ يُعَبَّرَ عَنْهُ لِسَانٌ * وَعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ مُدْرَكًا لِإِنْسَانٍ * وَتَعَظَّمَ
جَلَالُكَ أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَانٍ * صَلَّى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَجْلَى الْكَمَالَاتِ الْإِلَهِيَّةِ الْأَعْظَمِ

الصلاة السابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سُلْطَانِ حَضَرَاتِ الذَّاتِ * مَالِكِ أَرِزْمَةِ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ *
قُطْبِ رَحَى عَوَالِمِ الْإِلَوهِيَّةِ * كَتِيبِ الرُّؤْيَةِ يَوْمَ الزُّوْرِ الْأَعْظَمِ فِي
مَشَاهِدِكَ الْجَنَانِيَّةِ * جِبَالِ مَوْجِ بَحَارِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ * طَلَسْمِ كُنُوزِ
الْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّاتِ * سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْإِحَاطِيَّاتِ الْخَلْقِيَّاتِ الصِّفَاتِيَّاتِ *
يَنْبِ مَعْمُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْكُنْهِيَّاتِ الذَّاتِيَّاتِ * سَقْفِ مَرْفُوعِ الْكَمَالَاتِ
الْأَسْمَائِيَّةِ بِحَرِّ مَسْجُورِ الْعُلُومِ الدُّنْيَا * حَوْضِ الْإِلَوهِيَّةِ الْأَعْظَمِ
الْمُدِّ لِحَارِ أَمْوَاجِ صُورِ الْكَوْنِ الظَّاهِرَةِ مِنْ فُيُوضِ حَقَائِقِ أَنْفَاسِهِ
قَلَمِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَظْمَوِيَّةِ الْكَاتِبِ فِي لَوْحِ نَفْسِهِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
مِنْ مَحَاسِنِ مَبْدَعَاتِ الْعَالَمِ وَتَقْلِبَاتِهِ وَجَمَالِ كُلِّ صُورَةِ الْهَيْئَةِ وَسِرِّ حَقِيقَتِهَا
غَيْبًا وَمُشَاهَدَةً * وَجَلَالِ كُلِّ مَعْنَى كَمَالِي بَدَأَ وَإِعَادَةً * لِسَانِ الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ

الْمُطْلَقِ النَّالِي لِقُرْآنٍ حَقَائِقِ حُسْنِ ذَاتِهِ * مِنْ كِتَابٍ مَكْنُونٍ غَيْبِ كُهُ
صِفَاتِهِ * جَمْعُ الْجَمْعِ وَفَرْقُ الْفَرْقِ مِنْ حَيْثُ لَا جَمْعَ وَلَا فَرْقَ لَا لِسَانَ
لِخَلْقٍ يَلْمُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ بِأَسِيدِنَا يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ

الصلاة التاسعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الْأَعْدَادِ كُلِّهَا مِنْ حَيْثُ
أَنْتَ أَهْوَاهُ فِي عِلْمِكَ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْدَادَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَتُكَ بِمَا تَعْلَمُ
لِنَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْتَهَاءٍ نَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلوات الست لسيدى العارف الكبير والولي الشهير ببحر الشريعة
والطريقة والحقيقة سيدي احمد بن ادريس صاحب الطريقة الادريسية التي
هي فرع من الطريقة الشاذلية شيخ المرشد الكامل سيدي ابراهيم الرشيد اجل
خلفائه وافضل النashرين لطريقته اما الصلاة الاولى وهي اللهم اني اسألك
بنور وجه الله العظيم الى آخرها فقد تلقنها سيدي احمد بن ادريس من النبي
صلى الله عليه وسلم بلا واسطة مرة وبواسطة سيدنا الخضر عليه السلام مرة
اخرى فقد حدثني الشيخ الكامل العالم العامل سيدي الشيخ اسماعيل النواب
المقيم في مكة المشرفة عن شيخه بركة الوجود سيدي الشيخ ابراهيم الرشيد
عن شيخه الاستاذ الاعظم سيدنا احمد بن ادريس انه لقنه صلى الله عليه
وسلم بنفسه اوراد الطريقة الشاذلية واعطاه اوراداً جلية وطريقة تسليكية

خاصة وقال له من انتي اليك فلا اكلمه الى ولاية غيري ولا الى كفالته بل انا وليه
 وكفيله قال سيدي احمد رضى الله عنه اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم
 اجتمعا صوريا ومعه الخضر عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وسلم الخضر
 ان يلقتني اوراد الطريقة الشاذلية فلقتنيها بحضرته ثم قال صلى الله عليه وسلم
 للخضر عليه السلام يا خضر لفته ما كان جامعا لسائر الاذكار والصلوات
 والاستغفار وافضل ثوبا واكثر عددا فقال له اي شيء هو يا رسول الله فقال
 قل لا اله الا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله
 فقالها وقتلها بعدها وكررها صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم قال قل اللهم اني اسألك
 بنور وجهه الله العظيم الى آخر الصلاة العظيمة ثم قال له قل استغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم غفارا للذنوب والجلال والاکرام والتوب
 اليه من جميع المعاصي كلها والذنوب والآثام ومن كل ذنب اذنبته
 عمدا وخطا ظاهرا وباطنا قولا وفعلا في جميع حركاني وسكاني وخطراتي
 وانفاسي كلها دائما بداسر مدامن الذنب الذي اعلم ومن الذنب الذي
 لا اعلم عدد ما احاط به العلم واحصاه الكتاب وخطه القلم وعدد ما
 اوجدته القدرة وخصصته الارادة ومداد كلمات الله كما ينبغي للجلال
 وجه ربنا وجماله وكماله كما يحب ربنا ويرضى وهذا هو الاستغفار
 الكبير فقالها الخضر على نينا وعليه السلام وقتلها بعدها وقد كسيت انوارا وقوة

محمدية ورزقت عيوننا الهية ثم قال صلى الله عليه وسلم يا احمد قد اعطيتك مفاتيح
السموات والارض وهي الذكر المخصوص والصلاة العظيمة والاستغفار
الكبير قال سيدي احمد قدس سره ثم لقنها لى رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم من غير واسطة فصرت القن المريدين كما لقني به صلى الله عليه
وسلم ومرة قال لى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا اله الا الله محمد رسول الله
فى كل لحظة ونفس عددا وسعه علم الله خزنتها لك يا احمد ما سبقك اليها احد
علمها اصحابك يسبقون بها وكان رضى الله عنه يقول املى على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاحزاب من لفظه وكان يقول اخذنا العلم من افواه الرجال كما
نأخذون ثم عرضنا على الله والرسول فما اثبته اثبتناه وما نفاء نفيناها انتهى ما
حدثني به الشيخ المذكور وقرأه وانا اسمع من رسالته التي الفها في ترجمة سيدي
احمد بن ادريس المطبوعة على هامش احزابه وصلواته السريفة واخبرني انه
سمع ما في يامن سيدي الشيخ ابراهيم الرشيد مراراً ويها عن سيدي احمد بن
ادريس واما الصلوات الخمس الاخرى فاني اخترتها من اربع عشرة صلاة
له وقد قال قدس الله سره ان هذه الصلوات قد استوت على عرش الانوار*
وارجلين متديلات على كرسي الاسرار* تصلين في كتاب الكمالات المحمدية*
بقرآن الحقائق الاحمدية* قد طلعت في سموات العلا شمسها* وارتفع عن وجه
الكمال المحمدي نقابها* وبجرها في الحقائق الالهية زاخر* ولهن في القسمة من
المعارف المحمدية حظ وافر* خذهن اليك يا من اراد ان يسبح في كوثر النور

المحمدي* وجل في عجائب معانيها بامن يبتغي الاغتراف من البحر الاحمدي*
 ثنوا عليك من كتاب الحقائق المحمدية محكم الآيات* وتفسرك بعض نقش
 حروف آياته اليناث* والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اه نقلت هذه
 العبارة بحروفها مع الصلوات من مجموعة احزاب احمد بن ادريس المطبوعة في
 القسطنطينية بتصحيح سيدي الشيخ اسماعيل النواب السابق ذكره وقد قرأتها
 عليه في مجلس واحد واجازني بها بروايته عن الشيخ ابراهيم الرشيد عن مؤلفها

الصلوة السبعون

الصلوة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اُعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
 تَسْلِيمًا* وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً هُوَ أَهْلُهَا اللَّهُمَّ يَا رَبَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ*
 اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ

وَمَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ
فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلَاةَ
مُبَارَكَةٍ طَيِّبَةٍ كَمَا أَمَرْتَ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَاتِكَ شَيْءٌ وَأَرْحَمَ مُحَمَّدًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ
رَحْمَتِكَ شَيْءٌ وَأَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَأَفْلَحْ وَأَنْجَحْ وَأَتِمِّمْ وَأَصْلِحْ وَزَكِّ وَأَرْبِحْ وَأَوْفِ وَأَرْحِمِ أَفْضَلَ
الصَّلَاةِ وَأَجْزَلَ الْمَنِّ وَالتَّحِيَّاتِ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ فَلَاقُ صُبْحِ أَنْوَارِ الْوَحْدَانِيَّةِ
وَطَلْعَةُ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَبَهْجَةُ قَمَرِ الْحَقَائِقِ الصِّدْقَانِيَّةِ وَحَضْرَةُ
عَرْشِ الْخَضِرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ يُورِ كُلَّ رَسُولٍ وَسَنَاءٍ يُسِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
إِلَيْكَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهَدَاهُ ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاءُ سَلَامٍ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ *
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَشْجَبِيِّ الْأَبْطَحِيِّ

التَّهَامِي الْمَكِّي صَاحِبِ النَّجَاحِ وَالْكَرَامَةِ صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ صَاحِبِ
 السَّرَّاءِ وَالْعَطَايَا وَالْعَزْوِ وَالْجِهَادِ وَالْمَغْنَمِ وَالْمَقْسَمِ صَاحِبِ الْآيَاتِ
 وَالْعَجَزَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ صَاحِبِ الْحَجِّ وَالْحَلَقِ وَالنَّاسِيَةِ
 صَاحِبِ الصَّفَاءِ وَالْمُرُوءَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمَقَامِ وَالْقِلَّةِ وَالْحِجَابِ
 وَالْمِنْبَرِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمُحْمَدِيِّ وَالْحَوْضِ الْمُرُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ
 لِلرَّبِّ الْمُعْبُودِ صَاحِبِ رَبِّي الْجَمَرَاتِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتِ صَاحِبِ الْعِلْمِ
 الطَّوِيلِ وَالْكَلَامِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ وَالْتَصْدِيقِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجَنِّبُنَا بِهَا مِنْ
 جَمِيعِ الْبَحْنِ وَالْإِحْنِ وَالْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
 آفَاتِنَ وَالْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ
 وَالسَّيِّئَاتِ وَتَغْفِرُنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبَاتِ وَتَحْوِيَنَا بِهَا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ
 وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى
 الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ
 الْمَمَاتِ يَا رَبِّ يَا اللَّهَ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي
 مَدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي أَصْعَافَ ذَلِكَ أَلْفَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ
 مَضْرُوبِينَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَأَمْثَالِ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَتَبَاعِهِ وَمَوَالِيهِ
وَعُذَمَائِهِ وَحُجَّابِهِ إِلَهِي اجْعَلْ كُلَّ صَلَاةٍ مِنْ ذَلِكَ تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ
الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِهِ
الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى كَافَّةِ خَلْقِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
رَبَّنَا نَقْبَلُ مِنْكَ أَنْتَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَكْرِمَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ
الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ بَحْرًا نَوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَمْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ
وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَعَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ وَصَفِيكَ السَّابِقُ لِلْخَلْقِ نُورُهُ
وَالرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ الْمُصْطَفَى الْمَحْبَبِيُّ الْمُنْتَقَى الْمَرْضَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ
وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَوْزِ الْهَدَايَةِ وَإِمَامِ الْخُضْرَةِ وَأَمِينِ الْمَمْلَكَةِ وَطِرَازِ
الْحُلَّةِ وَكَوْزِ الْحَقِيقَةِ وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ كَاشِفِ دِيَاجِي الظُّلْمَةِ وَنَاصِرِ الْمِلَّةِ
وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ تَخْشَعُ الْأَصْوَاتُ وَتَشْخَصُ
الْأَبْصَارُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ الْأَبْلَجِ وَالْبَهَاءِ
الْأَبْنَجِ نَامُوسِ تَوْرَةِ مُوسَى وَقَامُوسِ إِنْجِيلِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ

وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ طَلَسَمَ الْفَلَكَ الْأَطْلَسِ فِي بَطُونِ كُنْتُ
كَتَرًا مَخْفِيًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفَ طَاوُوسَ الْمَلِكِ الْمُقَدَّسِ فِي ظُهُورِ
فَخَلَقْتُ خَلْقًا فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِعِي عَرَفُونِي قُرَّةَ عَيْنِ الْيَقِينِ مِرَّةً أُولَى الْعَزَمِ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى شُهُودِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ نُورًا نَوَارًا بِصَارِصَاتٍ الْأَنْبِيَاءِ
الْمُكْرَمِينَ وَمَحَلِّ نَظَرِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ الْعَوَالِمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَانْحِفْ وَانْعِمْ وَامْنَحْ وَاصْنَعْ
وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ وَأَوْفَى سَلَامِكَ صَلَاةً وَسَلَامًا يَنْتَزِلَانِ
مِنْ أَفْقِ كُنْهِ بَاطِنِ الدَّاتِ إِلَى فَلَكَ سَمَاءَ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَصْفَاتِ
وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مُتَهَيِّ الْعَارِفِينَ إِلَى مَرَكَزِ جَلَالِ النُّورِ الْمُبِينِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عِلْمِ يَقِينِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ
وَعَيْنِ يَقِينِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَحَقِّ يَقِينِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِي تَاهَتْ
فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِ أُولُو الْعَزَمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ
الْمَلَائِكَةِ الْمُهَيَّمِينَ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ
مُبِينٍ لِقَدَمِنَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِدْبَعَتْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي

ضَلَّالٍ مُبِينٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ صَلَاةَ ذَانِكَ عَلَى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ الْجَامِعِ -
 لِكُلِّ الْكَمَالِ الْمُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ مِنْ تَنْزَعٍ عَنْ
 الْخُلُوقِ فِي الْمَثَالِ يَنْبُوعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَحِطَّةِ الْأَسْرَارِ
 الْإِلَهِيَّةِ غَايَةِ مُتَمَيِّزِ السَّائِلِينَ وَدَلِيلِ كُلِّ حَائِرٍ مِنَ السَّالِكِينَ مُحَمَّدٍ
 الْحَمْدُ بِالْأَوْصَافِ وَالذَّاتِ وَأَحْمَدُ مَنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ آتٍ وَسَلَامٌ
 تَسْلِيمًا بِدَايَةِ الْأَزَلِ وَغَايَةِ الْآبِدِ حَتَّى لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ وَلَا يَنْبِيَهُ أَمَدٌ وَأَرْضٌ
 عَنْ تَوَابِعِهِ فِي الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ مِنَ الْأَصْحَابِ وَالْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ
 الطَّرِيقَةِ وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْهُمْ حَقِيقَةً آمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتُخْرِجَ أَبْوَابَ حَضْرَتِكَ وَعَيْنَ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ
 وَرَسُولِكَ إِلَى جَنَّتِكَ وَإِنْسِكَ وَحَدَاتِي الذَّاتِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ الْآيَاتُ
 الْوَاضِحَاتُ مُقْبِلِ الْعَثَرَاتِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ مَاحِي الشُّرُكِ وَالضَّلَالَاتِ
 بِالسُّيُوفِ الصَّارِمَاتِ الْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرَاتِ النَّبِيَّ
 مِنْ شَرَابِ الْمَشَاهِدَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ الرَّضِيَّةُ وَالْأَوْصَافُ الْمَرْضِيَّةُ
 وَالْأَقْوَالُ السَّرْعِيَّةُ وَالْأَحْوَالُ الْحَقِيقِيَّةُ وَالْعِنَايَاتُ الْأَزَلِيَّةُ وَالسَّعَادَاتُ
 الْآبِدِيَّةُ وَالْفُتُوحَاتُ الْمَكِّيَّةُ وَالظُّهُورَاتُ الْمَدِينِيَّةُ وَالْكَمَالَاتُ

اَللّٰهُمَّ وَالْمَعَالِمُ الرَّبَّانِيَّةُ وَسِرُّ الْبَرِيَّةِ وَشَفِيعُنَا يَوْمَ بَعَثْنَا الْمُسْتَغْفِرُ لَنَا
 عِنْدَ رَبِّنَا الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْمُقْتَدِي بِهِ لِمَنْ أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَيْكَ لَا يَنْسُ
 بِكَ وَالْمُسْتَوْحِشُ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَرَجَعَ بِكَ
 لَا بِغَيْرِكَ وَشَهِدَ وَحَدَّثَكَ فِي كَثْرَتِكَ وَقُلْتَ لَهُ بِلِسَانِ حَالِكَ وَقُوَّتِهِ
 بِكَمَالِكَ فَأَصْدَعَ بِمَا تُوَمَّرُ وَأَعْرِضَ عَنِ الْمُسْرِكِينَ الَّذَا كُرُ لَكَ فِي
 لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ *
 اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَرْفِ الْجَامِعِ لِمَعَانِي كَمَالِكَ نَسْأَلُكَ يَا كَبِيرُ
 أَنْ تُرِيَنَا وَجْهَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَمْحُو عَنَّْا وَجُودَ ذُنُوبِنَا
 بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَتُقَيِّمَنَا عَنَّا فِي مِحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصُومِينَ مِنَ الشَّوَاغِلِ
 الدُّنْيَوِيَّةِ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ غَائِبِينَ بِكَ يَا هُوَا يَا اللهُ يَا هُوَا يَا اللهُ
 لَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ وَاغْمِسْنَا فِي مِحَارِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى
 نَرْتَقِيَ فِي مُجْبُوحَةِ حَضْرَتِكَ وَنَقْطَعَ عَنَّْا وَهَامَ خَلْقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَنُوَرِّثَا بِنُورِ طَاعَتِكَ وَاهْدِنَا وَلَا تُضِلَّنَا وَبَصِّرْنَا بِعُيُوبِنَا عَنْ عُيُوبِ
 غَيْرِنَا بِمِجْرَمَةِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 مَصَابِيحِ الْوُجُودِ وَآهْلِ الشُّهُودِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ نَسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقَنَا
 بِهِمْ وَتَمْنَحَنَا حُبَّهُمْ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَبَّنَا

نَقْبَلُ مِنْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
 وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً نَافِعَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَحْمَنُ
 يَا رَحِيمُ نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا رُؤْيَا وَجْهِ نَبِيِّنَا فِي مَنَامِنَا وَيَقْظَنَاتِنَا وَأَنْ تُصَلِّيَ
 وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ خَيْرًا وَكُنْ لَنَا
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَنْتَ بَرَكَاةُكَ سَرْمَدًا وَأَرْزُقْ
 تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْجَنَانِيَّةِ وَتَجَمُّعِ
 الرِّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهَبِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ
 وَاسِطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدِّمَةِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ رُكْبِ الْأَوْلِيَاءِ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَأَفْضَلِ الْخُلُقِ أَجْمَعِينَ حَامِلِي لَوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى وَمَالِكِ أُرْمَةِ
 التَّجْدِيدِ لَا سَنِي شَاهِدِ اسْرَارِ الْأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأَوَّلِ
 وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكْمِ مَظْهَرِ سِرِّ
 الْجُودِ الْخِزْيِيِّ وَالْكَلِيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ
 جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعِبَادِيَّةِ
 وَالْمُخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ
 الْأَكْرَمِ سَيِّدِ نَاوِي مَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا

ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الَّذَا كِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ
 نَسْلِيماً كَثِيراً دَائِماً اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنُورِهِ السَّارِيِّ فِي الْوُجُودِ
 أَنْ تُنْجِي قُلُوبَنَا بِنُورِ حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَهَدًى
 وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَأَنْ تَشْرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ صَدْرِهِ الْجَامِعِ مَا فَرَطْنَا فِي
 الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَضِيَاءٍ وَذِكْرٍ لِلْمُتَّقِينَ وَتُطَهِّرَ نُفُوسَنَا بِسَهَابَةِ نَفْسِهِ
 الزَّكِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَتُعَلِّمَنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ
 وَتُسْرِي سَرَائِرَهُ فِينَا بِلَوَامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّى تُفَيِّنَا عَنَّا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ
 فَيَكُونَ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِينَا بِقِيُومَتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ
 عَيْشَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ نَسْلِيماً كَثِيراً
 آمِينَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمَنُ وَبِتَجَلِّيَاتِ
 مَنَازِلَاتِكَ فِي مِرَآةِ شُهُودِهِ لِمَنَازِلَاتِ تَجَلِّيَاتِكَ فَتَكُونَ فِي الْخَلَفَاءِ
 الرَّاشِدِينَ فِي وِلَايَةِ الْأَقْرَبِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
 جَمَالَ لُطْفِكَ وَحَنَانَ عَطْفِكَ وَجَلَالَ مُلْكِكَ وَكَمَالَ قُدْسِكَ الْنُورِ
 الْمَطْلُوقِ بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ الَّتِي لَا تُنْقِذُ الْبَاطِنَ مَعْنَى فِي غَيْبِكَ الظَّاهِرِ حَقّاً
 فِي شَهَادَتِكَ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَمَجْلَى حَضْرَةِ الْخَضِرَاتِ
 أَرْحَمَانِيَّةِ مَنَازِلِ الْكِتَابِ الْقِيَمَةِ وَنُورِ آيَاتِ الْبَيِّنَةِ الَّتِي خَلَقْتَهُ

مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ
 الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِمْ بِأَخِذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ
 الْمُبِينِ وَإِذَا خَذَا اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضُكُمْ
 وَآخَذْتُكُمْ عَلَى ذَلِكُمْ أَصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ
 الشَّاهِدِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهْجَةِ الْكَمَالِ وَتَاجِ الْجَلَالِ وَبَهَاءِ
 الْجَمَالِ وَشَمْسِ الْوِصَالِ وَعَبْقِ الْوُجُودِ وَحَيَاةِ كُلِّ مُوجُودٍ عِزِّ
 جَلَالِ سُلْطَتِكَ وَجَلَالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ وَمَلِكِيكَ صُنْعِ قُدْرَتِكَ
 وَطَرِازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صِفْوَتِكَ وَخُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ
 سِرِّ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَحَبِيبِ اللَّهِ الْأَكْرَمِ وَخَلِيلِ اللَّهِ الْمَكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ وَنَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيْكَ
 صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى وَالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالسَّرِيعَةِ الْغَرَاءِ وَالْمَكَانَةِ
 الْعُلْيَا وَالْمَنْزِلَةِ الزُّلْفَى وَقَابِ قَوْسَيْنَا وَأَدْنَى أَنْ تُحَقِّقَ بِهِ ذَاتَا وَصِفَاتِ وَأَسْمَاءِ
 وَأَفْعَالِ وَأَنَارًا حَتَّى لَا نَرَى وَلَا نَسْمَعُ وَلَا نُحِسُ وَلَا نُجِدَ إِلَّا إِلَيْكَ إِلَهِي
 وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هُوَ يَتَّاعِنُ هُوِيَّتِهِ فِي أَوَائِلِهِ
 وَنَهَائَتِهِ وَيُودِ خَلْقَهُ وَصَفَاءَ مَحَبَّتِهِ وَفَوَائِحِ أَنْوَارِ بَصِيرَتِهِ وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ

سِرِّ بَرَّتِهِ وَرَحِمِهِ وَرَحْمَتِهِ نَعْمَانِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُفْرَةَ وَالرِّضَى وَالْقَبُولَ قَبُولًا تَامًا
لَا تَكِلْنَا فِيهِ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرَفَةَ عَيْنٍ يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيلُ
يَا مَوْلَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ غُفْرَانَ ذُنُوبِ
الْحُلِيِّ بِأَجْمَعِهِمْ وَأَوْلِيهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ
جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ رَبِّ
إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ
إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ يَا عَوْنَ اللَّهِ مُغَاةً يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُوقِظَ الْعُرْفَى يَا مُنْجِي
الْمُهْلَكِي يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا أَمَانَ الْعَائِقِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَمْعِ الْأَكْمَلِ وَالْقُطْبِ
الرَّبَّانِيِّ الْأَفْضَلِ طِرَازِ حُلَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْدِنِ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ صَاحِبِ
الْهُدَى السَّمَاوِيَّةِ وَالْعُلُومِ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ الْوُجُودَ
لِأَجْلِهِ وَرَخَّصْتَ الْأَشْيَاءَ بِبَيْتِهِ مُحَمَّدًا الْحَمِيدَ صَاحِبَ الْمَكَارِمِ وَالْجُودِ

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَلْقَطَابُ السَّابِقِينَ إِلَى جَنَابِ ذَلِكَ الْجَنَابِ * اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الثَّوْرِ الْبَيْدِ وَالْبَيَانِ الْحَلِيِّ وَاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ
وَالذِّبْرِ الْخَفِيِّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ الْمُؤَيَّدِ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ وَبِالْكِتَابِ
الْمُبِينِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ وَحَمَلْتَ كَلَامَهُ مِنْ كَلَامِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى
أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَحَمَلْتَ السَّعْيَةَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنَهُ إِلَيْهِمْ كَمَالِ كُلِّ وَلِيِّ
لَكَ وَهَادِي كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ هَادِي الْخَلْقِ إِلَى الْحَقِّ تَارِكِ الْأَشْيَاءِ لِأَجْلِكَ
وَمَعْدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وَخَاطَتَهُ عَلَى سَاطِئِ قُرْبِكَ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكَ عَظِيمًا الْقَائِمُ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ وَالنَّاهِي بِكَ فِي
جَلَالِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الْحَلِيمَةِ فِي حَلْقِكَ الْمُسْتَعِيلِ بِدُكْرِكَ
الْمُتَفَكِّرِ فِي خَلْقِكَ وَالْأَمِينِ لِسِرِّكَ وَالزُّهَّابِ لِرُسْلِكَ الْخَاضِرِ فِي
سَرَائِرِ قُدْسِكَ وَالْمُشَاهِدِ لِحِمَالِ حَلَالِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُفَسِّرِ
لِآيَاتِكَ وَالظَّاهِرِ فِي مَلِكِكَ وَالْقَائِمِ فِي مَلَكُوتِكَ وَالْمُخَلِّقِ
بِصِمَاتِكَ وَالْدَّاعِي إِلَى جَهْرُوتِكَ الْخَضِرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالْبُرْدَةِ الْجَلَالِيَّةِ
وَالسَّرَائِلِ الْحَمَالِيَّةِ الْعَرِيسِ السَّقِيِّ وَالْحَبِيبِ السُّوِيِّ وَالنُّورِ الْبَيْدِ
وَالذِّبْرِ الْخَفِيِّ وَالْمِصْحَاحِ الْقَوِيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ كَمَا

صَلِّتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ أَوْبَيْنَا مُحَمَّدٍ بِحَرِّ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَرُوحِ
أَرْوَاحِ عِبَادِكَ الدَّرَّةِ الْفَاخِرَةِ وَالْعَبَقَةِ النَّافِضَةِ بُوْبُ الْمَوْجُودَاتِ
وَحَاءِ الرَّحْمَاتِ وَجِيمِ الدَّرَجَاتِ وَسِينِ السَّعَادَاتِ وَثَوْبِ الْعِنَايَاتِ
وَكَمَالِ الْكُلِّيَّاتِ وَمَنْشَأِ الْأَزَلِّيَّاتِ وَخَتَمِ الْأَبَدِيَّاتِ الْمَشْغُولِ بِكَ عَنِ
الْأَشْيَاءِ الدُّنْيَوِيَّاتِ الطَّاعِمِ مِنْ ثَمَرَاتِ الْمَشَاهِدَاتِ الْمَسْفُوحِ مِنْ أَسْرَارِ
الْقُدْسِيَّاتِ الْعَالِمِ بِالْمَاضِيِ وَالْمُسْتَقْبَلَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ الْأَخْيَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَعَلَى
أَسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَعَلَى مَنْظَرِهِ فِي الْمَنَاطِرِ وَعَلَى سَمْعِهِ فِي الْمَسَامِعِ
وَعَلَى حَرَكَتِهِ فِي الْحَرَكَاتِ وَعَلَى سَكُونِهِ فِي السَّكِّنَاتِ وَعَلَى قُعُودِهِ
فِي الْقُعُودَاتِ وَعَلَى قِيَامِهِ فِي الْقِيَامَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ لِلْبَشَاشِ الْأَزَلِيِّ
وَالْحَتَمِ الْأَبَدِيِّ صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عِدَّة مَا عُلِمَتْ
وَمِلَّ مَا عُلِمَتْ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ
وَكْرَمَتُهُ وَفَضْلَتُهُ وَنَصْرَتُهُ وَأَعْنَتُهُ وَقُرْبَتُهُ وَدِينَتُهُ وَسَقِينَتُهُ وَمَكْنَتُهُ وَمَلَانَتُهُ
بِعِلْمِكَ الْإِنْفَسِ وَبَسْطَتِهِ بِجَبِّكَ الْإِطْوَسِ وَرَزَيْتَهُ بِقَوْلِكَ الْإِقْبَسِ

فَعَزَّ الْأَفْلَاقَ وَعَذَّبَ الْأَخْلَاقَ وَنُورِكَ الْمَيْمِ وَعَبْدِكَ الْقَدِيمِ
 وَحَبْلِكَ الْيَمِينِ وَحَصْنِكَ الْخَصِيمِ وَجَلَالِكَ الْحَكِيمِ وَجَمَالِكَ
 الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحِ الْهُدَى وَقَنَادِيلِ
 الْوُجُودِ وَكَمَالِ السُّعُودِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْعُيُوبِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
 صَلَاةَ تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدَ وَرِيحًا تَفُكُّ بِهَا الْكُرْبَ وَتَرْحُمًا تَزِيلُ بِهِ الْعُطَبَ
 وَتُكَرِّمًا تَقْضِي بِهِ الْأَرْبَ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَبُومُ يَا دَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ سَأَلْتُكَ ذَلِكَ مِنْ فَصَائِلِ لُطْفِكَ وَعَرَائِبِ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ
 يَا رَحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرُّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ
 وَدُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِصَاءً وَلِحَقِّهِ آدَاءً وَآتِيَهُ الْوَسِيلَةَ
 وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالذَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْحَمْدُ
 الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ
 إِلَيْكَ بِكَتَابِكَ الْعَزِيزِ وَنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفِهِ الْعَجِيدِ وَيَا بَوْنَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَبِصَاحِبِيهِ
 أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدِي النُّورِ بْنِ عُمَانَ وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا الْحَسَنَ
 وَالْحُسَيْنَ وَعَمِّيهِ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسَ وَزَوْجِيهِ حَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ * اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آبُوهِ إِبرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى آلِ كُلِّ وَصْحَبٍ كُلِّ
صَلَاةٍ يَتَرَجَّمُهَا لِسَانُ الْأَزَلِّ فِي رِيَاضِ الْمَلَكُوتِ وَعَلَى الْمَقَامَاتِ
وَنَيْلِ الْكِرَامَاتِ وَرَفَعِ الدَّرَجَاتِ وَيَنْعِقْ بِهَا لِسَانُ الْأَبَدِ فِي حَضِيضِ
النَّاسُوتِ بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكَشْفِ الْكُرُوبِ وَدَفْعِ الْهِيَمَاتِ كَمَا
هُوَ اللَّائِقُ بِالْهِيتِكَ وَشَأْنِكَ الْعَظِيمِ وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ
وَمَنْصِبِهِمُ الْكَرِيمِ بِمُخْصُوصِ خَصَائِصِ بَخْشِ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِسِرَائِرِهِمْ فِي مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ
بِشُورَةِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْفَوْزُ بِالسَّعَادَةِ الْكُبْرَى بِمُودَّتِهِ الْقُرْبَى وَغَمْنَا فِي عِزِّهِ الْمَصْمُودِ فِي
مَقَامِهِ الْحَمْدُ وَتَحْتَ لَوَائِهِ الْمَعْقُودِ وَاسْتَقْنَامِنِ حَوْضِ عِرْفَانٍ مَعْرُوفِهِ
الْمُورُودِ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُوزِ بَشَارَةِ قُلِّ
يُسْمَعُ وَسَلِّ تَعْطَا وَاشْفَعْ تُشْفَعُ بِظُهُورِ بَشَارَةِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى
تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعِزِّ جَلَالِكَ
وَبِجَلَالِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْأَهْوَاءِ الرَّدِّيَّةِ بِأَظْهَرِ الْأَلَاغِينَ
يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْرِنَا مِنَ الْخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ وَاحْفَظْنَا مِنَ التَّهَوُّاتِ

الشَّيْطَانِيَّةَ وَطَهَّرَ نَامِنَ قَادُورَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَصَفَّنَا بِصَفَاءِ النَّمَجَةِ الصِّدِّيقَةِ
 مِنْ صَدَا الْغَفْلَةِ وَوَهَّمُ الْجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحِلَ رُسُومُنَا فَنَاءَ الْأَنَانِيَّةِ وَمُبَايَنَةِ
 الطَّبِيعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي حَضْرَةِ التَّحْمَعِ وَالْتَحْلِيَةِ وَالْتَحْلِيَةِ بِالْأُلُوهِيَّةِ
 الْأَحَدِيَّةِ وَالْتَحْلِيَةِ بِالْحَقَائِقِ الصِّمْدَانِيَّةِ فِي شُهُودِ الْوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لَا
 حَيْثُ وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَيَبْقَى الْكُلُّ لِلَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ
 وَمَعَ اللَّهِ عَرَقًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ فِي بَحْرِ مِثَّةِ اللَّهِ مَنْصُورِينَ بِسَيْفِ اللَّهِ
 مَحْضُوصِينَ بِمَكَارِمِ اللَّهِ مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ اللَّهِ مَحْظُوظِينَ بِعَيْنَانِ اللَّهِ مَحْفُوظِينَ
 بِعِصْمَةِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَسْتَعْلِ عَنْ اللَّهِ وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ فِي غَيْرِ اللَّهِ
 يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَإِلَيْهِ أُنِيبُ * اللَّهُمَّ اشْعَلْنَا بِكَ وَهَبَ لَنَا هَبَةً لَا سَعَةَ فِيهَا لِفَيْرِكَ وَلَا مَدْخَلَ
 فِيهَا لِسِوَاكَ وَاسِعَةً بِالْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ
 الْحَمْدِيَّةِ وَقَوِّ عَقَائِدَنَا بِحُسْنِ الظَّنِّ الْحَمِيلِ وَحَقِّ الْيَقِينِ وَحَقِيقَةِ التَّمَكِينِ
 وَسِدِّدْ أَحْوَالَنَا بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّعَادَةِ وَحُسْنِ الْيَقِينِ وَشُدِّ قَوَاعِدَنَا عَلَى
 صِرَاطِ الْإِسْتِقَامَةِ وَقَوِّ أَعْدَادَ الْعِزِّ الرَّصِينِ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَشَدِّ مَقَاصِدَنَا فِي الْعَجْدَا الْأَيْلِ عَلَى

أَعْلَى ذُرُوفِ الْكَرَامَةِ وَعَزَائِمِ أُولَى الْعِزِّ مِنَ الْعُرْسِيَّاتِ يَا صَرِيحَ
 الْمُسْتَضْرَحِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنَا بِالطَّافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلَالِ
 الْبُعْدِ وَاشْتَمَلْنَا بِنَفْحَاتِ عِنَايَتِكَ فِي مَصَارِعِ الْحُبِّ وَأَسْقِنَا بِأَنْوَارِ
 هِدَايَتِكَ فِي حَضَائِرِ الْقُرْبَى وَآيِدِنَا بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرًا مُؤَزِّرًا بِالْقُرْآنِ
 الْمَجِيدِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا نَقْبَلُ مِنْكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ يَا عِمَادَ
 مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا جَابِرَ كُلِّ
 كَسِيرٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ توفِّني
 مُسْلِمًا وَالْحَقِّقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَنَبِيِّائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ السَّلَامُ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ * اللَّهُمَّ ادْخُلْنَا مَعَهُ بِشَفَاعَتِهِ وَضَمَانِهِ وَرِعَايَتِهِ مَعَ آلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ بِدَارِكَ دَارِ السَّلَامِ فِي مَقْعَدِ صِدْقِي عِنْدَ مَلِكِكَ مُقْتَدِرٍ يَا ذَا

الْجَلَالَ وَالْأَكْرَامَ وَأَتَّخِفْنَا بِشَاهِدَتِهِ بِلطيفِ مُنَازَلَتِهِ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ
أَكْرِمْنَا بِالنَّظَرِ إِلَى جَمَالِ سُبْحَاتِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ وَأَحْفَظْنَا بِكَرَامَتِهِ
بِالتَّكْرِيمِ وَالتَّبَجُّلِ وَالْتَعَظِيمِ وَأَكْرِمْنَا بِنُزُلِهِ نَزْلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ
فِي رَوْضِ رِضْوَانٍ أَجْلٌ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَمْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا وَأَعْطِيكُمْ
مَقَاتِيعَ الْغَيْبِ الْخَزَائِنِ السِّرِّ الْمَكْنُونِ فِي مَكْنُونِ جَنَّاتٍ مَعَارِفِ صِفَاتِ
الْمَعَانِي بِأَنْوَارِ ذَاتِ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا
مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ يَا نَعِيطَافِ رَافِعَةِ الرَّافَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ عَيْنِ عِنَانِهِ فَضْلًا مِنْ
رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ فِي مَحَاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرَائِرٍ فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي مَنَاصِبٍ مَحَاسِنِ
خَوَائِمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ
أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هذه الصلاة الكبرى لسيدنا ومولانا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
وهي تشتمل على كثير من الصلوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلف
الصالح رضي الله عنهم وقد كملت بها هذه الصلوات لتحظى بحسن التكميل
وتكون لها كالأجمال بعد التفصيل نقلتها من شرحها للسيد الشيخ عبد الغني
النابلسي * واعلم أيها الواقف على هذا الكتاب أني تركت ترجمة كثير من
الأكابر أصحاب الصلوات المذكورة فيه رومًا للاختصار ولا شهارة غاية

الاشتهار كسيدنا ومولانا الامام الشافعي وساداتنا وموالينا السيد عبد القادر
 الجيلاني والسيد احمد الرفاعي والسيد احمد البدوي والسيد ابراهيم الدسوقي
 والسيد عبد السلام بن مشيش والسيد ابني الحسن الشاذلي وترجمت بعض
 الاكابر ممن لم يشتهروا واشتهار هؤلاء الاعلام وان كان من المحتمل انهم مثلهم
 او قريب منهم في رفعة المنزلة وعلو المقام نعم نقلت من شرح سيدي مصطفى
 البكري على الصلاة الاكبيرة مختصر ترجمة سيدي محيي الدين ابن العربي مع
 شهرته وقدرت بهم بحسب ازمانهم واقتديت بالامام الشعرا في المذكورين
 منهم في طبقاته رضي الله عنهم اجمعين ونفعني بركاتهم في الدين والدين
 آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿فائدة جلية﴾ رأيت في شرح العارف الصاوي على صلوات سيدي
 احمد الدرديران هذه الصيغة "اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله
 كما لا نهاية لك والحمد لله" تسمى بالكالية ايضا وهي من اشرف الصبغ قال
 قال بعضهم هي بسبعين الف صلاة وقيل بمائة الف صلاة اه ورأيت سيفي
 ترجمة امام الحديث عبد الله بن سالم البصري المكي للشيخ الجليل سالم بن احمد
 الشماع حاكي عنه مانصه الصلاة المنسوبة الى الخضر عليه السلام المشهورة
 لدفع النسيان اروها عن شيخنا الفرد المسند الشيخ ابني طاهر ابن ولي الله
 العارف الملا ابراهيم الكوراني المدني الشافعي عن ابي محمد الشيخ حسن المنوفي
 قال اخبرني شيعي الشيخ على الشبرا ملسي وكان ضريراً انه كان يدخل يوم

الجمعة قبل الصلاة بيت الشهاب الحفاجي فيؤتى له بكرمي فيجلس عليه
ويجلس الشهاب الحفاجي بين يديه ويسأله عن بعض اشكالات تشكل
عليه فيجيبه عنها ويذكر له الاجوبة في اي كتاب هي باسانيد هاشم اذا كانت
الجمعة الاخرى يأتيه كذلك فقليل له في ذلك مع انه بصير وهو ليس كذلك
فقال نعم لأنه ينسى وانالست انسى فقليل ما سبب ذلك فقال كان لي شريك
اطلب معه في كل علم بالسوية فانفرد عني يطلب علم الرمل فصعب علي ذلك
فذهبت الى شينجي واخبرته الخبر وطلبت ان يقرئي فيه فقال لا يتم لك ذلك
لأن نتيجته لا تحصل الا بالنظر وانت فاقده فانكسر خاطري لذلك وبقيت
مهموما وامتنعت عن الاكل يومين لشدة ما بي فجلس الي رجل وقال لا بأس
عليك يا علي فاخبرته فقال ان هذا العلم ليس بممدوح في الدنيا والدين فلا
تعلق آمالك به ولكن اريد ان افيدك فائدة على انك تعاهدني ان لا تتعلق به
ولا تهتم له فقلت اخبرني نتيجة الفائدة حتى اعاهدك فافادني بهذه الصلاة
المباركة لدفع النسيان نقرأ بين المغرب والعشاء من غير عدد معين وهي «اللهم
صل على محمد وآله كما لا نهاية لك والحمد لله كما لا انتهت عبارته بحروفها

قال مؤلفه اطلعت على هذه الفائدة وقد فات محلها ولتفاستهم تسمح النفس
بتركها فذكرتها هنا ومحل ذكرها آخر الكلام على الصلاة «الرابعة والخمسين»
المشهورة بالكالية فالسؤل ممن يوفق الله لكتابة هذا الكتاب او طبعه ان
يضعها برمتها كما هي بين الخططين في آخر الكلام على الصلاة المذكورة

الخاتمة

في سبع قصائد فرائد جعلتها خرائد هذه الصلوات قلائد

في مدح سيد المرسلين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم من نظم جامع
هذا الكتاب الفقير المذنب يوسف بن اسماعيل النيهاني عفا الله عنه وهي
تخاميس كل تخميس منها مائة بيت بخمسين قافية في الشطر الرابع على روى
الشطر الخامس الذي يتكرر بتكرار القوافي وفيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم بصيغة الامر للسامعين او بصيغة صلاة يشاركون فيها القارئ
والثلاثة شطور الاوائل على قافية واحدة كيفما كانت وقد سبق الى هذا
الاسلوب الحسن الامام عبد الرحيم البرعي وجماعة من ادباء الاندلس ذكر لهم
صاحب نفح الطيب في آخره جملة قصائد على هذا النمط البديع رحيمهم الله
وجزاهم احسن الجزاء وقد اكثرنا من النظم على الشطر المقتبس من القرآن
وهو (صلوا عليه وسلموا تسليما) وختم كتابه بقصيدة بديعة ليوسف بن موسى
الاندلسي على هذا الشطر (فعليه الصلاة والتسليم) ونظم الامام البرعي رحمه
الله على الشطر المقتبس وعلى قوله (فبحقه صلوا عليه وسلموا فبعتهم ونظمت على
هذه الشطور الثلاثة الا اني اخترت في الثالث بدل لفظ (فبحقه) لفظ (بحياته)
ونظمت اربعة شطور بنيت عليها باقي القصائد لم ارها لغيري وهي (عليه عباد
الله صلوا وسلموا) (على ذاته الرحمن صلى وسلم) (الله قد صلى عليه وسلم)
(عليه الصلاة عليه السلام) وذكرت القصائد على هذا الترتيب وقد جاءت

بفضل الله تعالى وبركته صلى الله عليه وسلم تسر من المسلمين كل احد سليم
 القلب من داء الغرور والحسد ولو لم يكن له فهم يدرك به محاسن النظم جبا
 بمدح نبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم واني لا اقول ان هذه القصائد مع جودتها
 من الشعر الذي يليق تقديمه الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم حاشا وكلا
 ولكني اقول اني قد بذلت في تحسينها جهدي وجعلت جل معانيها من
 السيرة المحمدية والاحاديث النبوية اذ الفكر لا يصل بتخيله الى معنى يليق
 ب مقامه الشريف صلى الله عليه وسلم والصناعة الشعرية مدار حسنها على
 المبالغة في المعاني والتأني في الالفاظ اما الفاظها فهي كما يراها المنصف الفهيم
 ويشهد الذوق السليم رقيقة رشيقة لا غرابة فيها ولا ابتذال واما معانيها فهي
 ابلغ المعاني واصدقها واي معنى يتخيله الفكر ولم يكن وصف النبي الحقيقي ابلغ
 منه ولذلك جعلت مدح صلى الله عليه وسلم بهذه القصائد في ضمن مدح دينه
 وذكر اخباره وديارده وآثاره ومولده ومراحه وشأله ومسيرته ومعجزاته وغزواته
 وشفاعته ومدح آله وازواجه واصحابه وامته وذم اعدائه وما كان من بدايته
 ونهايته صلى الله عليه وسلم وجميع ذلك حكاية امور حقيقية ورد أكثرها في
 الاحاديث النبوية والآثار المروية لا ينبغي لمسلم ان يخلي نفسه من معرفتها
 لا خيالات شعرية يولدها الفكر من هنا وهناك فاسأل الله العظيم رب العرش
 الكريم ان يجعلها مقبولة عنده وعند رسوله الرؤف الرحيم عليه افضل الصلاة
 واكمل التسليم وان يجعلها من افضل حسناتي الجاري نفعها في حياتي وبعد مماتي

القصيدة الاولى

عَجُّ بِالْمَدِينَةِ تَلَقَّ ثُمَّ كَرِيماً خَيْرُ الْوَرَى نَسَباً وَأَكْرَمُ خَيْماً
هُوَ مَنْ غَدَا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً هُوَ خَيْرُهُ اللَّهُ الْقَدِيمُ قَدِيماً
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

أَقْبِلْ عَلَى أَغْنَاهِ مُتَأَدِّباً مُسْتَعْظِفاً مُتَطَلِّفاً مُتَحَيِّباً
مُنْتَظِفاً مُطَهِّراً مُطَيِّباً وَمُصَلِّياً وَمُسَلِّماً تَسْلِيماً
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

وَأَسْكَبْ هُنَاكَ مَحَاسِنَ الْعِبَرَاتِ وَأَغْسِلْ مَسَاوِي سَالِفِ الزَّلَّاتِ
وَأَخْلَعْ ذُنُوبَكَ وَالْبَسِ الْخُلَعَاتِ فَلَقَدْ قَصَدْتَ أَخَا الرَّجَاءِ كَرِيماً
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

إِقْصِدْ بِصِدْقٍ وَالْقَبُولُ مُحَقَّقُ وَإِذَا قُبِلْتَ فَبَدْرُ سَعْدِكَ مُشْرِقُ
وَعُصِمْتَ مِنْ نَارِ تَشِبُّ فَتُحْرِقُ إِذْ قَدْ أَتَيْتَ السَّيِّدَ الْمَعْصُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

وَأَذْكُرْ قَدَيْتَكَ لَوْعَتِي وَتَلَمُّنِي وَتَقَرُّفِي وَتَحَرُّفِي وَتَأْسِفِي
وَقُلِّ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ مِنْ يُوسُفَ يَا خَيْرَ مَنْ أَرَوَى الْعِطَاشَ الْهَيْمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

فَإِذَا أَجَابَ فَذَلِكَ غَايَاتُ الْمَنَى زَالَ الصَّدَا زَالَ الرَّدَا زَالَ الْعَنَا
حَصَلَ الرِّضَا حَصَلَ الْجِدَا حَصَلَ الْهَنَا وَأَحُوزُ مِنْ إِكْرَامِهِ التَّكْرِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هُوَ سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ إِلَّا كَرَمُ أَرْقَاهُمْ رَبًّا وَأَعْلَى أَعْلَمُ
وَعَلِيمُ فِي الْمَكْرَمَاتِ مُقَدَّمُ وَاللَّهُ أَوْلَى ذَلِكَ التَّقْدِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هُوَ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ خَيْرُهُ خَلَقَهُ فِي عُلُوِّهِ فِي سَفْلِهِ فِي أَفْقِهِ
فِي أَرْضِهِ فِي غَرْبِهِ فِي شَرْقِهِ عَظِمَ جَهْدُكَ لَنْ تَكُونَ مَلُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

لَمْ يَخْلُقِ الْخَلَاقُ خَلْقًا مِثْلَهُ لَا خُلُقَهُ لَا خَلَقَهُ لَا شَكْلَهُ
لَا أَصْلَهُ لَا عَدْلَهُ لَا فَضْلَهُ لَا بَعْدَهُ لَا قَلَهُ تَعْمِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

حَسَدَ السَّمَاءِ الْأَرْضِ مُنْذُ وَلَادَتِهِ أَسْفَأَ عَلَيْهِ فَأَكْرَمَتْ بِوِفَادَتِهِ
فَتَسَاوَنَا بَعْدَ السَّرَى بِسَعَادَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِهِ تَعْظِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ أَحْيَاءُ لَمَّا أَتَى الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ جَاؤَا

صَلَّى بِهِمْ وَهُمْ لَدَيْهِ وَلَا تَكُنَ الْإِمَامَ وَكُلُّهُمْ مَأْمُومًا
رَبُّوهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

شَرُفَتْ بِهِ الْأَرْضُونَ حِينَ وَجُودِهِ وَسَمَتْ بِهِ الْأَفلاكُ حِينَ صُغُودِهِ
وَهُمَا وَمَنْ حَوَاتَا بِحُكْمِ حَسُودِهِ لَمَّا رَأَى لَا كَيْفَ لَا تَحْسِبُهَا
سَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

تَاللَّهِ مَا فِي الْخَلْقِ أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْهُ وَلَا أَبْيَ وَأَبْهَرُ بَهْجَةً
كَلًّا وَلَا أَقْوَى وَأَثْنُ حُجَّةً مِنْهُ وَلَا أَتَمُّ عِلًّا وَعُلُومًا
سَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قُرْآنُهُ شَهِدَ الْجَمِيعُ بِأَنَّهُ لَمْ يَحْكُ حُسْنَ الْقَوْلِ أَجْمَعَ حُسْنَهُ
فَاقَ الْقُنُوفَ فَلَمْ تُشَابِهْ قَنَهُ وَالْكَتَبَ طُرًّا حَادِيًا وَقَدِيمًا
سَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هَذَا كَلَامُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ مَعْدُومَةٌ أَشْبَاهُهُ أَمْثَالُهُ
خَيْرُ الْكَلَامِ وَلَا يَحْدُ كَمَالُهُ رَبِّهِ حَيْبُ اللَّهِ كَانَ كَلِيمًا
سَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

خَصُّوا أَبَا جَهْلٍ بِذَمٍّ يَفْضَحُ هُوَ الْحَرِيُّ بِكُلِّ وَصْفٍ يَقْبَحُ
وَهُوَ الْجَهْلُ وَجَهْلُهُ لَا يَشْرَحُ مَدَاوِةُ النُّحَارِ حَلَّ جَعِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

لَكِنَّهُ قَدْ سَادَ فِي أَزْمَانِهِ مِنْ قَبْلِ بَعْتِهِ عَلَى أَقْرَانِهِ
فَأَسْتَبَاءَ مِنْ حَسَدٍ بِرَفْعَةِ شَانِهِ فَعَدَا بِجَعْدٍ مُحَمَّدٍ مَذْمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَشَدُّ مِنْهُ جَهَالَةً مَنْ يَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ وَالْحَقُّ أَلْبَجُّ أَظْهَرُ
وَتَرَى الْكَثِيرَ قُلُوبُهُمْ لَا تُنْكِرُ صِدْقَ النَّبِيِّ وَيَلْزَمُونَ آلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

عَمِيمٌ أَبَا جَهْلٍ فَكُلُّ جَاهِلٍ ظَنَّ الْإِقَامَةَ وَهُوَ سَارٍ رَاحِلُ
وَإِلَى لَطَى عَمَّا قَرِيبٍ وَاصِلُ وَيَكُونُ فِيهَا بِالنَّبِيِّ عَلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

جَمَعَ التَّلِيدَ مِنَ الضَّلَالِ وَطَارِفًا وَتَرَاهُ مِنْ بَحْرِ الْغَوَايَةِ غَارِفًا
وَمِنْ الْهِدَايَةِ عَارِيًا لَا عَارِفًا لَمْ يَعْرِفِ الْهَادِيَ فَعَاشَ بَهِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

تَاللَّهِ إِنَّ الْبَهْمَ أَحْسَنُ حَالَةً مِمَّنْ حَوَى بِالْهَاشِمِيِّ جَهَالَةً
وَالْبَهْمُ أَعْظَمُ حُرْمَةً وَجَلَالَةً مِمَّنْ يُرَى مِنْ هَدْيِهِ مَحْرُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هَذِي الْغَزَالَةُ خَاطِبَتُهُ وَسَلَّمَتْ شَهِدَتْ لَهُ أَنْتَ عَلَيْهِ تَأَلَّمَتْ
فَأَجَابَهَا وَكَذَا الْبَعِيرُ قَدْ أَنْفَلَتْ فَأَجَارَهُ لَمَّا أَتَى مَظْلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْفَنَكَبُوتُ حَبَّتُهُ دِرْعًا مُحْكَمًا رَدَّ السُّيُوفَ كَلِيلَةً وَالْأَسْهُمًا
وَيَبِضُّهَا سَرَّتَهُ وَرَقَاهُ الْحِمَا كَرَمًا وَأَكْرَمَ بِالْحِمَامِ كَرِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالضَّبُّ أَفْصَحَ بِالرَّسَالَةِ يَشْهَدُ وَتَحَبَّبَ السَّرْحَانُ مِمَّنْ يَجْعَدُ
يَأْتِيَتْ مَنْ جَعَدُوهُ بِاللُّهُمِ انْتَدَوْا فَقَدِ اهْتَدَتْ وَهُمْ أَضَلُّ حُلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا لَيْتَهُمْ كَانُوا اقْتَدَوْا بِالْعَجْرِ يَا لَيْتَهُمْ كَانُوا اقْتَدَوْا بِالسَّجَرِ
هَذَا أَطَاعَ أَتَى بِدُونِ تَأَخَّرٍ وَدَعَاهُ ذَاكَ مُسَامَا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

بَعْدَ الْغُرُوبِ الشَّمْسُ عَادَتْ أَذْرَعًا وَالْبَدْرُ خَرَّ عَلَى الْجِبَالِ مُصَدَّعًا
وَعَدَا الْعِمَامُ مُصَاحِبًا أَتَى سَعَى فَوَقَاهُ مِنْ حَرِّ النَّهْجِ سَمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْجَذْعُ حَنَّ لِبُعْدِهِ مُتَضَرِّرًا حَتَّى أَتَاهُ فَضَمُّهُ فَتَصَبَّرًا

وَحَكَى الذَّرَاعَ لَهُ الْحَدِيثَ كَمَا جَرَى إِذَا خَضَرُوهُ لِأَكْلِهِ مَسْمُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَرَمَى قُرَيْشًا بِالْتُّرَابِ وَقَدْ سَرَى عَلَنًا فَمَا أَحَدٌ هُنَاكَ أَبْصَرَ
وَرَمَى بِكَفِّ حَصَا فَبَدَّدَ عَسْكَرًا وَأَرْتَدَّ جَيْشُ عَدُوِّهِ مَهْزُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَبِكَفِّهِ الْحَصْبَاءُ كَانَتْ تُفْصَحُ عَنْ صِدْقِهِ فِيمَا أَدْعَى فَتُسَبِّحُ
قَدْ صُمَّ جَا حِدُهُ فَأَنَّى يُفْلَحُ وَعِمَاهُ كَانَ عَنِ النَّبِيِّ عَمِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْمَاءُ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ نَابِعُ أَرَوَى الْحَمِيسَ وَلَمْ يَزَلْ يَتَّبَعُ
وَكَفَى الْمِثْنِ بِصَاعِهِ فَتَرَجَعُوا لَمْ يَقْفِدُوا مِنْ صَاعِهِ مَطْعُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَعَادَ عَيْنَ قَتَادَةَ نَجْلَاءَ مِنْ بَعْدِ مَا سَاءَتْ وَسَالَتْ مَاءُ
وَشَفَى عَلِيًّا إِذْ حَبَاهُ لَوَاءُ وَبِفَتْحِ خَيْرٍ كَانَ عَنْهُ زَعِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَدْكُرُ شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحَشْرِ وَالْخَلْقُ فِي كَرْبٍ هُنَاكَ أَكْبَرُ
قَصَدُوا أَبَاهُ آدَمًا بِتَحْيِيرِ مُومَى وَعِيسَى نُوحًا أَبْرَاهِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

كُلُّ تَذَكُّرٍ مِنْهُ فِعْلًا مَاضِيًا فَأَحَابَهُمْ نَفْسِي أَدَّهُوا لِسِوَايَا
حَتَّى أَتَوْا هَذَا النَّبِيَّ الْمَاحِيَا قَدَمًا فَحُكِّمَ فِيهِمْ تَحْكِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَجَابَهُمْ غَضَبُ الْإِلَهِ قَدِ انْتَهَى وَأَنَا لَهَا وَأَنَا لَهَا
بِحَمْدِ حَمْدِ الْإِلَهِ أَتَى بِهَا بِفَتْوَحِهِ لَا حِفْظَ لَا تَقْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَطَالَ سَجْدَتَهُ وَقَدْ قِيلَ أَرْفَعِ سَلِّ تَعَطُّوْا وَاشْفَعِ فِي الْجَمِيعِ تُشَفِّعِ
اللَّهُ مِيزَةً بِدَاكِ الْجَمْعِ وَأَنَا لَهُ شَرَفًا هَاكَ عَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَبْدَى الْإِلَهِ مَقَامَهُ التَّحْمُودَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَاهِرًا مَشْهُودَا
أَبْدَاهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ فَرِيدَا قَدْ سَلَّمُوا تَفْضِيلَهُ تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ الْإِلَوهُ الْأَعْظَمَا مِنْ تَحْتِهِ جَعَلَ الْجَمِيعَ وَآدَمَا
أَخْفَاهُ فِي ذَا الْكَوْنِ عَنْ أَهْلِ النَّمَى وَهَنَاكَ أَظْهَرَ قَدْرَهُ الْمَعْلُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَجَاهُ مَوْلَاهُ الْوَسِيلَةَ مَنْزِلَهُ فَوْقَ الْحِجَابِ وَبِالْفَضِيلَةِ فَضْلَهُ
 اللَّهُ مِيزُهُ بِذَلِكَ وَكَمَلَهُ فَعَلَا الْجَمِيعَ خُصُوصَهُمْ وَعُمُومًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَرْجُوا أَمْلَ أَنْ أَكُونَ بِظِلِّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَهَوْلِهِ
 وَأَنَالَ مِنْ جَدْوَاهُ خَالِصَ فَضْلِهِ فَأَفُوزَ فَوْزًا بِالنَّبِيِّ عَظِيمًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَنَالَ مِنْهُ شِفَاعَةً لَا تُنْكَرُ عِنْدَ الْكَرِيمِ وَنِعْمَةً لَا تُحْصَرُ
 فَأَرْوَحُ مِنْ بَعْدِ الشِّكَايَةِ أَشْكُرُ وَبِهِ أَكُونُ الْمَذْنِبَ الْمَرْحُومًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَرَى الْمَسَاوِي ثُمَّ صِرْتُ مَحَاسِنًا وَمَخَافِي فِي الْحَشْرِ عَدَنَ مَا مِنَا
 وَيُقَالُ لِي بِمُحَمَّدٍ كُنْ آمِنًا فِيهِ لَقَدْ نِلْتَ الْعِيمَ مُقِيمًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ بِالْمُخْتَارِ عَبْدِكَ أَسْأَلُ مِنْكَ الرِّضَا وَبِحَبَاهِ أَتَوَسَّلُ
 لَا تَقْضِ حَنِيَّ إِنَّ سَتْرَكَ أَجْمَلُ وَبِحَقِّهِ أَعْفِرْ ذَنْبِي الْمَكْتُومًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ هَبْنِي يَا رَحِيمُ مَرَحِمًا فَقَدْ اقْتَرَفْتُ جَرَأِيرًا وَجَرَأِيمًا

كَمْ دَاظَلْتُمْ وَكَمْ أَتَيْتُمْ مَظَالِمَا مَحَبَّاتِهِ أَرْحَمَ ظَالِمًا مَظْلُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ هَذَا الْعَدُوُّ بِأَبِكَ يَقْرَعُ وَبِخَيْرٍ مِنْ شَفَعْتَهُ يَتَشَفَّعُ
خَصَصْتَهُ بِشَفَاعَةٍ لَا تُدْفَعُ وَجَعَلْتَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ رَبِّ فَتَى جَنَى فَاَسْتَأْمَنَّا بِمُحَمَّدٍ قَدْ نَالَ غَايَاتِ الْمُنَى
فِي جَاهِهِ اغْفِرْ مَا جَنَيْتُ فَهَذَا أَنَا لِنِدَامَتِي قَدْ صِرْتُ رَبِّ نَدِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ إِنِّي فِي جَوَارِكَ لَا أُذُ وَبِحِصْنِ عَفْوِكَ مِنْ عَذَابِكَ عَائِذُ
وَلَدَيْكَ جَاهُ الْمُصْطَفَى هُوَ نَافِذُ وَلَهُ التَّجَاتُ فَلَنْ أُرَى مُحَرَّمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَالْآلِ الْأَوَّلَى حَازُوا بِنِسْبَتِهِ الْقِمَامَ الْأَفْضَلَ
وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ وَزِدْ عَلَى أَنْعَاهِ حَتَّى الْمَعَادِ عُمُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَاخْصُصْ بِهَا يَا رَبَّنَا الصِّدِّيقَ حَيْرَ الْجَمِيعِ وَبَعْدَهُ الْفَارُوقَ
عُثْمَانَ مَنْ بِالْحَقِّ كَانَ حَقِيقًا وَأَبَا بَيْهِ السَّيِّدَ الْمَعْلُومَ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَعَلَى الْحَمِيعِ وَآلِهِ الرِّضْوَانُ وَعَلَى الْغَيْصِ وَحَرَبِهِ الْحِدْلَانُ
مَا زَالَ حُكُّ الْكُلِّ وَهُوَ أَمَانٌ مَعَ حَرِّ دَاهٍ لَأَرَامًا مَلَزُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَدَكُنْتُ قَلْبًا مَدِينًا أَحْمَدُ تَعْرِفًا وَبِهِ عِدَوْتُ مُحَمَّدَ رَبِّي مُسْلِمًا
فَأَجْعَلْ إِلَهِي مَبْنًى وَتَكْرُمًا أَجْلِي بِيَدَيْ مُحَمَّدٍ مَخْتُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

القصيدة الثانية

وهي مختصر السيرة النبوية على الترتيب

سَيِّدُ الرُّسُلِ قَدْرُهُ مَعْلُومٌ أَيْنَ مِنْهُ الْمَسِيحُ أَيْنَ الْكَلِيمُ
أَيْنَ نُوحٌ وَأَيْنَ إِبْرَاهِيمُ كُلُّهُمْ عَنْ مَقَامِهِ مَقْطُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أَيْنَ جِبْرِيلُ أَيْنَ إِسْرَافِيلُ أَيْنَ مِيكَالُ أَيْنَ عِزْرَافِيلُ
فَعَلَيْهِمْ طَرًّا لَهُ التَّفْضِيلُ وَبِعِزَّاجِهِ دَلِيلُ قَوْمٍ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أَيْنَ كُلِّ الْعَوَالِمِ الْعُلُويَّةِ أَيْنَ كُلِّ الْعَوَالِمِ السُّفْلِيَّةِ

أَيْنَ كُلِّ الْوَرَى بِكُلِّ مَرْيَةٍ إِنَّمَا فَوْقَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَوَّلَ الْخَلْقِ نُورُهُ كَانَ قَدَمًا مِنْهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ وَثَمًا
وَهُوَ لِلْأَنْبِيَاءِ قَدْ جَاءَ خَتَمًا فَهُوَ الْكُلُّ خَاتَمٌ مَخْتُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَنْهُ نَابُوا فِي قَوْمِهِمْ فَرَسُولٌ لِكَثِيرٍ وَقَوْمٌ بَعْضُ قَلِيلٍ
وَهُوَ كُلُّ الْوَرَى إِلَيْهِ تَوَلَّى وَلَهُ مِنْ إِلَهِهِ التَّعَمُّيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

حَلَّ نُورُهُ لَهُ بِظَهْرِ آيَةٍ آدَمَ ثُمَّ فِي كِرَامِ بَنِيهِ
كُلِّ مَوْلَى أَوْصَى بِهِ مِنْ يَلِيهِ فَهُوَ الْكَفَرُ حِفْظُهُ مَحْنُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

حَلَّ فِي الطَّاهِرِينَ وَالطَّاهِرَاتِ وَتَجَلَّى تَجَلَّى النِّيرَاتِ
يُروِجُ السَّادَاتِ وَالسَّيِّدَاتِ فَهُوَ الشَّمْسُ سَائِرًا لَا يُقِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

قَدْ تَحَرَّى أَمَاثِلَ الْأَنْجَابِ وَأَجَلَ الْبُطُونِ وَالْأَصْلَابِ
وَأَبْرَأَ الْأَحْسَابِ وَالْأَنْسَابِ عَنْ شَيْبِهِ لَهُ الزَّمَانُ عَقِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

جَاءَ وَالْكُونُ مَدْلِهِمُ الذَّوَاتِ غَارِقٌ فِي حَوَالِكَ الظُّلُمَاتِ
فَاسْتَنَارَتْ بِهِ جَمِيعُ الْجِهَاتِ إِذْ تَجَلَّتْ شُمُوسُهُ وَالنُّجُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

أُمُّهُ خَيْرٌ حُرَّةٍ ذَاتِ بَعْلِ وَأَبُوهُ فِي النَّاسِ أَكْرَمُ فَحُلٍ
لَيْسَ بِدَعَا أَنْ كَانَ أَنْجَبَ حَمَلٍ وَرَضِيعٍ وَسَادَ وَهُوَ فَطِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةٌ فَتَجَلَّى عِنْدَهَا الْخِصْبُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَحَلًّا
وَيَدْرِ شِبَاهَهَا صِرْنَ حَفَلًا حِينَمَا أَرْضَعَتْهُ وَهُوَ يَتِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

شَقَّ مِنْهُ الْأَمْلَاقُ أَفْذِيهِ صَدْرًا غَسَلُوهُ وَأَخْرَجُوا مِنْهُ أَمْرًا
وَحَشَوَهُ الْأَيْمَانَ بَرًّا وَجَهْرًا وَأَعَادُوهُ وَهُوَ صَدْرٌ سَلِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

ثُمَّ بَعْدَ الْآتِي وَبَعْدَ الْتَبَا جَاءَ كُلُّ الْوَرَى رَسُولًا نَبِيًّا
سَالِكًا فِي الْهَدَى صِرَاطًا سَوِيًّا فَاسْتَشَاطَتْ حُسَادُهُ وَالْخُصُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

جَاءَ بِالْمُنْجِزَاتِ وَالْقُرْآنِ عَاجِزًا عَنْ أَقْلِهِ اتَّقْلَانِ
وَلَهُ الْبَدْرُ شَقٌّ فَهُوَ اثْنَانِ فَرَاوُهُ وَلَيْسَ ثُمَّ غُيُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

فَأَصْرُوا عَلَى الصَّلَالِ وَدَامُوا غَيْرَ قَوْمٍ لَمْ عَتِيقُ إِمَامٌ
وَشَكَامِنُهُمُ الْآذَى الْإِسْلَامُ وَجَفَاهُ خُصُوصُهُمُ وَالْعُمُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَهُوَ مَا زَالَ رَاغِبًا فِي هُدَاهُمْ صَابِرًا غَيْرَ نَافِرٍ مِنْ أَذَاهُمْ
كَلَّمَ كَذْبُوهُ جَاءَ حِمَاهُمْ وَدَعَاهُمْ وَهُوَ الرَّؤُفُ الرَّحِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

حَبْدًا حِينَ صَدَّقَ الصِّدِّيقُ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ أَمِّنِ الْفَارُوقُ
قَبْلَهُ حَمَزَةُ الشَّجَاعِ الْحَقِيقُ أَسَدُ اللَّهِ لِلرَّسُولِ حَمِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَأَبْنُ عَفَّانَ وَهُوَ ذُو النُّورَيْنِ وَعَلِيُّ الْمَوْلَى أَبُو الْحَسَنِ
وَالْحَوَارِيُّ صَاحِبُ الرُّمَحَيْنِ وَالَّذِي قَدَّعَلَاهُ وَهُوَ كَلِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَالْأَمِيرُ الْأَمِينُ سَعْدُ سَعِيدُ وَأَبْنُ عَوْفٍ وَالْكَلْبُ لَيْثٌ شَدِيدُ

وَسِوَاهُمْ حَتَّىٰ فَنَّا التَّوْحِيدُ وَعَلَيْهِ أَدَى الْعِدَا مُسْتَدِيمٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَصَفْوُهُ بِكَاهِنٍ وَبِسُحْرِ وَيَكْذِبُ يَوْمًا وَيَوْمًا بِشِعْرِ
وَأَرَادُوا كَيْدًا وَهَمُّوا بِنُكْرِ فَحَمَاهُ مِنْهُمْ عَلِيٌّ عَلِيمٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ كَانَتْ سَعَادَةُ الْأَنْصَارِ وَحِمَاهُمْ بِهَجْرَةِ الْمُخْتَارِ
وَتَذَكُّرُ رَفِيقِهِ فِي الْغَارِ شَيْخٌ تِيمٌ صَدِيقُهُ الْمَعْلُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

لَسَجَ الْفَنَكُوتُ أَحْصَى دِرْعَ حِينَ بَاضَتْ حَمَامَةٌ ذَاتُ سَجْعِ
قَوْمُهُ حَمَعُوا لَهُ شَرَّ حَمْعٍ وَأَتَاهُ مِنَ الْحَمَامِ حَمِيدٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَقَفَاهُمْ سُرَاقَةُ الْمَقْتُوبِ وَهُوَ لَوْ نَالَ جَعْلُهُ مَغْبُورٌ
فَدَعَاهُ إِلَى الْغَنِيِّ قَارُونُ وَأَحْتَوَتْهُ الْغُبْرَاءُ لَوْلَا الْحَلِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ جَاءَتْ بِشَاتِيهَا أُمُّ مَعْبَدٍ وَهِيَ جَهْدِي وَالنَّاسُ بِالْحَلِجْلِ أَجْهَدُ
فَمَرَى ضَرْعَهَا فَسَالَ وَأَزْبَدَ وَسَقَاهُمْ وَالْدَّرُّ غَيْثٌ سَجُومٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَأَتَى طَيْبَةً فَصَادَفَ أَهْلًا مَرَحِبًا مَرَحِبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا
وَسُيُوفًا يَبِضًا وَسُمْرًا وَتَبَلًا وَأُسُودًا كَمَا يَشَاءُ وَيُرُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

فَقَتَوَى بَيْنَهُمْ عَلَى خَيْرِ زُلْ وَزَلَّالٍ فِي يَوْمٍ سَلِيمٍ وَقَتَلَ
وَقَدَّوهُ بِكُلِّ نَفْسٍ وَأَهْلٍ حِينَ يَغْدُو مُحَارِبًا أَوْ يُقِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَلَدَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ كُلُّ قَرَمٍ قُرَشِيٍّ الْمُجَدِّينَ خَالٍ وَعَمٍّ
هَجَرُوا قَوْمَهُمْ لِكُفْرٍ وَظَلَمٍ وَأَطَاعُوهُ وَالْمَنَائِيَا تَحُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَسِوَاهُمْ مِنْ كُلِّ لَبِثٍ قِتَالٍ عَرَبٌ بَعْضُهُمْ وَبَعْضٌ مَوَالِي
أَيَّدُوا الدِّينَ بِالطُّبَا وَالْعَوَالِي عِنْدَهُمُ لِلرَّسُولِ حُبٌّ صَمِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ جَلِيلٌ فَضِيلٌ لَيْسَ فِيهِمْ بَيْنَ الْوَرَى مَفْضُولُ
قُلْ لِقَوْمٍ ضَلَّتْ لَدَيْهِمْ عُقُولُ كُلُّ أَصْحَابِهِ هُدَاةٌ قُرُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

فَادَمِنَهُمْ إِلَى الْوَعَا أَبْطَالَا لَا يَمْلُوتْ غَارَةً وَقِتَالَا
سَلَامُهُ الْأَزْوَاجَ وَالْأَمْوَالَ فِي رِضَا اللَّهِ وَهُوَ طَبُّ حَكِيمٍ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَسْلِيمُ

وَرَمَتْهُمْ قِبَائِلُ الْجَاهِلِيَّةِ بِاتِّفَاقٍ عَنْ قَوْمٍ حَرْبٍ قَوِيَّةٍ
وَأَشَدُّ الْأَعْدَاءِ طَرًّا حِمِيَّةٍ قَوْمُهُ الصِّبْغُ حِينَ ضَلَّتْ حُلُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَسْلِيمُ

حَيَّ بَدْرًا مَا كَانَ أَحْسَنَ بَدْرًا طَلَعَتْ فِي سَمَاءِ الْفُتُوحَاتِ بَدْرًا
هِيَ يَكْرُ الْأَيْسَلَامَ عِزًّا وَنَصْرًا بَعْدَ وَعْدِهِ حَبَابَهَا الْكَرِيمِ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَسْلِيمُ

كَانَ جَيْشُ الْكُفَّارِ جَيْشًا مَتِينًا بَعْدِيْدٍ وَعَدَّةٍ مَشْحُونَا
كَانَ أَضْعَافُ ثَلَاثَةِ الْمُسْلِمِيَا وَلَهُ مِنْهُ مُقْعِدٌ وَمُقِيمٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَسْلِيمُ

فَدَعَا فَأَسْتَجِيبَ بِالْأَمْلَاكِ جِبْرِئِيلُ وَجَيْشُهُ الْفَتْكَ
وَرَمَاهُمْ بِالْأُتْرُبِ فَالْكُلُّ شَاكِي وَبِهِ جَمْعٌ كُفْرِهِمْ مَهْزُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَسْلِيمُ

قَدْ تَوَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْهَلَاكَاتُ وَتَوَلَّتْ أَحْلَامُهُمْ وَالْحَيَاةُ

وَالطُّغَاةُ الْعَنَاءُ مَاتُوا وَفَاتُوا طَبَقَ مَا كَانَ خَبَرَ الْمَعْصُومِ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

قَدْ نَفَى الْيَتَمُ مِنْهُمْ مُجْرِمًا وَصَلُّوا فِي قُلُوبِهِمْ سَجِينًا

وَأَبُو الْجَهْلِ حَارَ عِلْمًا يَقِينًا أَنَّهُ فِي خِلَافِهِ مَذْمُومٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ عَادَ النَّبِيُّ وَالْأَصْحَابُ وَالْأَسَارَى وَالْفَتَى وَالْأَسْلَابُ

وَنَحَا طَبِيبَةً فَطَارُوا وَطَارُوا رِزْقُهُ تَحْتَ رُوحِهِ مَقْسُومٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ دَامُوا عَلَى الْجِهَادِ سِنِينَ أَحَدًا خَنْدَقًا وَفَتْحًا حِينًا

وَأَذَانِ الْيَهُودِ وَالْعَرَبِ هُونًا وَتَبُوكًا إِذْ أَغْضَبَتْهُ الرُّومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَبِكُلِّ أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ فَتَحَا إِنْ يَكُنْ عَنُودًا وَإِلَّا فَصَلُّ

عَالِجَ الدِّينِ بِالْجِهَادِ فَصَحَّا وَبِهِ الْكُفْرُ عَادَ وَهُوَ سَقِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَأَتَاهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ وَفُودٌ حِينَ عَمَّ الْقَبَائِلُ التَّوْحِيدُ

فَهَدَاهُمْ وَبِالْمَرَادِ أَعِيدُوا وَحَبَاهُمْ وَهُوَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

أَرْسَلَ الرَّسُلَ دَاعِيًا لِلْمُلُوكِ وَأَبَانَ الْيَقِينَ مَاحِي الشُّكُوكِ
زَهَدَى كُلُّ وَاحِدٍ بِاللُّوِكِ قَالَ خَلُّوا الْحَجِيمَ هَذَا النِّعَمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

سَرَى دِينَهُ بِكُلِّ اللَّادِ وَدَرَوْا أَنَّهُ نَبِيُّ الْجِهَادِ
وَلَهُ كُتِبَتْ مِنْ الْأَشْهَادِ حَسَدُوهُ وَاللُّومُ دَا قَدِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

هَبُوهُ فَصَانَعُوا بِالْهَدَايَا كَيْ يَحْيِيَ عَنْهُمْ جِيُوشَ الْمَنَايَا
إِذْ يُعْمَدُ الْإِسْلَامُ كُلُّ الْبَرَايَا وَهُوَ جَارُهُمْ فَأَيْنَ الْقَهِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

ثُمَّ مِنْ بَعْدِ حَجِّ الْوَدَاعِ مَعَ كُلِّ الْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ
أَكْمَلَ اللَّهُ دِينَهُ وَهُوَ دَاعِي قَالَ بَلَّغْتُ فَأَشْهَدُوا وَاسْتَقِيمُوا

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

لَمْ أَوْصِ بِالْأَهْلِ وَالْقُرَّانِ قَالَ هَذَانِ فِيكُمْ ثَقَلَانِ
أَنْ تَضِلُّوا يَا عَصْبَةَ الْإِيمَانِ مَا مَسَكْتُمْ وَهُوَ الصَّدُوقُ الْعَلِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

وَأَتَى طَيْبَةً فَطَابَتْ وَطَابَا ثُمَّ مِنْ بَعْدُ وَدَّعَ الْأَجَابَا
 وَدَعَاهُ إِلَهُهُ فَأَجَابَا وَهُوَ جَدْلَانُ وَالْحَيَا لَسِيمُ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

زَلْزَلَ الْخُطْبُ عِنْدَهَا الْأَرْوَاحَا جُنَّ بَعْضُ الْأَصْحَابِ وَالْبَعْضُ نَاحَا
 وَالْفَرَادِيسُ نَالَتْ الْأَفْرَاحَا مِنْهُ إِذْ عَمَّتِ الْأَنَامُ الْغُومُ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

مَوْ فِي الْقَبْرِ كَامِلُ الْعِرْفَانِ وَهُوَ حَيٌّ وَجَسْمُهُ غَيْرُ فَالِي
 رَلَهُ الْقَبْرُ رَوْصَةً مِنْ جِنَانٍ دَامَ فِيهَا لَهُ بَعِيمٌ مُقِيمٌ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

لَمْرَةً يَا أَبَا الْبُتُولِ إِلَيَّا وَبِهَذَا الْخُطَابِ خَاطَبْتُ حَيَا
 لِنَاطِفٍ بِاللَّهِ وَأَعْطِفَ عَلَيَّا كُلُّ عِيبٍ بِهِ الشَّفِيعُ يَقْوُ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

هُوَ شَمْسُ الْهَدْيِ وَبَحْرُ السَّخَا دَائِمُ النُّورِ مُسْتَمِرُّ الْعَطَا
 هُوَ مِسْكُ لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ خَاتِمُ طِبْهُمْ بِهِ مَخْنُومُ
 فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

القصيدة الثالثة

وما اشتملت عليه فضائل الحرمين الشريفين

أُمُّ الْمَدِينَةِ حَيْثُ جَلَّ الْمَنْعَمُ حَيْثُ الْهُدَى حَيْثُ النَّبِيِّ الْأَكْرَمُ
وَمَتَى فَقَدْتُمْ عَيْنَهَا فَتَيَمَّمُوا بِمَدِينَةِ وَتَعَمَّمُوا وَتَرَنَّمُوا

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَأْوَى النُّبُوَّةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْهُدَى مَأْوَى الرِّسَالَةِ وَالْبَسَالَةِ وَالنَّدَى
مَأْوَى أَجَلِ الرُّسُلِ طُرّاً أَحْمَدَا مَهْمَا تَعَالَوْا فَهُوَ أَعْلَى مِنْهُمْ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

الْعَرْشُ كَانَ لَهَا أَجَلُ الْحُسَدِ لَمَّا حَوَتْ جَسَدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
رُوحُ الْوُجُودِ وَرُوحُ كُلِّ مُوَحِّدٍ لَوْلَاهُ مَا عَرَفَ الْهُدَايَةَ مُسْلِمٌ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكْرَمَ بِمَعْقِدِ أَحْمَدٍ وَعَهْدِهِ وَبِدَارِ هِجْرَتِهِ وَأَرْضِ جَنُودِهِ
وَمَحَلِّ نُصْرَتِهِ وَعَقْدِ نُودِهِ كَمْ سَارَ مِنْهَا فِي رِضَاهُ عَرْمَرَمٌ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ بَلَدَةُ لِلنَّصْرِ وَالْأَنْصَارِ دَارُ الْهُدَى أَكْرَمُ بِهَا مِنْ دَارِ
شَرُفَتْ عَلَى الْأَمْصَارِ بِالْمُخْتَارِ وَعَلَتْ بِرَوْضَتِهِ فَأَيْنَ الْأَنْجَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

كَمْ كَانَ فِيهَا لِلنَّبِيِّ مَسَارِحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثُمَّ غَادِ رَاحُ
وَبِكُلِّ وَقْتٍ مِنْ شَذَاهُ نَوَاحُ حَتَّى الْقِيَامَةِ وَهُوَ فِيهَا قِيمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ طَبِيعَةُ حَوْتِ النَّبِيِّ الطَّيِّبَا فَسَمَتْ وَكَانَتْ قَبْلُ تُسَمَّى بِثَرَابَا
كُرِّمَتْ بِهِ تِلْكَ الْوَهَادُ مَعَ الرَّبَا وَكَذَلِكَ مِنْ مَصِيبِ الْأَكَارِمِ يُكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ مَعْدُ التَّشْرِيعِ وَالنَّزِيلِ هِيَ مَوْطِنُ التَّحْرِيمِ وَالْتَحْلِيلِ
أَحْظَى الْبِلَادِ بِوَصْلِ جِبْرَائِيلِ هُوَ لِلنَّبِيِّ مُصَاحِبٌ وَمُعَلِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْ طَبِيعَا سُنَنِ الشَّرِيعَةِ فَرَضَهَا نُشِرَتْ وَطَيُّ الْبَاطِلَاتِ وَدَحْضَهَا
فَعَدَتْ مُشْرِفَةً وَهَذِي أَرْضَهَا حَرَمٌ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ مُحَرَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكَلَتْ كَمَا قَدْ أَخْبَرَ الْهَادِي الْقُرَى وَسَرَى الْهَدَى مِنْهَا إِلَى كُلِّ الْوَرَى
وَأَسْتَحْكَمَتْ فِيهَا لِمَلَّتْهُ الْعُرَى وَبِهِ أَسَاسُ الدِّينِ فِيهَا مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حُرِّسَتْ مِنَ الطَّاغُوتِ وَالْذَّجَالِ وَنَفَتْ إِلَيْهِ الْخُتَّةُ بِالزَّلْزَالِ
خَيْرٌ لِأَهْلِهَا وَلِلزَّلَالِ لَوْ يَعْلَمُونَ وَهَلْ سِوَاهُ يَعْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَإِلَى حِمَاهَا بِأَرْزُ الْإِيمَانِ يَنْضَمُّ بِأَقْيَ حِرْزِهَا فَيَصَانُ
وَمِثَالُهُ بِحَدِيثِهِ الثُّعْبَانُ فَانْظُرُوا تَقَهُمُ وَالْمَوْفِقُ بِهِمْ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِللَّهِ دَرُّ عِصَابَةٍ حَلُّوا بِهَا حَازُوا بِقُرْبِ الْمُصْطَفَى كُلِّ النَّبَا
تَأَلَّاهُ قَدْ هَامَ الْكِرَامُ بِحُبِّهَا وَالْقَصْدُ سَاكِنُهَا الْحَبِيبُ الْأَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْظِيَ قُرْبَ الْمَنْزِلِ وَأَكُونُ ضَيْفًا لِلْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
وَأَنَالَ مِنْ جَدْوَاهُ عَايَةً مَائِي مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ الْحَوَادِ الْأَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْظِيَ بِلَتَمِ زِيَارِهِ وَأَرَى عَزِيزًا وَاقِفًا فِي نَابِهِ
وَأَفُوزَ بِالْفُتْرَانِ فِي أَغْبَايِهِ يَقُولُ لِي قَدْ فُزْتَ إِنَّكَ مِنْهُمْ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِرُؤْيَةِ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَأَرَى هُنَالِكَ مَهْطَ الْأَمْلَاقِ

وَالنُّورَ أَشْهَدُهُ بِطَرْفِ بَاكِي وَالتَّعَرُّ مِنْ فَرَحٍ بِهِ مُتَبَسِّمٌ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَعْدُو رَوْضَةَ قُرْبِهِ وَأَرْوَحَ فِيهَا هَائِلًا فِي حَبِّهِ
وَيَجُودَ لِي بِمُرُوقٍ مِنْ شُرْبِهِ فَأَظِلَّ ثُمَّ بِمَدْحِهِ أَتَرَنَّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَأَرَى ضَجِيعِيهِ وَأَكْرَمَ بِهِمَا الْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ فِي حَبِّهِمَا
وَأَنْظُرُ إِذَا وَفَّقَ لِي قُرْبَهُمَا هَذَاكَ سَاعِدُهُ وَهَذَا الْمِعْصَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَكْنَافِ الْمَدِينَةِ زَائِرًا رَوْضَاتِ جَنَاتِ سُمَيْنَ مَقَابِرًا
حَازَتْ مِنَ الْقَوْمِ الْكِرَامِ مَعَاشِرًا هُوَ شَمْسُهُمْ وَهُمُ لَدَيْهِ أَنْجَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِمَيْتَةِ صَادِقٍ فِي حَبِّهِمْ فِي حَبِّ أَحْمَدَ حَبِّهِمْ وَمُحِبِّهِمْ
وَأَكُونُ مَدْفُونًا هُنَاكَ بِقُرْبِهِمْ ضَيْقًا لَهُ وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَكْرَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لَا تَنْسَ مَسْقَطَ رَأْسِهِ أُمَّ الْقُرَى مَهْدَ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ وَالْقُرَى
مِنْهَا بَدَأَ الَّذِينَ الْمُبِينُ وَاسْفَرَا بَدْرُ الْهُدَى وَالْكَوْنُ لَيْلٌ مُظْلِمٌ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِي حَجَرِهَا وَلِدَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ خَيْرُ النَّبِيِّينَ الْخِتَامُ الْأَوَّلُ
رَبُّهُ طِفْلاً وَهِيَ تَكْفِي تَكْفُلُ وَبَدَرِهَا قَدْ أَرْضَعَتْهُ زَمْزَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا مَعَاهِدُهُ وَجُلُّ حَيَاتِهِ مَا بَيْنَ أَهْلِيهِ وَبَيْنَ لِدَاتِهِ
وَاللَّهُ أَنْزَلَ مُبْتَدَأَ آيَاتِهِ فِيهَا فَقَالَ اقْرَأْ وَرَبُّكَ أَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا الصَّفَا وَالْبَيْتُ ذُو الْأَسْنَارِ فِيهَا وَفِيهَا سَيِّدُ الْأَحْجَارِ
وَمَنَاسِكُ الْحُجَّاجِ وَالْعُمَارِ كَمْ قَدْ أَتَاهَا وَهُوَ دَاعٍ مُحْرِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا أَجَلُ مَسَاجِدِ الرَّحْمَنِ فِي الْقُدْسِ ثَالِثُهَا وَطَيْبَةُ ثَانِي
طَهُ لَهُ قَدْ كَانَ أَوَّلَ بَابِي فَلَهُ عَلَى التَّقْوَى أَسَاسٌ مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

بَلَدُ الْإِلَهِ وَأَهْلُهَا بِجَوَارِهِ وَهُوَ الَّذِي يَدْعُو الْحَجَّاجَ لِإِدَارِهِ
حَظَرَ الْجِدَالَ وَمَنْ أَسَاءَ فِدَارِهِ وَلَكُمْ أَسَاؤُا الْهَاشِمِيِّ فَيَحْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَرَمُ الْإِلَهِ بِهِ الْأَمَانُ لِدَاخِلٍ مِنْ نَابِتٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ جَانِلٍ
حَرَمُ الْقِتَالِ لِظَالِمٍ وَلِعَادِلٍ أَيْبَحُ وَقْتًا لِلنَّبِيِّ بِهَا الدَّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اللَّهُ فِيهَا ضَاعَفَ الْأَعْمَالَ وَأَزَالَ عَمَّنْ حَلَّهَا الْآهَوَالَ
وَعَلَى الْإِرَادَةِ آخَذَ الْجَهَالَ وَسَوَى مُتَابِعٍ شَرْعِهِ لَا يَسْلَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَمَنْ يَرَانِي اللَّهُ فِيهَا مُحْرِمًا وَمُبَجَّلًا حُرْمَاتِهِ وَمَعْظَمًا
لَا رَافِقًا لَا فَاسِقًا لَا مُجْرِمًا وَلِشَرْعِ أَحْمَدَ تَابِعًا لَا أَظْلِمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَأَنَالَ سَعْيًا عِنْدَهُ مَشْكُورًا وَأَحْجَّ حَجًّا كَامِلًا مَبْرُورًا
وَيَكُونُ بَيْنَ هِدَايَتِي مَعْمُورًا وَأَزُورَ آثَارَ النَّبِيِّ فَأَغْنِمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَأَزُورُ بِالْعَلَاةِ كُلِّ سَمْدَعٍ رَاضٍ قَرِيرِ الْعَيْنِ غَيْرِ مُرْوَعٍ
مَنْ يَتَوَّعُ فِيهِمْ يَلْقَى كُلَّ مُشْفَعٍ وَأَبُو الْبَتُولِ هُوَ الشَّفِيعُ الْأَعْظَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلَّهِ مَكَّةُ مَا أَجَلَ بِهَاءِهَا وَجَمَالُهَا وَجَلَالُهَا وَسَنَاءُهَا

وَلَهَا فَضَائِلُ لَا أَرَى إِحْصَاءَهَا مِنْهَا النَّبِيُّ وَحَزْبُهُ الْمُشْتَدِمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا الَّذِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرُوا قَدْ جَاهَدُوا قَدْ رَابَطُوا قَدْ صَابَرُوا
هَجَرُوا الْجَمِيعَ وَبِالْعَدَاوَةِ جَاهَرُوا فِي حُبِّ أَحْمَدَ وَهُوَ أَيْضًا مِنْهُمْ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا الَّذِينَ بِهِمْ سَمَاءُ الْإِيمَانِ صِدِّيقُهُ فَارُوقُهُ عِثْمَانُ
وَأَبُو بَنِيهِ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ فِيهِ لَهُمْ قَبْلُ الْجَمِيعِ نَقْدُكُمْ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا إِسَاءَةُ الْمُصْطَفَى وَبَنَاتُهُ أَعْمَامُهُ أَخْوَالُهُ خَالَاتُهُ
أَصْهَارُهُ أَخْتَانُهُ خَنَنَاتُهُ كَمْ ذَا لَهُ رَحِمٌ هُنَالِكَ مُحَرَّمٌ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا نَحْنُ الْمُخْتَارِيَّتِ الْمُقَدَّسِ وَسَرَى عَلَى مَتْنِ الْبُرَاقِ الْأَنْفُسِ
أَسْرَى بِدِرِّ الرَّبِّ الْجَلِيلِ بِحَيْدِسِ جِبْرِيلُ صَاحِبُهُ رَفِيقُ بَخْدِمِ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَمَّ النَّبِيِّينَ الْكَرَامَ هُنَالِكَ ثُمَّ أَرْتَقَى مَعَهُ فَشَقَّ حَوَالِكَهَا
كَمْ مِنْ نَبِيٍّ فِي السَّمَاءِ وَمَلَائِكَا قَالُوا لَهُ أَهْلًا فَنِعْمَ الْمَقْدَمُ

بِحَيَّاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَتَّىٰ أَنْتَهَىٰ مَعَهُ لِسِدْرَةٍ مَّتَّهَىٰ قَالَ السَّفِيرُ هُنَا الْمَقَامُ قَدِ انْتَهَىٰ
بِمُحَمَّدٍ فِي النُّورِ زُجُوجِي الْبَهَا فَرَأَىٰ وَشَاهَدَ وَالْمُكْتَمُ أَعْظَمُ

بِحَيَّاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

نَالَ الصَّلَاةَ مُكَبَّرًا وَمُسَبِّحًا وَثَنَى الرِّكَابَ وَيَا لَأَبَاطِخِ أَصْبَحَا
وَحَكِي فَصَدَقَهُ اللَّيْبُ فَأَقْلَحَا وَالْحَقُّ عِنْدَ الْعَاقِلِينَ مُسَلِّمُ

بِحَيَّاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكْرَمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ أَكْرَمَ وَأَنْثَرُ بِمَدْحِهِمَا اللَّالِي وَأَنْظِمَ
مَهْمَا اسْتَطَعْتَ الْقَوْلَ قُلْ وَتَرَنَّمْ فَإِنَّهُ يَرْضَىٰ وَالنَّبِيُّ يَتَبَسَّمُ

بِحَيَّاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلَّهِ دُرُّ الْوَاصِلِينَ إِلَيْهِمَا حَسَدَتْهُمَا الْأَقْطَارُ فِي فَضْلِهِمَا
لَوْلَا النَّبِيُّ لَمَّا رَأَيْتَ عَلَيْهِمَا هَذِي الْفَضَائِلُ فَهِيَ أَفْضَلُ أَكْرَمُ

بِحَيَّاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَنَعَمْ فَضَائِلُ مَكَّةَ لَا تَكْرُرُ لَكِنْ مَحَاسِنُ طَبِيعَةٍ لَا تُخْصَرُ
أَفْضَلُ أَكْثَرُ وَالدُّكْيُ بِتَجَرُّ قِفْ عِنْدَ أَحْمَدَ فَالتَّوْقُفُ سَلَامُ

بِحَيَّاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

عَجَزَ الْوَرَى عَنْ مُعْجَزَاتِ جَنَابِهِ : وَالْكَوْنُ مَهْمَا شَاءَ طَوَّعَ خِطَابِهِ
وَصَوَابُ كُلِّ الْخَلْقِ بَعْضُ صَوَابِهِ قُرْآنُهُ مُتَشَابَهُ أَوْ مُحْكَمُ
مِيزَانِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اللَّهُ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ نُجُومًا فَعَدَا لِأَصْنَامِ الضَّلَالِ رُجُومًا
طَفَحَتْ مَبَانِيهِ هُدًى وَعُلُومًا غَيْرُ النَّبِيِّ بِسِرِّهِ لَا يَعْلَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

عَجَزَ الْوَرَى كُلُّ الْوَرَى عَنْ بَعْضِهِ عَنْ نَبِيِّهِ عَنْ قَلْبِهِ عَنْ فَرْضِهِ
عَنْ قَصِّهِ عَنْ وَعْظِهِ عَنْ حَضِّهِ لَوْ كَانَ مِنْ يَلْقَائِهِ مَا أَجْجَمُوا
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

الْعَرَبُ أَوَّلُ مَنْ هَدَاهُ فَأَسْعَدَا وَالْعِصْمُ خَيْرُهُمُ الَّذِي قَدْ قَلَّدَا
وَهُنَاكَ حَزْبٌ لِلْحَكِيمِ تَوَلَّدَا غَلَبَتْ هُدًى الْهَادِي عَلَيْهِ جَهَنَّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هُوَ سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ إِمَامُهُمْ سُلْطَانُهُمْ مِقْدَامُهُمْ عَلَامَتُهُمْ
سَبَقُوا مِنْ أَيَّامِهِ أَيَّامُهُمْ هُمْ قَادَةُ وَهُوَ الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَنَا قَدْ لَجَأْتُ إِلَى فَيْسِجِ رَحَابِهِ وَحَطَطْتُ أَثْقَالِي عَلَى أَعْتَابِهِ

وَلَزِمْتُ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ بِأَبِيهِ فَهُوَ الْكَرِيمُ وَمَنْ أَنَاهُ يُكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَسَدَتْنِي إِلَّا فَلَاكُ فِي أَمْدَاحِهِ فِي بَلَدَتِيهِ أَرُومَتِي أَفْرَاحِهِ

إِنْ كَانَ إِنْشِي عَدِّي فِي مَدَاحِهِ فَأَنَا السَّعِيدُ وَبِالسَّعَادَةِ أَخْتِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا شَادِ شَدَا صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا سَمِعَ آيَدَا

صَلَّى عَلَيْهِ فَهُوَ أَوَّلُ مُبْتَدَا خَيْرٌ لِفَائِدَةِ الْوَحْدِ مُتِمُّ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

القصيدة الرابعة

وما اشتملت عليه الترغيب بدينه الحق ومدح امته وتخصيص بعض اكبرها

مَقَامُ أَجَلِ الرُّسُلِ أَعْلَى وَأَعْظَمُ فَمَاذَا يَقُولُ الْمَادِحُونَ وَمَنْ هُمُ

نَعَمْ جِئْتُ أَحِبِّي بَعْضَ مَا نَحْنُ نَفَمُ لِكَيْمَا يُصَلِّىَ سَامِعٌ وَيُسَلِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَالْأَفْعَالُ لِلدَّرِّ أَنْ يَصِفَ الْعَرْشَا وَهَلْ يَصِفُ إِلَّا كَوَانُ دُومُقْلَةٍ عَمَشَا

هَذَاكَ أَسْرَارُ لَا أَحْمَدُ لَا تُفْشَى خَلَاصَتَهَا مَحْبُوبُ مَوْلَاهُ فَافْهَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَتَى شَاهِدَ اقْوَالِ الْمُؤَذِّنِ أَشْهَدُ بِأَنَّ أَجَلَ الْخَلْقِ قَدَرًا مُحَمَّدُ
قِرَانُ تَعَالَى اللَّهِ بِاللَّهِ أَسْعَدُ عَلَى أَنَّهُ لِلَّهِ عِنْدَ مُكْرَمُ
عَلَيْهِ عَا اللَّهُ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ حَتَّةٍ وَجَدْرَانِهَا طُرًّا بِأَقْلَامِ قُدْرَةٍ
شَهَادَةُ حَقٍّ قَبْلَ إِيجَادِ طِينَةٍ أَلَا فَاعْجُوبُوا مِنْ أَصْلِهِ الْفَرْعُ أَقْدَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ آدَمَ وَالرُّسُلُ كُلُّ تَوْسَلَا فَأَعْطَى لَهُ مَوْلَاهُ مَا كَانَ أَمَلَا
وَلَوْلَاهُ دَامَ الْكُونُ بِالْكَفَرِ مَثَلَا وَلَكِنْ بِهِ الرَّحْمَنُ مَا رَالَ يَرْحَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ بَشَرٌ إِلَّا نَحِيلُ قَوْمًا فَحَرُّوْا وَبَشَرَتِ التَّوْرَةِ قَوْمًا فَأَحْضَرُوا
وَلَوْ كَانَ مُوسَى وَالْمَسِيحُ يُخَلِّفُوا لَمَّا اسْتَنْكَفُوا أَنْ يَتَّبِعُوهُ وَيُحْدِمُوا
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى أَنَّ مُوسَى كَانَ فِي عَالَمِ الْأَمْرِ رَأَى أُمَّةً لَخْتَارَ كَالْأَنْحَامِ الزُّهْرِ
فَقَالَ لَهُ الرَّحْمَنُ هُمْ أُمَّةُ الْبَدْرِ مُحَمَّدِنَا قَالَ أَجْعَلْنِي مِنْهُمْ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَعِيسَى سَيِّئًا تَابِعًا شَرَعَ أَحْمَدُ يُصَلِّي بِهِ مَهْدِينَا وَهُوَ يَقْتَدِي

فَأَكْرَمَ بَنَانٍ أُمَّةٍ ذَاتِ سُودٍ لَنَا الْبَذْلُ طَهْ وَأَبْنُ مَرْيَمَ يَخْتَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَيَا لَيْتَ أَهْلَ الْكُفْرِ قَدْ تَبِعُوهُمَا وَيَا لَيْتَهُمْ فِي دِينِنَا قَلْدُوهُمَا

فَلْيَنْهَمُ فِي جَحْدِهِ أَغْضَبُوهُمَا فَيَا وَيَحْمُ مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ أَسْلَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمَا الْخَائِرُ الْمَغْنُونُ إِلَّا جُودُهُ وَمَا الرَّابِحُ الْمَغْبُوطُ إِلَّا شَهِيدُهُ

وَلَا فِعْلٌ خَيْرٌ لِلْجُحُودِ يَفِيدُهُ وَلَيْسَ بِيَالِي مَيِّتٌ وَهُوَ مُسْلِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَلَوْ عَبْدَ اللَّهِ الْفَتَى أَلْفَ حِجَّةٍ وَلَمْ يَعْصِهِ فِي أَمْرِهِ قَدَرٌ ذَرَّةٍ

وَلَمْ يَعْتَرِفْ فِي دَهْرِهِ بِنُبُوَّةٍ لَهُ فَلَهُ دَارُ الْخُلُودِ جَهَنَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَا الْعَقْلُ إِلَّا مَا يَرِي رَبَّهُ الْهَدَى فَيَنْقِذُهُ مِنْ هَوَاةِ الْكُفْرِ وَالرَّدَى

وَمَهْمَا سَمَانُورًا إِذَا هُوَ مَا أَهْتَدَى إِلَى دِينِ طَهْ فَهُوَ بِالْكَفْرِ مُظْلِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُدْرِكَيْنِ زَمَانُهُ وَمَنْ سَمِعُوا فِي سَائِرِ الدَّهْرِ شَانُهُ

فَمَنْ جَحْدُوهُ لَنْ يَنَالُوا أَمَانُهُ وَجَا حِدَهُ مَهْمَا اتَّقَى فَهُوَ مُجْرِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَتَى شَرْعُهُ كُلَّ الشَّرَائِعِ يَنْسَخُ وَيُثَبِّتُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَيَرْسَخُ
وَرَبُّكَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْسَخُ وَحَسَادُهُ الْأَخْبَارُ بِالْمَسْخِ أَعْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَا مَسَخَ الرَّحْمَنُ مِنْ بَعْدِ بَعْتِهِ بِأُمَّتِهِ شَخْصًا وَأُمَّةٍ دَعْوَتَهُ
لِتَعْمِيهِ لِلْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِهِ بِهِ اللَّهُ يُرِيدُ مَنْ يُرِيدُ وَيَرْحَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

نَعَمْ مَسَخَ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَلَا يَدْعَا نَعَمْ مَسِخَتْ صَخْرًا وَمَا نَبَعَتْ نَعْمَا
وَقَدْ عَمِيَتْ لَا تُدْرِكُ الضَّرَّ وَالنَّفْعَا فَلَمْ تَرَوْا الْمُصْطَفَى وَهُوَ أَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

تَرَى الْمَرْءَ فِي دُنْيَاهُ أَعْلَمَ عَالِمٍ وَفِي الدِّينِ غَيْبٍ مِنْ ضِعَافِ الْهَاهُمْ
فَلَوْ كَانَ مَطْوِيًّا عَلَى قَلْبِ آدَمِي لَمَا ضَلَّ عَنْهُ وَالْبَهَائِمُ تَفْهَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَكَمْ مِنْ بِهِمٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حَقًّا مُحَمَّدٌ
وَكَانَ يُنَبِّئُ الْمُسْتَجِيرَ فَيَسْعَدُ وَبَعْضُ يَدُلُّ النَّاسَ وَالْبَعْضُ يَخْذُمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ مِنْ جَمَادٍ لَانَ إِذْ نَالَ قَلْبُهُ حَبَّةً طَةً حِينَمَا شَاءَ رَبُّهُ
وَأَمَّا قُلُوبُ الْكَافِرِينَ فَحَرْبُهُ وَكَانَ لَهَا لَوْ تَعْقِلُ السَّلَامُ اسْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بُودِي لَوْ خَلَّى الْفَتَى دِينَ أُمِّهِ وَحَكَمَ فِي الْأَدْيَانِ صَادِقَ فَهْمِهِ
إِذَا لَا زَنْزَى الْإِسْلَامَ دِينًا بَعْلِهِ وَقَالَ أَبُو الزَّهْرَاءِ أَصْدَقُ أَعْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَلَكِنْ رَأَى دِينًا تَبَيَّنَ قَبْلَهُ رَأَى أَصْلَهُ فِيهِ يُتَابَعُ أَصْلُهُ
فَعَاشَ عَلَيْهِ فَرْعُهُ جَاءَ مِثْلُهُ وَمَا حَقَّقُوا دِينَ الْحَبِيبِ لِيَفْهَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَقَدْ غَرَّقُوا دَهْرَهُمْ فَهُمْ مُسْعِدٌ لِبَعْضٍ وَبَعْضٌ بَيْنَ قَوْمٍ مُسَوِّدٌ
وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا حَكَاةً مُحَمَّدٌ وَرَبُّكَ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَحْرِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى أَنَّ هَذَا الْكَوْنُ أَضْغَاثُ حَالِمٍ وَلَدَّتْهُ تَحْكِي سُمُومِ الْأَرَاقِمِ
مُخَالَفُ طُهُ فِي لَظَى غَيْرِ رَائِمٍ وَتَابِعُهُ فِي جَنَّةٍ يَتَنَعَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ آيِنَ عَقُولِهِمْ لَقَدْ غَفَلُوا عَنْ شَأْنِ يَوْمِهِمْ يَهُولُهُمْ

وَلَوْ صَدَقُوا الْمُنْكَارَ كَانَ رَحِيمُهُمْ إِلَىٰ جَنَّةٍ أَوْ لَا قِيْلَكَ جَهَنَّمَ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَمَّا قُرُؤًا قُرْآنَهُ وَعَجَائِبُهُ أَمَّا سَمِعُوا أَخْبَارَهُ وَغَرَائِبَهُ
أَمَّا عَلِمُوا أَتْبَاعَهُ وَأَصَاحِبَهُ فَعَنَّمُ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ نَزَّجِمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا (

رَوَّادِيْنَهُ بِالصِّدْقِ عَنْ كُلِّ صَادِقٍ وَلَمْ يَأْخُذْهُ هُكْدَا نُنْقِ نَاطِقٍ
لَقَدْ أَوْضَحُوا مِنْهُ دَقِيقَ الْحَقَائِقِ قَبَابَ لَدَيْهِمْ صِدْقُهُ الْمُسْتَحْتَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمِنْهَا يَزِدُّ عِلْمًا بِهِ الْمَرْءُ يُشْرَحُ بِهِ صَدْرُهُ يَزِدُّدَ يَقِينًا وَيَفْرَحُ
وَدَيْنُ سِوَاهُ الْعِلْمُ فِيهِ يُوَضِّحُ شَكُو كَافِدِينَ الْمُصْطَفَىٰ هُوَ أَسْلَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَدَيْنُ سِوَاهُ لَا تَرَىٰ بِرُؤَايَةِ عَلِيمًا صَدُوقًا سَالِمًا مِنْ هَنَاتِهِ
وَدَامَ بِجَهْلِ الْقَوْمِ فِي ظُلُمَاتِهِ عَصُورًا وَدَيْنُ الْمُصْطَفَىٰ لَيْسَ يُظْلَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَهَذَا بَيَانٌ مُحْمَلٌ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ يَرَىٰ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ نَوْرًا مُجَدِّدًا
وَيَشْكُرُهُ وَاللَّهُ شُكْرًا مُؤَبَّدًا عَلَىٰ نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ مُنْعِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

لَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيَّ مُحَمَّدًا إِلَى كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ أَحْمَرُ أَسْوَدًا
فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ تَابِعًا دِينَهُ اهْتَدَى وَسَاوَاهُ فِيهِ الْمُسْلِمُ الْمُتَقَدِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

نَحْمُ صَحْبَهُ خَيْرَ الثَّرَوْنِ الْأَخَايِرِ وَنَعْدُهُمُ الْقُرْآنَ خَيْرَ الْأَوَاخِرِ
وَعُنْصُرُهُ أَسْنَى وَأَسْمَى الْعُنَاصِرِ فَقَدْ ذَهَبَ الرَّحْمَنُ بِالْزَجَرِ عَنْهُمْ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَبَشَّرَ فَكُلُّ النَّاسِ أَوْلَادُ آدَمَ كَأَسْنَانٍ مِشْطِ الْعَرَبِ مِثْلُ الْأَعَاخِمِ
وَقَدْ جَعَلَ التَّقْوَى أَجَلَ الْمَكَارِمِ فَمَنْ كَانَ أَبْنَى فَهُوَ أَفْضَلُ أَكْرَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَإِنَّا نَبْحَمْدُ اللَّهَ أَفْضَلُ أُمَّةٍ بِنَا كُلِّ عِلْمٍ نَافِعٍ كُلِّ حِكْمَةٍ
عَلَيْنَا مِنَ الْخَلْقِ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ بِمِلَّةِ خَيْرِ الرُّسُلِ وَالْفَضْلُ أَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ جَاءَ مِنَّا وَاحِدٌ مِثْلُ عَالِمٍ إِمَامٌ شَهِيدُ الْفَضْلِ بَيْنَ الْعَوَالِمِ
بِمُفْرَدِهِ يَتِمُّ عَلَى كُلِّ عَالِمٍ وَمِنْ بَحْرِ طَهْ طَالِبٌ يَتَعَلَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمَنْ كَانَتْ بِي بَكْرًا رَأَى النَّاسَ فِي الْوَرَى وَمَنْ كَانَتْ حَقِصًا إِمَامًا غَضَنَفَرَا
وَمَنْ كَانَتْ عَفَانٍ مَضَى أَوْ تَأَخَّرَا وَمَنْ كَانَتْ حَيْدَرٍ يَتَقَدَّمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَنْ كَانَتْ كُنْسَاءُ الْمُصْطَفَى كُلِّ فَاضِلَةٍ وَمَنْ كَانَتْ مَسْعُودٍ وَمَنْ كَانَتْ عِبَادِلَةٍ
وَمَنْ كَانَتْ كَمَا ذِي فِي الْفَضَائِلِ شَا كَلَةً وَأَحْبَارُ أَنْصَارِ النَّبِيِّ هُمْ هُمْ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَفِي تَابِعِيهِمْ كُلُّ أَرْوَغٍ عَلَامٍ حَوَى كُلِّ فَضْلٍ بِاِكْتِسَابٍ وَإِلَهَامٍ
فَأَحْكَمُ أَمْرِ الدِّينِ أَكْمَلُ أَحْكَامٍ وَكَانَ لِرَبِّ الشَّرْعِ وَالشَّرْعِ يَخْدِمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمِنْهُمْ أَوْيَسُّ وَالسَّعِيدَانِ وَالْحَسَنُ وَخَيْرُ بَنِي مَرْوَانَ مُسْتَأْصِلُ الْفِتَنِ
وَصَاحِبُهُ الزُّهْرِيُّ مَنْ حَفِظَ السَّنَنَ وَدَامَ لِشَّرْعِ الْهَاشِمِيِّ يُعْلِمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَتْبَاعُهُمْ مِنْهُمْ شُمُوسُ الْمَذَاهِبِ طَوَالِحُ فِي الْأَفَاقِ غَيْرُ غَوَارِبِ
بُحُورٍ لَدَيْهَا الْبَحْرُ جُرْعَةٌ شَارِبٍ وَمَنْ عَذَّبَ بِحَمْرِ الْمُصْطَفَى قَطْرَةً هُمْ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَنُعْمَانُهُمْ فِي الْفَقْهِ صَاحِبُ تَأْسِيسٍ وَمَالِكُهُمْ وَالشَّافِعِيُّ ابْنُ إِدْرِيسٍ

وَأَحْمَدُهُمْ فِي الدِّينِ أَصْبَرُ مُحَبُّوسٍ وَفِي شَرِّهِ كُلِّ إِمَامٍ مُقَدَّمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

مَذَاهِبُهُمْ جَاءَتْ أَجَلٌ وَأَوْسَعًا عَلَيْهِمَا دَارَ الْأَمْرِ فِي النَّاسِ أَجْمَعًا
لِذَلِكَ قَدْ كَانَتْ أَعْمٌ وَأَنْفَعًا بِهَا شَرْعُهُ فِي الْكَائِنَاتِ مُعَمَّمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَتَّبَعَهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ وَأَنْوَرُ بِهِمْ يَهْتَدِي فِي الظُّلُمَةِ الْمُتَحِيرُ
وَأُمَّةٌ طَهَّ يَنْهَمُ تَتَحَيَّرُ فَمَا تَدَعَنْ أَقْوَالِهِمْ قَطُّ مُسْلِمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَكْرَمُ بِمُقَاطِطِ الْحَدِيثِ الْأَكْرَمِ بِحَايِ عُلُومِ كَالْبَحُورِ الْخَضَائِرِ
جَهَابِذِ أَخْبَارِ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ وَيَنْهَمُ أَمْتَازِ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ مِنْ وَلِيِّ بَيْنَ مَنْ قَدْ تَقَدَّمَ هُوَ النَّبِيُّ الْأَخْلَى إِذَا الْكُؤُنُ أَظْلَمَا
بِهِ الدِّينُ وَالْدُنْيَا بِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ نُصَابٌ وَمِنْهُ يَسْتَمِدُّ فَيَغْنَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بَدَا مِنْهُمْ الْجَبَلِيُّ وَأَحْمَدُ أَحْمَدُ عَلِيٌّ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْكُلُّ سَيِّدُ
أُلُوفُ أُلُوفٍ عَدَّهُمْ لَيْسَ يَنْفَدُ خَلَاتِفُهُ فِي الْكُؤُنِ كُلِّ مُحْكَمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَيَا كُلَّ عَصْرٍ مِنْ وَلِيِّ وَعَالِمٍ أَلُوفٍ لِحِفْظِ الدِّينِ حِفْظِ الْعَوَالِمِ
رَقُومًا مَوْقُفٍ فَوْقَ الْخَلْقِ دُونَ سَلَامٍ بَلَى يَا تَبَاعِ الْمُصْطَفَى فَهُوَ سَلَمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَعَنْ نُورِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّ تَفَرُّعَا وَلَوْلَاهُ مَا نَالُوا مِنَ الْفَضْلِ أَضْبَعَا
أَرَادَ بِهِمْ خَيْرًا فَنَادَى فَأَسْمَعَا أَجَابُوهُ يَا لَيْلِكَ قَالَ إِلَّا أَسْلَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَدُونُكَ مَا عِلْمَ فَصَلْ خَيْرًا ثَمَّةً هُمُ السَّادَةُ الْقَادَاتُ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ
عَلَى أُمَّةٍ الْمُخْتَارِ هُمْ خَيْرٌ رَحْمَةً بِهَا أَنْفُ أَهْلِ الْكُفْرِ مَا زَالَ يَرْغَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ وَبِهِمْ أَرْجُو السَّمَاحَ مِنَ الْبَارِي وَإِنْ عَظُمَتْ فِي سَالِفِ الْعُمُرِ أَوْ زَارِي
دُنُوبِي أَوْ سَاخَ وَهُمْ مِثْلُ أَمْطَارٍ وَطَهُهُ هُوَ الْبَحْرُ الْحَيِطُ وَأَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ تَنْتَرَى تَرَدُّدُ عَلَى قَدْرِهِ لَيْسَتْ تَعْدُ فَتَنْقُدُ
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ فَهُوَ الْمَجِيدُ مَكَارِمُ أَخْلَاقِ الْوَرَى وَالْمُنِيمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

القصيدة الخامسة

وفيهما كثير من فضائله ومعجزاته ومدح آله واصحابه صلى الله عليه وسلم

رَأَى مَدَحَ خَيْرِ الْخَلْقِ صَعْبًا فَاجْمَا وَقَادَتْهُ أَنْوَارُ الْمَعَانِي فَأَقْدَمَا
بَدَأَ بَدْرُهُ وَالْكُونُ يَعْبَسُ مُظْلِمًا فَبَثَّ بِهِ نُورَ الْهُدَى فَتَبَسَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

بَرَى نُورَهُ الْخَلْقَ قَبْلَ الْعَوَالِمِ وَنَبَأَهُ مِنْ قَبْلِ طِينَةِ آدَمِ
وَشَفَعَهُ فِيهِ وَفِي كُلِّ آثِمٍ وَحَكَّمَهُ فِي مُلْكِهِ فَتَحَكَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمِنْ نُورِهِ كَانَ الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ وَلَوْلَاهُ مَا بَانَتْ حَقِيقَةُ سِرِّهِ
وَمَا زَالَ مَطْوِيًّا بِعَالَمِ أَمْرِهِ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ بِالْخَلْقِ أَنْعَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

أَبُو النَّاسِ طَرًّا عَرَفَ النَّاسِ أَرْفَعُ أَبُو كُلِّ هَذَا الْخَلْقِ وَالْفَضْلُ أَوْسَعُ
وَلَا عَمَلٌ وَاللَّهُ لِلَّهِ يُرْفَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِهِ قَدْ تَقَدَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مَعْلُومٌ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ خِتَامُهُ مَعْلُومٌ فِي الْمُعْضَلَاتِ أَمَامُهُ
يَنْتَهِى نَزْلُ الْأَشْيَاءِ خِتَامُهُمْ عَلَى أَشْيَاءٍ لَا تَعْلَمُ بِأَعْيَانِهِ

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ وَمِنْ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَوْلَادِ آدَمَ
وَأَهْلِ السَّمَاءِ طُرّاً وَكُلِّ الْعَوَالِمِ فَمَا مِثْلُهُ خَلَقَ بِأَرْضٍ وَلَا سَمَاءَ

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

تَشَرَّفَتِ الْكُتُبُ الْقَدِيمَةُ بِاسْمِهِ وَوَصَفَ مَزَايَاهُ وَإِظْهَارِ حُكْمِهِ
نَعَمْ هِيَ كَانَتْ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ بِأَوْصَافِهِ الْعُلَيَّا أَدْرَى وَأَعْلَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

تَنَاقَلَهُ الْأَخْيَارُ مِنْ عَهْدِ آدَمَ كِرَامُ الْوَرَى فِي الطَّاهِرَاتِ الْكَرَامِ
بِكُلِّ نِكَاحٍ مِنْ صَحِيحٍ وَلَا زِمٍ وَمَا أَقْدَرُوا فِيهِ سِفَاحًا مُحَرَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

لَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ الْجُدُودَ بِسِرِّهِ بِطُونًا ظُهُورًا وَالْوُجُودَ بِأَسْرِهِ
تَوَلَّدَ مِنْ شَمْسِ الْكَمَالِ وَبَدْرِهِ فَعَلَ بِهَذَا الْكُونِ نُورًا مُحَسَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَكَمْ مُعْجَزَاتٍ أَعْجَزَ الْخَلْقَ دَحْضُهَا أَطَاعَتْ فَأَبَدَتْهَا سَمَاهَا وَأَرْضُهَا
بِلَيْلَةٍ مِيلَادٍ لَهُ كَمَا كَانَ نَعْضُهَا وَمِنْ بَعْدِهَا نَعْضٌ وَبَعْضٌ نَقَدَّمَا

نَبِيُّ ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَآمَّا

سَلِّ الْفِيلَ مَا هَذَا الْحِرَانُ الَّذِي جَرَى أَرَادُوا لَهُ التَّقْدِيمَ وَهُوَ تَأْخِرًا
 أَكَانَ لِنُورِ الْمُصْطَفَى شَاهِدًا يَرَى وَتَضْلِيلُ كَيْدِ الْجُنْدِ كَانَ لَهُمْ عَمَى
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُمْ طُبُورًا بِأَيْلُ رَمَتْهُمْ بِسَجِيلٍ بِهِ الْكُلُّ مَقْتُولُ
 أَكَانَ دَعَا هَاجِنٍ عِصْيَانِهِ الْفِيلُ عَلَيْهِمْ فَلَبَّتْهُ فِرَادَى وَتَوَامَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَفِي لَيْلَةِ الْمِيلَادِ شَهَبُ الْكَوَاكِبِ دَنَتْ وَتَدَلَّتْ كَالسَّهَامِ الثَّوَاقِبِ
 وَنَكِسَتْ الْأَصْنَامُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَقَدْ أَعْظَمْتَ فِي وَقْتِهِ أَنْ تُعْظَمَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

أَضَاءَتْ قُصُورُ الشَّامِ مِنْ ضَوْءِ نُورِهِ فَأَبْصَرَهَا الْمَكِّيُّ مِنْ وَسْطِ دُورِهِ
 وَقَدْ فَتَحَتْ فِي قُرْبِ عَهْدٍ وَزِيرِهِ فَكَانَ إِلَيْهَا الدِّينُ أَسْرَعَ أَدْوَمَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَأَطْفَأَ ذَلِكَ النَّورَ نَارًا لِفَارِسٍ فَكَمَّ عَابِدٌ أَبْكَتْهُ عِبْرَةُ قَابِسٍ
 بِحَيْرَتِهِمْ صَارَتْ دُمُوعُ الْأَرَاغِسِ وَمِنْ بَعْدِهِ أَبْكَاهُمْ صَحْبُهُ الدَّمَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَإِيَّانَ كِسْرَى قَدْ هَوَتْ شُرْفَاتُهُ وَصَاحِبُهُ بِالشَّقَى مَرَّتْ حَيَاتُهُ

وَسَارَتْ بِرُؤْيَا الْمُؤْيَذَانِ رُؤَاةُ سَطِيجٍ بَشَرَةٍ الْهَاشِمِيَّةِ تَرَنَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَنَاغَاهُ بَدْرُ التِّمِّ وَهُوَ بِمَهْدِهِ لِيَقْسِ نُورًا دَاكِرًا حُسْنَ عَهْدِهِ
وَمِنْ بَعْدُ قَدْ نَادَاهُ مِنْ أَفْقِ سَعْدِهِ وَقَالَ انْقَسِمِ قِسْمَيْنِ خَرَّ مُقْسَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

حَلِيمَةً سَعْدٍ ضَاعَفَ اللَّهُ بِرَّهَا عَلَى حِينِ تَسْنِي دُرَّةَ الْكُؤُونِ دَرَّهَا
وَقَدْ شَاهَدَتْ مِنْهُ نَمَاءً فَسَرَّهَا فَيَوْمَ كَشَّهَرٍ وَهُوَ كَالْعَامِ قَدْ نَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَعَاشَ يَتِيمًا مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَدَى جَدِّهِ حَتَّى مَضَى فَلِعِمَّةِ
وَمَا رَأَى لُطْفُ اللَّهِ أَوْ فَرَ سَهْمِهِ إِلَى أَنْ نَشَأَ فِيهِمْ عَرِيزًا مُكْرَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمَا شَارَكَ الْأَقْوَامَ حِينًا بَأَرْهَمِ وَلَا سَارَ يَوْمًا فِي الْمَلَاهِي سَبْرِهِمْ
وَلَمْ يَرْضَ فِيمَاهُمْ عَلَيْهِ يَكْفُرُهُمْ وَكَانَ بِهِمْ يُدْعَى الْأَمِينَ الْحَكَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ إِظْهَارَ دِيهِ وَكَشَفَ الْمُخَا مِنْ خَايَا شُوْنِهِ
حَاهُ عُلُومَ الرُّسُلِ فِي أَرْبَعِيهِ وَجَبْرِيلُهُ كَانَ السِّفِيرَ الْمُعْلِمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ
 تَخَيَّرَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ كُلِّ نَاطِقٍ وَأَرْسَلَهُ طُرًّا لِكُلِّ الْخَلَائِقِ
 وَأَوَّلَاهُ عِلْمًا فِي جَمِيعِ الْحَقَائِقِ فَكَانَ عَلَى الرُّسُلِ الْإِمَامُ الْمُقَدَّمَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ
 وَكَمْ طَاوَعَ الشَّيْطَانُ فِيهِ حَوَاسِدُ عَلَيْهِ لَهْمٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَوَاهِدُ
 وَلَكِنَّ أَشْقَى النَّاسِ غَاوٍ مُعَانِدُ رَأَى نُورَ طُهُ ثُمَّ مَا زَالَ مُجْرِمًا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ
 أَتَى وَظَلَامُ الشِّرْكِ فِي النَّاسِ حَالِكُ وَتَسَيَّطَانُهُ فِي كُلِّ دِينٍ مُشَارِكُ
 وَفِي كُلِّ قَلْبٍ لِلظَّلَامِ مَسَارِكُ فَجَلَّى بِنُورِ الْحَقِّ مَا كَانَ مُظْلِمًا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ
 فَبَعْضُ أَضْلَتِهِ النُّجُومُ الطَّوَالِغُ وَبَعْضُ لِأَصْنَامِ الْغَوَايَةِ رَاكِعُ
 وَبَعْضُ لِأَشْجَارِ الضَّلَالَةِ خَاصِعُ هَذَا هُمْ فَصَارُوا عَقْلَ النَّاسِ أَفْهَمًا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ
 فَلَا عِزَّ لِلْعِزِّ وَلَا لِمَنَاتِهِمْ يَغُوتُ يَغُوتُ النَّسْرُ هَلَاكُ لَانِهِمْ
 عَلَا دِينُهُمْ بِالرَّغْمِ عَنْ سِرْوَاتِهِمْ وَهَدَمَهُ مِنْ أَصْلِهِ فَتَهَدَّمَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَعَادَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ شَيْخٍ مُضَلَّلٍ عَلَيْهِ لِأَهْلِ الشِّرْكِ كُلِّ مُعْوَلٍ
لَقَدْ أَقْدَمُوا فِي حَرْبٍ أَفْضَلَ مِنْ سَلِيٍّ فَمَا زَادَهُ إِلَّا قَدَامًا إِلَّا تَقْدَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ عَلَى حُكْمِ الضَّلَالِ تَعَصُّبُوا وَمِنْ كُلِّ أَوْبٍ فِي آذَاهُ تَأَلَّبُوا
قَدْ اجْتَمَعُوا فِي كُفْرِهِمْ وَتَخَزَّبُوا فَأَهْلَكَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَالْبَعْضُ أَسْلَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَكَمْ مِنْ رُؤُسٍ حَانَ وَقْتُ حِصَادِهَا سَعَتْ ضِدَّهُ مِنْ جَهْلِهَا بِمَعَادِهَا
فَحَارَبَهَا مِنْ بَعْدِ يَأْسٍ رَشَادِهَا وَأَوْصَلَهَا بِالسَّيْفِ قَطْعًا جَهَنَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَأَوْلَاهُ مُوَلَّاهُ كِرَامَ أَصَاحِبٍ تَخَيَّرَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ وَالْأَجَانِبِ
أَطَاعُوهُ حَتَّى فِي حُرُوبٍ الْأَقَارِبِ فَمَا سَأَلُوا مِنْهُ أَبَا ضَلٍّ وَأَبْنَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

دَعَاهُمْ أَجَابُوا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ عَلَى خِيفَةٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُعَايِدٍ
تَحَيَّيْهِمْ مِنْ قِلَّةٍ فِي الْمَعَايِدِ وَزَادُوا أَفْصَارُوا بَعْدَ جَيْشَاعَرٍ مَرَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

بِهِمْ أَيْدِ الْجَبَّارِ فِي الْأَرْضِ دِينَهُ أَعَزَّ بِهِمْ مُخْتَارَهُ وَأَمِينَهُ

فَلَمْ يَتْرَحُوا فِي أَمْرِهِ يَتَّبِعُونَهُ إِذَا شَاءَ شَيْئًا كَانَ أَمْرًا مَحْتَمًا
عَلَى دَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

فَمِنْهُمْ نَوَاحِدُهُ كُلُّ نَاسِلٍ خَيْرٌ بِأَحْوَالِ الْوَعَا عَيْرِ نَاكِلٍ
يَرَى مَعَهُ فِي الْحَرْبِ فِي رِيٍّ رَاجِلٍ وَأَنْتَ إِذَا حَقَّقْتَ أَبْصَرْتَ ضَيْغَمًا
عَلَى دَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

لَقَدْ هَجَرُوا مِنْ أَجْلِهِ الدَّارَ وَالْأَهْلَ وَقَدْ قَطَعُوا فِي حَبِهِ الْحَرْنَ وَالسَّهْلَ
وَقَدْ لَسُوا الْعِرْفَانَ إِذْ خَلَعُوا الْحَمْلَ وَصَارُوا بِهِ أَهْدَى الْبَرِيَّةِ أَعْلَمًا
عَلَى دَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَأَنْصَارُهُ الْأَبْطَالُ أَفْضَلُ أَنْصَارٍ جَبَانُهُمْ فِي الْحَرْبِ كَالْأَسَدِ الضَّارِي
أَطَاعُوهُ بِالْأَرْوَاحِ وَالْمَالِ وَالْدَّارِ فَرُوحِي وَإِدَاهُمْ مَا أَعَزَّ وَأَكْرَمًا
عَلَى دَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَلَا نَسْ صَحْبًا مِنْهَا وَهَذَا الْكَأَطَاعُوهُ خَاضُوا فِي رِضَاهُ الْمَعَارِكَا
وَمِنْهُمْ مَوَالٍ تُمَّعَادُوا مَوَالِ الْكَأَحْمَدَ نَالُوا الْعِزَّ فَذَا وَتَوَامَا
عَلَى دَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

صَحَابَتُهُ كُلُّ عُدُولٍ أَفْصِلُ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا بِهِ الْفَضْلُ كَامِلُ
أَيُّمْنَا مَهْمَا نَقَى الْحَقُّ جَاهِلُ هَذَا هُمْ فَكَانُوا فِي سَمَاءِ الدِّينِ أَتَجْمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

لَقَدْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَقَدْ فَتَحُوا بِالسَّيْفِ جُلَّ بِلَادِهِ
وَدِينَنَا الْحِجَازِي غَمَمُوا فِي عِبَادِهِ وَلَوْلَاهُمْ مَا جَاوَرَ الدِّينُ زَمْرَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَلَا سِيَمَا الصِّدِّيقِ وَالْفَاتِحِ الثَّانِي عَلِيٌّ أَوْ الْأَشْرَافِ مِنْ بَعْدِ عُثْمَانَ
عَلَيْهِمْ وَكُلِّ الصَّحْبِ أَفْضَلِ رِضْوَانٍ فَقَدْ حَدَمُوا الْمُخْتَارَ حَيًّا وَبَعْدَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَبِأَحَبِّهَا الْأَطَهَارِ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرَمِ بِزَوَاجِ النَّبِيِّ وَمَحَمَّدٍ
حَوَتْ بِنْتُهُ الزَّهْرَاءُ أَفْضَلَ سُودَدٍ بِهِ فَاقَتْ الزَّوْجَاتِ طُرًّا وَمَرِيَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَأَبْنَاؤُهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ مِنَ النَّاسِ طُرًّا لَا نَبِيٍّ وَمُرْسَلُ
فَهُمْ بِضَعَةِ الْمُصْطَفَى مِنْ يُفَضِّلُ سِوَاهَا عَدَا بِالْجَهْلِ لَا الْعِلْمِ مُعَلَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَطَهَّرَهُمْ مِنْ كُلِّ رِجْسٍ مُطَهَّرُ هُوَ اللَّهُ فَافْتَهُمُ فَالْمُهَيْمِنُ أَخْبَرُ
وَعَنْ جَدِّهِ جَاءَ الْحَدِيثُ يُبَشِّرُ وَفَاطِمَةُ فَدَاخَصَتُهُ فَحَرَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَسَائِرُ زَوَاجَاتِ النَّبِيِّ كَرَامُهُ عَلَيْهِنَ رِضْوَانُ الْمُهَيَّمِينَ دَائِمٌ
فَضْلُكَ الْنِسَاءَ وَالْفَضْلُ فِيهِنَّ لَا زِمٌ وَكُنَّ لَدَيْهِ أَقْرَبَ النَّاسِ الرِّمَامَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مَوَالِيهِ كُلِّ مِنْهُمْ سَادَ قَوْمُهُ وَقَدْ جَعَلَ الْخُتَّانُ كَالْأَهْلِ حُكْمُهُ
فَلَا غَرَوَانُ خَلَى أَبَاهُ وَعَمَّهُ وَجَاءَ لَهُ مَوْلَاهُ زَيْدٌ قَدْ انْتَمَى
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

خَوَادِمُهُ وَالْخَادِمُونَ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمَنِ يَسْرِي إِلَيْهِمْ
فَخْدَمَتُهُ كَانَتْ فُضَارًا لَدَيْهِمْ وَقَدْ كَانَ مِنْ حُسَادِهِمْ أَنْجُمُ السَّمَاءِ
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

صِفَاتُكَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ تَعْظُمُ عَنِ الْمَدْحِ مَهْمَا بَالَعَ الْمُتَكَلِّمُ
وَلَكِنْ شَرَطِي فِيكَ عِقْدٌ مَنْظُمٌ وَدُونَكَ قَدْ تَمَّ عِقْدًا مَنْظُمًا
عَلَى ذَاتِكَ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

الفصيدة السابعة

وما اشتملت عليه ذكر غزوة بدر وفتح مكة

أَقْبَلْ عَلَى مَدْحِ النَّبِيِّ مُنْجِمًا وَمَنْصِبًا وَمَخْصِيصًا وَمُعِيْمًا
سَائِرُ زَوَاجَاتِ النَّبِيِّ كَرَامُهُ عَلَيْهِنَ رِضْوَانُ الْمُهَيَّمِينَ دَائِمٌ

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هُوَ سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ مُحَمَّدٌ أَوْلَاهُمْ بَعْلَا الْحَمَامِدِ أَحْمَدُ
وَأَجَلُهُمْ قَدَرًا وَأَمَحَدُ أَسْعَدُ وَلَقَدْ عَلَّاهُمْ فَاغِيحًا وَمُتَمِّمًا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا خَلْقَ أَفْضَلَ مِنْهُ عِنْدَ الْخَالِقِ فِي الْعَالَمِينَ مُحَالِفٍ وَمُوَافِقِ
مِنْ حَاضِرٍ مِنْ سَابِقٍ مِنْ لَاحِقٍ مَا نَمَّ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَى أَعْظَمًا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَيْرُ الْوَرَى نَسَبًا وَأَفْضَلُ عُصْرًا أَذْكَاهُمْ حَبْرًا وَأَطْيَبُ مَخْبَرًا
أَسْمَاهُمْ خُطْبًا وَأَرْفَعُ مِنْبَرًا يَوْمَ الْفَخَارِ إِذَا الْحُسُودُ تَكَلَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَلَقَ الْمُهَيَّمِنُ نُورَهُ مِنْ نُورِهِ وَالْكُونُ مِنْهُ كَبِيرُهُ بِصَغِيرِهِ
وَلَقَدْ تَأَخَّرَ خَاتِمًا بِظُهُورِهِ لِلرُّسُلِ وَهُوَ كَمَا عَلِمْتَ نَقْدَمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُ أَكْرَمُهُ بِفَضْلِ نُبُوَّتِهِ مِنْ قَبْلِ آدَمِهِ وَقَبْلِ ابْنُوَّتِهِ
وَتَشَرَّفَتْ أَجْدَادُهُ بِنُبُوَّتِهِ فِي عَالَمِ التَّجَسُّمِ حِينَ تَجَسَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا جَدًّا إِلَّا وَهُوَ فَرَدُّ زَمَانِهِ مُمَيِّزٌ فَضْلًا عَلَى أَقْرَانِهِ
مُتَوَارِثُونَ وَصِيَّةٌ فِي شَانِهِ مِنْ آدَمَ وَإِلَى الْخَلِيلِ وَبَعْدَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَتْ وَصِيَّتُهُمْ وَقَايَةُ نُورِهِ مِنْ عَارِضٍ يُطْوَئُهُ وَظُهُورِهِ
فِي كُلِّ طَاهِرَةٍ وَكُلِّ طُهُورِهِ حَتَّى يَدَّ فِي الْكُونِ نُورًا أَعْظَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْبَاءُ بِهِنَّ تِلْكَ الْقُرُونِ خَيْرُهُمْ تَوَرَّاتُهُمْ إِنْجِيلُهُمْ وَزُبُورُهُ
قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ وَهُوَ كَبِيرُهُمْ لِلْخَلْقِ قَاطِبَةً فَزَادَ وَتَرَجَّهُ
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُ أَكْرَمُهُ بِحِفْظِ قَبِيلِهِ مِنْ كَيْدِ أَرْهَةِ الْخَيْثِ وَفِيلِهِ
الْقَلِيلُ أَحْجَمَ بَارِكًا بِسَبِيلِهِ نُورَ النَّبِيِّ رَأَى هُنَاكَ فَأَحْجَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَفْسًا لَذِيَّاكَ اللَّعِينِ وَحَزْبِهِ فَازَتْ أَبَايِلُ الطُّيُورِ بِحَرْبِهِ
بَلَدَ النَّبِيِّ رَمَى وَكَبَّةَ رَبِّهِ بِمَجْنُونِهِ فَرَمَتْهُمْ طَيْرُ السَّمَاءِ
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَرَمَتْهُمْ بِحِجَارَةِ سَجِيلِهَا الْخَيْشُ مَضْرُوعٌ بِهَا مَقْتُولُهَا

كَانَتْ وَقَدْ أَفَاهُمْ تَكْلِيلًا نَصْرًا لِأَحَدٍ جَاءَهُ مُقَدِّمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَسْبَى لَوَالِدَةِ النَّبِيِّ وَوَالِدِهِ لَمْ يَشْهَدَا فِي الدِّينِ حَيْزَ مَشَاهِدِهِ
 عَادَا فَكَانَا فِي عِدَادِ شَوَاهِدِهِ أَحْيَاهُمَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ فَأَسْلَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَمَلَتْ بِهِ تِلْكَ الْأَمِينَةُ آمِنَةً فَفَدَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ آمِنَةً
 كَانَتْ بِهَا خَيْرُ الْخَوَاهِرِ كَامِنَةً وَالنُّورُ عَنْ عَيْنِ الْوُجُودِ مُكْتَمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى اسْتَنَارَ الْكَوْنُ يَوْمَ وَلَادَتِهِ وَسَرَى السُّرُورُ إِلَى الْوَرَى بِوَفَادَتِهِ
 وَانْجَبُ هَاتِفُهُمْ بِحُسْنِ شَهَادَتِهِ قَدْ ظَلَّ يُنْشِدُ مَدْحَهُ مَتَرِنًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَارَتْ بِجَبَرَةِ فَارِسٍ نِيرَانَهَا حَمَدَتْ وَشَقَّ وَقَدَعَلَا إِيَّوَانَهَا
 الْمُؤَبِّذَانُ رَأَى فَنَانَهَا قَالَ السَّطِيجُ مُحَمَّدًا وَعَرَمَرَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِذِي وَلَادَتِهِ وَدَلِكُ نُورُهُ بَاتَ بِأَرْضِ السَّامِ مِنْهُ قُصُورُهُ
 دَنَا لَهُ وَلَحْشُهُ تَسْخَا أَعْلَى الْمَالِكِ مَا لَنْتُوسَ نَقْدَمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَتَكَسَّتْ لِقُدُومِهِ أَصْنَامُهُمْ فَتَكَسَّتْ مِنْ بَعْدِهَا أَعْلَامُهُمْ
وَعَنْ أَسْتِزَاقِي السَّمْعِ صِدَائِمُهُمْ وَجُنُودُهُ فِدَا بِأَحْمَدٍ مُرَغَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا سَعْدَ سَعْدٍ أَرْضَعْتَهُ فَنَاتَهَا قَوِيَتْ مَطِيئَتُهَا وَدَرَّتْ شَانُهَا
وَأَنْتَهُ يَوْمَ حَنْبِهِ سَادَاتُهَا فَعَفَا وَقَدْ حَارَ الْقَبِيلَةَ مَعْنَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَقَّتْ مَلَائِكَةُ الْمُهَيْمِينَ صَدْرَهُ شَرَفًا وَشَقَّ لَهُ الْمُهَيْمِينَ بَدْرَهُ
مَا الْكَوْنُ إِلَّا نَهْيُهُ أَوْ أَمْرُهُ اللَّهُ حَكَمَهُ بِهِ فَتَحَكَّمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْكَرَامَ جُنُودُهُ وَالْأَنْبِيَاءَ إِخْوَانَهُ وَجَدُودُهُ
خَفَقَتْ عَلَى أَعْلَى السَّمَاءِ بَنُودُهُ وَسَمَاعُودًا حَبِثَ لَا أَحَدَسَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْخَلْقِ رَبُّ الْخَلْقِ أَفْذَحَكُمُ فِي الْكُلِّ كَانُوا حَرْبَهُ أَوْ سِلْمَهُ
لَوْ لَمْ يَرْحَمْ فِي الْبَرَايَا حِلْمَهُ لَدَعَا فَعَا جَلَّتِ الْكُفُورُ جَهَنَّمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَاءَ الْوَرَى وَالْجَاهِلِيَّةُ غَالِبَةٌ وَالشِّرْكُ قَدْ عَمَّ الْبَرَايَا قَاطِبَةٌ
قَدَعَا لِتَوْحِيدِ آلِإِلَهِ أَقَارِبُهُ وَالْخَلْقُ قَاطِبَةٌ فَخَصَّ وَعَمَّا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَجَابَهُ قَوْمٌ هُنَاكَ قُرُومٌ رَجَحَتْ لَهُمْ بَيْنَ الْأَنَامِ حُلُومٌ
مَا مِنْهُمْ إِلَّا أَغْرُ كَرِيمٌ يَفْدِي النَّبِيَّ بِرُوحِهِ إِذَا سَلِمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَبَقَ الْجَمِيعَ خَدِيجَةُ وَأَبُو الْحَسَنِ زَيْدٌ أَبُو بَكْرٍ بِلَالُ الْمُسْتَحَنِّ
وَهَدَى سِوَاهُمْ فِتْنَةً تَرَكُوا الْفِتْنَ رُوحِي فِدَاهُمْ مَا أَبْرَ وَأَكْرَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَعْدُ أَبُو حَفْصٍ سَعِيدٌ حَمَزُهُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبْنُ عَوْفٍ طَلْحَةُ
زَوْجُ ابْنَتِهِ وَالزُّبَيْرُ عُبَيْدَتُهُ أَكْرَمَ بِهِ لَيْثًا وَحَمْرَةً ضَيْغَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسِوَاهُمْ قَوْمًا دَعَا فَأَجِيبَا مُسْتَعْذِينَ بِحُجَّتِهِ التَّعْذِيَا
وَالدِّينُ كَانَ كَمَا أَفَادَ غَرِيبَا وَالْكُفْرُ كَانَ مُطْنِبًا وَمُخْجِبَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ أَنْبَرَى نَحْوَ الْقَبَائِلِ دَاعِيَا وَكَمْ أَتَنَّى لَا شَاكِرَ أَبْلَ شَاكِبَا

مَا زَالَ أَمْرُ الدِّينِ فِيهِمْ وَاهِبًا حَتَّى أَهْتَدَى أَنْصَارُهُ فَأَسْتَحْكَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَلَيْهِ أَحْزَابُ الضَّلَالِ تَحَرَّبُوا وَتَحَمَّعُوا وَتَذَمَّرُوا وَتَأَلَّبُوا
 وَتَأَزَّرُوا فِي كُفْرِهِمْ وَتَعَصَّبُوا هَجَمُوا عَلَيْهِ وَالْمُهَيِّمِينَ قَدْ حَمَى
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَرَمَاهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ بَنِي إِسْرَافِيلَ أَعْمَى عِيُونُهُمْ عَمَى أَلْبَابِهِمْ
 وَمَضَى لَطِيفُهُ وَأَتْنَى بَعْدَابِهِمْ فَسَقَى الرَّدَى قَوْمًا وَقَوْمًا عُلِقَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ بَادَرَ نَصْرُهُ فِيهِ بِأَفْقِ الدِّينِ أَشْرَقَ بَدْرُهُ
 عِيدٌ عَلَى بَقَرِ الضَّلَالَةِ نَحْرُهُ أَهْدَى بِهَا وَحْشَ الْفَلَاطِيَةِ لَسْمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَصْحَابُهُ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ كَاسِرٍ خَاضُوا بِسْمِ فِي الْوَعَا وَبَوَانِرٍ
 عَبَسُوا بِوَجْهِ الْكُفْرِ عَبَسَةَ خَادِرٍ حَتَّى رَأَوْا نَعْرَ النَّبِيِّ تَبَسَّمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَاجَى الْقَنَاهَا مَا لِيَدْرُوا أَمْرَهَا وَأَسْتَكْشَفُوا بِغَمِّ الصَّوَارِمِ مِرْهَا
 نَادَتْهُمْ كُفْرًا فَجَزُّوا شَرَّهَا وَبِأَمْرِهِ أَمَرُوا أَمْرًا مُسْتَسْلِمًا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَهْلُ الْقَلْبِ وَمَا الْقَلْبُ لَهُمْ مَقَرٌّ لَكِنَّهُ كَانَ الطَّرِيقَ إِلَى سَقَرٍ
بَغَضُوا النَّبِيَّ وَهُمْ أَكْبَرُ مَنْ كَفَرَ فِيهِمْ يَمِينُ الْكُفْرِ أَصَحُّ أَحَدًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَصَرَ الْوَقِيعَةَ جَبْرِئِيلُ بِعَسْكَرٍ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ وَإِنْ لَمْ يَحْضُرْ
صَلَّى الْإِلَهِ عَلَيْهِ خَيْرَ مَبَشِيرٍ بِالْفَتْحِ لَمْ يُسَلِّمْ أَخَاهُ وَسَلَّمَ
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَوْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْوَعَا حَبْرِيْلُهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ أَنْصَارُهُ وَقَبِيلُهُ
لَكُنَى الْعَدُوُّ بِرَمِيهِ تَكْبِيلُهُ هُوَ مَا رَمَى إِنْ الْمُهَيْمِنُ قَدْ رَمَى
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَجْتَاكَ سَائِرُ عِيَمٍ فِي فَتْحِهِ أُمُّ الْقُرَى قَهْرًا بِعُنْوَةِ صَلَاحِهِ
شَرَحَ الصَّدُورَ فَقُلْ بِهِ وَبَشِّرْ بِهِ مَا شِئْتَ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ مُعْظَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ بِهِ أَمْرُ النَّبِيِّ اسْتَفْجَلَا وَبِهِ عَدَا بَابُ الضَّلَالَةِ مُغْفَلَا
فَتَحَّ بِهِ وَجْهُ النَّبِيِّ تَهَلَّلَا وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِ الْعَبُوسِ تَسَمَّا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ سَرَى بَيْنَ الْبَسِيطَةِ نُورُهُ أَلَيْتُ مَسْرُورٌ بِهِ مَعْمُورُهُ
فَتَحَّ أَجَلُ الْمُرْسَلِينَ أَمِيرُهُ قَدْ كَانَ فِيهِ حَاكِمًا وَمُحْكَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ لِأَسْبَابِ الرِّضَا مُتَجَمِّعُ الَّذِينَ عَنْهُ مَأْصِلٌ وَمُفَرِّعُ
فَتَحَّ بِهِ وَبِمِثْلِهِ لَا يَسْمَعُ قَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ النَّبِيَّ الْأَكْرَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ دَعَا الْإِسْلَامِ أَزْهَرَ نُورَا وَأَعَادَ وَجْهَ الْكُفْرِ أَشْعَثَ أَغْبَرَا
شَادَ النَّبِيُّ الَّذِينَ فِي أُمِّ الْقُرَى وَالشِّرْكَ هَدَمَهُ بِهَا فَتَهْدَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ بِهِ الَّذِينَ الْمُبِينُ تَأْيِدَا وَبِعَدَا الْحَرَمِ الْحَرَامُ مُمَهَّدَا
قَدْ حَلَّ فِيهِ لَهُ الْقِتَالُ مَعَ الْعِدَا وَقَتًا وَعَادَ عَلَى الدَّوَامِ حُرْمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ قَادَ فِيهِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَسْكَرَا كَسَرُوا الضَّلَالِ وَجَيْشَهُ فَكَسَرَا
مَا بَيْنَهُمْ قَدْ كَانَ بَدْرًا مُسْفِرَا مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ وَكَانُوا أَنْجَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ فِيهِ وَفَتْحُهُ لِمُحَمَّدٍ وَالشِّرْكَ فَرٌّ وَفُجْهٌ

سَاءَ الْعَيْنَ وَشَرَّ كَيْهِ طَرَحُهُ يَقْضِيهِ أَصْنَامُهُمْ مَتَّهِكِمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ النَّبِيُّ بِهِ أَجَلَ سَمُوحٍ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَسْرِيجٍ
لَيْنَ الْمَسِيحِ بِهِ وَشِدَّةُ نُوحٍ خَلَى هُنَاكَ وَسَارَ سَبِيلًا أَقْوَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا كَانَ يَخْطُرُ عَقْلُهُ فِي خَاطِرٍ مِنْ كُثْرِ زَلَّاتٍ وَعَظُمِ جَرَائِرٍ
لَكِنْ عَفَا عَفْوَ الْكَرِيمِ الْقَادِرِ وَأَرَاقَ مِنْ أَشْرَارِهِمْ بَعْضَ الدِّمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا فَتَحَ مَكَّةَ أَنْتَ فَتَحْ فُتُوحِنَا نَقْدِكَ يَا فَتَحَ الْفُتُوحِ بِرُوحِنَا
فِي حَزْنِهِمْ بَالَقَتْ فِي تَقْرِيبِنَا بِالْضَّرِّ يَا فَتَحَ النَّبِيِّ الْأَعْظَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذَلِكَ قُرْبُشٌ أَيْ ذُلٌ كَاسِرٍ عَزَّتْ بِهِ فَأَعْجَبَ لِكَسْرِ جَابِرٍ
قَوْمُ النَّبِيِّ وَبَعْدَ نَوَّةٍ بَانِي صَارَتْ لَهُ دِرْعًا وَسَيْفًا مِئْذَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي نُصْرَةِ الدِّينِ الْمُبِينِ بَدَا لَهَا مِنْ بَعْدِ آثَارِ أَبَانَتْ فَضْلَهَا
فَتَحَتْ بِلَادَ اللَّهِ حَزْنَ وَمَسْهَلَهَا وَلَدَيْنِ أَحْمَدَ عَمَّتْ فَتَعَمَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هِيَ ذَاتُ فَضْلٍ فِي الْأَنَامِ مُسْلِمٌ خَيْرُ الْوَرَى مِنْهَا وَكُلُّ مُقَدَّمٍ
الْبَعْضُ مِنْهَا كَانَ أَوَّلَ مُسْلِمٍ بِحَمْدٍ وَالْبَعْضُ كَانَ مُتِمِّمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

القصيدة السابعة

وما اشتملت عليه المعراج وعض شمائله صلى الله عليه وسلم

إِلَى مَوْحَى مَ هَذَا الْمَقَامِ فَقُمْ وَأَرْخِ لِلْيَعْمَلَاتِ الزَّيْمَامِ
وَمِنْ نَحْوِ طَيْبَةِ دَارِ الْكِرَامِ فَفِيهَا الْمُشْفَعُ خَيْرُ الْأَنَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَيْهَا بِنَصِّ تُشَدُّ الرِّحَالُ وَفِيهَا تُحْطُ الذُّنُوبُ الثِّقَالُ
وَمِنْهَا تُنَالُ الْأَمَانِيُّ الْغَوَالُ وَضَيْفُ النَّبِيِّ بِهَا لَا يُضَامُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَخَلَّ الْمَطَايَا لَدَيْهَا تَجُولُ تَجُوبُ إِلَيْهَا الْحُزُونُ الشُّهُولُ
فَمَا تَمَّ إِلَّا الرِّضَا وَالْقَبُولُ لَدَى أَكْرَمِ الْخَلْقِ رَاعِي الدِّمَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
هُنَالِكَ تَحْمَدُ غَيْبُ السَّرَى هُنَاكَ تَرَى النَّبِيَّ الْأَكْبَرَا
هُنَاكَ تُشَاهِدُ خَيْرَ الْوَرَى وَمِنْهُ قَفُوزُ بَنِيهِ الْمَرَامِ

وَمَا زَالَ رَبِّي لَهُ يُكْرِمُ
بِحِلِّ حَلَالٍ وَحَظَرِ حَرَامٍ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَكْرَمَهُ بِخِيَارِ الرِّجَالِ وَخَيْرِ النِّسَاءِ وَخَيْرِ الْمَوَالِ
فَكَلَّمَهُمْ أَهْلُ خَيْرِ الْخِصَالِ وَكُلُّ لَدَى قَوْمِهِ فِي السَّامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمَا زَالَ أَصْحَابُهُ فِي ازْدِيَادٍ وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ بَابَ الْحِمَادِ
وَدَلَّ الضَّلَالُ وَعَزَّ الرِّشَادُ وَزَادَ الضِّيَاحِينَ نَقْصُ الطَّلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَكْرَمَ بِصِدِّيقِهِ الْأَكْبَرِ وَعُتْمَانَ وَالْفَاتِحِ الْأَشْهَرِ
عَلِيَّ أَبَا الْحُسَيْنِ السَّرِيِّ أَخُوهُ الْكَرِيمِ وَكُلُّ كِرَامٍ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَكُلُّ صَحَابَتِهِ كَالنَّجُومِ لِقَوْمٍ هَدَى وَلِقَوْمٍ رُجُومٍ
بِهِمْ دِينُهُ فِي الْبَرَايَا يَدُومُ وَقَامَ بِهِمْ غَالِبًا مِنْذُ قَامَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَدَوَّهُ بِأَرْوَاحِهِمُ وَالْبَيْنِ وَكَانُوا لَهُ خَيْرَ حِصْنِ حَصِينٍ
وَمَا مِنْهُمْ غَيْرُ عَدْلٍ أَمِينٍ بَطَّةَ لَهُمْ شَرَفٌ لَا بُرَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُرُوحُ وَيَغْدُو بِهِمُ لِلْقِتَالِ وَقَدْ لَازِمُوهُ لُزُومَ الظِّلَالِ
مُطِيعِينَ لَا صُحْبَ لَا جِدَالَ لَدَيْهِ يُرَى مِنْهُمْ لَا خِصَامَ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَمَنْ مِثْلُهُمْ جَاءَ فِي الْعَالَمِينَ سِوَى الْأَنْبِيَاءِ سِوَى الْمُرْسَلِينَ
لَقَدْ بَلَغُوا النَّاسَ شَرَعَ الْأَمِينَ وَقَدْ أَيْدُوهُ بِحَدِّ الْحَسَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقُولُوا لِمُبْغِضِهِمْ يَا غِييَ إِلَى النَّارِ فَاذْهَبْ بِذَا الْمَذْهَبِ
أَلَمْ تَدْرِ أَنَّكَ حَرْبُ النَّبِيِّ يَرْفُضُهُمْ لَا عَلَيْكَ السَّلَامُ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شَمَائِلُهُ مَا نَسِيمُ الصَّبَا بِاللَّطَفِ مِنْهَا وَزَهْرُ الرُّبَا
كِسَاهُ الْمَحَامِدِ مِنْذُ الصَّبَا وَعَرَاهُ مِنْ عَارِ كُلِّ الْمَذَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِيُوسِفَ قَدْ كَانَ شَطْرُ الْجَمَالِ وَطَهُ حَوَاهُ بِوَجْهِ الْكَمَالِ
فَلَيْسَ لَهُ فِي الْبَرَايَا مِثَالٌ وَلَا سِمًا عِنْدَ كَشْفِ اللَّثَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مُحْيَاهُ نُورٌ وَخَيْرُ النُّصِيَاءِ بِهِ الْكَوْنُ أَشْرَقَ أَرْضُ سَمَاءِ
تَجْمَعُ فِيهِ جَمِيعُ الْبِهَاءِ فَمَا لَتَسْمِسُ مَا الْبَدْرُ بَدْرُ التَّمَامِ
سَلِيهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حَوَى صَدْرُهُ الْعِلْمَ الْعَظِيمَ نَسَبُهُ نُفُطَةٌ لَا تُرْسُ
فَخَلَّ غَمَامًا وَدَعَا أَبْحَرًا فَأَمِنَ الْبَحَارُ وَأَمِنَ الْغَمَامُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَمَيَّزَ قَرْدًا بِحُسْنِ الْبَيَانِ فَلَا مِثْلَ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعَانِ
لَقَدْ كَانَ أَفْهَمَ أَهْلِ الزَّمَانِ وَأَعْطَى جَوَامِعَ خَيْرِ الْكَلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَكَانَ عَلَى خَيْرِ خُلُقٍ عَظِيمٍ بِذَلِكَ أَثْنَى عَلَيْهِ الْعَلِيمُ
وَأَقْسَمَ سُبْحَانَهُ فِي الْقَدِيمِ بِعَمْرِ لَهُ وَهُوَ أَعْلَى أَحْتِرَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَكَمْ جَاهِلٍ قَدْ أَسَاءَ الْأَدَبَ عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ جَفَاءِ الْعَرَبِ
فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ حَتَّى اقْتَرَبَ وَرَاحَ وَلَمْ يَلْزَمْهُ دَنَى مَلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

جَوَادُّ لَوْ أَنَّ جَمِيعَ الْبَحَارِ وَكُلَّ سَحَابٍ بِكُلِّ دِيَارٍ

عَلَى عَدَدِ الْقَطْرِ مِنْهَا نَضَارُ أَتَاهُ لَأَعْطَاهُ قَبْلَ النَّامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَلَوْ كَانَ مُلْكُ أَبِي الْقَاسِمِ عَطَاءُ ابْنِ مَامَةَ مَعَ حَاتِمِ

وَكُلِّ كَرِيمٍ بِذَا الْعَالَمِ لَأَعْطَاهُ تَخْصَاوُخَاتِ الْمَلَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شَبَاعَتُهُ لَا يَفِيهَا الْمَقَالُ وَدَرَكُ الْحَقِيقَةِ مِنْهَا مُحَالُ

تَأَمَّلْ حِينًا وَرُكِبَ الْبَغَالُ وَإِقْبَالُهُ وَالْوَعَا فِي ضِرَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ هَرَبَ الصَّحْبُ إِذَا عَجَبُوا وَمِنْ قَبْلُهَا قَطُّ لَمْ يَهْرُؤُوا

فَنَادَاهُمْ عَمُّهُ الْأَنْجَبُ فَعَادُوا مِرَاعًا لَهُ كَالْعَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَخَاضُوا غِمَارَ الْوَعَا فِي بِحَارِ وَقَدْ عَسَلُوا الْعَارَ عَارَ الْفِرَارِ

بِرُزْقِ الْقَنَا وَبِيضِ الشِّفَارِ وَكَانَ إِمَامًا لَهُمْ فِي الْأَمَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَصَارَتْ هَوَازِنُ أَشْقَى الْعِدَا بِقَتْلِي وَأَسْرِ سَقَوْهَا الرَّدَى

وَسَاقُوا السَّبَايَا وَعَزَّ الْقُدَا فَنَادُوا سَلَامًا فَنَادَى سَلَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَفَا عَنْهُمْ عَفْوٌ كَرِيمٌ بِذِكْرِهِ عَهْدُ الرِّضَاعِ الْقَدِيمِ
وَقَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ يَا حَمِيمٌ تَذَكَّرْ فِيمَا لَكَ قَبْلَ الْفِطَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَالَ لَهَا ابْشِيرِي بِالنَّوَالِ وَأَجْلَسَهَا حَيْثُ عَزَّ الْمَنَالِ
وَخَيْرَهَا فَصَبَتْ لِلْأَهَالِ وَجَهَّزَهَا فَأَثْنَتْ لَا تُضَامُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِأَقْدَامِهِ الرَّمْلُ صَخْرٌ صَقِيلٌ وَصُمُّ الصُّخُورِ كَرْمٌ مَهِيلٌ
عُلُومُ الْغُيُوبِ حَبَاهُ الْجَلِيلِ وَكُلُّ الْكَمَالِ وَخَيْرُ الْكَلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَأَكْرَمَ بِخَيْرِ رُسُلٍ كَرِيمٍ وَبِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ
عَلَى أَنَّهُ رَبُّ خَلْقٍ عَظِيمٍ فَيَسْتَفْعِلُ لِلْكَلِّ يَوْمَ الزَّحَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هُوَ الْيَوْمَ يَوْمُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ يَفِرُّ الْحَمِيمُ بِهِ مِنَ حَمِيمٍ
يُودُّ انْصِرَافًا وَلَوْ لِلْجَحِيمِ بِهِ الْخَلْقُ قَبْلَ حَمِيدِ الْمَقَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَيَأْتُونَ وَالِدَهُمْ آدَمًا وَنُوحًا وَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَا
وَمُوسَى وَعِيسَى فَكُلُّ رَحَى عَلَى غَيْرِهِ ثُمَّ خَيْرُ الْأَنَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُجِيبُ نِدَاءَهُمْ وَاحِدًا يَخْرُ إِلَى رَبِّهِ سَاجِدًا
يَكُونُ لَهُ شَاكِرًا حَامِدًا مُحَمَّدَ فَتَحَ تَحَاكِي الْمَقَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُنَادِي مِنَ اللَّهِ قُمْ وَأَرْفَعْ وَسَلِّ مَا تُرِيدُ وَقُلْ يُسْمِعُ
نُشْفِعُكَ فِي خَلْقٍ فَأَشْفَعْ فَيُشْفِعُ فِي الْكُلِّ ذَاكَ الْهَمَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هُنَالِكَ يَظْهَرُ فَضْلُ الْحَبِيبِ يَرَاهُ الْبَعِيدُ بَرَاهُ الْقَرِيبِ
فَيَنْدَمُ إِذْ ذَاكَ عَيْرُ الْعَجِيبِ يَقُولُ يَا لَيْتَهُ لِي إِمَامٌ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْكَوْنِ أَجَلَ الْمَنَى أَفْضَلَ الْأَنْهَرِ
يَصُبُّ بِحَوْضٍ لَهُ أَكْبَرُ عَدِيدُ النُّجُومِ لَهُ خَيْرُ جَانِ

الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَيْسِكَ شَذَا مَائِهِ أَذْفَرِ وَأَذْكَى وَأَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ
سَيَسْقِيهِ كُلَّامِيَّ الْمُنْكَرِ مُحَالٌ عَلَى شَارِبِهِ الْأَوَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَهِي بِجَاهِ أَبِي الْقَاسِمِ نَبِيِّ الْهُدَى صَفْوَةِ الْعَالَمِ

حَبِيبِكَ خَيْرَ بَنِي آدَمَ وَسَيِّدٍ مِنْ سُدَّتِهِ يَا سَلَامَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنْلِنِي رِضَاكَ وَحَبِيبِي وَسَهِّلْ إِلَيَّ بِهِ مَطْلَبِي
وَشَفِّعْهُ فِيَّ وَأُمِّي أَبِي وَقَوِّمِي وَصَحْبِي أَهْلَ الدِّمَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمِنْ حَوْضِهِ يَا إِلَهِي أَسْفِنَا وَبِالْبَعْدِ عَنْهُ فَلَا تُشْفِنَا
وَتَحْتَ لَوَاهِ لَهُ رَقْنَا لِأَعْلَى فَرَادِيسِ دَارِ السَّلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَحَسِّنْ بِفَضْلِكَ أَحْوَالَنَا وَبَلِّغْ مِنَ الْخَيْرِ آمَالَنَا
وَأَنْعِمْ بِخَتْمِكَ آجَالَنَا عَلَى دِينِ طَهْ بِحُسْنِ الْخِتَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هذا آخر ما اراد الله تعالى ابرازه على يده هذا العبد الضعيف وقد نجز ذلك وتم
تبييضه وطبعه في مدينة بيروت من القطر الشامي في شهر جمادى الآخرة سنة
عشر بعد الثلاثمائة والالف من هجرته عليه الصلاة والسلام والحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بتصحيح مؤلفه

يوسف النبهاني

(فائدة) اهتمت في القدس الشريف سنة ست وتسعين ومائتين والفر بالولي المعتقد سيدي الشيخ حسن ابي حلاوة الغزي رحمه الله مرار عديدة فدعالي واجازني بالطريقة القادرية وبصيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لتفريج الكرب اذا تلاها المكروب كثيرا يفرج الله عنه وهي . اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكرب وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ تنبيه ﴾ يلزم اصلاخ نسخ هذا الكتاب على ما ذكره هنا من المواضع الثلاثة الاتي ذكرها . ذكرت في صفحة ٨٠ من هذا الكتاب اني نقلت صلاة سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه اللهم صل على بيتنا محمد كما ذكره الذاكرون الخ من نسخة منقولة عن نسخة عليها خط صاحبه الامام المزني رحمه الله تم تبين لي ان النسخة المنقول عنها نسختي قديمة صحيحة وليس عليها خط المزني . وذكرت في صفحة ٤٧ ان الحمل بولدي محمد شمس الدين وقع يوم الجمعة والصحيح انه وقع يوم الثلاثاء . وذكرت في صفحة ١٩١ هذه العبارة (وقد رتبهم بحسب ازماتهم واقتديت بالامام الشعرا في المذكورين منهم في طبقاته) تم تبين لي اني قدمت في النادر صلاة بعض من تأخر على صلاة بعض من تقدم من غير قصد ولا حرج في ذلك والامام الشعرا في لم يلتزم ترتيب الزمان في طبقاته والترتيب واقع في معظم الصلوات فقد بدأت بالصلوات المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالماثورة عن الصحابة رضي الله عنهم ثم من بعدهم من الائمة واكابر الامة وختمتها بالصلوات الكبرى لطولها وعظم شأنها * ﴿ تنبيه آخر يتعلق في كتابي وسائل الوصول ﴾

ذكرت في خطبة كتابي وسائل الوصول الى شمائل الرسول هذه العبارة (وقد ذكرت في بعض الشمائل اسم الصحابي راوي الحديث والامام المخرج له وفي بعضها اسم الصحابي فقط ولم اذكر في بعضها غير متن الحديث تابعا في جميع ذلك الاصول المذكورة) ثم اتبع الاصول المذكورة فيما ذكر فاني حذف كثيرا من اسماء الرواة والمخرجين اياها للاختصار ولا سيما فيما اوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متصفا بكذا او يفعل كذا فاني جعلت ذلك اول الكلام وحذفت اسم راوي الحديث ومخرجه اعتمادا على ما ذكرته في الخطبة من الكتب التي نقلت الاحاديث منها فيلزم حذف قولي هناك تابعا في جميع ذلك الاصول المذكورة

قال مؤلفه الفقير يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن اسماعيل بن محمد ناصر الدين البهبهاني
 عفا الله عنه قد ذكرت نبذة من ترجمة حالي في ذيل كتابي الشرف المؤبد لآل محمد
 وذكرت تمة اكار مسابحي واجازة استاذي شيخ الكل الامام العلامة الشيخ ابراهيم
 السقا رحمه الله ورأيت ان اذكرها نبذة فاقول كانت ولادتي يوم الخميس سنة
 خمس وستين بعد المائتين والالف تقريبا في قرية اجزم الواقعة في الجانب الشمالي
 من الارض المقدسة ارض فلسطين وهي الآن من اعمال عكا وحينما بلغ سني سبع
 عشرة سنة ارسلني والذي حفظه الله وجره عني حبر الى مصر بعد ان اقرأني القرآن
 وأحفظني بعض المتون ودخلتها يوم السبت غرة محرم افتتاح سنة ثلاث وثمانين بعد
 المائتين والالف وجاورت في الجامع الازهر في رواق الشوام الى رجب من سنة تسع
 وثمانين وقرأت في هذه المدة ما قدوه الله لي من العلوم القليلة والعقلية على كثير من اكابر
 علما الجامع الازهر في ذلك العصر الا بوركالتشيخ ابراهيم السقا والشيخ محمد الدمنهوري
 والشيخ ابراهيم الزرو الخليلي والشيخ احمد الاجهوري والشيخ عبد الهادي الاياري
 والشيخ احمد راضي الشرفاوي والشيخ مصطفى الاشراقي والشيخ عبد اللطيف الخليلي
 والشيخ صالح احياوي والشيخ محمد العشماوي رحمهم الله والشيخ شمس الدين محمد
 الابابي شيخ الجامع الازهر الآن والشيخ عبد الرحمن الشريبي والشيخ احمد البابي
 الحلبي حفظهم الله السامعون والشيخ شريف الحلبي والشيخ فخر الدين البانبي ورحمهما
 الله والشيخ عبد القادر الراعي شيخ رواق الشوام الآن وشقيقه الشيخ عمر مفتي طنطا الآن
 والشيخ مسعود البالس حفظهم الله الخنيمون والشيخ حسن العدوي رحمه الله والشيخ
 محمد الحامدي والشيخ محمدر به والشيخ حسن الطويل والشيخ محمد البسيوني
 حفظهم الله المالكين والشيخ يوسف البرقاوي شيخ رواق الحابلة حفظه الله وجزاهم عني
 وعن الامة المحمدية حبرا الجراء ثم رجعت في رجب من السنة المذكورة واقت في مدينة
 عكا مدة اقرأ الدروس ثم في سنة ثنتين وتسعين رحلت الى الشام واجتمعت من علمائها
 على جماعة احدهم بل واحد الامام الفقيه المحدث البارع في اكرالفتون مفتيها المرحوم
 السيد محمد داندلي الحر اوي وحصلت يني وبنه مودة فاستخرجت به بقصيدة منها

قديما جمال الدين فرع نبأته - اجاز صلاح الدين والمنتدى مصر
 فأنهم بها فالشام احسن موقعا وانت لعمري من جمالها خير
 فاجازني رحمه الله بعد ان قرأت عليه في منزله بحضور جملة من طلبة العلم شيئا من اول
 صحيح البخاري باحارة مطولة فائقة كتبها لي بخطه الحسن منها قوله هذا وان من شمر عن
 ساعدا الجد والاجتهاد . وقام بعاوله في استفاضة العلوم وادانتها للعباد . وبذل غاية
 جهده في فهم المسائل . وسهر ليله لئيل مقاصدها والوسائل . الا وحده الليب الشيخ
 يوسف نبجل الكامل المحترم الشيخ اسماعيل النباهي وفقه الله لما يحبه ويرضاه . في دنياه
 واخره . فانه من لاحظته العاياه . وثملته الهداياه . وقد حسن ظنه بي كما هو شأن المؤمن
 الكامل وطلب مني ان اجيزه في علوم الدين اجازة عامة بجميع مرواياتي . وما تطلعت
 بجمعه من مصنفاتي . كالتفسير بحروف المهمل المسمى بدر الامرار ونظم الجامع الصغير
 للامام محمد صاحب ابني حنيفة رحمه الله تعالى ونظم مرقاة الاصول للناخسرو واللاكي
 البهية في الفوائد العقبية وبقية الطالب في شرح رسالة الصديق لعلي ابن ابي طالب رضي
 الله تعالى عنهم وقواعد الاوقاف وكشف الستوري المهاباة في المأجور ومنطوم غريب
 الفتاوي والفتاوي الحمزاوية وشرح بدعية الوالد المسمى بكشف القناع ودليل الكحل الى
 المهمل في اللغة والطريقة الواضحة الى البينة الراحمة فاستخرت الله تعالى واجزته بان
 يروي عني صحيح الامام محمد بن اسماعيل البخاري وسائر ما تجوز لي روايته وتصح لي سببته
 ودرايته اجازة عامة شاملة لجميع ذلك بشرطه الصحيح المختبر عند اهل الحديث والائتر
 بحق روايتي لذلك ما بين القراءة والسماع والاجازة الخاصة والعامة عن مشايخي التقاة رحمهم
 رب الارض والسموات منهم العلامة المحقق محدث الديار السامية الشيخ عبد الرحمن
 الكزبري ومنهم المقتن شيخ الحنفية في دمشق المحمية الشيخ سعيد الحلبي ومنهم العالم
 العلامة صوفي زمانه والمفسر في اوانه الشيخ حامد العطار ومنهم الشيخ عمر الآمدي العالم
 العلامة المتقن المحدث رحمه الله تعالى رحمة واسعة قال ثمان تفصيل اسانيد الكتب
 المتصلة الي بواسطتهم ويان انواعها لا يمكنني ذكره في هذه الجمالة لضيق وقتي على انه
 قد تكفل بذلكها اثبات الشيوخ وشيوخهم واكثر الطرق بجمعها شيخ الشيوخ الشيخ

محمد بن احمد عقيلة المكي فان اراد المجاز شيئا منها فليطلبه من ثبته المشهور. وذكرا انه روى
 البخاري من طرق اعلاها انه يرويه عن الشيخ سعيد الحلبي عن الشيخ محمد الكزبري عن
 والده الشيخ عبد الرحمن عن الشيخ محمد عقيلة عن المحدث حسن عن احمد ابي الوفاء عن
 شيخه يحيى عن محب الدين الطبري عن ابراهيم برهان الدين عن عبد الرحيم الفرقاني
 البالغ من العمر مائة واربعين سنة عن محمد بن شاذل بخت عن يحيى ابي العمان عن الفربري
 عن الامام البخاري وذكرهم نظما قال وبالنسبة الى ثلاثيات البخاري يكون بيني وبين
 الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم سبعة عشر وقال ان الشيخ محمد الكزبري قال في ثبته
 قال شيخنا الشيخ علي كشيجه ابن عقيلة هذا سند لا يوجد اليوم اعلى منه ثم ذكر سلسلته
 المفهية نظما وحتم الاجازة بقوله قد جرت عادة الشيوخ ان يذكر بعض النوادر في اواخر
 الثبوت وقد قيل

ان لم تكونوا مثلهم فتشبهوا ان التسمية بالرجال فلاح
 فاقول تشابههم. منها ما ذكره الشيخ عبد الرحمن الكزبري ونصه اخرج الامام ابو
 حنيفة في مسنده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال من داوم أربعين يوما على صلاة العداة والعشاء في جماعة كتبت له براءة من النفاق
 وبراءة من الشرك. ومنها ما رواه مسلم عن سمرة مرفوعا افضل الكلام سبحان الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله اكبر. ومنها ما روى عن علي كرم الله وجهه مرفوعا من احب ان
 يكتال بالمكيال الا في من الاجر فليقل آخر مجلسه او حين يقوم سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون وصلا على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فهرست الكتاب

صفحة

- ٢ خطبة الكتاب و بيان ترتيبه وهو يشتمل على قسمين وخاتمة القسم الاول فيه بيان فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اجمالا و فوائد ها والقسم الثاني فيه غرر كفياتها وفرائدها وهي سبعون وتشتمل الخاتمة على سبع فصائد فرائد في مدحه صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا الكتاب ويشتمل القسم الاول على سبعة فصول
- ٦ الفصل الاول في تفسير آية ان الله وملائكته يصلون على النبي وما ياسبها من الاقوال
- ٨ فائدة فيها سر قوله صلى الله عليه وسلم كما صليت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى
- ٩ فائدة مهمة فيها قول سيدي عبدالعزيز الدناغ ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة الخ
- ١٣ تنبيهات الاول في معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٦ التنبيه الثاني فيه حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء وغيرهم
- ١٧ التنبيه الثالث في معنى آله صلى الله عليه وسلم
- ١٨ الفصل الثاني في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد
- ٢٤ الفصل الثالث في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها و بيان حكمة ذلك
- ٢٧ الفصل الرابع في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من القول وفيه ذكر رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بقطة
- ٣٧ الفصل الخامس في الاحاديث التي ورد فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلي عليه والترغيب في الصلاة عليه مطلقا

صفحة	
٣٩	فائدة فيها اسباب حسن الخاتمة
٤٣	الفصل السادس في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم والقول التي تناسب ذلك
٤٦	الفصل السابع في بيان الفوائد الجملة والمنافع المعمة التي تحصل في الدبوا والآخرة لمن يصلى عليه صلى الله عليه وسلم
٥٦	القسم الثاني من هذا الكتاب . الصلاة الاولى الابراهيمية والكلام عليها
٥٨	الصلاة الثانية كيفية اخثارها الامام السوي وقال انها افضل من سواها
٥٩	الصلاة الثالثة اخثارها ابن حجر وقال جمعت فيها بين الكيفيات الواردة وسواها
٦٠	الصلاة الرابعة كيفية واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها الامام الشعراي
٦١	الصلاة الخامسة اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب منك يوم القيامة
٦١	الصلاة السادسة اللهم صل على روح محمد في الارواح الخ
٦٢	الصلاة السابعة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في الاولين والآخرين الخ
٦٢	الصلاة الثامنة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاء الخ
٦٣	الصلاة التاسعة اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
٦٣	الصلاة العاشرة صلى الله على محمد
٦٥	الصلاة الحادية عشرة اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم
٦٥	الصلاة الثانية عشرة اللهم يارب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد الخ
٦٦	الصلاة الثالثة عشرة اللهم صل على محمد عبدك ونيبك النبي الامي
٦٧	الصلاة الرابعة عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اهل بيته
٦٨	الصلاة الخامسة عشرة اللهم صل على محمد في الاولين الخ
٦٨	الصلاة السادسة عشرة ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية ليليك اللهم ربي وسعديك الخ

صفحة	
٦٩	الصلاة السابعة عشرة اللهم داحي المدحوات الخ
٧٠	الصلاة الثامنة عشرة اللهم اجعل صلواتك ورحمتك و بركاتك على سيد المرسلين
٧١	الصلاة التاسعة عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبق من الصلاة شيء
٧١	الصلاة العشرون اللهم اجعل فصائل صلواتك ونوامي بركاتك الخ
٧٣	الصلاة الحادية والعشرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاء وحلقة اذا الخ
٧٣	الصلاة الثانية والعشرون اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واولاده الخ
٧٤	الصلاة الثالثة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك الخ
٧٥	الصلاة الرابعة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد جاء الرحمة وميا الملك الخ
٧٦	الصلاة الخامسة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك
٧٦	الصلاة السادسة والعشرون المنجية
٧٨	الصلاة السابعة والعشرون صلاة نور القيامة اللهم صل على محمد بجز انوارك الخ
٧٩	الصلاة الثامنة والعشرون اللهم صل على محمد بعد من صلى عليه الخ والصلاة التاسعة والعشرون صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الداكرون الخ وهما السيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه
٨١	الصلاة الثلاثون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ملء الدنيا ولاء الآخرة الخ
٨٢	الصلاة الحادية والثلاثون اللهم صل على سيدنا محمد السابق للحلق نوره الخ وهي سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
٨٢	الصلاة الثانية والثلاثون اللهم اجعل افضل صلواتك ابد الخ وهي للامام الغزالي وقيل لسيدنا عبد القادر رضي الله عنهما
٨٤	الصلاة الثالثة والثلاثون اللهم صل وسلم وبارك على نورك الاسبق الخ وهي لسيدنا احمد الراعي رضي الله عنه

صفحة	
٨٥	الصلاة الرابعة والثلاثون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الاصل الورانية الخ
٨٦	الصلاة الخامسة والثلاثون اللهم صل على قور الانوار الخ وهما السيدنا احمد البدوي رضي الله عنه
٨٨	الصلاة السادسة والثلاثون اللهم صل على الذات المحمدية الخ وهي لسيدنا ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه
٨٨	الصلاة السابعة والثلاثون اللهم افض صلاة صلواتك وسلامه تسليمك الخ
٩٢	الصلاة الثامنة والثلاثون الاكبرية اللهم صل وسلم على سيدنا محمد اكل مخلوقاتك الخ وهما السيدنا الشيخ الاكبر رضي الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة
٩٧	الصلاة التاسعة والثلاثون اللهم حدد وجر دفي هذا الوقت وفي هذا الساعة من صلواتك التامات الخ وهي للامام فخر الدين الرازي
٩٨	الصلاة العاشرة والاربعون اللهم صل على محمد النبي الامي الخ وهي لسيدني شمس الدين الحلي رضي الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة
١٠١	الصلاة الحادية والاربعون اللهم اني اسألك ان تصلي على سيدنا محمد الخ وهي لسيدني ابراهيم المنصوري رضي الله عنه وذكرته ترجمته مختصرة
١٠٢	الصلاة الثانية والاربعون اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد الخ وهي مركبة من ثلاث عشرة كيفية جمع سيدي نور الدين الشافعي رضي الله عنه واسمها مصباح الظلام في الصلاة والسلام على خير الانام وذكرته ترجمته مختصرة
١٠٩	فائدة فيها ذكر شي من فضائل سيدنا ابوبكر وسيدنا عمر رضي الله عنهما
١١١	الصلاة الثالثة والاربعون اللهم صل على من منه استفتت الامرار الخ وهي لسيدني عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه
١١٣	الصلاة الرابعة والاربعون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الداني الخ وهي لسيدني ابي الحسن الساذلي رضي الله عنه

- الصلاة الخامسة والاربعون السلام عليك يا رسول الله اخذ كرها الا امام
 النووي رضى الله عنه في مناسكه وهي نقرأ عند زيارته صلى الله عليه وسلم } ١١٤
- فائدة في التوسل به صلى الله عليه وسلم } ١١٧
- الصلاة السادسة والاربعون نقرأ عند الزيارة اللهم صل على هذه الحضرة النبوية
 الخ وهي لسيدني اني المواهب الشاذلي رضى الله عنه وذ كرت ترجمته مختصرة } ١١٨
- الصلاة السابعة والاربعون اللهم صل وسلم علي بورك الاسنى الخ } ١٢٧
- الصلاة الثامنة والاربعون المعروفة بالصلوات البكرية اللهم اني اسألك
 بنير هدايتك الاعظم الخ } ١٣١
- الصلاة التاسعة والاربعون المسماة بالصلوات الراهرة على سيد اهل الدنيا
 والآخرة اللهم صل وسلم علي الجمال الامس الخ } ١٣٤
- الصلاة الخمسون صلاة الفاتح اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد للفاتح لما
 اغلق الخ وهذه الصلوات الاربع لسيدني محمد بن ابي الحسن البكري رضى
 الله عنهما وذ كرت ترجمته مختصرة } ١٣٧
- الصلاة الحادية والخمسون صلاة اولي العزم اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا
 محمد و آدم ونوح الخ } ١٤٩
- الصلاة الثانية والخمسون صلاة السعادة اللهم صل علي سيدنا محمد عدد ما في علم
 الله صلاة دائمة بدوام ملك الله } ١٤٩
- الصلاة الثالثة والخمسون اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد الرؤف الرحيم الخ } ١٥٠
- الصلاة الرابعة والخمسون الكمالية اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلى
 آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله } ١٥٠
- الصلاة الخامسة والخمسون صلاة الانعام اللهم صل وسلم وبارك علي سيدنا
 محمد وعلى آله عدد انعام الله وافضاله } ١٥١

- 151 الصلاة السادسة والخمسون صلاة العالي القدر اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر الخ
- 152 الصلاة السابعة والخمسون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة انت لها اهل وهو لها اهل وهي لسيدي احمد الحبيدي رحمه الله
- 153 الصلاة الثامنة والخمسون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي ادر كنني يا رسول الله
- 154 الصلاة التاسعة والخمسون السقاوية اللهم صل وسلم على سلم الامرار الالهية الخ وهي لسيدي عبد الله السقايف رحمه الله
- 158 الصلاة الستون اللهم صل على سيدنا محمد صلاتك القديمة الازلية وهي لسيدي عبد الغني النابلسي رحمه الله وذكرت ترجمته مختصرة
- 161 الصلاة الثانية والستون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد العاتق الحاتم الخ وهي للشيخ محمد البديري رحمه الله
- 162 الصلاة الثانية والستون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في كل لحظة ونفس بعدد كل معلوم لك
- 163 فائدة للاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم
- 163 الصلاة الثالثة والستون التعريجية اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الخ
- 165 الصلاة الرابعة والستون اللهم اني اسألك بنور وجهه الله العظيم الخ
- 166 الصلاة الخامسة والستون اللهم صل على طامة الحقائق الكرى الخ
- 167 الصلاة السادسة والستون اللهم صل على مولانا محمد نورك الالامع الخ
- 168 الصلاة السابعة والستون اللهم صل على عين بحر الحقائق الوجودية الخ
- 169 الصلاة الثامنة والستون اللهم صل على سلطان حضرات الذات الخ

- الصلوة التاسعة والستون اللهم صل وسلم على مولانا محمد وعلى آله عدد الأعداد
 الخ وهذه الصلوات الست لسيدى احمد بن ادريس صاحب الطريقة
 الادريسية رضي الله عنه } ١٧٠
- الصلوة السبعون الصلاة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
 فائدة جليلة فيها بيان فضل اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كما
 لانهاية لكمال الوعد وكاله } ١٩١
- الخاتمة في سبع قصائد فرائد في مدحه صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا
 الكتاب وهي خمائس كل خميس منها مائة بيت بخمسين قافية والشطر
 الخامس فيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكرر بتكرار القوافي
 القصيدة الاولى وهي مبنية على هذا الشطر المقتبس * صاوا عليه وسلموا تسليما *
 القصيدة الثانية وهي مختصر السيرة النبوية على الترتيب وشطرها * فعليه
 الصلاة والتسليم * } ٢٠٤
- القصيدة الثالثة وما اشتملت عليه فضائل الحرمين الشريفين وشطرها * بجياته
 صاوا عليه وسلموا * } ٢١٤
- القصيدة الرابعة وما اشتملت عليه الترغيب بدينه الحق ومدح امته وتخصيص
 بعض اكبرها وشطرها * عليه عباد الله صاوا وسلموا * } ٢٢٣
- القصيدة الخامسة وفيها كثير من فضائله ومعجزاته ومدح آله واصحابه صلى الله
 عليه وسلم وشطرها * على ذاته الرحمن صلى وسلم * } ٢٣٣
- القصيدة السادسة وما اشتملت عليه ذكر غزوة بدر وفتح مكة وشطرها * الله
 قد صلى عليه وسلم * } ٢٤١
- القصيدة السابعة وما اشتملت عليه المعراج وبعض شمائله صلى الله عليه وسلم
 وشطرها * عليه الصلاة عليه السلام * } ٢٥١

بلاء عظيم يجب التيقظه

ان مدارس الافرنج التي يتخونها في البلاد الاسلامية يجعلون من اعم الشروط لدخولها
تعليم التليذ ولو كان مسلما الدين المسيحي ودخوله في جملة التلاميذ المسيحيين الى الكنيسة
في كل يوم للعبادة وفعله معهم الافعال الدينية ومن لا يقبل هذا الشرط لا يقبلونه و يوجد
في بيروت جملة من هذه المدارس وفيها بعض ابناء المسلمين منها المدرسة اليسوعية
ومدرسة المطران المارونية وهم لا يلامون على ذلك لانهم يفعلون في مدارسهم ما
يوافقهم وبيوتون شروطهم ولا يجبرون احدا على الدخول وانما اليوم العظيم على المسلم الذي
يرضى بدخول ولده الى هذا المدارس ينأى ويقوم ويدخل الكنيسة على الشرط المعلوم
والذي اقول ان المسلم الحقيقي لا يدخل ولده هذا المدخل الخطير الاجهله بشرطهم المذكور او
لجهله بالحكم الشرعي في ذلك اما شرطهم فيها هو نعلمه ليعلمه كل احد واما الحكم الشرعي في ذلك
فهو شائع في كتب الشريعة الفراء ولا يخفى على احد من العلماء وها انا اقتصر على نقل عبارة
الامام القاسمي عياض في كتابه الشفاء الشريف ليعلم حكم ذلك كل احد ولا يبقى عذر بعده
لمسلم قال رحمه الله في اواخر كتابه المذكور بعد ان ذكر اشياء كثيرة من المكدرات وكذلك
بكم يمكن فعل اجمع المسلمون انه لا يصدر الا من كافر وان كان صاحبه مصرحا بالاسلام مع
فعله ذلك الفعل كالسجود للصم والشمس والقمر والصليب والنار والسعي الى الكنائس
والبيع مع اهلها والتزيين فيهم من شد الرنائير وخص الرؤس فقد اجمع المسلمون ان هذا
لا يوجد الا من كافر وان هذه الاعمال علامة على الكفر وان صرح فاعلمها بالاسلام انتهت
عبارةته بحرفها وبعد نشر عبارة هذا الامام ومعرفة الحكم الشرعي في دين الاسلام واعلان
شرط الدخول في هذه المدارس لم يبق عذر لمن يدعي الجهل في ذلك من المسلمين فاذا بقي
احد منهم بعد هذا ولده في تلك المدارس وامثالها فاما هو الامن فقد اليقين وعدم المبالاة بامر
الدين يعود بالله من غضب الله انما لا تعنى الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور
وحينئذ يجب على الحكومة اخراج اولئك المساكين رغما عن اوليائهم الذين هم اصل بلائهم
ووضعهم في مدارسها الكافلة بتعليمهم وتهذيبهم وتدريبهم وتأديبهم مع السلامة من كل
مخدر وخدمة للدولة والدين وحاميهما حضرة سيدنا امير المؤمنين بصره الله تعالى *

